

النراث العربى

سلسلة تصدرها وزارة الاعلام

فى الكويت

-١٤-

كتاب

خلاق انسان

عن أبى محمد ثابت بن أبى ثابت
(من علماء اللغة فى القرن الثالث الهجرى)

تحقيق

عبد الستار أحمد فرّاج

(طبعة ثانية مصورة)

١٩٨٥

مطبعة حكومة الكويت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَصْدِيرٌ

« خَلَقُ الْإِنْسَان » من مقاصد اللغة التي أخلصها العلماء قديما بالتأليف، وقد صَنَّف فيه أكثر اللُّغَوِيِّين كتباً تحمل هذا الاسم، وتحدث عن أعضاء جسم الإنسان وأسمائها، وما فيها من أجزاء، وصفات كل عضو في سائر أحواله، وما يُسْتَحْسَن من هذه الصفات، وما يُسْتَقْبَح، وما يَظَرُّ عليها من العِلَل، أو يعرض لها من العيوب والآفات . الخ، مؤيِّدين أقوالهم بالشواهد من الآيات والأحاديث والأمثال، وأشعار من يُحْتَجُّ بشعرهم .

والكتب التي تترجم لِلُّغَوِيِّينَ والنحويِّين تذكر جماعة ممن صَنَّفوا في « خلق الإنسان » منهم: أبو عمرو الشيباني، وأبو زَيْد الأنصاري، والأَصْمَعِيُّ، وأبو حاتم السَّجِسْتَانِي، وأبو إِسْحَاق إبراهيم بن السَّرِيِّ الزَّجَّاج، وأبو موسى سليمان الحامض، وأبو زياد الكلابي يزيد بن عبد الله، وأبو بكر محمد بن عثمان النحوي المعروف بالجَعْدِ، وأبو ثَرْوَانَ العُكْلِي، وثابت بن أبي ثابت، وأبو علي الحسن بن علي الحرَّمازِي، ومحمد بن المُسْتَنِير المعروف بِقُطْرُب، والمُفَضَّل بن سَلَمَة، وأبو عبيدة، وابن قُتَيْبَة، وابن الأنباري، وأبو مُحَلَّم البغدادي، وعمرو بن كِرْكِرَة، أبو مالِك الأعرابي . . . وغيرهم.

وكتاب «خلق الإنسان» المَرْوِيُّ عن أَبِي محمد ثابت بن أبي ثابت - من علماء القرن الثالث الهجري - من النصوص اللغوية الموثوق بها ، وقد أصدر قسم التراث العربى طبعته الأولى فى سنة ١٩٦٥ بتحقيق المرحوم الأستاذ عبد الستار فراج ، فصادفت هذه الطبعة قبولا عظيما ؛ إذ اجتمع لها من أسباب النجاح ما جعلها جديرة بهذا القبول ؛ فالكتاب نصٌّ لُغَوِيٌّ لم يطبع من قبل ، ومؤلفه عالم ثبت ، وقد أُتيح له محقق ممتاز ، حققه على نهجٍ قويم ، وأسلوب مستقيم ، وبذل فيه من الجهد مانفى عنه نقائص التحقيق وعيوبه ، وزوّده بمعجم لغوى ، وبطائفة من الفهارس الفنية التى يَسَّرَتْ تناوله ، وسَهَّلَتْ الرجوع إليه .

كما صادفت هذه الطبعة من الإخراج الجيّد ما لم يدع مجالا لشيء يُستدرك عليها فى طبعة تالية ، فرُوِى أن يكون حجم الحرف ملائما للضبط بالشكل ، وافيا بالغاية من إخراج النصوص اللغوية .

من أجل ذلك رأينا - وقد نَفِدَت الطبعة الأولى - أن نصدر هذه الطبعة الثانية مصورة عنها ، دون إضافة شيء إليها ، سائلين الله - سبحانه - أن يحسن إلى مؤلفه ، ويجزل المثوبة لمحقّقه ؛ جزاء ما تركا للناس من علم يُنتَفَع به ، والله من وراء القصد ، وهو الهادى إلى سواء السبيل .

مصطفى حجازى

رئيس قسم التراث العربى

٢ من المحرم سنة ١٤٠٦ هـ
الكويت فى ١٧ من مَيْسَر سنة ١٩٨٥ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

ثابت بن أبي ثابت أبو محمد اللغوي ، من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام ، وثابت أثبت أصحابه فيما أخذه عنه ، وله كتاب في خلق الإنسان ، أجاد فيه حق الإجابة ، وأحسن فيه ما شاء ، وأربى على من تقدمه . وأحسن حالات المتأخرين الأخذُ عنه .

واسم أبيه أبي ثابت سعيد ، وقيل محمد [وقيل عبد العزيز] . لقي ثابت فصحاء الأعراب ، وأخذ النحو عن كبار النحويين ، وله من التصانيف :

- ١ - كتاب خلق الإنسان ، ٢ - كتاب الفرق ، ٣ - كتاب الرجر [والدعاء]
- ٤ - كتاب خلق الفرس . ٥ - كتاب العروض ، ٦ - كتاب الوحوش ،
- ٧ - كتاب مختصر العربية (١)

ولقد صدق من قال إن كتاب خلق الإنسان أحاد فيه حق الإجابة . وقد دللنا هذا الكتاب على سعة في الاطلاع ، وبراعة في الاستشهاد ، وخبرة للعرب عظيمة في تفصيل جميع أجزاء الانسان ، ودقائق ما يحويه جسمه . ومسميات كل ذلك وأوصافه ، مما يعين الباحثين والمُعَرِّبين على أداء مهمتهم .

وأستاذنا الدكتور أحمد زكي - عضو مجمع اللغة العربية ، ورئيس تحرير مجلة العربي ، ومن الأفاضل في العلوم - قد اطلع على الكتاب قبل طبعه . فكتب تقريراً عنه ، أقتبس منه ما يأتي :

« والكتاب ينفع مجامع اللغة العربية ، وأعضاء المجمع ، وأعضاء بلجانه ،

(١) انظر هذا النص عن إنباء الرواة للوزير جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القعقسي ، في الجزء الأول صمحة ٢٦ . وانظر مراجع ترجمة ثابت بالهامش . ولم يذكر تاريخ وفاة ثابت ، لكن شيخه أبا القاسم بن سلام توفي سنة ٢٢٤ هـ

أولئك الآخذين اليوم في إحياء القديم النافع من المصطلحات .

ولحن الطب ، ولحن علم الحياة ، في هذه المحامع ، تجد فيه الكثير . من الألفاظ التي يمكن إحيائها (مثال ذلك الوارد في باب الأجنة والحمل والوضع ، بل وفي سائر الكتاب) . وكذلك ينفع اللغويين من الأدباء والباحثين ، وتجمعهم أيضا لحن تلك المحامع ، فالكتاب يتناول مظاهر الحياة جميعا ، ممثلة في الأحسام ، لأطوار الحياة . منذ الطفولة ، إلى أن يصبح الرجل رمة وتصيح المرأة كذلك . إلى غير ذلك من الشئون ، وهي كثيرة متنوعة .

قصارى القول إنه كتاب يتهج به رجال اللغة ، وصانعوها اليوم ، ومجددوها ، أدباء كانوا أو علماء ، يتهجون بنشره .

وغير ذلك ، الرجل العادى ، الذى يشتغل بشئون الحياة ولو كتابة ، يتنفع به لا شك بطريق غير مباشر ، ذلك بما تصنعه المجامع اللغوية الحديثة من ألفاظ جديدة ، كثيرا ما تكون نتيجة إحياء اللفظ القديم في هذا الكتاب وفي أضرابه . والرأى عندى أنه جدير بالنشر . « انتهى ما اقتبسته من تقرير أستاذنا الدكتور أحمد زكى .

وكتاب ثابت بن أبى ثابت لم يطبع من قبل ، ومخطوطته في المكتبة التيمورية بدار الكتب بالقاهرة .

وقد طبع من قبل كتاب خلق الإنسان للأصمعى ، في بيروت سنة ١٩٠٣ صمن مجموعة الكنز اللغوى في اللسن العربى ، بتحقيق الدكتور أوغست هفتر . ولا يبلغ كتاب الأصمعى نصف ما في كتاب ثابت بن أبى ثابت ، من حيث اللغة والشواهد والتفصيل ، ونسبة ما فيه من الشواهد إلى قائله .

ونشر كتاب خلق الإنسان لأبى إسحاق الزجاج — وهو متأخر عن ثابت — بمجلة المجمع العلمى العراقى ، وطبع منفصلا في سنة ١٩٦٣ ، وهو كتاب موجز كل الإيجاز ، جرّده مؤلفه من الشواهد والطرائف ، كما جعلته طباعته ، وما فيه من تحريف وعدم ضبط ، قليل الفائدة

(ب)

والحق أن كتاب ثابت بن أفي ثابت - الذي تنشره وزارة الإرشاد والأنباء بحكومة الكويت مشكورة - من أمتع الكتب . فالقارئ حين يبدأ فيه لا ينصرف عنه إلى غيره حتى ينتهي منه ، لما يستحوذ عليه من طرافة الموضوع ، وحسن عرضه ، ومزجه بالأدب الرفيع ، فهو كأنه قصة مبهوكة ، ولا عجب في ذلك ، فهو قصة الإنسان نفسه بصورة علمية جديدة

وكتاب المخصص لابن سيده في جريته الأول والثاني نقل أغلب ما في كتاب ثابت ، مع إيجاز وترك لاسم الشاعر في كثير من المواضع وإدماج مع المؤلفين الآخرين . وقد دللنا كتاب ثابت بن أفي ثابت على أن كتاب المخصص المطبوع فيه نقص كبير . فقد سقط من جزئه الأول من صفحة ١٥٨ : - (١) باب الحلق وما فيه - (٢) باب اللحي - (٣) باب اللحية - (٤) بعض باب العنق .

وسقط من جزئه الثاني من صفحة ٢٣ - (١) بقية باب الصدر وما احترم به - (٢) باب الجنين وما احترم بهما - (٣) أول باب البطن وما فيه . وكل ما أشير إليه في طبعة المخصص في هذين الموضعين هو ترك مقدار سطر في كل ، وكتب بالهامش « بياض بالأصل » في حين أن ما نقص يبلغ في كتاب ثابت حوالي عشرين صفحة .

ولقد حرصت على أن يكون ضبط الكتاب كاملاً في كل ما يشبه أو يحتمل لتصحح الفائدة منه ، واقتضى ذلك أن أتأكد من كل كلمة فيه بالرجوع إلى المعاجم والمطآن .

أما شواهد فاهم ما عولت عليه هو أن أذكر : هل ورد في المخصص في بابه ؟ وهل ورد في خلق الإنسان للأصمعي ؟ وهل ورد بعد ذلك في اللسان ؟ واكتفيت به من كتب اللغة ، إذ كان المراد تصحيح الضبط ، لا تخريج الشعر في كل مراجعه . ثم رجعت بعد ذلك إلى دواوين الشعراء المطبوعة ، للتأكد من

صحة نسبة الشواهد . وما زاد بعد ذلك من مراجع كان لمحاولة نسبة ما لم ينسب
أو ترجيح الرواية

ووضعت في آخر الكتاب فهرس متنوع تنفع القراء . وألحقت به معجما
لغويا شاملا ، يعين المؤلفين في اللغة والمعرّبين وواضعي المصطلحات .
وأخيرا لا أزعم أني بلغت في الكتاب الكمال ، فالكمال لله وحده . على
أنى بذلت جهدي . وما توفيقى إلا بالله .

عبد الستار أحمد فراج

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِزِّ

(١) قال ثابت بن أبي ثابت : هذا كتابُ خَلْقِ الْإِنْسَانِ ،
رويناه عن أبي عُبَيْدٍ وَالْأَثَرَمِ وَسَلَمَةَ بْنِ عَاصِمٍ وَأَبِي نَضْرٍ
وغيرهم ، وابنِ الْأَعْرَابِيِّ وَالْأَصْمَعِيِّ ، وَأَبِي زَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ
عن الكلابيين .

وفي كتاب كلِّ رجلٍ مِنْ سَمِينَاهُ زِيَادَةٌ عَلَى كِتَابِ
بَعْضٍ ، وَقَدْ جَمَعْنَا ذَلِكَ وَلَخَّصْنَاهُ وَأَثْبَتْنَاهُ فِي مَوَاضِعِهِ ،
وإنْ جَاءَ فِي كِتَابِنَا شَيْءٌ عَنْ غَيْرِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ سَمِينَاهُمْ
بَيْنَاهُ وَحَكَيْنَاهُ عَنْ أَصْحَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

[الحمل والولادة]

قال الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ : قَدْ نُسِتَتْ
تَنْسَأُ نَسَاءً ، وَامْرَأَةٌ نَسِيَّةٌ - مثال نسع - .

فإذا استبان حَمْلُهَا فَهِيَ مُرَّةٌ . وَقَدْ أَرَأَتْ إِرْآءً ، مِثْلُ إِرْعَاعٍ .
ويقال لِذَوَاتِ الْحَافِرِ وَالسَّبَاعِ : قَدْ أَلْمَعَتْ وَهِيَ مُلْمِعٌ ،
قال لبيد (١) :

(١) ديوانه ٣٠٤

(٣) أَوْ مُلْمِعٌ وَسَقَتْ لِأَحْقَبَ لَاحَهُ

طَرْدُ الْفُحُولِ وَضَرْبُهَا وَكَدَامُهَا (١)

وَالْمُلْمِعُ : الَّتِي أَشْرَفَ ضَرْعُهَا لِلْحَمَلِ ، ثُمَّ تَكُونُ حَامِلًا وَحُبْلَى .

فَإِذَا عَظُمَ مَا فِي بَطْنِهَا فَهِيَ مُثْقَلٌ .

ثُمَّ يَكُونُ مَا فِي بَطْنِهَا نُطْفَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً (٢) ، ثُمَّ عَلَقَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ مُضْغَةً أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ، ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيَنْفُخُ فِيهِ الرُّوحَ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴾ [٢ : الْإِنْسَانُ] وَيُرَوَّى فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا النُّطْفَةُ الْمُخْتَلِطَةُ بِالدَّمِ . يُقَالُ لِلوَاحِدِ : مِشْجٌ ، وَالْجَمِيعُ أَمْشَاجٌ ، قَالَ زُهَيْرُ بْنُ حَرْامٍ الْهَذَلِيُّ (٣) : كَأَنَّ الرِّيشَ وَالْفُوقَيْنِ مِنْهَا خِلَافَ النَّصْلِ سَيْطَ بِهِ مَشِيجٌ (٤)

وَيُرَوَّى « كَأَنَّ النَّصْلَ »

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يَكُونُ مَشِيجٌ وَاحِدَ الْأَمْشَاجِ

(١) فِي الْهَامِشِ : وَالْأَحْقَبُ . الْحَمَارُ الَّذِي فِي حَقَبَتِهِ بَيَاضٌ . وَلَا حَهُ : غَيْرُهُ وَأَصْمَرُهُ : وَالْكَدَامُ . الْمَضْ

(٢) فَوْقَهَا « يَوْمًا » وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ « صَح »

(٣) أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ تَحْقِيقِي ٦١٩ وَاللَّسَانُ (مِشْج) هَذَا فِي الْأَصْلِ تَعْلِيقٌ وَنَصَهُ « الشَّعْرُ فِي كِتَابِ الْعَيْنِ لِأَبِي ذُوَيْبٍ » .

(٤) فِي الْهَامِشِ عَنْ نَسْخَةِ « مِيط » وَعَلَيْهَا عِلَامَةٌ حَطًّا

ويكون فعلاً من المشج ، وكلُّ لَوْنَيْنِ اختلطاً فهو
مَشْجٌ ومَشِيجٌ^(١) .

فإذا كان حَمْلُهَا في آخرِ قرءٍ بها عِنْدَ مُقْبَلِ (٤) الْحَيْضِ
فهو الْوَضْعُ ، وبعضُ الغربِ يَقُولُ : التُّضْعُ ، وهو مَذْمُومٌ
مَكْرُوهٌ عِنْدَهُمْ ، قال الراجز :

تَقُولُ وَالْجُرْدَانُ فِيهَا مُكْتَنِعٌ
أَمَّا تَخَافُ حَبَلًا عَلَى تَضْعٍ^(٢)

وقالت امرأةٌ تَصِفُ وَلَدَهَا - وَيُقَالُ إِنَّهَا أُمٌّ تَأْبِطُ شَرًّا - :
وَاللَّهِ مَا حَمَلْتُهُ وَضَعًا - وَيُقَالُ : تَضَعًا - وَلَا وَلَدْتُهُ يَتْنًا ،
وَلَا أَرْضَعْتُهُ غَيْلًا ، وَلَا حَرَمْتُهُ قَيْلًا ، وَلَا أَبَتُّهُ عَلَى مَأْقَةٍ^(٣) .
وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : تَسْقًا وَمَسْقًا .

فَالْيَتْنُ : أَنْ تَخْرُجَ رَجُلَاهُ قَبْلَ رَأْسِهِ فِي الْوِلَادَةِ ، تَقُولُ :
أَيَّتَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُوتِنٌ وَالْوَلَدُ مُوتِنٌ ، فَلَا يَزَالُ ضَعِيفًا ،
وَهُوَ النَّكْسُ أَيْضًا .

وَالْغَيْلُ : شُرْبُ نِصْفِ النَّهَارِ .

(١) في الهامش « ابن حالونه قول ابن الأعرابي هذا شاذ ، لأن فعلاً قليل شاذ ،
إنما جاء بصير وأبصار ، وشريف وأشراف »
(٢) اللسان (وضع) والمحصص ١ ١٨
(٣) في الهامش ما يأتي « ريادة . تقول : لم أمنعه ما طلب فبات ناكياً »

والمَأْقَةُ : أن يشتدَّ بُكاءُ الصبيِّ وَيَأْخُذْهُ عَلَيْهِ نَشِيْجٌ .
 يقال : مَثَّقَ يَمَاقُ مَاقًا . ومَثَلٌ من الأمثالِ « أَنْتَ تَثْقُ ،
 وَأَنَا مَثْقٌ ، فَكَيْفَ نَتَفَقُّ » (١) . والتَثْقُ : المَمْتَلِيُّ :
 غَضَبًا . والمَثْقُ : الحديدُ السَّريعُ البكاءِ . قال الجَعْدِيُّ :
 (٥) وَخَصَمِي ضِرَارٍ ذَوِي مَأْقَةٍ

مَتَى يَدُنْ سِلْمُهُمَا يَشْغَبُ (٢)

والمَأْقَةُ ها هنا : شِدَّةُ الغَضَبِ والغَيْظِ ، وقال أبو كبير
 الهذليُّ يمدحُ رجلاً :

وَمُبَرِّأٍ مِنْ كُلِّ غُبْرٍ حَيْضَةٍ * وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ وَدَاءٍ مُغِيلٍ (٣)

غُبْرُ الحَيْضِ : بَقِيَّتُهُ . قال ابن الأعرابيُّ : قوله « وَمُبَرِّأٍ
 مِنْ كُلِّ غُبْرٍ » يَقُولُ : لَا تَحْمِلُ بِهِ أُمُّهُ حَتَّى تَنْقَى رَحِمَهَا .
 وَغُبْرُ الحَيْضِ آخِرُ أَيَّامِهِ وَقَدْ بَقِيَتْ بَقِيَّةٌ ، فَلَا يَسْلَمُ
 الحَمْلُ حَتَّى تَنْقَى الرَّحِمُ . وقوله : « وَفَسَادٍ مُرْضِعَةٍ »
 أَيُّ أَنَّ تُرْضِعَهُ فِي بَطْنِهَا وَلَدٌ ، فَإِذَا فَعَلَتْ بِهِ ذَلِكَ أَضَرَّ بِهِ
 فِي ذَهَابِ لَحْمِهِ وَقُوَّتِهِ ، وَهُوَ الإِغْيَالُ ، يُقَالُ : أَغْيَلْتُ

(١) مجمع الأمثال ٣٠ حرف الهمة

(٢) هو الناعة الجعدى اللسان (مأق) «...رسلهما يشغب» وي ديوانه ٢٠ دوى

تُدْرَأُ متى يأت

(٣) ديوان الهذليين ٢ ٩٣ واللسان (عر)

وَلَدَهَا ، وَالصَّبِيُّ مُغِيلٌ ، وَلَبَنُهَا الْغَيْلُ ، وَالْمَرْأَةُ مُغِيلٌ ،
وَلَوْ قُلْتُ وَلَدٌ مُغَالٌ وَامْرَأَةٌ مُغِيلَةٌ جاز ، لَأَنْتَ تَقُولُ : أَغَالَتْ
الْمَرْأَةُ وَأَغِيلَتْ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ (٦) وَأَبُو عُبَيْدٍ : قُرْءُ (١) الْمَرْأَةِ عِنْدَ
أَهْلِ الْمَدِينَةِ : الطُّهْرُ ، وَعِنْدَ أَهْلِ الْعِرَاقِ : الْحَيْضُ .
وَجَمَعَ الْقُرْءُ أَقْرَاءً ، عَلَى أَفْعَالٍ ، وَقُرُوءٌ ، عَلَى فُعُولٍ ،
يُقَالُ : قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ تَقْرَأُ قَرَأً إِذَا حَاضَتْ أَوْ طَهَّرَتْ ، وَقَالَ
الْأَعَشَى :

وَفِي كُلِّ عَامٍ أَنْتَ جَاشِمٌ غَزْوَةٍ (٢)
تَشُدُّ لِأَقْصَاهَا عَزِيمَ عَزَائِكَ
مُؤَرَّبَةً مَالًا وَفِي الْأَصْلِ رِفْعَةٌ
لَمَّا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءِ نَسَائِكَ (٣)
يَقُولُ : يَطْهَرْنَ وَأَنْتَ غَائِبٌ فِي الْغَزْوِ فَيَضِيعُ طَهْرُهُنَّ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلنَّاقَةِ إِذَا كَانَتْ لَمْ تَحْمِلْ قَطُّ :

(١) يفتح القاف وضمها وعليها « معا »

(٢) فِي الْهَامِشِ . أَفَى

(٣) الصَّيْحُ الْمُنِيرُ : ٦٧ وَاللَّسَانُ (قَرَأَ) وَالْمَحْصَنُ ١ : ٤٨

ما قَرَأَتْ سَلَى قَطُّ ، وَأَنشَدَ لَعَمْرُو بنِ كُلْثُومِ :
 ذِرَاعِي عَيْطَلٍ أَدَمَاءَ بَكْرٍ
 هِجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينًا ^(١)
 أَى لَمْ تَحْمِلْ وَلَدًا ، وَيُقَالُ : وَضَعْتُ فَلَانَةً عِنْدَ
 فَلَانَةٍ تُقَرِّئُهَا تَقْرِئًا ^(٢) أَى تَكُونُ عِنْدَهَا حَتَّى
 تَنْقُضِيَ عِدَّتَهَا وَتَحِيضَ ثَلَاثًا ، وَإِنَّمَا الْقَرُءُ وَقْتُ ، يَقَالُ (٧)
 لِلرَّيْحِ إِذَا هَبَّتْ لَوَقْتِهَا : قَدْ أَقْرَأْتُ وَأَنشَدُ :
 إِذَا مَا الثُّرَيَّا وَقَدْ أَقْرَأْتُ * أَحَسَّ السَّمَاءُ أَنَّهَا أُفُولًا
 وَهَذَا كَثِيرٌ يَطُولُ بِهِ الْكِتَابُ .
 وَإِذَا اشْتَهَتْ الْمَرْأَةُ عَلَى حَمْلِهَا فَهِيَ وَحْمَى ^(٣) وَقَدْ
 وَحِمَتْ تَوْحَمٌ وَحَمًا ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ ^(٤) :
 * أَزْمَانَ لَيْلَى عَامَ لَيْلَى وَحَمَى ^(٥) *
 يَقُولُ : لَيْلَى هِيَ الشَّيْءُ الَّذِي تَشْتَهِيهِ نَفْسِي وَتُرِيدُهُ .
 وَيُقَالُ : يَرْتَكِضُ وَلَدٌ كُلَّ حَامِلٍ فِي نِصْفِ حَمْلِهَا فِي
 بَطْنِ أُمِّهِ ، فَإِذَا يَبَسَ الْوَلَدُ فِي بَطْنِهَا قِيلَ : قَدْ أَحَشَّتْ

(١) حمرة أشعار العرب ٧٦ وشرح القصائد العشر ٢٢١ واللسان قرأ

(٢) في الهامش ٠ « في وزن تُفَعِّلُهَا تَفْعِيلًا »

(٣) على اللفظة كلمة « مال »

(٤) مجموع أشعار العرب ٢ : ٨٠ واللسان وحم وخلق الإنسان للأصمعي ١٥٨

(٥) على لفظة « وحى » كلمة « مضاف »

إِحْشَاشاً ، وهى مُحَشٌّ ، وَوَلَدَهَا حَشِيشٌ فى بَطْنِهَا . وإِذَا
أَلْقَتْهُ يَابِساً قِيلَ : أَلْقَتْهُ حَشِيشاً أَيْضاً .

والوَلَدُ جَنِينٌ مَا دَامَ فى بَطْنِ أُمِّهِ ، يُقَالُ : جَنَّتِ الْمَرْأَةُ
وَأَجَنَّتْ . وكذلك يُقَالُ . جَنَّهُ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ . قَالَ الْهَذَلِيُّ :

وَمَاءٌ وَرَدْتُ عَلَى خَيْفَةٍ * وَقَدْ جَنَّهُ السَّدْفُ الْأَدْهَمُ^(١)

وإنَّمَا سُمِّيَ الْجَنِينُ جَنِيناً لِأَنَّهُ اجْتَنَّ (٨) أَى اكْتَنَّ فى
بَطْنِ أُمِّهِ . ولذلك سُمِّيَ الْقَلْبُ جَنَاناً .

فَإِذَا دَنَا وَلَادَهَا قِيلَ : قَدْ أَخَذَهَا الْمَخَاضُ^(٢) ، وَقَدْ
مَخَضَتْ وَمُخَضَّتٌ ، أَجَازَهُمَا الْأَصْمَعِيُّ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
مَخَضَتْ تَمْخِضُ - لَا غَيْرُ - مَخَاضاً وَمَخَاضاً . وَقَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : قَدْ مُخَضَّتْ تَمْخِضُ مَخَاضاً .

وَوَجَعَ الْوِلَادَةَ «الطَّلُقُ» يُقَالُ : طُلِقَتِ الْمَرْأَةُ تُطَلِّقُ
طَلْقاً . «وَالْمَخَاضُ» يَكُونُ لِلنَّاسِ وَالْبَهَائِمِ . «وَالطَّلُقُ»
فى النَّاسِ خَاصَّةً . قَالَ : وَسَمِعْتُ اللَّحْيَانِيَّ وَمُحَمَّدَ بْنَ
سَلَامٍ الْجُمَحِيَّ الْبَصْرِيَّ يَقُولَانِ : سَمِعْنَا يُونُسَ بْنَ حَبِيبٍ

(١) هو البريق الهللى ، أسرار الهدليب تحقيقى ٧٥٢ ، ٨٣١ واللسان (سدف وجن)

(٢) في الهامش . قال النحوى قرأت بخط أبى عمرو فى « موضع : المَخَاض » .

وفي موضع « المَخَاض » وبخطه « مَحِصَّتْ »

يقول : طَلَقَتِ الْمَرْأَةُ وَطَلَّقَتْ (١) ، وامرأة مَطْلُوقَةٌ ،
وطَهَّرَتْ وَطَهَّرَتْ ، وكذلك قال الكسائي .

فإذا أَلْقَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ فهو سِقْطٌ وَسُقْطٌ وَسَقَطٌ ، ثلاث
لُغَاتٍ ، وكذلك يقال في سَقَطِ النَّارِ وَسَقَطِ الْكَثِيبِ
وهو مَسْقِطُهُ حيثُ انْقَطَعَ .

فإن أَسْقَطَتْ لِتَمَامِ شُهورِهِ (٩) والولدُ ناقصٌ قيل :
أَخْدَجَتْ إِخْدَاجًا ، والولدُ مُخْدَجٌ وَخَدِيجٌ ، والمرأةُ مُخْدَجٌ .
وإذا ولدت قَبْلَ تَمَامِ شُهورِهِ والولدُ تَامٌ قيل : خَدَجَتْ
تَخْدِجُ خِدَاجًا ، والولدُ خَدِيجٌ .

وإذا ولدتُ قيل : قد وَضَعْتُ ، ثم هي نُفَسَاءُ . وقال
ابنُ الأَعرابيِّ نُفَسَاءُ وَنُفَسَاءُ - وقد نَفَسَتْ تَنْفَسُ نَفَاسَةً .
وَنُفَسَتْ تَنْفَسُ نِفَاسًا وَنَفَسًا - والجميعُ نَفَسَاوَاتٌ وَنِفَاسٌ
وَنُفُسٌ وَنِفَاسٌ ، وهنَّ نِسْوَةٌ نِفَاسٌ ثم نُفُسٌ ، وَجَمَاعُهُ
نُفَسَاوَاتٌ .

والولدُ مَنْفُوسٌ ما دام صغيرًا .

فإذا نَشِبَ وَلَدُهَا فِي رَحِمِهَا وقد خَرَجَ بَعْضُهُ قيل : قد

(١) أى مبية للمعلوم ككرمت ومبية للمجهول

طَرَّقَتْ وَهِيَ مُطَرِّقٌ تَطَرِّقًا ، قَالَ الْجَعْدِيُّ :
زَفِيرَ الْمُتَمِّ بِالْمُشْيَا طَرَّقَتْ

بِكَاهِلِهِ فَلَا يَرِيْمُ الْمَلَأَقِيَا (١)
الْمُتَمِّ : الَّتِي قَدْ وَلَدَتْ لِتِمَامٍ ، وَالْمُشْيَا : الْمُخْتَلِفُ
الْخَلْقُ .

وَإِذَا اعْتَرَضَ وَلَدُهَا فَعَسَرَتْ وَلَدَتْهَا قِيلَ : قَدْ عَضَّصَتْ ،
وَهِيَ مُعَضِّصٌ تَعَضِّصِيًّا ، قَالَ الْكُمَيْتُ :
وَإِذَا الْأُمُورُ أَهَمَّ غِيبٌ نِتَاجِهَا
يَسَّرَتْ كُلَّ مُعَضِّصٍ وَمُطَرِّقٍ (٢)

(١٠) فَإِنْ وَلَدَتْهُ وَقَدْ تَمَّتْ شُهُورُهُ قِيلَ : وَلَدَتْهُ لِتِمَامٍ
وَتِمَامٍ ، وَيُقَالُ : لِتِمَامٍ ، وَقَالَ الْكُمَيْتُ :
وَالْوَلَاةُ الْكُفَاةُ لِلْأَمْرِ إِنْ طَ—
رَّقَ يَتَنَّا بِمُجْهَضٍ أَوْ تِمَامٍ
فَإِنْ وَلَدَتْهُ سَهْلًا قِيلَ : وَلَدَتْهُ سَرْحًا ، وَيُقَالُ فِي هَذَا

(١) ديوان البابعة الجعدي ١٢٤ واللسان (شياً) والمخصص ١ ٢١

(٢) على تاء « سرت » صمة وفتحة وعليها كلمة « معا » أى نثاء المتكلم وتاء المحاط .

والبيت في اللسان (عضل)

هذا وزاد المخصص . المشيأ المختلف الخائق وأنشد

فطيطي ما طيطي ما طيطي شيأهم إذ سحاق المشيأ

وانظر اللسان (شياً)

المعنى : قد أيسرت إيساراً ، ويسرت تيسيراً ، وقال
ذو الرمة :

أَغْرَ هِشَاماً مِنْ أَخِيهِ ابْنِ أُمِّهِ
قَوَادِمُ ضَانٍ يَسَّرَتْ وَرَبِيعُ^(١)

قوله « يَسَّرَتْ » : ولدت ، وربما لم تيسره القوَابِلُ
فَتَزَحَّرُ بِهِ أُمُّهُ فَيَخْتَنِقُ فَيَمُوتُ ، وَتَيْسِيرُهُنَّ إِيَّاهُ : حُسْنُ
وَلَايَتِهِنَّ وَرَفَقِهِنَّ بِهِ وَبِأُمِّهِ ، وَرَبَّمَا خَرَقَتْ بِهِ فَتَنْفَتِقُ
السَّابِيَاءُ ، وَالسَّابِيَاءُ : الَّتِي يَكُونُ وَجْهُ الْوَلَدِ فِيهَا ،
فَيَغْرَقُ ، لِأَنَّهُ يَسُدُّ فَمَهُ وَأَنْفَهُ^(٢) وَعَيْنَيْهِ فَيَمُوتُ ، فَيُقَالُ
عِنْدَ ذَلِكَ : غَرَّقَتْهُ الْقَابِلَةُ ، وَغَرِقَ هُوَ ، قَالَ الْأَعَشَى
رُقَيْسُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدٍ :

أَطُورَيْنِ فِي عَامٍ غَزَاةً وَرَحْلَةً
أَلَا لَيْتَ قَيْساً غَرَّقَتْهُ الْقَوَابِلُ^(٣)

فَإِذَا وَجَدْتَ الْأَلَمَ بَعْدَ الْوِلَادِ فَهُوَ الْحَسُّ .
فَإِذَا اشْتَكْتَ^(١١) بَعْدَ الْوِلَادِ فَهِيَ رَحُومٌ .

(١) ديوان ذي الرمة : ٣٥٤

(٢) في المخصص : لأنها تسد أنفه وحمه

(٣) الصبح المنير ١٢٨ واللسان (عرق) والمخصص ٢٢٠١

فَإِذَا وَضَعَتِ اثْنَيْنِ فِي بَطْنٍ قِيلَ : أَتَمَّتِ الْمَرْأَةُ ،
وَأَمْرَأَةٌ مُتَّمٌّ . فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهَا عَادَةً قِيلَ : أَمْرَأَةٌ مُتَّمٌّ
وَمُتَّمَةٌ وَمِتَامٌ .

فَإِذَا وَلَدَتْ ذَكَرًا فَهِيَ مُذَكَّرٌ . فَإِذَا كَانَ عَادَتُهَا أَنْ
تَلِدَ الذُّكُورَ فَهِيَ مَذْكَارٌ ، وَقَدْ أَذْكَرَتْ .

وَإِنْ وَضَعَتْ أُنْثَى فَهِيَ مُؤْنِثٌ . فَإِذَا كَانَ عَادَتُهَا
أَنْ تَلِدَ الْإِنَاثَ فَهِيَ مِئْنَاثٌ ، وَقَدْ آنَثَتْ .

وَيُقَالُ : غُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ
وَجَارِيَةٌ بَيْنَ الْجَرَائِ وَالْجَرَايَةِ وَالْجَرَائِيَّةِ ^(١) ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ . قَالَ الْأَعَشَى فِي الْجَرَائِ :
وَالْبَيْضُ قَدْ عَنَسَتْ وَطَالَ جَرَاوُهَا

وَنَشَأَنَّ فِي كِنٍّ وَفِي أَذْوَادٍ ^(٢)
وَإِذَا سَقَطَ الصَّبِيُّ سَرَّتَهُ الْقَابِلَةُ ، أَيْ قَطَعَتْ سَرَّتَهُ ،
فَمَا انْقَطَعَتْ مِنَ السَّرَةِ فَهُوَ السَّرَرُ ^(٣) ، وَمَا بَقِيَ مِنْهَا
فَهُوَ السَّرَةُ .

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ / ٦ ؛ اقْتَصَرَ عَلَى صَطْلٍ وَلَمْ يَذْكُرْ عِيْرَهُمَا . « حَارِثَةُ بَيْتِة

الْجَرَائِ وَالْجَرَايَةِ » نَفَتْ الْجِيمَ وَنَكَسَهَا

(٢) الصَّحْحُ الْمِيرُ . ٩٩ وَاللَّسَانُ (جَرَى)

(٣) فِي الْهَامِشِ جَمْعُ السَّرَرِ أَسْرَارُ

ثم يُحَنِّكُ فَيُحْدِثُ ، فإذا أَحْدَثَ قِيلَ : قَدْ عَقَى يَعْقِي
عَقِيًّا ، واسمُ ذَلِكَ منه ومن كُلِّ سَخْلَةٍ الْعَقَى ، وَالْعَقَى
الْفِعْلُ .

فإذا جَعَلَ لَا يَقْضِي حَاجَةً إِلَّا مَرَّةً فِي الْيَوْمِ قِيلَ (١٢) :
قَدْ صَرَبَ لَيْسَمَنَ .

باب

ما يُخْلَقُ فِي الرَّحِمِ وما يَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ
الْمَشِيمَةُ - وهى التى فيها الولدُ - وَجَمْعُهَا مَشِيمٌ وَمَشَائِمٌ ،
قال جريرٌ :

وذاك الْفَحْلُ جَاءَ بِشَرٍّ نَجِلٍ

خَبِيثَاتِ الْمَثَابِرِ وَالْمَشِيمِ (١)

واحد الْمَثَابِرِ مَثْبِرٌ ، وهو الموضعُ الذى تَلِدُ فيه المرأةُ
أَوْ تُنْتَجُ فيه النّاقَةُ .

قال أبو عُبيدٍ : قال أبو زيدٍ : السَّلَى - مقصورٌ - :
الجلدةُ التى يكون فيها الولدُ .

(١) ديوانه : ٤٩٧ واللسان (شيم)

والغرسُ : الذى يَخْرُجُ مع الولدِ كأنَّه مُخَاطٌ ، وجمعه
أَغْرَاسٌ .

والحَوْلَاءُ - مَمْدُودٌ - : الماء الذى يكون فى السَّلَى .

وقال الأصمعى : السَّلَى : الذى يكون فى المَشِيمَةِ
خَاصَّةً ، والمَشِيمَةُ فى الناسِ خَاصَّةً ، وقال النابغةُ
الذُّبْيَانِيُّ فى السَّلَى :

فَيَقْدِفَنَ بِالْأَوْلَادِ فى كُلِّ مَنَزَلٍ

تَشَحَّطُ فى أَسْلَائِهَا كَالْوَصَائِلِ (١)

الْوَصَائِلُ : البُرُودُ ، واحداها وَصِيلَةٌ ، ويقال فى مَثَلٍ
« انْقَطَعَ السَّلَى فى البَطْنِ » يُضْرَبُ ذلك للشئ إذا يُئْسِرُ
منه فلم يُرَجَ .

قال الأصمعى : والسَّابِيَاءُ : الماء الذى يكون على
رَأْسِ الولدِ ، والجمعُ (١٣) السَّوَابِي ، قال ذو الرُّمَّةِ :
يَحْلُونَ مِنْ يَبْرِينَ أَوْ مِنْ سَوِيقَةٍ

مَشَقَّ السَّوَابِي عَنْ أَنْوْفِ الْجَاذِرِ (٢)

(١) ديوانه ٩٨ والمخصص ٢٥ : ١

(٢) ديوانه . ٢٩٧

وقال أبو عبيد : قال الأحمر : السَّابِيَاءُ والحَوْلَاءُ والصَّاءُ -
مثل الصَّعَاة - واحدٌ ، وقال غيرُ ثابت : بل هي الصَّاءَةُ -
بوزنِ الصَّاعَةِ - والسُّخْدُ واحدٌ ، وقال ذو الرُّمَّة .

وَمَاءٌ كُلُّونِ السُّخْدِ لَيْسَ لِجَوْفِهِ

سَوَاءَ الْحَمَامِ الْوَرَقِ عَهْدٌ بِحَاضِرٍ^(١)

ومنه قيل : رَجُلٌ مُسَخَّدٌ إذا كَانَ ثَقِيلاً مِنْ مَرَضٍ أَوْ
غَيْرِهِ ، لِأَنَّ السُّخْدَ مَاءٌ ثَخِينٌ ثَقِيلٌ

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو : والفَقْو هو السَّابِيَاءُ ،
والذي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الصَّبِيِّ هو الشُّهُودُ ، واحداً
شاهدٌ ، وأنشد للهللي^(٢) :

فجاءت بمثل السَّابِرِيِّ تَعَجَّبُوا

له والثَّرَى ما جَفَّ عَنْهُ شُهُودُهَا

وهي الأَغْرَاسُ ، قال الأصمعيُّ : ومنه الماسِكَةُ ،
وهي قِشْرَةُ تَكُونُ عَلَى وَجْهِ الصَّبِيِّ .

(١) ديوانه . ٢٨٨

(٢) هو حميد بن ثور الهلالي وليس في أشعار الهذليين ، انظر اللسان (شهد) وديوان حميد
ابن ثور . ٧٥٠ والمخصص ١ ٢٤ بدون نسبة

وَالسَّقِيُّ : حِلْدَةٌ فِيهَا مَاءٌ أَصْفَرُ تَنْشَقُّ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ
عِنْدَ خُرُوجِهِ ، وَهِيَ مِنَ الْمَاشِيَةِ السَّخْدُ ، وَقَدْ يَقُولُ
بَعْضُهُمُ الصَّخْدُ ، وَلَيْسَ بِالْجَيِّدِ .

(١٤) وَمِنْ أَسْمَاءِ الصَّغِيرِ

إِلَى أَقْصَى مُنْتَهَى الْكَبِيرِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يَقَالُ : غُلَامٌ طِفْلٌ وَجَارِيَةٌ طِفْلَةٌ ،
ثُمَّ هُوَ شَدَحٌ ^(١) صَغِيرٌ إِذَا كَانَ رَطْبًا .

فَإِذَا نَمَا شَيْئًا وَظَهَرَ سِمْنُهُ قِيلَ : قَدْ تَضَبَّبَ وَتَحَلَّمَ ،
وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَوْسِ بْنِ حَجَرٍ :
لَحَيْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا فَطَرَدْنَهُمْ

. إِلَى سَنَةِ جِرْدَانِهَا لَمْ تَحَلَّمْ ^(٢)

وَيُرْوَى « لَحَوْنَهُمْ لَحَى الْعَصَا » .

وَقَدْ اغْتَالَ الْغُلَامُ أَيْضًا ، وَمِنْهُ قِيلَ : سَاعِدٌ غَيْلٌ إِذَا
كَانَ مُمْتَلِئًا .

وَقَدْ جَدَلَ الْغُلَامُ يَجْدُلُ جُدُولًا ، مِثْلُهُ ، وَأَنْشَدَ لِلطَّرِمَّاحِ

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ ٣٢ « تَسْرُخُ » وَهُوَ تَصْحِيفُ

(٢) دِيَوَانُهُ ١١٩ . وَالْمَخْصَصِ ١ ٣٢

يَصِفُ خَشْفًا :

أَوْ كَأَسْبَادِ النَّصِيَّةِ لَمْ

يُجْتَدَلَ فِي حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ^(١)

الْأَسْبَادُ : أَوَّلُ مَا يَخْرُجُ ، وَالنَّصِيَّةُ : نَبْتُ ، وَقَوْلُهُ « لَمْ يُجْتَدَلَ » أَيْ لَمْ يَشْتَدَّ وَلَمْ يَسْمَنْ ، وَقَوْلُهُ « حَاجِرٍ مُسْتَنَامٍ » : مُجْتَمَعُ مَاءٍ سَاكِنٍ ، وَالْجَمْعُ حُجْرَانٌ .

وَإِذَا ارْتَفَعَ شَيْئًا وَانْتَفَجَ وَأَكَلَ وَصَارَ لَهُ بُطَيْنٌ فَهُوَ جَفْرٌ ، وَالْأُنْثَى جَفْرَةٌ ، وَقَدْ تَجَفَّرَ بَطْنُهُ ، وَيُقَالُ لِلذَّكَرِ مِنْ أَوْلَادِ الْمَعَزِ : جَفْرٌ . وَالْأُنْثَى : جَفْرَةٌ ، وَالْجَمَاعَةُ : جِفَارٌ . وَإِذَا قُطِعَ عَنْهُ اللَّبَنُ فَهُوَ فَطِيمٌ^(٢) بِمَعْنَى مَفْطُومٍ . وَالْفَطْمُ : الْقَطْعُ .

فَإِذَا ارْتَفَعَ عَنْ ذَلِكَ فَهُوَ جَحْوَشٌ .

قَالَ الْمُعْتَرِضُ الْهَذَلِيُّ :

قَتَلْنَا مَخْلَدًا وَابْنِي حُرَاقٍ

وَأَخَرَ جَحْوَشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ^(٢)

(١) ديوانه : ٩٩

(٢) أشعار الهذليين تحقيقى ٦٧٨ واللسان (جش) والمخصص ١ : ٣٣ وخلق الإنسان

للأصمى ١٦٠

وَيُرَوَّى :

رِجَالًا قَتَلُوا بِالْقِصَاعِ مِنْهُمْ

وَأَخَرِ جَحُوشًا فَوْقَ الْفَطِيمِ

وَإِذَا قَوِيَ وَخَدَمَ فَهُوَ حَزَوْرٌ ، وَالْجَمِيعُ حَزَاوِرَةٌ وَحَزَوْرُونَ
وَقَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

وَإِذَا نَزَعْتَ نَزَعْتَ مِنْ مُسْتَحْصِفٍ

نَزَعَ الْحَذَوْرَ بِالرِّشَاءِ الْمُحْصَدِ (١)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ (٢) :

لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا حَزَوْرًا

بِالْفَأْسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصَدَّرَا

قَالَ ثَعْلَبُ : الْحَزَوْرُ : دُونَ الْمُرَاهِقِ ، وَإِنَّمَا سُمِّيَ
حَزَوْرًا لِأَنَّهُ نَتَأَ وَارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
وَأُخِذَ الْحَزَوْرُ مِنَ الْحَزْوَرَةِ وَهِيَ الْأَكِيْمَةُ الصَّغِيرَةُ ، وَالْحَزَوْرُ
أَيْضًا : الشَّابُّ الْمُتَمَلِّئُ شَبَابًا .

فَإِذَا ارْتَفَعَ وَلَمْ يَبْلُغِ الْحُلُمَ قِيلَ : غُلَامٌ يَافِعٌ ، وَجَمْعُهُ
أَيَفَاعٌ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكَسَائِيُّ : وَهَذَا عَلَى غَيْرِ

(١) ديوانه ٨٨ واللسان (حزر) عجره ، وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٠ والأضداد ٢١٨

(٢) اللسان (حزر) والمحصى ١ . ٣٤

قياس ، (١٦) وكان القياس أن يقول موفِعٌ ، ويُقال :
غلامٌ يَفَعُهُ وغُلَمانٌ يَفَعُهُ .

قال أبو عبيد : قال بعضهم : الحَزَوْرُ واليَفاع
والمُتَرَعِرِعُ واحدٌ ، قال الكُميتُ في الأيفاع (١) :

هَلْ أَنْتَ عَنْ طَلَبِ الْأَيْفَاعِ مُنْقَلَبُ
أَمْ هَلْ يُحَسِّنُ مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ اللَّعِبُ
وقد تَيْفَعُ الْغُلامُ وَأَيْفَعُ إِيْفَاعاً إِذَا قَارَبَ الْحُلْمَ فَهُوَ
مُراهِقٌ وَكَوْكَبٌ .

فإذا شُكَّ في احتلامه قيل : مُحْلِفٌ ، وكذلك الْمُحْلِفُ
من الخيل : الكُميتُ الْأَحْمُ والأَخْوَى ، لأنهما مُتَدَانِيانِ
في اللَّوْنِ حَتَّى يَشُكَّ فِيهِ الْبَصِيرَانِ ، فَيَحْلِفُ هَذَا لِهَذَا
أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَخْوَى ، وَيَحْلِفُ هَذَا أَنَّهُ كُمَيْتٌ أَحْمُ ،

وَأَنشَدَ لِسَلَمَةَ بْنِ الْخُرْشَبِ الْأَنْصَارِيُّ :

كُمَيْتٌ غَيْرُ مُحْلِفَةٍ وَلَكِنْ

كَلَوْنُ الصَّرْفِ عَلَّ بِهِ الْأَدِيمُ (٢)

الصَّرْفُ : دِبَاغٌ يُدْبَغُ بِهِ الْأَدِيمُ .

(١) الاعاني ١٥ : ١٢٥ بولاق

(٢) المخصص ١ . ٣٥ ابن كلحة اليربوعي واللسان (حلف) ابن كلحة والمفضليات ٣١

في قصيدة الكلجة وفي ص ٣٨ في قصيدة سلمة بن الخرشب

فإذا احتلم قيل : مُحْتَلِمٌ وَحَالِمٌ ، وعند ذلك يُقال :
قد تَرَعَّرَعَ ، وهو غُلامٌ رَعَرَعَ ، والجمع رَعَارِعُ ، وقال الشاعر :

وبيضاء ما يَرْجُو صِبَاهًا إذا صَبَتْ

كُھُولُ الرِّجَالِ والشَّبَابُ الرَّعَارِعُ

(١٧) ثم هو ناشئ ، والجميع ناشئون وَنَشَاءٌ ، وجارية
ناشئٌ وَنَاشِئَةٌ ، والجميع نَوَاشِيٌّ وَنَاشِئَاتٌ وَنَشَأٌ ، قال الشاعر :

عَلَّقْتُهَا غِرًّا غُلَامًا نَاشِئًا * رُوْدَ الشَّبَابِ وَعَلَّقْتَنِي جَارِيَةً

وقال نصيب (١)

وَلَوْلَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نَصِيبٌ * لَقُلْتُ بِنَفْسِي النَّشَأُ الصَّغَارُ
فإذا خرج وَجْهُهُ فهو طَارٌ ، ويقال لِمَا كَانَ مِنْ خُفٍّ
أَوْ حَافِرٍ : قد طَرَّ يَطِرُّ طُرُورًا إذا أَلْقَى وَبَرَهُ وَنَبَتَ وَبَرٌّ آخِرُ
جَدِيدٌ ، وقال الشاعر (٢)

مَنَا الَّذِي هُوَ مَا إِنْ طَرَّ شَارِبُهُ

وَالْعَانِسُونَ وَمَنَا الْمُرْدُ وَالشَّيْبُ (٣)

(١) الأعشى ١٦ ١٠٩ دار الثقافة واللسان (نشأ) والمحصى ١ ٣٥٠
(٢) هو أبو قيس بن رفاعه كما في اللسان (عس) وحلق الإنسان للأصمعي ١٦١ والمحصى

١ : ٣٦

(٣) في الهامش ما يأتي : « في النسخة ما أن » نفتح أن ، وكذلك في البيت الذي بعده ، وفي
التفسير أيضا

قال ثعلب في قوله « ما إن طرَّ شاربُه » : « إن » « إن »
صلةٌ يُكْتَفَى بـ « ما » من « إن » وَيُكْتَفَى بـ « إن » من
« ما » قال الشاعر :

وَإِنِّي مِمَّا أَنْ أُنِيخَ مَطِيَّتِي^(١)

عَلَى الْحَاجَةِ الْعَسْرَاءِ حَتَّى تَيْسَرَ
فَإِذَا اسْوَدَّ شَعْرُ وَجْهِهِ وَأَخَذَ بَعْضُهُ بَعْضًا فَهُوَ مُحَمَّمٌ ،
ويقال : حَمَمَ وَجْهُهُ تَحْمِيمًا ، وَأَنْشَدَ لِكُثِيرٍ :
وَإِنِّي لَأَسْتَأْنِي وَلَوْلَا طَمَاعَةٌ

بِعِزَّةٍ قَدْ جَمَعْتُ بَيْنَ الضَّرَائِرِ^(٢)
وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ وَحَمَمْتُ

وُجُوهُ رِجَالٍ مِنْ بَنِي الْأَصَاغِرِ
(١٨) قوله « أَسْتَأْنِي » من الْأَنَاءِ : أُنْتَظَرُ بِالتَّزْوِيجِ طَمَعًا
فِي عِزَّةٍ ، وقوله « وَهُمْ بَنَاتِي أَنْ يَبْنَ » يقول : ولولا ذلك
قد تَزَوَّجْتُ وَوُلِدَ لِي نِسَاءٌ يَبْنَ ، أَيْ يَخْرُجْنَ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ .
وكذلك يقال : حَمَمَ الْفَرْخُ إِذَا لَوَّنَ رِيشُهُ إِلَى الْخُضْرَةِ

(١) ضبطت بفتح هـ مرة أن وانظر الهامش السابق

(٢) ديوانه ١ : ١٢١ والمحصص ١ : ٣٦

والسَّوَادِ ، قَالَ عُمَرُ بْنُ لَجْجٍ (١)

فَهُوَ يَزُكُّ دَائِبَ التَّرْغَمِ (٢)

مِثْلَ زَكِيكِ النَّاهِضِ الْمُحَمَّمِ

وَالزَّكِيكِ : مَشَى فِيهِ تَقَارُبٌ

وَيُقَالُ عِنْدَ ذَلِكَ : قَدْ بَقَلَ وَجْهُهُ ، وَقَدْ أَلْتَفَّ وَجْهُهُ

ثُمَّ هُوَ شَابٌ وَفَتَى إِلَى أَنْ يَجْتَمَعَ .

فَإِذَا اجْتَمَعَ وَتَمَّ فَهُوَ كَهْلٌ ، وَالْأُنْثَى كَهْلَةٌ ، وَأَنْشَدَ
الْكِسَائِيُّ

وَلَا أَعُودُ بَعْدَهَا كَرِيًّا

أُمَارِسُ الْكَهْلَةِ وَالصَّبِيَّا (٣)

فَإِذَا أَلْتَفَّ وَجْهُهُ وَلَمْ يَكُنْ فِي الشَّعْرِ مَزِيدٌ وَشَابَ بَعْضُ
الشَّيْبِ فَهُوَ مُجْتَمِعٌ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ وَثِيلٍ الرِّيَّاحِيُّ مِنْ

(١) اللسان ٠ (حمم) و (زكك) والكبر اللغوي ٧٥ ومله ثلاثة أسات

(٢) في المخطوط « الترغم » بالراء وبالهامش ٠ « في السحرة الترغم بالراء » هذا والصواب ما كان في الأصل وغيره الناسح ، انظر اللسان (حمم وركك) ومادة (زعم) فالمعنى معها ، وكتاب الإبل

(٣) الرحر لعذافر الكندي ، انظر اللسان (كرى) ومادة (كهل) والمخصص ١ ٤٠

بنی يَرْبُوع (١) :

أَخُو خَمْسِينَ مُجْتَمِعٍ أَشَدِّي

وَنَجَّذَنِي مُدَاوِرَةُ الشُّؤْنِ

وَالْأَشَدُّ جَمْعٌ وَاحِدُهُ شَدٌّ ، وقوله : « نَجَّذَنِي » : جَعَلَنِي

حَلِيمًا

وَالْمُنَجِّدُ وَالْمُجَرَّبُ وَاحِدٌ ، وَإِنَّمَا يُقَالُ : قَدْ تَنَجَّذَ
لِنَبَاتٍ نَاجِدِهِ ، وَهُوَ أَقْصَى الْأَضْرَاسِ كُلِّهَا وَآخِرُهَا نَبَاتًا ،
وَيُقَالُ لِلنَّاجِدِ ضِرْسُ الْحِلْمِ .

فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى الْكُهُولَةِ فَهُوَ صَتَمٌ ، وَهُوَ التَّامُّ .

وَإِذَا تَمَّتْ شِدَّتُهُ فَهُوَ صُمْلٌ ، وَأَنْشَدَ لَامِرًا :

فِيَا رَبِّ لَا تَجْعَلْ شَبَابِي وَبَهْجَتِي

لِشَيْخٍ يُعْنِيْنِي وَلَا لِغُلَامٍ

وَلَكِنْ صُمْلٌ قَدْ عَسَا عَظُمَ زَوْرُهُ

شَدِيدِ مَنَاطِ الْقُضْرِيِّينَ حُسَامٍ (٢)

(١) مجموع أشعار العرب ١ : ٧٤ واللسان (دور) و (محذ) و (ريع) و (درى) وخلق
الإنسان للأصمى ١٦١

(٢) المحمص ١ / ٤١ وبين اليتيم بيت فيه إقواء وهو
فَنَبِئْتُ أَنَّ الشَّيْخَ يَعْدِلُ أَهْلَهُ * وَفِي بَعْضِ أَحْلَاقِ الرِّجَالِ عُرَامُ

وَيُرَوَّى «فَرُّوكِ لَأَوْرَاكِ النِّسَاءِ حُسَامٍ»
 وإذا قعدَ بعدَ بُلُوغِ النِّكَاحِ أَعْوَامًا لَا يَنْكِحُ
 - أَى لَا يَتَزَوَّجُ - فهو عَانِسٌ . وَأُنْشِدَ لِأَبِي ذُوئَيْبٍ :
 فَإِنِّي عَلَى مَا كُنْتُ تَعَهُدُ بَيْنَنَا

وَلِيَدَيْنِ حَتَّى أَنْتَ أَشْمَطُ عَانِسٌ^(١)
 ويقال : عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا وَعَنَاسًا إِذَا
 جَاوَزَتْ وَقْتَ النِّكَاحِ ، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ :
 عَنَسَتِ الْمَرْأَةُ تَعْنُسُ عُنُوسًا وَعَنَاسًا وَعَنَسَتْ تَعْنُسُ تَعْنِيْسًا
 وَعَنَسَتْ تَعْنُسُ^(٢) تَعْنُسًا وَتَعْنِيْسًا^(٣)
 (٢٠) قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

وَعَيْطٍ كَأَسْرَابِ الْخُرُوجِ تَشَوَّفَتْ
 مَعَاصِرُهَا وَالْعَاتِقَاتُ الْعَوَانِسُ^(٤)
 «الْعَيْطُ» جَمْعُ أَعْيَطَ وَعَيْطَاءَ - مِنَ الْإِبِلِ وَغَيْرِهَا - وَهِيَ
 الطَّوَالُ الْأَعْنَاقِ . «وَالْعَيْطُ» أَيْضًا : جَمَاعَةٌ عَائِطٍ ، وَهِيَ الَّتِي

(١) أشعار الهذليين تحقيقى ٢١٧ وخلق الإنسان للأصمى : ١٦١

(٢) في الهامش . في أخرى : تَعْنَسُ

(٣) يلاحظ أن «تَعْنُسًا» تكون مصدر «تَعْنَسُ» وأن «التعنيس» هو مصدر

عَنَسَ

(٤) ديوانه : ٣٢٠ واللسان (عنس)

لم تَحْمِلْ عَامَهَا . شَبَّهَ الْإِبِلَ بِالْأَشْرَابِ ، جَمَعَ سِرْبٌ ،
وَالسَّرْبُ : الْقَطِيعُ مِنَ النِّسَاءِ وَالظُّبَاءِ وَالْمُقَطَّاءِ وَالْبَقَرِ .

وهو هاهنا جَمَاعَاتُ النِّسَاءِ ، لقوله « كَأَسْرَابِ » .
قوله « تَشَوَّفْتُ » : تَزَيَّنْتُ . « وَالْمَعَاصِرُ » واحدُها
مُعَصِّرٌ ، وهى الجاريةُ حينَ أَدْرَكَتْ ، يقال : أَعَصَرْتُ
إِعْصَارًا ، وقال الراجز :

جَارِيَّةٌ بِسَفَوَانٍ دَارُهُـا

قَدْ أَعْصَرْتُ أَوْ قَدْ دَنَا إِيَّاصَارُهَا (١)

«وَالْعَاتِقُ» فَوْقَ الْمُعْصِرِ وَ«الْخُرُوجُ» أَحَدُ الْعِيدَيْنِ .
وَإِذَا رَأَى الْبَيَاضَ فَهُوَ أَشْيَبُ وَأَشْمَطُ ، وَكُلُّ لَوْنَيْنِ
اخْتَلَطَا فَهُوَ شَمِيطٌ . وَيُقَالُ لِلصُّبْحِ : شَمِيطٌ ، وَذَلِكَ
لِاخْتِلَاطِ بَيَاضِ الصُّبْحِ وَسَوَادِ اللَّيْلِ .

فَإِذَا اسْتَبَانَ فِيهِ السَّنُّ (٢١) فَهُوَ شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ وَالشَّيْخِ ، وَيُقَالُ لَجَمَاعَةِ الشُّيُوخِ : الشَّيْخَانُ وَالْمَشْيُوخَاءُ .

(١) اللسان (عصر) منسوب لمصور بن مرثد الأسدي . وصوابه منظور كما في مادة (سقا)

انظر ترجمته في معجم الشعراء ، تحقيقى ٢٨١ هذا وبين البيتين

* تَمْشِي الْهُوَيْنَى سَاقِطًا خَمَارُهَا *

وانظر الأضداد : ٢١٧ والمخصص ١ : ٤٧ ونظام الغريب ٦٧

فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو مُسِنٌَّ وَنَهْشَلٌ ، وامرأةٌ نَهْشَلَةٌ ،
وقد نَهْشَلَتْ إذا أَسْنَتْ وفيها بَقِيَّةٌ ولم يَذْهَبْ جُلُّ شَبَابِهَا .
فإذا ارتفعَ عن ذلك فهو قَحْمٌ وَقَحْرٌ ، وامرأةٌ قَحْمَةٌ
وقَحْرَةٌ ، وقال رؤبة (١) :

رَأَيْنَ قَحْمًا شَابَ وَأَقْلَحَمًا
طَالَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ فَاسْلَهَمًا
«المُسْلَهَمُ» الضَّامِرُ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ ، «والمُقْلَحِمُ» :
الذي قد تَضَعَضَعَ لَحْمُهُ . وقال رؤبة في القَحْر : (٢)

يُهْوِي رُمُوسَ الْقَاحِرَاتِ الْقُحْرِ
بَيْنَ اللَّهِ مِنْهُ وَبَيْنَ الْحَنْجَرِ

ويقال : جَمَلٌ قَحْرٌ أَيْضاً وَقُحَارِيَّةٌ .

فإذا قَارَبَ الْخَطَاوَ وَضَعُفَ فهو دَالِفٌ ، وقد دَلَفَ يَدْلِفُ
دَلْفًا وَدَلِيفًا . وقال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٣) :

(١) ليس في ديوانه وإنما في شعر أبيه العجاج ، مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٩ وانظر المخصص
١ : ٤٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦١ واللسان (قحم وفلحم)
(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٦٠ واللسان (قحر) وخلق الإنسان للأصمعي ١٦١
(٣) ديوانه ٦٤ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٢

كَهَمَّكَ لَا حَدَّ الشَّبَابِ يُضِلُّنِي
وَلَا هَرَمٌ مِمَّنْ تَوَجَّهَ دَالِفٌ
قوله : « تَوَجَّهَ » : تَهَيَّأَ لِلْفَنَاءِ . « والدَّالِفُ » :
مَشَى فِيهِ إِبْطَاءٌ وَتَقَارُبٌ .

فَإِذَا ضَمَرَ وَانْحَنَى فَهُوَ عَشْمَةٌ وَعَشْبَةٌ .

(٢٢) فَإِذَا بَلَغَ أَقْصَى ذَلِكَ فَهُوَ هَرَمٌ وَهَمٌّ مِنْ قَوْمِ أَهْمَامٍ
وَالْمَرَأَةُ هَرَمَةٌ وَهَمَّةٌ بَيْنَةُ الْهَمَامَةِ ، وَنِسْوَةٌ هِمَاتٌ وَهَمَائِمٌ ،
وَنَاقَةُ هِمَّةٌ أَيْضاً ، قَالَ الشَّاعِرُ :

وَنَابُ هِمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا

مُشَرَّمَةٌ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي (١)

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ : قَرَّبَ
أَعْرَابِيٌّ جَفْنَةً مِنْ ثَرِيدٍ لِأَضْيَافٍ لَهُ وَقَالَ : لَا تَشْرَبُوهَا
وَلَا تَقْعَرُوهَا وَلَا تَصْقَعُوهَا . قَالُوا : وَيَحْكُ . فَمِنْ أَيْنَ
نَأْكُلُ ؟ .

(١) خُلِقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَصْمَى ١٦٢ منسوب لأعشى ناهلة عن كتاب الإبل للأصمى (الكنز
العمى ١١٣) وانظر اللسان (همم) وفي الصبح المبير ٢٦٨ عن المصادر السابقة

والشَّرْمُ : أَنْ تَأْكُلَ مِنْ نَوَاحِيهَا « والقَعْرُ » : أَنْ تَأْكُلَ
مِنْ أَسْفَلِهَا . « والصَّقْعُ : أَنْ تَأْكُلَ مِنْ أَعْلَاهَا . وَصَوْقَعَةٌ
الْفُسْطَاطُ » : أَعْلَاهُ .

ويقال : فُسْطَاطٌ وَفَسْطَاطٌ . والجمعُ فَسَاطِيطٌ . وَفُسَاطٌ
والجمعُ فَسَاسِيطٌ .

فَإِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَاخْتَلَفَ قَوْلُهُ فَهُوَ مُهْتَرٌ .

فَإِذَا ذَهَبَ عَقْلُهُ فَهُوَ خَرِفٌ .

وَالْعَلُّ : الْمُسْنُ الصَّغِيرُ الْجِسْمِ . وَأُخِذَ مِنَ الْقُرَادِ وَاسْمُهُ
الْعَلُّ . وَأَنْشَدَ لِلْمُتَنَخِّلِ الْهَذَلِي :

لَيْسَ بِعَلٍّ كَبِيرٌ لَا شَبَابَ لَهُ

لَكِنْ أُتَيْلَةٌ صَا فِي الْوَجْهِ مُقْتَبِلٌ ^(١)

٢٣- وَالْيَفَنُ : الْفَانِي ، وَقَالَ الْأَعَشَى :

وَمَا إِنَّ أَرَى الدَّهْرَ فِي صَرْفِهِ

يُغَادِرُ مِنْ شَارِخٍ أَوْ يَفَنُ ^(٢)

« وَالشَّارِخُ » الشَّابُّ ، وَجَمَعَهُ شُرُوخٌ .

(١) ديوان الهذليين ٢ ٠ ٣٥ واللسان (علل) وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٢

(٢) الصبح المير ١٤ واللسان (يعن) « من شارف » وصحح هامشه عن التكملة

ويقال رَجُلٌ مُسْعِيعٌ وامرأةٌ مُسْعِيعَةٌ إذا اضْطَرَبَا مِنَ
الكِبَرِ ، قال رؤبة :

قَالَتْ وَلَا تَأْلُو بِهِ أَنْ تَنْفَعَا

يا هِنْدُ مَا أَسْرَعَ مَا تَسْعَسَعَا (١)

ويقال : خَنْشَلَ الرَّجُلُ وَخَنْشَلَتِ الْمَرْأَةُ ، وَنَهَبَلَ الرَّجُلُ
وَنَهَبَلَتِ الْمَرْأَةُ ، كل ذلك من الكِبَرِ ، وقال أَبُو زُبَيْدٍ :
مَأْوَى الضُّعَافِ وَمَأْوَى كُلِّ أَرْمَلَةٍ

تَأْوِي إِلَى نَهْبَلٍ كَالنَّسْرِ عُلْفُوفٍ (٢)

وقال بعضهم : ما دام الولد في بطن أمه فهو جَنِينٌ .

فإذا وَلَدَتْهُ سُمِّيَ صَبِيًّا مادام رَضِيْعًا .

فإذا فُطِمَ سُمِّيَ غُلَامًا إِلَى سَبْعِ سِنِينَ .

ثم يَصِيرُ يافِعًا إِلَى عَشْرِ سِنِينَ .

ثم يَصِيرُ حَزَوْرًا إِلَى خَمْسِ عَشْرَةِ سَنَةٍ .

ثم يَصِيرُ قُمْدًا إِلَى خَمْسِ وَعَشْرِينَ سَنَةً .

(١) مجموع أشعار العرب ٣ - ٨٨ واللسان (سجع) قالت ولم تأل به أن يسما

(٢) اللسان (هبل) . مأوى اليتيم ومأوى كل نهلة ..

ثم يصير عَنطَنَطاً إلى ثلاثين سنة .
ثم يصير صُمَّلاً إلى أربعين سنة .
ثم يصير كَهْلاً إلى خمسين سنة .
ثم يصير شَيْخاً إلى ثمانين (٢٤) سنة .
ثم يصير بعد ذلك هِمًّا فانياً كبيراً .
ومن صفة الجارية إلى أَقْصَى

مُنْتَهَى الْكِبَرِ

يقال : جَارِيَةٌ كَاعِبٌ ، وذلك حين كَعَبَ ثَدْيُهَا ،
ويُقَالُ : كَعَبَ .

ثم يقال لها : مُسْلِفٌ ، وذلك فوق الكاعِبِ وأنشد :
فيها ثلاثٌ كَالدُّمَى وكَاعِبٌ وَمُسْلِفٌ (١)
ثم يقال لها : نَاهِدٌ ، وذلك عند شُخُوصِ ثَدْيِهَا ونُهُودِهِ .
ثم يقال لها : مُعْصِرٌ ، وذلك عند دُنُو الْحَيْضِ ، يقال :

(١) هو لعمري أي ربيعة ديوانه ٣٥٥ واللسان (سلف) والأصداق ٢١٧ والمحصر

قد أَعْصَرَتِ الْجَارِيَةُ إِعْصَارًا
قال الراجز :

جَارِيَةٌ بِسَفَوَانٍ دَارُهُمَا
قَدْ أَعْصَرَتْ أَوْ قَدْ دَنَا إِعْصَارُهَا (١)
والعائق : فوق المُعْصِر ، التي قد رَاهَقَتِ الْعِشْرِينَ (٢)
والعانسُ فوقها .

والتُّدِيُّ الْفَوَالِكُ : دُونَ النَّوَاهِدِ .
وَالْغِرَّةُ : الْحَدِثَةُ الَّتِي لَمْ تُجَرَّبِ الْأُمُورَ
ويقال لها أَيْضاً غِرٌّ ، قال الْأَعَشَى :
إِنَّ الْفَتَاةَ صَغِيرَةً
غِرٌّ فَلَا يُسْرَى بِهَا (٣)
وَالْعَوَانُ مِنَ النِّسَاءِ وَالنَّصَفُ وَاحِدٌ ، وَالْجَمَاعَةُ عُونٌ ،
وقال الفراء : وَكَذَلِكَ الْمُسْلِفُ .
ويقال لِلْمَرْأَةِ عَاتِقٌ إِذَا كَانَتْ (٢٥) بَكْرًا لَمْ تَبْنِ إِلَى
زَوْجٍ .

(١) المخصص ١ : ٤٧ واللسان (عصر) وتقدم الكلام عن نسبه ومراجعته في ٢٤
(٢) في الهامش ما يأتي . في نسخة أخرى . وقال الكسائي المعصر التي قد رَاهَقَتِ الْعِشْرِينَ
(٣) الصبح المير ١٧٧ واللسان (غرر)

ويقال لها : ثَيِّبٌ ، إِذَا تَزَوَّجَتْ .

وكذلك الرَّجُلُ يقال له بَكْرٌ إِذَا لم يكن تَزَوَّجَ ،
وَتَيِّبٌ إِذَا تَزَوَّجَ .

وَإِذَا وَلَدَتْ وَاحِدًا فَهِيَ بَكْرٌ أَيْضًا .

وَإِذَا وَلَدَتْ اثْنَيْنِ فَهِيَ ثِنْيٌ ، وَقَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ (١)

مَطَافِيلَ أَبْكَارٍ حَدِيثٍ نِتَاجُهَا

تُشَابُّ بِمَاءٍ مِثْلَ مَاءِ الْمَفَاصِلِ (٢)

وَالْمَفْصِلُ : بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ .

وَيُقَالُ : امْرَأَةٌ مُرَاسِلٌ إِذَا تَزَوَّجَتْ زَوْجَيْنِ وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ،
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنَشَدَنِي أَبُو دِينَارٍ الْأَعْرَابِيُّ :

قَالُوا تَزَوَّجْ ذَاتَ مَالٍ مُرَاسِلًا

فَقُلْتُ عَلَيْكُمْ بِالْجَوَارِي الصَّعَالِكِ

وَيُقَالُ : عَجُوزٌ عَضَمَةٌ ، وَحَيْزُبُونٌ ، وَعَيْضُمُورٌ ،
وَهَرَهَرٌ ، وَكِحْكَحٌ وَلِطَلِطٌ ، وَشَهْبَرَةٌ ، وَعَشْبَةٌ ، وَعَشْمَةٌ ،
وَقَحْرَةٌ ، وَقَحْمَةٌ ، وَقَحْبَةٌ ، وَهَرِشْفَةٌ ، وَهَرْدَشَةٌ ، وَهَرْدَبَةٌ ،

(١) أشعار الهذليين ١٤١ واللسان (نكر) و (طفل) و (فصل) والمختص ١ ٢٣٠

(٢) صبط في الأصل برقع مطافيل وأنكار وحديث واطر الهامش السابق ومراجع القصيدة

وشَهْلَةٌ ، يقال : قد شَهَلَتِ المرأةُ ، قال الراجز :

باتَ يُنْزَى دَلَوُهُ تَنْزِيًّا

كما تُنْزَى شَهْلَةٌ صَبِيًّا (١)

وقال ابنُ الأعرابيِّ : إذا بلغتِ المرأةُ ثلاثينَ أو فوقَ ذلك

فقد شَهَلَتْ ، وقال الراجزُ في الشَّهْبَةِ :

رُبَّ عَجُوزٍ مِنْ أَنْاسٍ شَهْبَرَةٍ

عَلَّمَتْهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرَةِ (٢)

ويروى أيضاً «الْبَرْبَرَةُ» يقول : أَغْرَتُ عَلَى مَالِهَا

فَذَهَبْتُ بِهِ فَصَارَتْ رَاعِيَةً غَنَمٍ . «وَالْإِنْقَاضُ» : زَجْرُ

الْغَنَمِ . «وَالْقَرْقَرَةُ» : زَجْرُ الْإِبِلِ .

ويقال للمرأة إذا حَاضَتْ : حَائِضٌ ، وَطَامِثٌ ، وَعَارِكٌ ،

وَدَارِسٌ ، وقد عَرَكْتَ تَعْرُكُ عُرُوكًا ، وَدَرَسْتَ تَدْرُسُ

دُرُوسًا .

وإذا كَانَتْ لَا تَحِيضُ فَهِيَ ضَهْيَاءُ ، وَجَمَعَهَا ضُهْيٌ ،

وَقَاعِدٌ ، وَالْجَمْعُ قَوَاعِدُ .

(١) اللسان (نزا) و (شهل)

(٢) اللسان (قرر) ونسه لشطاط واللسان أيضا (شهر) والاشتقاق ٤٤٥

ويقال للمرأة إذا تزوجت فاقتضها زوجها : أبو عذرها ،
ويقال : افترعها مثل اقتضها ، يقال : كان ذلك عند
افتراعها وعند قضيتها .

ويقال للمرأة إذا أتاها زوجها فاقتضها فصير المسلم كين
واحداً : أتوم ، ومفضاة ، وشريم ، قال أبو عبيد : وأنشد
الأحمر :

يَوْمٌ أَدِيمُ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلَقِي وَقَوْمِي ^(١)

« بَقَّةٌ » امرأة ، قوله « أَفْضَلُ مِنْ يَوْمِ احْلَقِي وَقَوْمِي »
هذا فيما يقال : إن امرأة سأمها رجل أن يبغى بها ، فقال
لها : تعالني وقومي .

(٢٧) فقالت : إني أخلق جهازي وآتيك . فضربت
العرب ذلك مثلاً من كل عذر وخُبث وإرادة شدة .

ويقال للجارية إذا خُتنت : قد خُفِضَتْ . وللغلام : قد
عُذِرَ وأُعْذِرَ . والاسم العذار ، والمصدر الإِعْذار ، وقال

(١) اللسان (سرم) وقال أراد الشدة وهذا مل بضره العرب فتقول . لقيت منه يوم
احلقى وقومي ، أى الشدة ، وأصله أن يموت روح المرأة فتحلق شعرها وتقوم مع
النوائح . ونقة اسم امرأة نقول : يوم سرم حلدها ، يعنى الاقتصاص وانظر مادة (نقق)

النابعةُ الذبيانيُّ :

فُنكِحْنَ أَبْكَارًا وَهُنَّ بَآمَةٌ
أَعْجَلْنَهُنَّ مَظْنَّةَ الْإِعْذَارِ (١)
« آمة » : عَيْبٌ وَ « مَظْنَّةٌ » : وَقْتُ .

وإنَّ أَخْطَأَتْ خَافَضَتْهَا (٢) فَأَصَابَتْ غَيْرَ مَوْضِعِ الْخَفْضِ
فَهِيَ الْمَأْسُوكَةُ .

وَمِثْلُهَا مِنَ الرِّجَالِ الْمَكْمُورُ إِذَا أَصَابَ الْخَاتِنُ كَمَرَتَهُ .
فَإِذَا هُدِيَتِ الْمَرْأَةُ إِلَى زَوْجِهَا فَلَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا مِنْ لَيْلَتِهَا
قِيلَ : بَاتَتْ بَلِيلَةً / حُرَّةً ، قَالَ النَّابِغَةُ :

شُمْسُ مَوَانِعُ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٍ
يُخْلِفْنَ ظَنُّ الْفَاحِشِ الْمَغْيَارِ (٣)
وَإِذَا وَصَلَ إِلَيْهَا مِنْ لَيْلَتِهَا قِيلَ : بَاتَتْ بَلِيلَةً شَبَّاءَ ،
قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : (٤)

(١) ديوانه ٨١

(٢) فِي الْأَصْلِ ٠ « حَافِظَتِهَا » . وَهُوَ تَصْغِيفٌ .

(٣) ديوان النابغة الذبياني ٨٠ واللسان (حرر)

(٤) ليس في ديوانه والبيت في اللسان (شيب)

وَكَنتُ كُلِّلَةَ الشَّيْبَاءِ هَمَّتْ
بِمَنْعِ الشُّكْرِ أَتَمَّهَا الْقَبِيلُ
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

(٢٨) : الْعَرَبُ تَقُولُ .

ابْنُ عَشْرٍ سِنِينَ ضَارِبُ قُلَيْنَ ، وَقَلَيْنَ وَكُرَيْنَ وَكِرِينَ .
وَابْنُ عَشْرِينَ أَسْعَى سَاعِينَ .
وَابْنُ ثَلَاثِينَ أَبْصَرُ نَاطِرِينَ .
وَابْنُ أَرْبَعِينَ أَبْطَشُ بَاطِشِينَ .
وَابْنُ خَمْسِينَ لَيْثُ عَفْرِينَ .
وَابْنُ سِتِينَ أَحْكَمُ نَاطِقِينَ .
وَابْنُ سَبْعِينَ أَحْلَمُ حَالِمِينَ .
وَابْنُ ثَمَانِينَ أَدْلَفُ دَالِفِينَ .
وَابْنُ تِسْعِينَ لَا إِنْسُ وَلَا جِنِّينَ ^(١) .
وَابْنُ مِائَةٍ أَضْرَطُ ضَارِطِينَ .

(١) فِي الْمَاشِ : فِعْلِيلٌ مِنَ الْجَنِّ

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا ابتداءُ وَصْفِ خَلْقِ الْإِنْسَانِ

قال الأصمعيُّ : اسمُ جماعةِ الخَلْقِ : الشَّخْصُ . وشَخْصٌ كُلُّ شَيْءٍ طَلَّلَهُ . وَالْأَلُّ وَالطَّلَلُ وَالسَّمَامَةُ وَالسَّمَاءُ وَاحِدٌ . تقول العربُ للرجل : حَيَّا الله شَخْصَكَ وَطَلَّلَكَ وَآلَكَ . تَعْنِي الشَّخْصَ . وتقول العربُ رَأَيْتُ طَلَّلَ فُلَانٌ مِنْ بَعِيدٍ . ورَأَيْتُ آلَ فُلَانٍ ، ورَأَيْتُ سَمَامَةَ فُلَانٍ . قال الأَعَشَى فِي الشَّخْصِ ، يَنْعَتُ الْفَرَسَ :

وَكَأَنَّ مَا تَبِعَ الصُّوَارَ بِشَخْصِهَا

عَجَازُهُ تَرْزُقُ بِالسُّلَى عِيَالَهَا (١)

وقال الراعي فِي السَّمَامَةِ :

كَأَنَّ عَلَى أَعْجَازِهَا كُكَّماً رَأَتْ

سَمَامَتَهُ فَيُثِّئُ مِنَ الطَّيْرِ وَقَعَا (٢)

ويروى : « حِينَ أَبْصَرْتُ » « وَفَيْئًا » : جَمَاعَةً ، مِنَ الطَّيْرِ ،

(١) الصَّحْحُ الْمُنِيرُ ٢٥ وَاللَّسَانُ (سُلَى)

(٢) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٦٣

يَصِفُ اللَّاتِي قَدْ لَقَحَتْ فُكُلًا رَأَتْ شَخْصَ الْفَحْلِ شَالَتْ
بِأَذْنَابِهَا. فَشَبَّهَ كَثْرَةَ شَعْرِ أَذْنَابِهَا إِذَا شُلْنَ بِهَا ، بِأَجْنَحَةِ
نُسُورٍ .

وقال ذو الرمة في الآلِ يَنْعَتِ الْإِبِلَ :

فَمَا بَلَغَتْ دِيَارَ الْحَيِّ حَسْتِي

طَرَحْنَ سِخَالَهُنَّ وَصِرْنَ آلَا (١)

يَعْنِي شَخْصًا. وقال الكُمَيْتُ فِي الطَّلَلِ :

وَلَّى يَهْزُ قَنَاتِي غَيْرَ مُخْتَتِي

مِنْ وَحْدَةٍ طَلَلٌ يَأْدُو لَهُ طَلَلٌ

قوله « طَلَلٌ » يعنى الثَّوَرُ ، وقوله « يَأْدُو لَهُ طَلَلٌ » يعنى
الصَّائِدَ ، أَيْ يَخْتَلِهَ لِيَصِيدَهُ .

وقد تكون السَّمَامَةُ وَالسَّمَاءُ وَالشَّيْحُ شُخُوصَ غَيْرِ

الْأَدَمِيِّينَ . وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ فِي السَّمَامَةِ :

وَعَادِيَةٍ تُلْقِي الثِّيَابَ كَأَنَّمَا

تُزَعْرَعُهَا تَحْتَ السَّمَامَةِ رِيحٌ (٢)

(١) ديوان ذى الرمة ٤٣٩ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤

(٢) أشعار الهذليين تحقيقى ١٤٩ واللسان (سم) و (عدا) والمخصص ١ : ٥٢ وخلق

الإنسان للأصمعي ١٦٣

قوله : « وَعَادِيَّةٌ » : جَمَاعَةٌ يَعْدُونَ ، وقوله : « تَلْقَى الثِّيَابَ »
يقول : قَدْ أَلْقَوْا ثِيَابَهُمْ وَتَهَيَّئُوا لِلْعَدُوِّ وَلِلْحَمَلَةِ فِي الْغَارَةِ
(٣٠) فَلَهُمْ حَفِيفٌ ، « وَالسَّمَامَةُ » : شَخْصٌ الْعَجَاجَةُ . وقال
طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ فِي السَّمَاءِ :

سَمَاوَتُهُ أَسْمَالُ بُرْدٍ مُحَبَّرٍ

وَصَهْوَتُهُ مِنْ أَتَحْمِيٌّ مُعَصَّبٍ (١)

يَعْنِي بَيْتًا تَظَلَّلَ بِهِ فِي قَائِلَةٍ فِي فَلَاحٍ مِنَ الْأَرْضِ .

وقال الضَّبِّيُّ فِي الشَّبَحِ :

تَرَى شَبَحَ الْأَعْلَامِ فِيهَا كَأَنَّهَا

مُغْرَقَةٌ فِي ذِي غَوَارِبَ مُزْبِدٍ (٢)

وقد يُخَفَّفُ فَيُقَالُ : شَبَحٌ ، وَجَمْعُهُ شُبُوحٌ وَأَشْبَاحٌ .

وقال ذو الرمة فِي ذَاكَ مُخَفَّفًا :

تُجَلَّى فَلَا تَنْبُو إِذَا مَا تَعَيَّنَتْ

بِهَا الشَّبَحُ أَعْنَاقُ لَهَا كَالسَّبَائِكِ (٣)

(١) ديوان طُفَيْلِ الْغَنَوِيِّ : ٣ والمُخَصَّص : ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤ واللسان
(سما)

(٢) المُخَصَّص : ١ : ٥٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

(٣) ديوانه ٤٢٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٣

والشُدُوفُ : الشُّخُوصُ ، الواحد شَدَفٌ ، وقال سَاعِدَةُ بن
جُوَيْيَّة : (١)

مَوْكَلٍ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يُبْصِرُهَا

مِنَ الْمَعَارِفِ مَخْطُوفِ الْحَشَا زَرِمِ (٢)

يَعْنَى ثَوْرًا « وَالصَّوْمُ » : شَجَرٌ إِذَا رَأَاهُ الثَّوْرُ عِنْدَ اللَّيْلِ
فَزِعَ مِنْ شُخُوصِهِ « وَالزَّرِمُ » : الَّذِي لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانِهِ .
وَأُمَّةُ الْإِنْسَانِ : قَامَتُهُ ، يُقَالُ : فَلَانُ حَسَنُ الْأُمَّةِ ، يُرِيدُ
حَسَنَ الْقَامَةِ . وَقَالَ الْأَعَشَى :

(٣١) وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ الْأَكْرَمِينَ

حِسَانُ الْوُجُوهِ طَوَالُ الْأُمَمِ (٣)

قَالَ : وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَسَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ : إِنَّ
فُلَانًا لَحَلِيفُ اللِّسَانِ حَسَنُ الْوَجْهِ طَوِيلُ الْأُمَّةِ . وَالْحَلِيفُ :
الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، يُقَالُ لِلِّسَانِ : إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْغَرْبِ ،

(١) ديوان الهذليين ١ : ١٩٤ واللسان (غرب) و (شدف) و (صوم) وتكرر فيها

و (زرِم) والمختصر ١ : ٥٢ وفي ديوان الهذليين « زرم » بالإقواء

(٢) فوق كلمة المعارف « المغارب » وانظر مصادر البيت السابقة

(٣) الصبح المنير ٣٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٤

وَزُجُّ السَّهْمِ كَذَلِكَ أَيْضاً إِذَا كَانَ حَدِيداً ^(١) .
 وَشَخْصُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَاعِداً : جُثَّةٌ ، وَإِذَا كَانَ مُضْطَجِعاً
 يُقَالُ أَيْضاً : إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْجُثَّةِ .
 وَشَخْصُ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ قَائِماً الْقِمَّةُ ، يُقَالُ : فُلَانٌ
 طَوِيلُ الْقِمَّةِ ، وَفُلَانٌ قَصِيرُ الْقِمَّةِ .
 وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : إِنْ فُلَاناً لَطَوِيلُ السَّمَكِ إِذَا
 كَانَ تَاماً .

وَحَكَى الْأَثَرُ : إِنْ فُلَاناً لَطَوِيلُ الطَّنِّ . أَيْ الْقَامَةِ .
 وَقِمَّةُ الرَّأْسِ مِنَ الْإِنْسَانِ أَعْلَى الرَّأْسِ وَوَسْطُهُ ، يُقَالُ :
 صَارَ الْقَمَرُ عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ، إِذَا كَانَ حِيَالاً وَسَطِ رَأْسِ
 الْقَائِمِ . قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : ^(٢)
 وَرَدْتُ اعْتِسَافاً وَالثَّرِيّاً كَأَنَّهَا

عَلَى قِمَّةِ الرَّأْسِ ابْنُ مَاءٍ مُحَلَّقٌ
 يُقَالُ لِلرَّجُلِ وَهُوَ رَاكِبٌ : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْقِمَّةِ عَلَى الرَّحْلِ

(١) فِي الْهَامِشِ « فُلَانٌ حَسَنُ السُّنَّةِ طَوِيلُ الْأُمَّةِ قَوِي الْمَتَّةِ . السُّنَّةُ : الْوَجْهُ .
 وَالْأُمَّةُ . الطُّولُ - كَذَا وَلَعَلَّهَا الْقَامَةُ - وَالْمَتَّةُ الْقُوَّةُ . وَفِي حَلْقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٦٤
 إِنْ فُلَانًا لَحَسَ الْوَجْهَ حَلِيفَ اللِّسَانِ طَوِيلُ الْأُمَّةِ . وَالْحَلِيفُ الْحَدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ
 لِلرَّمْحِ إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْعَرَبِ أَيْ حَدِيدٌ ، وَيُقَالُ لِلْسَهْمِ إِنَّهُ لَحَلِيفُ الْعَرَبِ إِذَا كَانَ حَدِيداً
 (٢) دِيوَانُهُ ٤٠١ وَحَلْقُ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٦٤

(٣٢) إذا كان حسن الشخص عليه . ويقال : إنه لحسن القامة والقومية والقومة . وإنه لحسن القوام ، يريد الشطاط ، أى الطول ، وقال العجاج (١) .

* صُلبُ القناةِ سلَّهَبُ القوميةِ *

وهذا قوامُ الأمرِ ، مكسورٌ .

وجماعةُ جسمِ الإنسان يُقال له : الجُسمَانُ . تقول العربُ : قد نحلَّ جُسمَانُ فلانٍ ، وقد ثابَ جُسمَانُ فلانٍ .

ويُقال لجِسمِ الإنسان : الأجلَادُ ، يقال : فلانٌ عَظِيمُ الأجلَادِ ، وقد نَحَلْتُ أجدَادُ فلانٍ . قال الأعشى : (٢)

وَبَيْدَاءَ تَحْسِبُ آرَامَهَا رِجَالٌ إِيَادٍ بِأَجْلَادِهَا

وقال الأسودُ بن يعْفَرُ :

إِذَا تَرَيْتَنِي قَدْ بَلَيْتُ وَغَاضَنِي

مَانِيْلَ مِنْ بَصْرِي وَمِنْ أَجْلَادِي (٣)

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٧٢٠ وضبط بفتح القاف وانظر اللسان (فوم) فهو صواب كما هنا .

(٢) الصبح المنير ٥٣ واللسان (جلد)

(٣) الصبح المنير ٢٩٧ والمفضليات ١٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٥ واللسان (جلد) و (غيفض)

يقول : ما نَقَصَ مِنْ بَصَرِي وَجِسْمِي . وقال آخر (١) :

فَإِنْ هَوَى نَفْسِي لِبِالْحَاضِرِ الَّذِي

تَرَكَتُ وَأَجْلَادِي يُرِينَ مَعَ الرَّكْبِ

وبعض العرب يُسَمِّي الأَجْلَادَ التَّجَالِيدَ ، قال رَجُلٌ مِنَ الْأَزْدِ

أَحَدَ بَنِي عَوْذِ بْنِ سُودٍ :

يُنْبِي تَجَالِيدِي وَأَقْتَادَهَا

نَاوٍ كَرَأْسِ الْفَدَنِ الْمُؤِيدِ (٢)

« نَاوٍ » مِنَ النَّيِّ ، وَالنَّائِي ، السَّمِينُ . وَيُرَوَّى « بَاقٍ » يَعْنِي

سَنَامًا . (٣٣) وَقَدْ تَكُونُ الْأَجْلَادُ لِغَيْرِ الْأَدَمِيِّينَ . قَالَ الْمُمَزَّقُ

الْعَبْدِيُّ يَصِفُ النَّاقَةَ :

تَرَى أَوْ تَرَأَى عِنْدَ مَعْقِدِ غَرْزِهَا

تَهَاوِيلَ مِنْ أَجْلَادِ هِرٍّ مُعَلَّقِ (٣)

(١) خلق الإنسان للأصمعي ١٦٥

(٢) البيت للمثقب العدي ديوانه ٧٠ واللسان (جلد) و (فدن) و (أيد) وخلق الإنسان

للأصمعي ١٦٥

(٣) مجموع أشعار العرب ١ : ٤٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٠ من أحلام هر مؤنوم

باب الرأس

فَأَعْلَى الرَّجُلِ رَأْسُهُ ، وَهُوَ قُلَّتُهُ ، وَعِلَاوَتُهُ ، يُقَالُ فِي جَمْعِ
الْقُلَّةِ قُلُلٌ وَقِلَالٌ . وَفِي الْعِلَاوَةِ عِلَاوَى ، قَالَ ذُو الرُّمَةِ فِي
الْقُلَّةِ :

يُسَعِّرُهَا بِأَبْيَضٍ مَشْرِفِيٌّ

كَضَوْءِ الْبَرْقِ يَخْتَلِسُ الْقِلَالَ (١)

وقال عنتره :

يَتَبَعْنَ قُلَّةَ رَأْسِهِ وَكَأَنَّهُ

حَرَجٌ عَلَى نَعَشٍ لَهْنٍ مُخَيِّمٍ (٢)

وقد تكون القُلَّةُ فِي السَّانِمِ وَالْجَبَلِ ، قَالَ لَبِيدٌ :

فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالْمَرْءِ وَقَدْ

أَمَلَأُ الْجَفْنَةَ مِنْ شَحْمِ الْقُلَلِ (٣)

وَيُرْوَى « فَلَقَدْ أُعْوِصُ بِالْخَضَمِ » قَوْلُهُ « أُعْوِصُ » أَيْ
أَحْمِلُهُ عَلَى الْعَوَصَاءِ وَهِيَ الْخَصْلَةُ الْعَسِيرَةُ الشَّدِيدَةُ .

(١) ديوانه ٤٥١ ؛ وخلق الإنسان للأصمى ١٦٦ والمخصص ١ : ٥٤

(٢) ديوانه ٨١ واللسان (حرج) هذا وفي الأصل فوق « نعش لهن » كلمة « آثارهن » أي هي
رواية بدل « نعش لهن »

(٣) ديوانه ١٧٧

«وَالْقُلُلُ» الْأَسْنِمَةُ ، وَالوَاحِدَةُ قُلَّةٌ ، وَقَالَ أَعْشَى
بَنَى هَمْدَانٌ فِي الْعِلَاوَةِ :

أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالْعُودِ لَمْ يَدَمْ كَلُّهَا
ضَرَبْتُ بِمَضْغُولٍ عِلَاوَةً فَنَدَشَ (١)
وَيُرْوَى «أَمِنْ ضَرْبَةٍ بِالسَّيْفِ» . «فَنَدَشَ» : اسْمُ رَجُلٍ مِنْ
هَمْدَانَ .

وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْقُلَّةُ وَالْقِمَّةُ وَالْقِنَّةُ كُلُّ ذَلِكَ (٣٤)
أَعْلَى الرَّأْسِ . وَتَقُولُ : قُلَّةٌ وَقُلُلٌ وَقِلَالٌ ، وَقِمَّةٌ وَقِمَمٌ وَقِمَامٌ ،
وَقِنَّةٌ وَقِنَنٌ وَقِنَانٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : النَّمْعَةُ وَالْفَتْعَةُ (٢) وَالْقُلَّةُ : مَا نَتَأَ
مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْجَبَلِ .
وَفِي الرَّأْسِ الْهَامَةُ ، وَهِيَ وَسْطُ عَظْمِ الرَّأْسِ وَمُعْطَمُهُ .
وَفِي الرَّأْسِ الْفَرَوَةُ ، وَهِيَ جِلْدَةُ الرَّأْسِ ، فَبَاطِنُهَا الْأَدَمَةُ ،
وَكَذَلِكَ بَاطِنُ الْجَسَدِ كُلِّهِ .

*
وِظَاهِرُهَا الْبَشَرَةُ ، وَكَذَلِكَ ظَاهِرُ جِلْدِ الْإِنْسَانِ ، وَهُوَ

(١) الصَّحْحُ الْمُبِيرُ ٣٣٢ وَاللَّسَانُ (هَدَسٌ) وَالْمَحْصَصُ ١٠٤ هَذَا فِي الْهَامِشِ «وَيُرْوَى :
قَدَسٌ «فِي كَثِيرٍ مِنَ النُّسخِ»

(٢) لَمْ أَحَدِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فِي ص ٤٦ «الْقِنَّةُ»

الذى يَنْبُتُ فيه الشَّعْرُ .

ويقال : عِنَانٌ مُبَشِّرٌ للذى تَظْهَرُ بَشَرَتُهُ . وَعِنَانٌ مُؤَدِّمٌ للذى تَظْهَرُ أَدَمَتُهُ . وَالْمُؤَدِّمُ أَلْيَنُهَا ، وقال العجاجُ : (١)

وَكَفَلِي بِنَحْضِهِ مُلْكَمِ

إِلَى سَوَاءٍ قَطَنِ مُؤَكَّمِ

فِي صَلَبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدِّمِ

قوله « مُلْكَمِ » لكمه باللَّحَامِ لا بِاللَّحْمِ ، وَصَكَّه وَقَذَفَهُ ، أَيْ أَنَّهُ مَرْمِيٌّ بِاللَّحْمِ . وقوله « فِي صَلَبٍ » أَرَادَ صُلْبًا . وقوله « مُؤَدِّمِ » وذلك أَنَّ الْمُؤَدِّمَ أَلْيَنُ .

ويقال للرجُلِ الكاملِ : إِنَّهُ لَمُبَشِّرٌ مُؤَدِّمٌ ، إِذَا جَمَعَ شِدَّةً وَلِينًا ، وذلك أَنَّهُ قَدْ جَمَعَ لَيْنَ الْأَدَمَةِ وَخُشُونَةَ الْبَشَرَةِ .

ويقال فِي مَثَلٍ « إِنَّمَا يُعَاتَبُ الْأَدِيمُ ذُو الْبَشَرَةِ » ، أَيْ إِنَّمَا يُكَلِّمُ (٣٥) مَنْ يُرْجَى خَيْرُهُ وَمِنْ بِهِ قُوَّةٌ أَوْ هُكَّةٌ . وقوله « يُعَاتَبُ » أَيْ يُعَادُ فِي الدُّبَاغِ .

يقال : إِنَّمَا امْرَأَةٌ فُلَانٍ الْمُبَشِّرَةُ الْمُؤَدِّمَةُ . يراد بذلك

(١) مجموع أسعار العرب ٢ . ٥٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ و ٢٢٣ الثاني منها واللسان (أدم) الأخير منها

أَنَّهَا تَامَةٌ فِي كُلِّ وَجْهٍ .

وفي الهامة اليافوخُ ، وهو وَسَطُ الهامةِ حَيْثُ التَّقَى عَظْمُ مُقَدِّمِهِ وَعَظْمُ مُؤَخَّرِهِ ، وهو الذى يَكُونُ لَيْنًا يَضْطَرِبُ مِنْ الصَّبِيِّ إِذَا بَكَى قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ عَظْمُ رَأْسِهِ ، قال العجاج (١) :

ضَرْباً إِذَا صَابَ الْيَافِيخَ احْتَفَرَ
فِي الْهَامِ دُخْلَاناً يُفَرِّسُنَ النُّعْرَ (٢)

وبعضُ العربِ يُسمِّيها : النَّمْغَةَ والرَّمَاعَةَ .

وقال ابن الأعرابي : النَّمْغَةُ والقَشْعَةُ (٣) والصَّوْقَعَةُ والقُلَّةُ ما نَتَأَ مِنْ رَأْسِ الْإِنْسَانِ مِنْ أَعْلَاهُ ، وكذلك هو من الْحَبْدِ . قال أبو مالك : وإنما سُمِّيَتْ رَمَاعَةً لِاضْطِرَابِهَا ، ويقال لها أَيْضاً : النَّبَاعَةُ .

فإِذَا يَبَسَتْ وَسَكَنَ اضْطِرَابُهَا فَهِيَ الْيَافُوخُ .
وقال أبو زيد : ويقال لها من الصَّبِيِّ ما كانت رَطْبَةً :
الغَازِيَةُ ، وَجَمْعُهَا الْغَوَازِيُ ، وَاللَّمَاعَةُ وَاللَّوَامِعُ
فإِذَا اشْتَدَّتْ وَعَادَتْ (٣٦) عَظْماً فَهُوَ الْيَافُوخُ . قال
العجاج :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ١٨ والمخصص ١ : ٥٥ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٦ ، ٢١١

(٢) في الهامش « ون » وبجوارها : نسخة النجوى لا نعرفها

(٣) لم أجده هذه الكلمة وتقدمت في ص ٤٤ « الفشة »

أَوْ كَانَ ضَرْباً فِي يَافِيخِ الْبُهِمِ
عَنْكَ حَيٍّ مَا جَزَعْنَا مِنْ أَلَمٍ (١)

وَقَحْفُ الرَّأْسِ كُلُّ مَا انْفَلَقَ مِنْ جُمُجُمَتِهِ فَبَانَ ، وَلَا يُدْعَى
قَحْفاً حَتَّى يَبِينَ ، وَجَمَاعُهُ الْأَقْحَافُ وَالْقَحْفَةُ وَالْقُحُوفُ ،
وَلَا يَقُولُونَ لِجَمِيعِ الْجُمُجُمَةِ قَحْفاً إِلَّا أَنْ يَنْكَسِرَ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الرَّأْسِ الْجُمُجُمَةُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ الَّذِي
فِيهِ الدِّمَاغُ ، وَجَمَاعُهُ الدِّمُغُ ، وَثَلَاثَةُ أَدْمِغَةٍ .

قَالَ أَبُو مَالِكٍ : وَتَحْتَ الْجُمُجُمَةِ الْخَرِشَاءُ ، بِالْمَدِّ ،
وَهِيَ جِلْدَةٌ تَعْشِي الدِّمَاغَ ، يَقَالُ لَهَا أُمُّ الدِّمَاغِ .

وَيَقَالُ لِلدِّمَاغِ : الْفَرْخُ ، وَيَقَالُ لَهَا أَيْضاً : الْمَخُّ ، قَالَ
الْفَرَزْدَقُ فِيهِ :

وَنَحْنُ نَقْلُنَا مِنْ مُعَاوِيَةَ الْـتِي

هِيَ الْأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنْقَنِقٍ (٢)

وَقَالَ النَّجَاشِيُّ . مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٥٦ : عك حَيٍّ

(٢) ديوانه ٥٧٥ واللسان (فرخ) والمخصص ١٠ . ٥٦

ولا يَسْرِقُ الْكَلْبُ السَّرُوقُ نِعَالَنَا

ولا نَنْتَقِي الْمَخَّ الَّذِي فِي الْجَمَاجِمِ (١)

وفي الرأس أم الدماغ ، وهي الجلد الرقيقة التي ألبست الدماغ فأحاطت به ، قال ابن غلفاء الهجيمي (٣٧) يَهْجُو يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ الْكِلَابِيَّ :

وَهُمْ ضَرْبُكَ ذَاتَ الرَّأْسِ حَتَّى

بَدَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ مِنَ الْعِظَامِ (٢)

وإنما قيل للشَّجَّةِ مَأْمُومَةٌ لأنها خَرَقَتْ الْعِظَمَ وَبَلَغَتْ أُمُّ الدِّمَاغِ وَلَمْ تَخْرِقِ الْجِلْدَةَ .

وفي الرأسِ الْقَبَائِلُ ، وهي أَرْبَعُ قِطَعٍ مُتَقَابِلَاتٌ مُتَشَعِّبَةٌ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ .

وقال أبو مالك : في الرأسِ أَرْبَعُ قَبَائِلَ ، أَى أَرْبَعُ قِطَعٍ ، فَمِنْ قِبَلِ الْجَبْهَةِ وَاحِدَةٌ ، وَمِنْ قِبَلِ الْقَفَا وَاحِدَةٌ ، وَثِنْتَانِ فِي نَاحِيَتَيْ الرَّأْسِ . وَتَجْمَعُ بَيْنَ أَعَالِيهِنَ الشُّشُونُ ، وَهِيَ شَبِيهَةٌ بِشَعْبِ الْقَدَحِ وَالْإِنَاءِ .

(١) اللسان (مصح) و (نقا) بدون نسة فهما والبيان ٣ ١٠٩ مع بسين

(٢) هو أوس بن غلفاء كما في طبقات ابن سلام ١٤٠ والمفصليات ١٨٨ وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ وانظر الحراة ٣ . ١٣٩

وقال ابن الأعرابي : وللنساء ثلاث قبائل .
والشَّعْبُ . الذي يَجْمَعُ بين كُلِّ قَبِيلَتَيْنِ : شَأْنٌ ، والجميعُ
شُؤْنٌ ، يقال : إِنَّ الدَّمَعَ يَخْرُجُ مِنَ الشُّؤْنِ ، ومنه يقال :
استهَلَّتْ شُؤْنُهُ . « والاستهلالُ » : قَطَرٌ له صَوْتُ .
وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :

لا تَحْزُنِينِي بِالْفِرَاقِ فَإِنِّي
لا تَسْتَهْلُ مِنَ الْفِرَاقِ شُؤْنِي (١)
وقال الشاعرُ في القبائل :

(٣٨) وَإِنِّي رَعِيمٌ لِلْكَمَى بِضَرْبَةٍ
بَابَيْضٍ مَمْسُقُولٍ شُؤْنِ الْقَبَائِلِ (٢)
وكذلك قبائل القَدَاحِ وَالْجَفْنَةِ .
وَكُلُّ قِطْعَتَيْنِ شَعَبَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى فَهِيَ شَعِيبٌ .
ومنها سُمِّيَ قَبَائِلُ الْعَرَبِ

وقال أبو زيد : وتُسَمَّى الْقَبَائِلُ الْفَرَاشَ ، واحداً تُهَـ
فَرَاشَةً ، وواحدُ الشُّؤْنِ شَأْنٌ ، وهي السَّلَاسِلُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ

(١) ديوانه ١٢٩ وحلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ والمحصى ١ ٥٧
(٢) اللسان (سأ) والمحصى ١ ٥٧ ونظام العرب ؛ للقيط بن ررارة

الفَرَّاشِ ، وقال الأصمعيُّ : قال رجلٌ من بني فِئَعَسٍ يَنْعَتُ
الْجَمَلَ : (١)

تَرَى شُثُونَ رَأْسَهُ الْعَوَارِدَا
وَالْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَايِدَا
مَضْبُورَةً إِلَى شَبًّا حَدَائِدَا
ضَبْرَ بَرَاطِيلَ إِلَى جَلَامِدَا

«العوارِدُ» : الشدائد ، يقال : فلانٌ عُرِدُ أَي شديد ،
والأَرَايِدُ جَمْعُ رَادٍ .

وقال عبيدُ بنُ الأبرص في الشَّانِ :
عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبُ

كَأَنَّ شَأْنِيهِمَا شَعِيبُ (٢)

ويقال : في الجبلِ شُثُونٌ ، لأنك ترى فيه طرائق كالخطوطِ .

وفي الرأسِ الفَرَّاشُ ، وهى العِظَامُ الرِّقَاقُ كَقَشْرِ الْبَصَلِ
يَطِيرُ عَنِ الْعَظْمِ إِذَا ضُرِبَ ، فَمِنْ أَيْنَ مَا وَقَعَتْ هِيَ مِنْ
عِظَامِ الرَّأْسِ وَالْوَجْهِ فَهِيَ فَرَّاشَةٌ ، قال النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ :

(١) هو أبو محمد الفقيمي كما في حلق الإنسان للأصمعي ١٦٧ واللسان (رأد) و (عرد)

و (برطل) مع زيادة في (عرد)

(٢) ديوانه ٦ واللسان (شأن)

(٣٩) يَطِيرُ فُضَاضاً بَيْنَهُمْ كُلُّ قَوْنَسٍ

وَيَتَّبَعُهَا مِنْهُمْ فَرَّاشُ الْحَوَاجِبِ (١)

قال أبو زيد : وفي الرأسِ المَفْرَقُ ، وهو مَجْرَى فَرْقِ
الرأسِ من الجَبْهَةِ إلى الدائِرَةِ .

قال : وفيه الدَّوَّارَةُ ، ويقال : هي الدَّوَّارَةُ ، وهي التي
في وَسَطِ الرأسِ نَدَعُوهَا الدائِرَةُ ، وهي التي يَنْتَهِي إِلَيْهَا
فَرْقُ الرأسِ مِنَ الجَبْهَةِ إلى الدائِرَةِ .

قال الأصمعيُّ : وفي الرأسِ الْقَرْنَانِ ، وهما ناحيتَا الهَامَةِ
وَحَرْفَاهَا عن يَمِينٍ وَشِمَالٍ .

وفي الرأسِ الْفَوْدَانِ ، وهما جانبَا الرأسِ ، وَكُلُّ شِقٍّ
فَوْدٌ .

قال أبو مالك : الْفَوْدَانِ وَالْحَيْدَانِ وَالْمَذَرَوَانِ وَالْمِلْطَاطَانِ
كُلُّ هَذَا نَاحِيَتَا الرَّأْسِ ، قال غِيلَانُ من بنِي رَبِيعَةَ بنِ مَالِكٍ
ابن زَيْد بن تَمِيمٍ :

تَمْتَلِخُ الْعَيْنَيْنِ بَانْتِشَاطٍ

وَفَرَوَةَ الرَّأْسِ عَنِ الْمِلْطَاطِ (٢)

(١) ديوانه ٧٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٨

(٢) اللسان (لطط)

« الامتلاخ » : الاقتلاع .

والذُّوَابَةُ : أعلى الرأس ، وذُوَابَةٌ كُلٌّ تىءُ أَعْلَاهُ ، وقال
الأَحْطَلُ (١)

فَعَلَا ذُوَابَتَهُ بِأَبْيَضٍ صَارِمٍ

قد كان فيما قبلها مَخْبُورًا

ومن الرأسِ صُفْحَاهُ . وهما جانبَا الرأسِ من أَسْفَلِهِ .

وفيه الْحَيُودُ ، وهى ما شَخَصَ عَنْ نَوَاحِيهِ . واحِدُهَا حَيْدٌ .

(٤٠) وفى الرأسِ الْقَمَحْدُوءَةُ ، وهى الناشِزَةُ فوقَ الْقَفَا بين

الذُّوَابَةِ وَالْقَفَا . وقد انْحَدَرَتْ عَنْ الهَامَةِ . إذا استلقى

الرجلُ أَصَابَتْ الْأَرْضَ من رأسِهِ ، والجمعُ قَمَاحِدٌ ، قال

الشاعر :

فَإِنْ يُقْبِلُوا نَطْعَنْ ثُغُورَ نُحُورِهِمْ

وَإِنْ يُدْبِرُوا نَضْرِبُ أَعَالِي الْقَمَاحِدِ (٢)

(١) نقائض حرر والأحطل ١١٨ ولا يوجد فى ديوانه

(٢) المحنص ١ ٥٨ واللسان (قمحد) ونظام العرب ٥

وفي الرأسِ الْقَذَالُ ، والجمعُ قُذُلٌ ، وهو ما بين النُقْرةِ
والأُذُنِ ، وهما قَذَالَانِ ، والنُقْرةُ في القفا ، وهي مُنْقَطَعُ
الْقَمَحْدَوَةِ ، وقال ذو الرُّمَّةِ :

وَمَيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ خَدًّا

وَسَالِفَةٌ وَأَحْسَنُهُ قَذَالًا (١)

ويُروى «وَمَيَّةٌ أَحْسَنُ الثَّقَلَيْنِ وَجْهًا» أَي وَأَحْسَنُ
ما ذَكَرْنَا قَذَالًا ، وقال الراجز :

مِثْلُ الْفِرَاحِ نُتِفَتْ حَوَاصِلُهُ

أَي حَوَاصِلُ ما ذَكَرْنَا .

وقال الأثرمُ - وهو أَبُو الحسن - يقال : جاءَ فُلَانٌ
يَقْذُلُ فُلَانًا ، أَي يَتَّبِعُ قَذَالَهُ ، كما تقول :
جاءَ يَقْفُوهُ ، من القفا ، قال أَبُو الْأَخْزَرِ السَّعْدِيُّ يَصِفُ
حِمَارًا وَحْشِيًّا .

كَأَنَّ أُنْدَابَ الْعِضَاضِ الصَّائِلِ
مِنْهُ بَلِيَّتِي مُكْدَمٍ مُدَاوِلِ
تَشْرِيطُ حَجَّامٍ عَنِيفٍ قَاذِلِ

(١) ديوانه ٤٣٦ ، وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٨

«أَنْدَاب» : آثار ، الواحد نَدَبٌ ، «وَمُدَاوِلُ» :
يُدَاوِلُهَا وتُدَاوِلُهُ بِالرَّكْضِ وَالْعَضِّ ، وقوله «صَائِلُ»
يقال : «صَالَ يَصُولُ صَوْلًا وَصِيَالًا» .

(٤١) وفي الرأسِ الذُّفْرَيَانِ ، وهما الحَيْدَانِ مِنْ عَنِ يَمِينِ
النُّقْرَةِ وَشِمَالِهَا .

وَالْمَقْدُّ : مُنْتَهَى مَنْبِتِ الشَّعْرِ مِنْ مُؤَخَّرِ الرَّأْسِ ، قال
الراجز :

* عَبْدُ الْمَقْدِّينِ كَبِرْذَوْنِ الرَّمَكِ * (١)

وَالْقُصَاصُ : مُنْتَهَى مَنْبِتِ الشَّعْرِ فِي الرَّأْسِ مِمَّا يَلِي
الْوَجْهَ .

وقال أبو زيد : الْمَقْدُّ : مَجْرَى الْجَلَمِ مِنْ مُؤَخَّرِ
الرَّأْسِ ، وليس للإنسانِ إِلَّا مَقْدُّ وَاحِدٌ ، وقد يقال :
مَقْدُّ أَيضاً .

ويقال لِمَجْرَى الْجَلَمِ مِنْ مُقَدِّمِ الرَّأْسِ وَمُؤَخَّرِهِ أَيضاً
قُصَاصٌ .

قالوا : يُقَالُ لِلْسَّكِينِ وَمَا قُدَّ بِهِ الرِّيشُ مَقْدُّ ، الميم

(١) المخصص ١ : ٥٩

مكسورة ، وقد يُقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمَقْدِّينِ . غير أَنَّهُ
لا مَقْدِي لَهُ ، إِنَّمَا هُوَ وَاحِدٌ ، وَلَسْكَنُهُ قَدْ قِيلَ وَتُكْلَمُ بِهِ ،
كَمَا قَالُوا : امْرَأَةٌ حَسَنَةٌ الْمَنَاكِبِ ، وَكَمَا قَالُوا : رَامَتَيْنِ
وَصَاحِبَتَيْنِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

لَوْلَا أَبُو الدَّهْمَاءِ لَمْ تَرَوْ النَّعْمَ
مُنْخَرِقُ الْمِدْرَعِ عَنْ لَحْمٍ زَيْمٍ
سَاقٍ إِذَا مَاءٌ مَقْدِيهِ سَجَمٌ^(١)

وَالْفَهْقَةُ : مَوْضِعُ الْفِقْرَةِ مِنَ الْعُنُقِ عِنْدَ الْمَقْدِّ ، وَهِيَ
أَوَّلُ (٤٢) فِقْرَةٍ فِي الْعُنُقِ .

وَالْفَائِقُ : عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي الْقَفَا فِي مَغْرَزِ الرَّأْسِ
مِنَ الْعُنُقِ ، وَهُوَ الدُّرْدَاقِسُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ :
وَيَغْمِزُ مِنْهُ الْفَائِقَيْنِ كِلَيْهِمَا

عَلَى شَهْوَةٍ غَمَزَ الطَّبِيبُ الْمُحَنْجَرَا^(٢)
وَجَعَلَهُ فَائِقَيْنِ لِأَنَّهُ أَرَادَ حَرْفِي الرَّأْسِ ، كَمَا قَالَ :^(٣)
* يَسُوفُ بِأَنْفِيهِ النَّقَاعَ *

(١) المخصص ١ : ٥٩

(٢) ديوانه ٣٩ والمخصص ١ : ٥٩

(٣) هو جزء بيت لابن أحرر كما في اللسان (أنف) ونصه :
يسوف بأنفيه النقااع كأنه عن الروض من فرط النشاط كعظيم

ويقال : مات فلانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ وَأَنْفِيهِ أَيْضاً .
ويقال للصَّبِيِّ إذا اشتكى فائقه قد فُتِقَ يَفَاقُ
فَاقًا ، وقال رُوْبَةُ يَنْعَتِ الحِمَارَ :

كَأَنَّهُ مُسْتَنْشِقٌ مِنْ الشَّرْقِ
حَرًّا مِنْ الْخَرْدَلِ مَكْرُوهَ النَّشَقِ
أَوْ مُشْتَكٍ فَائِقَهُ مِنَ الْفَاقِ (١)

وقال آخر :

إِيَّاكَ أَنْ يُعْمَزَ مِنْكَ الْفَائِقُ
غَمَزًا تَرَى أَنَّكَ مِنْهُ ذَارِقُ (٢)

وفي الرأسِ الكُعبُورَةُ ، والجميعُ كَعَابِرُ ، وقد يقال
كُعبُورَةٌ ، والجمعُ كَعَابِيرُ ، وهو كلُّ مُجْتَمِعٍ مُكْتَلٍ ،
وَأَنشَدَ العَجَّاجُ فِي ذَلِكَ :

شَاكِيَ الْكَلَالِيْبِ إِذَا أَهْوَى اظْفَرَ
كَعَابِرَ الرُّءُوسِ مِنْهَا أَوْ نَسَرَ (٣)

قوله « شاكى الكلاليب » أى حديد الأظفار ، ومعنى

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ١٠٦٠ والمخصص ١ ٥٩

(٢) نظام العريب ١٤ وسبهما الليد وليسا في ديوانه

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ ١٧ واللسان (كبير)

شاك شائكٌ ، من الشَّوْكِ مثل جُرْفٍ هَارٍ وهائرٍ ، وكالليبه مَخَالِيْبُهُ ، وقوله « اظْفَرُ » أى افعل من الظْفْرِ أى أَخَذَ بِأَظْفَارِهِ ، وقوله « نَسَرَ » أَخَذَ بِمِنْسَرِهِ ، أى بمنقاره .

(٤٣) وقال آخر فى الكعبرة :

إِنِّى كَالضَّرْغَامَةِ الْغَضَنْفَرِ
لَوْ أَتَغَدَّى رَجُلًا لَمْ أُسَّرِ
مِنْهُ سِوَى كُعْبَرَةٍ أَوْ كُعْبَرٍ (١)
« الْغَضَنْفَرُ » : الشَّيْءُ

وقال ابن الأعرابي : كُلُّ مَا حَادَ مِنَ الرَّأْسِ فَهُوَ كُعْبُورٌ ،
وجمعه كُعَابِرٌ .

وفى الرَّأْسِ الْفَأْسُ ، وَهُوَ حَرْفُ الْقَمَحْدُوَةِ الْمُشْرِفُ عَلَى
الْقَفَا .

وفى الرَّأْسِ الْخُشَاوَانُ مُخَفَّفَتَانِ مُؤَنَّثَتَانِ ، وَهُمَا الْعَظْمَانِ
الْعَارِيَانِ مِنَ الشَّعْرِ وَرَاءَ الْأُذُنَيْنِ ، وَالْوَاحِدُ خُشْشَاءٌ ، وَبَعْضُ
الْعَرَبِ يَقُولُ : خُشَّاءٌ ، مُشَدَّدَةٌ

وفيه الصَّدْغَانِ ، وَهُمَا مَا انْحَدَرَ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى مُرَكَّبِ
اللِّحْيِ

(١) اللسان (كعبر) ونظام الغريب ٢٤

وقال أبو زيد : والصَّدَفَتَانِ : جانبَا الجَبِينَيْنِ .
وقال الأصمعي : وفيه المسَائِحُ ، وهي ما بين الأذُنِ
والحاجبِ تَصْعَدُ حتى تكون دُون اليافوخِ ، قال كثيرٌ :
مَسَائِحُ فَوْدَى رَأْسِهِ مُسْبَغِلَةٌ

جَرَى مِسْكُ دَارَيْنِ الْأَحْمِ خِلَالَهَا (١)

ويقال رَأْسٌ أَكْبَسُ إذا كان مُسْتَدِيرًا (٤٤) ضَخْمًا ،
وهامةٌ كَبَسَاءٌ وَكُبَّاسٌ ، وكذلك ناقةٌ كَبَسَاءٌ وَكُبَّاسٌ ،
ويقال : رَجُلٌ أَكْبَسُ بَيْنَ الْكَبَسِ ، وامرأةٌ كَبَسَاءٌ بَيْنَةَ
الْكَبَسِ ، إذا كان واحدٌ من هؤلاءِ ضَخْمَ الرَّأْسِ ، وقالت
الخنساء :

فَذَاكَ الرُّزْمُ عَمَرَكَ لَا كُبَّاسٌ

عَظِيمُ الرَّأْسِ يَحْلُمُ بِالنَّعِيقِ (٢)

ويقال : إِنَّ الْكُبَّاسَ الَّذِي يَكْبِسُ رَأْسَهُ فِي ثِيَابِهِ وَيَنَامُ ،
ويقال : قِفَافٌ كُبَسٌ إذا كانت عِظَامًا ، قال العجاج :

* وَعُثَاوُ عُورًا وَقِفَافًا كُبَسًا (٣) *

(١) ديوانه ٢ : ٥١ والمخصص ١٠٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٦٩ واللسان (سبيل)

(٢) ديوانها ١٧٩ واللسان (كبس)

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٣١ « كُبَسًا » أما اللسان (كبس) فكالأصل وانظر هامش
اللسان في مادة كبس

« كُبْسٌ » : ضَخَامٌ
ويُقَال : رَجُلٌ كَرَوَسٌ ، إِذَا كَانَ عَظِيمَ الرَّأْسِ .
قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْكَرَوَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : الضَّخْمُ ، وَمِنْ
الرُّءُوسِ : الْمُصَفَّحُ ، وَهُوَ الَّذِي يَنْضَغُطُ مِنْ قَبْلِ صُدُغَيْهِ
فَيَطُولُ مَا بَيْنَ جَبْهَتِهِ وَقَفَاهُ ، وَقَالَ رُؤْبَةُ : (١)

* فِيهِنَّ تَصْفِيحٌ كَصَفْحِ الزُّورَقِ *

وَمِنْ الرُّءُوسِ الْمُؤَوَّمُ - مِثْلُ الْمُعَوَّمِ - وَهُوَ الضَّخْمُ
الْمُسْتَدِيرُ ، يَقَال : قَدْ أُؤِمَّ تَأْوِيماً ، وَقَالَ عَنَتَرَةُ :

وَكَأَنَّمَا يَنَآيَ بِجَانِبِ دَفَّهَا أَلْ

وَخَشِيٍّ مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ مُؤَوَّمٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ :

يَخْضَنَ مِنْ مِعْدَتِهِ الْمُؤَوَّمَهُ

مَا قَدْ حَوَى مِنْ كِسْرَةٍ وَسَلْجَمَةٍ

قَوْلُهُ « يَخْضَنَ » أَيْ تَخُوضُ أَطْرَافُ الرِّمَاحِ جَوْفَهُ .

وَمِنْ الرُّءُوسِ الصَّغْلُ ، وَهُوَ دِقَّةٌ فِي الْعُنُقِ وَصِغْرٌ فِي

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ج ٣

(٢) دِيْوَانُهُ ٨١ « مُؤَدَّمٌ » وَجُمُودَةُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٩٦ صَوَابٌ كَالْأَصْلِ وَاللَّسَانُ (هَزَجٌ)
(أَوَمٌ)

الرأس ، يقال : رَجُلٌ صَعْلٌ وامرأةٌ صَعْلَةٌ ، والظِّلِيمُ صَعْلٌ ،
قال عنترة :

صَعْلٍ يَعُودُ بِإِذَى الْعُشَيْرَةِ بَيْنَ صَهْ

كَالْعَبْدِ ذِي الْفَرَوِ الطَّوِيلِ الْأَسْحَمِ (١)

ويُروى «الطَّوِيلِ الْأَصْلَمِ» ، يعنى الظِّلِيمَ ، والظِّلِيمُ صَعْلٌ .

باب

ابتداء نبات الشعر وكثرته

الأصمعيُّ : وفي الرأسِ الشعرُ .

فأَوَّلُ ما يَبْدَأُ في رأسِ الصَّبِيِّ من الشعرِ الزَّغَبُ ، وهو
شعرٌ رقيقٌ لِينٌ ، يقال : زَغَبَ الصَّبِيُّ يَزْغَبُ زَغَباً ،
وَأَزْغَبَ يَزْغَبُ أَزْغَبَاباً ، وكذلك هو من الشَّيْخِ إِذَا تَساقَطَ
شعره فلم يَبْقَ في رأسِهِ إِلَّا شعرٌ رقيقٌ (٤٦) فهو زَغَبٌ ،
يقال : أَزْغَبَ رأسُهُ ، ويقال : أَزْلَغَبَ رأسُ الصَّبِيِّ
أَزْلِغَبَاباً ، مثلُ أَزْغَبَ ، وقد يكونُ الزَّغَبُ في الفِرَاحِ ، قال
حميدُ بنُ ثورٍ البهَلالِيُّ يَصِفُ ريشَ فِرَاحٍ لم تَمِّ :

(١) ديوانه ٨١ وجهرة أشعار العرب ٩٦

تُرَبِّبُ أَحْوَى مُزْلَغِبًا تَرَى لِسَهُ

أَنَابِيْبَ مِنْ مُسْحَنِكِ الرِّيشِ أَقْتَمَا (١)

ومن الشعر الأثيثُ بَيْنُ الأَثَاثَةِ ، وهو الطويلُ الكثيرُ
المُسْتَرْخِي ، وقد أَثَّ يَثُّ أَثَاثَةً ، قال امرؤ القيس :

وَفَرَعٍ يَزِينُ الْمَثْنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ

أَثِيثٍ كَقِنُورِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَثِّكِ (٢)

وَالْهَلَبُ : كَثْرَةُ الشَّعْرِ ، يُقَالُ رَجُلٌ أَهْلَبُ وَأَمْرَأَةٌ
هَلْبَاءٌ ، وَالْهَلَبُ : الشَّعْرُ كُلُّهُ ، وَأَنْكَرَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي
الذَّنْبِ وَحْدَهُ .

وَالْوَحْفُ : الْكَثِيرُ الْأُصُولِ ، وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ كَثُرَتْ
أُصُولُهُ مِنْ نَبْتٍ أَوْ رَزَعٍ فَهُوَ وَحْفٌ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
عُشْبًا كَثِيرًا غَضًّا :

وَحَفٌ كَانَ النَّدَى وَالشَّمْسُ مَاتَعَةً

إِذَا تَوَقَّدَ فِي أَفْنَانِهِ التُّومُ (٣)

«التُّومُ» : اللَّوْلُؤُ ، وَاحِدُهَا تُوْمَةٌ ، «وَأَفْنَانُهُ» : أَغْصَانُهُ .

(١) ديوانه ٢٥ والمخصص ١ ٦٣ واللسان (رلغ) واطر اختلاف الرواية في البيت

(٢) ديوانه ١٦ واللسان « أثث و عتكل »

(٣) ديوانه ٥٨٣ واللسان « توم » والمخصص ١ : ٦٣

وقال أبوزيد : والاسمُ الوُحُوفَةُ والوَحَافَةُ ، وقد وَحُفَ يَوْحُفُ .

والْفَرَغُ - مَصْدَرٌ - [والْفَرْعُ] ^(١) الشَّعْرُ ^(٢) الكَثِيرُ
يقال رجل أَفْرَعُ ^(٣) (٤٧) وامرأة فَرْعَاءُ بَيْنَةُ الْفَرْعِ ،
وهو التَّامُّ الشَّعْرِ الذي لم يَذْهَبْ مِنْهُ شَيْءٌ

قال أبو عبيد : بَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِعُمَرَ - رحمه الله - :
الضُّلْعَانُ خَيْرٌ أَمْ الْفُرْعَانُ ؟ فقال عُمَرُ : بَلَّ الْفُرْعَانُ .

قال : وكان رسولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفْرَعًا ،
وأبو بكرٍ رَحِمَهُ اللهُ أَفْرَعًا ، وكان عُمَرُ رَحِمَهُ اللهُ أَضْلَعَ لَهُ
حِفَافًا ، وكان عَلِيٌّ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ أَضْلَعَ .

ويقال : لم يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا حِفَافًا ، وهو أَنْ يَبْقَى مِنْهُ
كَالطُّرَّةِ حَوْلَ رَأْسِهِ .

والمُسْبِكِرُ : الكثيرُ من الشَّعْرِ ، المجتمعُ التَّامُّ في طُولٍ
واسترسالٍ ،

(١) زيادة منى

(٢) ضبط الأصل « مصدر الشعر » بإضافة مصدر إلى شعر

(٣) نصر المحمص عن ثابت الْفَرْعُ الشعر الكثير والجمع فروع ورجل أفرع تام الشعر والجمع
فُرْعَانُ وامرأة فرعاء بينة الْفَرْعِ وأنشد :

* عراء فرعاء مصقول عوارضها *

هذا وهو للأعشى وعجزه :

(تمنى الهوينى كما يمشى الوحى الوحل)

انظر الصبح المنير ٤٢

قال رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ :

وَكَُنَّ قَدْ أَبْصَرْنَ يَوْمًا لِمَتِي

سَوْدَاءَ فِي دَاجٍ إِذَا اسْبَكَّرَتْ (١)

ويقال : اسْبَكَّرَ شَبَابُهُ إِذَا تَمَّ وَسَبُطَ ، قال امرؤ القيس :

إِلَى مِثْلِهَا يَرْنُو الْحَلِيمُ صَبَابَةً

إِذَا مَا اسْبَكَّرَتْ بَيْنَ دِرْعٍ وَمِجْوَلٍ (٢)

« الْمِجْوَلُ » : الْوِشَاحُ ، وَقَالَ طَرْفَةُ :

تَسَحَبُ الطَّرْفَ عَلَيْهَا نَجْدَةٌ (٣)

يَا لِقَوْمٍ لِلشَّبَابِ الْمُسْبَكِرَةِ (٤)

وَيُقَالُ لِلشَّعْرِ إِذَا التَفَّ وَكَثُرَ : جَثْلٌ بَيْنَ الْجُثُولَةِ ،

وَجُمَّةٌ (٤٨) جَثْلَةٌ بَيْنَ الْجُثُولَةِ وَالْجَثَالَةِ .

وقال أبو زيد : قد جَثَلَ يَجْثُلُ وَجَثَلَ يَجْثَلُ ، قال

الأَخْطَلُ :

(١) ليس في ديوانه مجموع أشعار العرب ٣٠٠ وموجود في المخصص ١ : ٦٣

(٢) ديوانه ١٨ واللسان (سبكر) بتغيير في القافية وصبوب في الهامش ومادة (حول) والبيت أيضا في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٢

(٣) في الهامش : في نسخة « تحسب » أي بدل « تسحب »

(٤) ديوانه ٤٩ تحسب الطرف

غَدَاةٌ غَدَتُ عَزَاءُ غَيْرَ قَصِيرَةٍ
تُذَرِّي عَلَى الْمَتْنَيْنِ ذَا خُصْلٍ جَثَلًا (١)
وقال رُوْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ :

بَعْدَ غُدَافٍ جَثَلَةٍ عِلَّكُسٍ
وَمِشْيَةٍ هَذَا الْعَتِيقُ الْوَهْسِ (٢)

« وَالْعِلَّكُسُ » : الْمَتَرَاكِبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، وَالْعِلَّكُسُ
مثله ، « وَالْوَهْسُ » : شِدَّةُ الْوَطْءِ .

وَالْقُرُونُ : خُصْلٌ مِنَ الشَّعْرِ مُتَفَرِّقَةٌ ، وَالوَاحِدُ
قَرْنٌ ، وَهِيَ الدُّوَابَّةُ ، وَأَنشَدَ لِرَبِيعَةَ بْنِ جُشَمٍ النَّمَرِيُّ - وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ الْمُفَضَّلُ الضَّبِّيُّ : هُوَ
لَامِرِيُّ الْقَيْسِ - :

لَهَا عَذْرٌ كَقُرُونِ النِّسَاءِ
رُكْبَنٌ فِي يَوْمٍ رِيحٍ وَصِيرٌ (٣)

(١) فوق كلمة « خصل » عن نسخة أخرى « غدر » والبيت في ديوانه ١٧٨ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٢

(٢) فوق كلمة « هذ » كلمة « هر » ولا يوحدان في ديوانه مجموع أشعار العرب ج ٣ وموجودان في خلق الإنسان للأصمعي ١٧٢

(٣) ديوان امرئ القيس ١٦٥

وقال آخر [عمر بن أبي ربيعة] (١)

فَلْتَمْتُ فَأَمَّا قَابِضاً بِقُرُونِهَا

شُرْبَ النَّزِيفِ بَبْرَدِ مَاءِ الْحَشْرَحِ

«الْحَشْرَجُ» : مَاءٌ يَجْرِي عَلَى حَصَى وَحِجَارَةٍ ، وَرُبَّمَا

كَانَ حَسِيًّا

وَاللِّمَّةُ : الْجُمَّةُ . وَالْوَفْرَةُ : الْجُمَّةُ إِلَى الْأُذُنَيْنِ . فَإِذَا

رَادَتْ فَوْقَ ذَلِكَ لَمْ يُقَلَّ وَفْرَةٌ . وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : اللَّمَّةُ : مَا

رَادَ عَلَى الْجُمَّةِ

وَمِنَ الشَّعْرِ الْمَلَمُّ ، وَهُوَ الْمُصْلَحُ الْمَذْهُونُ ، قَالَ الْعَجَّاحُ :

وَمَا التَّصَابِي لِلْعُيُونِ الْجُلْمِ

بَعْدَ ابْيَاضِ الشَّعْرِ الْمَلَمِّ (٢)

(٤٩) «وَالْعُيُونُ» هَاهُنَا : سَادَةُ الْقَوْمِ . وَيُقَالُ : فُلَانٌ

عَيْنُ قَوْمِهِ وَعَيْنَةُ قَوْمِهِ .

(١) عمر بن أبي ربيعة نبط ليس من حطط الأصل والنت في ديوانه ١٢٠

(٢) مجموع أشعار العرب ٢٠ ٥٨ واللسان (لم) وروايته فيها الململم وقال في اللسان العيون
ها سادة القوم ولذلك قال «الخلم» ولم يقل «الحالة» هذا وفي المحقق ١ ٦٤ روى
عن ثابت النص وحمل القامة «الململم» وقال أراد الململم فأدخل اللام وبعضهم يرويه
الملمم ، والعيون هاهنا سادة القوم

ومن الشعر التَّجَمُّيمُ ، ويقال . غُلامٌ مُجَمَّمٌ وجاريةٌ
مُحَمَّمَةٌ إِذَا اتَّخَذَا جُمَّةً .

ومن الشعر الفَيَّانُ ، وهو الطويلُ الكثيرُ الذي يَفِيئُهُ
إِذَا شَاءَ هَكَذَا وَهَكَذَا (١) ، يقال : رَجُلٌ فَيَّانٌ وامرأةٌ
فَيَّانَةٌ ، وقال أدِيَةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ الثَّقَفِيُّ :
لَمَّا رَأَيْنَا فَنَى كَالنَّهْسِ مُخْتَلِقًا

مُحَمَّرًا مِثْلَ نَمُوءِ الْبَدْرِ فَيَنْزَانَا (٢)

أَي حَسَنَ الْوَجْهِ ، وَكَذَلِكَ الْخَلِيقُ .

ومن الشعر الكَثُّ ، وهو الكثيرُ الأصولُ في قِصَرٍ . ولا
يُقَالُ لِلطَّوِيلِ كَثٌّ ، إِنَّمَا يُقَالُ لِلْقَصِيرِ الْكَثِيرِ كَثٌّ بَيْنَ
الْكُثُوثِ وَالْكَثَاثِ . وامرأةٌ كَثَّةٌ ، وَلِحْيَةٌ كَثَّةٌ إِذَا كَانَتْ
كَثِيرَةً الْأَصْوَالِ قَصِيرَةً .

ومن الشعر السَّبْطُ ، ويقال السَّبْطُ بَيْنَ السُّبُوطِ وَالسَّبَاطَةِ ،
وهو الشعرُ المُسْتَرْسِلُ لَيْسَ فِيهِ نَيْءٌ مِنَ الْجُعُودَةِ .

وَشَعْرٌ رَجِلٌ وَرَجَلٌ بَيْنَ الرَّجَلِ ، يُقَالُ : شَعْرٌ رَجِلٌ

(١) نقل المحقق ١ . ٦٥ . ان شاء كذا وكذا

(٢) لس في دوانه وموحد في المحقق ١ : ٦٥ بدون نسبة

وَرَجُلٌ ، وَشَعْرُ رَسَلٍ ، وَلَا يُقَالُ : رَسَلٌ ، إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا .
ويقال : رَجُلٌ (٥٠) رَجِلٌ ، وامرأة رَجِلَةٌ ، وَقَوْمٌ رَجَالِي ،
وهو الشعرُ الْمُسْتَرْسِلُ ، فَإِذَا أَصَابَهُ الدَّهْنُ اسْتَكَفَّ شَيْئًا
وَاجْتَمَعَ .

وقال سِيره : شَعْرُ رَسَلٍ ، وهو الطويلُ الْمُسْتَرْسِلُ الْمُنْبَسِطُ .
وقال أبوزيد : رَسِلَ يَرْسِلُ رَسَالَةً وَرَسَلًا .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : وَشَعْرٌ أَحْجَنُ إِذَا كَانَ مُسْتَرْسِلًا رَجِلًا ،
فِي أَطْرَافِهِ شَيْءٌ مِنْ جُعُودَةٍ وَتَحَجْنٍ ، وَالتَّحَجْنُ : الْإِنْعَاطُفُ ،
وَالاسْمُ الْحُجْنَةُ ، وَالرَّحْلُ ، كَمَا قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ : (١)

خَطَاطِيفُ حُجْنٍ فِي حَبَالٍ مَتِينَةٍ
تُمَادُّ بِهَا أَيْدِي إِلَيْكَ نَوَازِعُ
وَإِذَا كَانَ الشَّعْرُ مُتَكَسِّرًا ، جُعُودَتُهُ طَرَائِقُ ، قِيلَ :
شَعْرٌ حُبُكٌ ، حُبُكٌ مِثْلُ الطَّرَائِقِ فِي الرَّمْلِ وَالْمَاءِ . قَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (٢) :

رُكَّامٌ تَرَى أَثْبَاجَهُ حَيْثُ تَلْتَقِي
لَهَا حُبُكٌ لَا تَخْطِئُهُ الضَّغَابِسُ

(١) دِوَانُهُ ٧٧

(٢) دِوَانُهُ ٣١٨

وهم الضَّعَافُ من الرِّجال ، والواحدُ ضَعْبُوسٌ .

ومنه الْمُقَصَّبُ تَقْصِيباً ، واحِدته قَصِيبَةٌ . وهى (١)
الذى اسْتَدَارَتْ جُعُودَتُهُ كَالْقَصَبِ ، يُقال : قَصَبَتِ الْمَرْأَةُ
شَعْرَهَا (٥١) إِذَا صَيَّرَتْهُ كَذَلِكَ .

ويقال : لَهَا قُصَّابَتَانِ إِذَا كَانَتْ لَهَا غَدِيرَتَانِ عَلَى
وَجْهِهَا ، والواحدة غَدِيرَةٌ ، وكلُّ ذُوَابَةٍ عَدِيرَةٌ .
والضَّفَائِرُ واحِدَتُها ضَغْفِيرَةٌ .

والْعَذْرُ : شَعْرَاتُ مَا بَيْنَ الْقَفَا إِلَى وَسَطِ الْعُنُقِ واحِدَتُها
عُذْرَةٌ ، قال العجَّاج :

يَنْقُضُنْ أَفْنَانَ السَّبِيبِ وَالْعَذْرُ (٢)

« السَّبِيبُ » : شَعْرُ النَّاصِيَةِ

وقال أبو زيد : الضَّغْفِيرَتَانِ لِلرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ .

وَأَمَّا الْغَدَائِرُ فَإِنَّمَا هِيَ لِلنِّسَاءِ ، وهى الْمَضْفُورَةُ .

فَإِنْ عُقِصَتْ قِيلَ لَهَا : الْقُرُونُ .

وَإِنْ أُرْسِلَتْ مَضْفُورَةً فَهِيَ الْغَدَائِرُ

(١) هكذا في الأصل

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ١٧ وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٤

وَالْعَقْصَةُ إِذَا جُمِعَتِ الْقُرُونُ .

وَلَا يُقَالُ : لِلرَّجُلِ عَقِصَةٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عُذْرَةٌ : خُصْلَةٌ شَعْرٍ ، وَالْجَمِيعُ عُذْرٌ ، وَهِيَ غَيْرُ مُقَصَّبَةٍ ، فَإِذَا قُصِّبَتْ فَهِيَ غَدِيرَةٌ .

وَمِنَ الشَّعْرِ الْجَعْدُ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ قَدْ جَعَدَ جَعُودَةً ، وَرَجُلٌ جَعْدٌ مِنْ قَوْمٍ جِعَادٍ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمِنَ الْجَعُودَةِ الْقَطَطُ ، وَهُوَ الَّذِي لَا يَطُولُ مِنْ شِدَّةِ جَعُودَتِهِ ، (٥٢) يُقَالُ : رَجُلٌ قَطَطٌ مِنْ قَوْمٍ قِطَاطٍ وَقَطَطِينَ وَقَطَطَةٍ ، وَقَدْ قَطَّ الشَّعْرُ يَقُطُّ قِطَاطَةً ، وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ :

يُمَشَّى بَيْنَنَا حَانُوتٌ خَمْرٍ

مِنْ الْخُرْسِ الصَّرَاصِرَةِ الْقِطَاطِ (١)

« وَالصَّرَاصِرَةُ » : قَوْمٌ مِنْ نَبَطِ الشَّامِ .

فَإِذَا اشْتَدَّتْ الْجَعُودَةُ فَصَارَتْ كَشَعْرِ الزُّنْجِ قِيلَ : قَدْ أَقْلَعَطَّ أَقْلِعْطَاطًا ، قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِي كَرَبٌ :

(١) ديوان المدليين ٢ ٢١ واللسان (مَطَط) و (حَرَص) و (حَت) وخلق الإنسان للأصمى ١٧٣ والمحصن ١ ٦٦ .

فَمَا نَهَنَهُتْ عَنْ سَبِطِ كَمِيٍّ
وَلَا عَنْ مُقْلَعِ الرَّأْسِ جَعْدٍ (١)
قال بعضهم : «الكَمِيُّ» : الشُّجَاعُ ، وإنما سُمِّيَ كَمِيًّا
لِتَغْمَدِهِ لِلْقِتَالِ ، قال العَجَّاجُ :
بَلْ لَوْ شَهِدَتْ النَّاسَ إِذْ تُكْمُوا
بُغْمَةً لَوْ لَمْ تَفْرَجْ غُمُّوا (٢)
أَي تَغْمَدُوا ، وقال رُوَبَّةٌ (٣) :
وَمَنْ تَكْمَى السِّتْرَ لَأَقَى نَدَمًا
وقال أيضًا :

إِنِّي عَلَى التَّعْرِيفِ وَالتَّكْمَى (٤)
يعنى التَّغْمَدَ ، هذا عن أَبِي مَالِكٍ وَابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
وَالْمُغْدَوْدُنُ : الشَّعْرُ الطَّوِيلُ ، قال حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٥) :

(١) اللسان (فلعط) وخلق الإنسان للأصمى ١٧٢ والمخصص ١٠١ : ٦٧

(٢) مجموع أشعار العرب ٦٣ واللسان (غمم) و (كمم)

(٣) ليس في ديوانه

(٤) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٤٢٠

(٥) ديوانه ١٣٨ واللسان (غدن) والمخصص ١ : ٦٥

وَقَامَتْ تَرَائِيكَ مُعْدَوْدِنَاً
إِذَا مَا تَنَوَّءُ بِهِ آدَهَا
أَيَّ أَثْقَلَهَا .

وقال أبو عمرو : الْفَلِيلَةُ : الشَّعْرُ الْمُجْتَمِعُ ، قال
الْكُمَيْتُ (١) :

وَمَطَّرْدُ الدَّمَاءِ وَحَيْتُ يُلْقَى
مِنْ الشَّعْرِ النُّضْفَرِ كَالْفَلِيلِ
وقال الْأَصْمَعِيُّ : كُلُّ جُمْعَةٍ تَجْتَمِعُ مِنْ شَعْرِ رَأْسٍ أَوْ
لَحْيَةٍ فَهِيَ فَلِيلَةٌ وَالْجَمْعُ فَلَاتِلٌ وَفَلِيلٌ ، قال سَاعِدَةُ بْنُ
جُوَيْيَّةٍ :

وَعُودِرَ ثَاوِيَاً وَتَاوَبَتْهُ
مُذَرَّعَةً أُمَيْمَ لَهَا فَلِيلٌ (٢)
و « مُذَرَّعَةٌ » : ضَبْعٌ . وقال الفراء : (٥٣) شَعْرٌ مُعْلَنَكِسٌ
وَمُعْلَنَكِكٌ كِلَاهِمَا : الْكَثِيفُ الْمُجْتَمِعُ (٣)

(١) المخصص ٦٩ . ١

(٢) ديوان الهذليين ١ ٢١٥ واللسان (درع) و (فلل) وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٨

(٣) في الهامش ما بأي

ابن خالويه : وَالْجَمْعُ . الْكَثِيرُ قَالَ دُرُ الرُّمَّةِ :

وَأَسْحَمَ كَالْأَسَاوِدِ مُسَبَّطِرًا ، عَلَى الْمَتَسِّينِ مَيَّالًا جُمْعًا لَا
وَمِنْ أَسْمَائِهِ . الْوَارِدُ وَالطَّوِيلُ وَالْمُسَبَّلُ وَالْمُتَفَّاتِهُنَّ وَالْبَيْتُ
فِي دِيَوَانِهِ ٤٣٥ وَاللَّسَانُ (سبكر) و (جفل) وانظر اختلاف روايته

باب

قِلة الشعر وتفرقه في الرأس

قال الأصمعيُّ: وفي الشعر الزعرُ والزمرُ والمعرُ ، كلُّ ذلك قِلَّةُ الشعرِ وقِلَّةُ الريشِ والصُّوفِ ، وقد زَعَرَ رأسُه يزَعِرُ زَعْرًا ، قال عَبَّاسُ بْنُ مُرْدَاسٍ السَّلَمِيُّ :
دَعُ مَا تَقَادَمَ مِنْ عَهْدِ الشَّبَابِ فَقَدْ

وَلَّى الشَّبَابُ وَزَارَ الشَّيْبُ وَالزَّعَرُ (١)
ويقال : شَعَرَ زَمْرٌ وَصُوفٌ زَمِرٌ ، قال طَرَفَةُ :
مِنَ الزَّمَرَاتِ أَسْبَلَ قَادِمَاهَا
وَضَرَّتْهَا مُرْكَنَةٌ دُرُورُ (٢)

وقال ابن أحمَرٍ يَذْكُرُ الرِّيشَ :
مُطْلَنَفِيًّا لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ
يَخْجُزُ عَنْهُ الذَّرُّ رِيْشُ زَمِيرٍ (٣)
قوله : « مُطْلَنَفِيًّا » : لازِقًا بالأَرْضِ . وقوله : « لَوْنُ الْحَصَى لَوْنُهُ » أَيْ هُوَ أَغْبَرُ ، يَعْنِي بِذَلِكَ فَرَخٌ قَطَاةٌ .

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٧٣ « وزاد الشيب »

(٢) ديوانه ٩٦ والمحصص ٧٠٠١

(٣) المحصص ١ : ٧٠

ويقال : رَجُلٌ زَمِرُ المُرْوَةِ إِذَا كَانَ قَلِيلَ الْخَيْرِ .
وَالْأَمْرَاطُ : سُقُوطُ الشَّعْرِ ، يقال : أَكَلَتِ الْهَرَّةُ الْحَيَّةَ
فَتَمَرَّطَتْ ، وَالْأَمْرَاطُ وَالْأَمْعَاطُ وَاحِدٌ (١) وَمِنْهُ قِيلَ :
ذَنْبٌ (٤٥) أَمْعَطٌ ، وَهُوَ أَخْبَثُ مَا يَسْكُونُ إِذَا تَمَرَّطَ وَطَارَ
وَبَرَهُ .

قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَهُوَ السَّنُوطُ وَالسَّنَاطُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي
لَا لِحْيَةَ لَهُ ، وَجَمَاعُهَا سُنُطٌ وَهُوَ الْمَرَّطُ وَالْمَعَطُ وَالْحَصَصُ .
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الشَّعْرِ الْحَصَصُ . يُقَالُ : رَجُلٌ
أَحْصَ - وَامْرَأَةٌ حَصَّاءٌ - وَهُوَ الَّذِي قَدْ تَحَاتَّ شَعْرُهُ ، وَيُقَالُ
انْحَتَّ وَانْحَصَّ ، وَمِثْلُهُ الْقَزَعُ ، قَالَ أَبُو قَيْسٍ بَنِي الْأَسْلَتِ
الْأَنْصَارِيُّ :

قَدْ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي فَمَا

أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ (٢)

وَقَالَ أَبُو النُّجَيْمِ :

(١) فِي الْهَامِشِ : وَفِي أُخْرَى : الْأَمْرَاطُ وَالْأَمْعَاطُ وَاحِدٌ

(٢) الْمُفْضِلَاتُ ٨٤ وَاللِّسَانُ (حَصَصَ) وَ (مَجَع) وَحَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَعِيِّ ١٧٧ وَالْمَحْصَصُ

٧٠ : ١

وَرَأَيْنَهُ وَصَلَ الْمَشِيبَ بِحَبْلِهِ
رَأْسُ أَحَصِّ بِلَحْيَةٍ شَمَطَاءٍ
ويقال : سَنَةٌ حَصَاءٌ إِذَا كَانَتْ مُجْدَبَةً
وَالشَّعَفَاتُ : شَيْءٌ مُتَفَرِّقٌ مِنَ الشَّعْرِ فِي أَعْلَى الرَّأْسِ ، وَجَاءَ
فِي الْحَدِيثِ قَالَ : عَلَانِي عُمَرُ بِالْدَّرَّةِ فَسَقَطَ الْبُرْنُسُ عَنْ
رَأْسِي ، فَأَفَاتَنِي اللَّهُ بِشُعَيْفَتَيْنِ فِي رَأْسِي .
وَشَعْفَةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ ، وَشَعْفَةُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ .
وقال العجاج :

* دَوَاخِلًا فِي الْأَرْضِ إِلَّا شَعْفًا (١) *

قوله « دَوَاخِلًا » يَعْنِي الْأَثَافِيَّ (٥٥) وقوله « شَعْفًا »
يعني رُءُوسَهَا

وَيُقَالُ : لَمْ يَبْقَ مِنْ شَعْرِهِ إِلَّا قَزَعٌ ، وَالْوَاحِدَةُ قَزَعَةٌ
- مُثْقَلَةٌ مِثْلُ شَجَرَةٍ - وَمِثْلُهُ : مَا فِي السَّمَاءِ قَزَعَةٌ ، وَهِيَ
لُطَيْخَةٌ مِنْ غَيْمٍ .

وَفِي الشَّعْرِ الْقَنَازِعُ ، وَالْوَاحِدَةُ قَنْزَعَةٌ وَقَنْزَعٌ ، وَهِيَ

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٢ ورواية فيها : دواخلا في الأرض

كالذوائب في نواحي الرأسِ مُتَفَرِّقَةٌ ، قال أبو النجم :

لَمَّا رَأَتْ رَأْسِي كَرَأْسِ الْأَقْرَعِ
يُطِيرُ عَنْهَا قَنْزَعًا عَنْ قَنْزَعِ
جَذَبُ اللَّيَالِي أَبْطِئِي وَأَسْرِعِي^(١)

أَيُّ مَرُّهَا عَلَيْهِ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّة :

يَنْوُنَ وَلَمْ يُكْسَيْنَ إِلَّا قَنَازِعًا

من الرِّيشِ تَنَوَّاءَ الْفِصَالِ الْهَزَائِلِ^(٢)

واحد الهزائل هزيلٌ وهزيلةٌ .

ومن الشعر العناصي ، وهي بقايا شعرٍ تَبْقَى في نواحي
الرأسِ مُتَفَرِّقَةٌ غيرُ مُتَّصِلَةٍ ، والواحدة منها عُنْصُوءٌ ، وقال
أبو النجم :

إِنْ يُمْسِ رَأْسِي أَشْمَطَ الْعَنَاصِي

كَأَنَّمَا فَرَّقَهُ مُنَاصِي

وقال بعضُ العربِ يَصِفُ امْرَأَتَهُ :

يَا رَبَّنَا لَا تُبْقِينَ عَاصِيَهُ

(١) المحصن ١٠١ و٧١ واللسان (قنزع)

(٢) ديوانه ٤٩٨ واللسان (قنزع)

فِي كُلِّ يَوْمٍ هِيَ لِي مُنَاصِيَةٍ

«وَالنَّصَاءُ» : الْأَخْذُ بِالنَّاصِيَةِ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَاحْدَتُهَا عُنْصُوءٌ (٥٦) وَعَنْصِيَّةٌ وَعَنْصُوءَةٌ (١) مِثْلُ تَرْقُوءَةٍ ،
وَيُقَالُ : مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ إِلَّا عُنْصُوءَةٌ وَإِلَّا عَنَاصٍ ، يَعْنِي
شَيْئًا يَسِيرًا . وَالْأَنْزَعُ : الَّذِي انْحَسَرَ الشَّعْرُ عَنْ جَانِبَيْ
نَاصِيَتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا . يُقَالُ : رَجُلٌ أَنْزَعٌ بَيْنَ النَّزَعَةِ .
فَإِذَا زَادَ قَلِيلًا فَهُوَ أَجْلَحُ .

فَإِذَا بَلَغَ النِّصْفَ أَوْ نَحْوَهُ فَهُوَ أَجْلَهُ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

لَمَّا رَأَيْتُنِي خَلَقَ الْمَمُوءَ

بَرَّاقَ أَضْلَادِ الْجَبِينِ الْأَجْلَهُ

بَعْدَ غُدَانِي الشَّبَابِ الْأَبْلَهُ (٢)

وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَجْلَى وَامْرَأَةٌ جَلَوَاءٌ - مَمْدُودٌ - وَقَدْ جَلَى

يَجْلَى جَلَى ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ :

وَحِفْظَةً أَكْنَهَا ضَمِيرِي

مَعَ الْجَلَى وَلَا تَحِ الْقَتِيرَ (٣)

(١) المخصص ١ . ٧١ والاستقاق ١٥١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٣ والنوادر لأبي زيد
١٤٤ واللسان (عنص) و (نصا)

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٦٥ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٩ الثاقب منها واللسان (جله)

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ٢٦ مع تقديم وتأخير . وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٩

ويقال : رجال جُلِّه وجُلِّح ، وأنشد أبو زيد في الأجلَى
مُقَصِّصٌ أَجْلُهُ أَجْلَى أَنْزَعُ

ويقال جَلِيَّ يَجْلَى جَلًّا ، وجَلِه يَجْلِه جَلْهًا ، وجَلِحَ
يَجْلِحُ جَلْحًا .

فإذا انقطعَ ونسلَ فهو حَرِقٌ ، وقد حَرِقَ يَحْرَقُ حَرَقًا ،
ويقال ذلك للطائر أيضًا إذا انحأت ريشه من كِبَر : قد
حَرِقَ ريشه من كِبَرٍ ، وقال أبو كبير الهذلي (١) :
(٥٧) ذَهَبَتْ بِشَاشَتُهُ وَأَمْسَى خَامِلًا

حَرِقَ المَفَارِقِ كَالْبُرَاءِ الْأَعْفَرِ

وقال عنترة في الريش :

حَرِقُ الْجَنَاحِ كَانَ لَحْيِي رَأْسِهِ

جَلَمَانِ بِالْأَخْبَارِ هَشٌّ مُـوَلَعٌ (٢)

ويقال : شَعْرٌ هَرَامِيلٌ إذا انقطع .

وإذا انحصَّ الشعرُ فَبَقِيَ شَعْرٌ قِصَارٌ لَيْنٌ تَحْتَ الشَّعْرِ

(١) ديوان الهذليين ٢ . ١٠١ واللسان (حرق) و (برى) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٤
والمحصى ١ . ٧٣

(٢) ديوانه ٨٤ وحرمت حرق الجناح والبت أنصاف في اللسان (حرق) وخلق الإنسان
للأصمعي ١٧٤ والمحصى ١ . ٧٣

فذلك الذى بقى شكيرٌ ، وكذلك النَّبْتُ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ
قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ ، وَيُقَالُ : أَشْكَرَ رَأْسُهُ إِشْكَارًا ، وَفِي مَثَلٍ
* فَمِنْ عِضَةِ مَا يَنْبُتَنَّ شَكِيرُهَا (١) *

قال حُمَيْدُ الْأَرْقَطِ :

وَالرَّأْسُ قَدْ صَارَ لَهُ شَكِيرٌ
وَصِرْتُ لَا تَحْذَرُكَ الْغُيُورُ (٢)

وفى الشعرِ التَّسْبِيدُ ، وهو أَنْ يُسْتَأْصَلَ حَزُّهُ ، وَمِنْهُ قِيلَ
لِلخَوَارِجِ : التَّسْبِيدُ فِيهِمْ فَاشٍ ، وَقَدْ يَكُونُ التَّسْبِيدُ فِي
الرَّيْشِ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذَّبْيَانِي :
مُنْهَرَتِ الشُّدْقُ لَمْ تَنْبُتْ قَوَادِمُهُ

فِي حَاجِبِ الْعَيْنِ مِنْ تَسْبِيدِهِ زَبَبٌ (٣)
وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : التَّسْبِيدُ : أَنْ يُحْلَقَ الرَّأْسُ فَإِذَا
بَدَأَ خُرُوجُ الشَّعْرِ فَذَلِكَ التَّسْبِيدُ ، قَالَا : وَالتَّسْبِيدُ أَيْضًا :
تَشَعُّتُ الشَّعْرِ . وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنَّهُ

(١) اللسان (شكر) و (عضه) مكرر فيه العجز و صدره : « إذا مات منهم سيد سُرِقَ ابنُهُ »

يريد أن الابن يشبه الأب فمن رأى هذا طنه هذا فكأن الابن مسروق

(٢) الاشتقاق ٣٤٠ وجمهرة ابن دريد ٢ : ٣٤٧ بدون نسبة فيها

(٣) ليس في ديوانه والبيت في اللسان (سد)

أَتَى الْحَجَرَ مُسَبِّدًا فَقَبَّلَهُ .

وَالْتَلَبِيدُ : (٥٨) تَتَى كَانِ النَّاسُ يَصْنَعُونَهُ . يُلَبِّدُونَ رُءُوسَهُمْ بِالصَّمْغِ لِتَطْمِئِنَّ شُعُورُهُمْ ، وَبَعْضُهُمْ بِالسُّكِّ .

وَمِنْهُ الصَّلَعُ ، وَهُوَ أَنْ يَنْحَسِرَ الشَّعْرُ عَنْ مُقَدِّمِ رَأْسِهِ وَوَسْطِهِ ، قَالَ أَبُو زَيْدٍ : تَقُولُ الْعَرَبُ : رَجُلٌ أَنْزَعٌ وَأَصْلَعٌ . وَلَا تَقُولُ : امْرَأَةٌ نَزَعَاءٌ وَلَا صَلْعَاءٌ . وَيَقُولُونَ : رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَامْرَأَةٌ فَرْعَاءٌ .

باب

الشَّيْبِ وَنَعْوَتِهِ وَشَعَثِ الرَّأْسِ

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : وَفِي الشَّعْرِ الشَّيْبُ وَالشَّمْطُ . وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي أَوَّلِ مَا يَشْمُطُ : رَأَيْنَا فِي رَأْسِ فُلَانٍ الشَّعْرَةَ . كَلِمَةٌ يَقُولُونَهَا إِذَا رَأَوْا الشَّعْرَةَ وَنَحَوَهَا مِنْ الْبَيَاضِ فِي رَأْسِهِ .

وَمِثْلُهُ : رَأَيْتُ فِي رَأْسِهِ الرَّاغِيَةَ . وَهِيَ الرُّوَاعِي .

فَإِذَا كَثُرَ قَلِيلًا - وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو - قِيلَ : شَابَ ، وَلَا يَقَالُ : شَمِطَ ، حَتَّى يَزِيدَ الشَّيْبُ .

فَإِذَا زَادَ قِيلَ : شَمِطَ . وَالشَّمْطُ : خَلَطُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ ،

يقال : شَمَطْتُ له كَذَا وكَذَا إذا خَلَطْتُ له ذلك ، ومن ذلك أَخَذَ الْأَشْمَطُ إذا اخْتَلَطَ بِيَاضِهِ بِسَوَادِهِ
ويقال : قد وَخَطَاهُ الْقَتِيرُ ، وَلَهَزَهُ ، وَخَصَّفَهُ ، وَلَفَّعَهُ ،
وخصوصه ، وهو استواء البياض والسواد
٥٩ - قال الأبيُّرْدُ :

أَلَا هَزَيْتُ مَوْدُودَةً الْيَوْمَ أَنْ رَأَتْ
شَكِيرَ أَعَالَى الرَّأْسِ مِنِّي تَلَفَّعًا (١)
« والشَّكِيرُ » أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ مِنَ الشَّعْرِ .
ويقال : قد لَوَّحَهُ الْقَتِيرُ تَلْوِيحًا ، وَالْقَتِيرُ : الشَّيْبُ ،
وقال الرَّاجِزُ :

ذَكَرْتَ خَذَوِي وَالْهَوَى مَذْكَورُ (٢)
وَقِيلَ صَاحَ لَوْ صَحَا الضَّمِيرُ
مِنْ بَعْدِهِ لَوَّحَكَ الْقَتِيرُ (٣)
ويقال : شَاعَ فِيهِ الْقَتِيرُ يَشِيعُ شَيْعًا وَشَيْعَانًا وَشُيُوعًا
وَشَيْعَاءً . (٤)

(١) كتاب الممرين ٥٩ الأبرد بن المذر الرياحي

(٢) في الهامش في سبعة . جلدوى

(٣) المخصص ١ : ٧٧ الأخير منها

(٤) في الهامش : « مشعا » في أخرى

ويقال : تَنْصَفَ شَيْبُهُ تَنْصَفًا إِذَا كَانَ هُوَ وَالسَّوَادُ
نِصْفَيْنِ .

قال : ويقال له أَوَّلَ مَا يَظْهَرُ فِيهِ الشَّيْبُ : بَلَغَ فِيهِ
الشَّيْبُ تَبْدِيلًا ، وَلَمْ يَعْرِفْهَا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ . وَثَقَّبَهُ تَثْقِيبًا ،
وَوَخَزَهُ وَخَزًا .

وقال أبو مالك الأعرابي : بِهِ وَخْطٌ مِنْ شَيْبٍ ، مِثْلُ
وَخْزٍ

قال : ويقال : أَخْلَسَ رَأْسُهُ فَهُوَ مُخْلِسٌ وَخَلِيسٌ إِذَا
ابْيَضَّ بَعْضُهُ ، وَقَالَ الْعُذَابِيُّ الْكِنْدِيُّ :

لَمَّا رَأَتْ شَيْبَ قَذَالِي عَيْسَا
وَحَاجِبِيَّ أَعْقَبَا خَلِيسَا
قَلْتُ وَصَالِي وَاصْطَفْتُ إِبْلِيسَا
وَصَامَتِ الْإِثْنِينَ وَ الْخَمِيسَا ^(١)

وكذلك النباتُ إِذَا كَانَ بَعْضُهُ أَخْضَرَ وَبَعْضُهُ قَدْ
يَبَسَ . (٦٠) وَمِنْ ذَلِكَ قِيلَ : رَجُلٌ خِلَاسِيٌّ إِذَا كَانَ أَحَدُ
أَبْوَيْهِ أَسْوَدَ وَالْآخَرُ أَبْيَضَ .

(١) كلمة « وصامت » غير واضحة

وقال رؤبة :

لَمَّا رَأَيْنَ لِحَيَّتِي خَلِيسَا
رَأَيْنَ سُودًا وَرَأَيْنَ عِيسَا^(١)

ويروى « بيضاً »

فإذا غلب بياضه سواده فهو أغثم ، وأنشد :
إِذَا تَرَى شَيْبًا عَلَانِي أَغْثُمُهُ
لَهْزَمَ خَدَيَّ بِهِ مُلْهَزْمُهُ^(٢)

قال أبو عبيد : وقال أبو عمرو الشيباني : يقال تقشع فيه
الشيب إذا كثر وانتشر .

قال : ويُقال : خيَّطَ الشيبُ في رأسه ، قال بدر بن عامر
الهذلي .

أَقْسَمْتُ لَا أَنْسَى مَنِيحَةَ وَاحِدٍ
حَتَّى تَخِيَّطَ بِالْبَيَاضِ قُرُونِي^(٣)
ويروى « آليت »

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٠ والمخصص ١ ١٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٧

(٢) هو لرجل من فرادة كما في النوادر لأبي زيد ٥٢ والرجز في اللسان (غثم) و (لهرم)
والمخصص ١ ٧٨

(٣) أشعار الهذليين تحت يقي ٤٩٣ واللسان (حيط) وخلق الإنسان للأصمعي ١٧٧ والمخصص
٧٨ عجره

قال أبو زيد : الْأَشْمَطُ : الذى عَلا بَيَاضُهُ سَوَادَهُ ،
وَالْمُتَلَفِّسُ : الذى يَشِيبُ فى نَوَاحِي رَأْسِهِ .
فإن نَتَفَهَ صاحِبُهُ قِيلَ : زَبَقَهُ يَزْبِقُهُ زَبْقًا .

قال الْأَصْمَعِيُّ : وفى الشَّعْرِ (١) الْأَشْعِينَانُ ، وهو
تَنَفُّشُهُ وَتَفَرُّقُهُ ، يقال : شَعَرَ مُشَعَانٌ إِذَا كَانَ مُنْتَفِشًا ،
وقد اشْعَانَنْتَ ، ويقال : أَتَانَا ثَائِرَ الرَّأْسِ ، مِثْلُهُ ، قال
أبو عُبيدٍ : وَأَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قال : أَخْبَرَنِي جُوَيْرِيَةُ بْنُ
أَسْمَاءَ قال : خَرَجَ الْوَلِيدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ مُشَعَانًا الرَّأْسِ
(٦١) وهو يقول : هَلَكَ الْحَجَّاجُ وَقَرَّةُ بْنُ شَرِيكٍ ، وهو
يَتَفَجَّعُ عَلَيْهِمَا .

قال : والشَّوْعُ : انْتِشَارُ الشَّعْرِ ، قال : وَأَرَى قَوْلَهُمْ
فُلَانٌ بْنُ أَشْوَعٍ مِنْهُ ، قال الشاعرُ يَصِفُ فَرَسًا :
فَلا شَوْعٌ بِخَدَيْهِمَا وَلَا مُشَعْنَةٌ قَهْدًا (٢)
« الْقَهْدُ » : الشَّدِيدُ الْبَيَاضِ .

قال أبو زيد : ويقال : قد حَفَّ رَأْسُهُ يَحْفُ حُفُوفًا مِنْ
الدُّهْنِ إِذَا تَرَكَهُ جَافًا ، وَأَخْفَفْتُهُ أَنَا إِخْفَافًا ، وَقَالَ

(١) فى الهامش : فى أخرى : فى الرأس

(٢) اللسان (شوع) و (شعن)

الْكُمَيْتُ فِي ذَلِكَ .

وَأَشَعَتْ فِي الدَّارِ ذِي لِمَّةٍ

يُطِيلُ الْحُفُوفَ وَلَا يَقْمَلُ ^(١)

يَعْنِي الْوَتِدَ ، قَوْلُهُ « وَأَشَعَتْ » مِنْ نَصَبٍ عَلَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِ الْخَفْضِ نَسَقَهُ عَلَى قَوْلِهِ .

* وَمَاذَا يُهَيِّجُكَ مِنْ دِمْنَةٍ . * ^(٢)

وَمِنْ أَشَعَتْ ، وَمَنْ تَرَكَهُ عَلَى نَصْبِهِ عَلَى أَنَّهُ فِي مَوْضِعِهِ عَطَفَهُ عَلَى الْغُرَابِ ، فَيَكُونُ « ذَا » .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي الرَّأْسِ الشَّعَثَةُ ، وَهِيَ تُقَالُ إِذَا كَانَ الرَّأْسُ شَعْنًا ، وَهُوَ أَشَعْتُ شَدِيدُ الشَّعَثِ .

وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَجَافِلُ الشَّعْرِ إِذَا شَعَثَ .

وَيُقَالُ : تَنْصَبَ شَعْرُهُ تَنْصَبًا ، وَجَفَلَ يَجْفَلُ جُفُولًا .

وَفِي الرَّأْسِ الْعَثْوَةُ وَهُوَ حُفُوفُ شَعْرِهِ وَالتَّبَادُهُ وَبُعْدُ عَهْدِهِ بِالْمِشْطِ ، وَيُقَالُ : رَجُلٌ أَعَثَى ، وَامْرَأَةٌ عَثَوَاءُ ، وَقَدْ عَثِيَ شَعْرُهُ (٦٢) يَعْنِي عَثَى ، مَقْصُورٌ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) اللسان (حفف)

(٢) فِي الْأَصْلِ يَهْيِجُهَا

أَلَا إِنَّ جُمْلًا قَدْ أَتَى دُونَ وَصْلِهَا
من القَوْمِ أَعَشَى فِي الْمَنَامِ دَثُورٌ^(١)
ومنه سُمِّيَتِ الضَّبْعَةُ عَثْوَاءً لِإِلْتِبَادِ شَعْرِهَا .
ويقال لما تَقَشَّرَ مِنْ جِلْدِ الرَّأْسِ : إِبْرِيَّةٌ وَهَبْرِيَّةٌ
وَهَبَارِيَّةٌ ، وهو الْحَزَازُ ، وهى فى أَصُولِ الشَّعْرِ كَالنُّخَالَةِ ،
وقد يُقال لها : الهَبَارِيَّةُ . وهو الْحَزَازُ أَيْضًا .

بَابُ أَلْوَانِ الشَّعْرِ

قال الأصمعيُّ : يقال للشَّعْرِ إذا كان شديدَ السَّوَادِ :
حُلْكُوكُ ، وَمُحْلَنَكُكُ ، وَمُسْحَنَكُكُ ، ويقال : أَتَانَا
مُسْحَنَكُكَ اللَّيْلَ وَمُسْحَنَكُكَ .

والمُحْلُولُكُ من الشَّعْرِ وغيره : ما اشتدَّ سَوَادُهُ ، يقال :
قد اَحْلَوْلَكَ يَحْلَوْلُكَ اَحْلِيلاًكَ ، وإنما أُخِذَ مِنْ حَالِكَ
الْغُرَابِ ، أَيْ مِنْ سَوَادِهِ ، وكذلك أَسْوَدُ حَالِكَ ،
وَحَالِكَ ، وَحَلْبُوبٌ ، وَفَاحِمٌ بَيْنَ الْفُحُومَةِ من الشَّعْرِ ومن
كُلِّ شَيْءٍ ، وإنما اشْتُقَّ من الْفَحْمِ . قال أبو محمد ثابتٌ :
قال : وَسَمِعْتُ اللَّحْيَانِيَّ يَقُولُ : حُلْكُوكُ ، وَحَلَكُوكُ

(١) المحصص ١٠٧٥

وَمُحَلَّنُكَ ، وَحَالِكُ ، وَحَانِكُ وَسُحْكُوكُ ، وَمُسْحَنُكَ
وَحُلْبُوبُ ، وَغَرِيبُ ، وَغَيْهَبُ ، وَغَيْهَمُ ، وَدَجُوجِي .

(٦٣) قال : وقال أبو السَّمْطِ وَأَخُو أَبِي زِيَادٍ : أَسْوَدُ
دُجَاجِي ، وَفَاحِمٌ ، وَمُذْلَهَمٌ ، وَقَاتِمٌ ، وَغُرَابِي ،
وَعُدَافِي ، قال : وقال الكسائي : لم أَسْمَعْ فَعْلُولَ
في هذه الألوانِ إِلَّا في حَلَكُوكِ وَحَدَهَا .

قال الكسائي : قلتُ لأعرابي : تقولُ مثلُ حَنَكِ الْغُرَابِ
أَمْ حَلَكِهِ ، قال : لا أقول حَنَكِهِ أَبَدًا .

قال الأصمعي : وفي الشعر الصَّبَحُ والصُّبْحَةُ ، وهو
أَنْ يَعلُو الشعرَ بِيَاضٍ في حُمْرَةٍ من خَلْقَةٍ ، يقال : قد
اصْبَاحَ الشعرُ اصْبِيحًا^(١) إِذَا علَاهُ بِيَاضٌ في حُمْرَةٍ ، قال
قيسُ بْنُ عِيزَارَةَ :

أَلْفَيْتَهُ يَحْمِي المُضَافَ كَأَنَّهُ

صَبَحَاءُ تَحْمِي شِبْلَهَا وَتَحِيدُ^(٢)

وقال ذو الرِّمَّةِ :

(١) في الأصل : اصباحا

(٢) كتبت في الأصل . « لقيته » يحمي . وفي الهامش « ألفيته » والبيت في شرح أشعار
الهدليين تحقيقاً ٩٩ م

به العائِدُ العَيْنَاءُ يَمْشِي وَرَاءَهَا
 أُصْبِحُ أَعْلَى اللَّوْنِ ذُو رُمْلٍ طِفْلٌ^(١)
 قوله « ذُو رُمْلٍ » يعنى نُقْطَ سَوَادٍ فى قَوَائِمِهِ ، يعنى وَلَدُ
 البَقَرَةِ .

قال أبو عُبيد : قال الأصمعى : أخبرنى عيسى بن عُمرٍ
 قال : قال رجلٌ من أهلِ الباديةِ لرجلٍ : زَوَّجْنِي ابْنَتَكَ .
 قال : لا ، قال : ولمَ : قال : لَأَنَّكَ أَصْبَحُ اللَّحِيَةَ ،
 يعنى الحُمْرَةَ .

وَالْأَمْغَرُ لَوْنُ الْمَغْرَةِ ، يقال : رجلٌ أَمْغَرٌ وامْرَأَةٌ مَغْرَاءٌ .
 والمُلْحَةُ والمَلَحُ : أَنْ يَعْלוَ الشَّعْرَ بَيَاضُ^(٢) (٦٤) فى سَوَادٍ ،
 قال الأَخْطَلُ :

مُلِحَ الْبُطُونُ كَانِمًا أَلْبَسَنَهَا
 بالماءِ إِذْ يَبْسُ النَّضِيحُ جِلَالًا^(٣)
 « النَّضِيحُ » : الْحَوْضُ ، وَقِيلَ : الْعَرَقُ .

وفى الشعرِ الصُّهْبَةُ والصَّهْبُ^(٣) وهو الشَّعْرُ تَعْلُوهُ
 حُمْرَةٌ وَأَصُولُهُ سُودٌ ، فَإِذَا دُهِنَ خِيَلٌ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَسْوَدٌ ، وَإِذَا

(١) ديوانه ٤٥٥

(٢) ديوانه ٤٦ وحلقى الإنسان للأصمعى ١٧٦ وروايته فيها ملح المتون
 (٣) في الهامش كذا كان بالسُّخة الصُّهْبَةُ والصَّهْبُ ، وفى أخرى : القُهْبَةُ والقَهْبُ

كَانَ أَحْمَرَ كُلُّهُ فَهُوَ أَصْهَبُ ، وَيُقَالُ : قَدْ أَصْهَبَ أَصْهَابًا
أَصْهَبَابًا ، وَصَهَبَ يَصْهَبُ صُهَبَةً وَصَهَبًا ، قَالَ الشَّاعِرُ :
* دَارَ الزُّجَاجِ فِي أَلْوَانِهِ صَهَبٌ *

بَاب

الشَّجَاجِ وَنُعُوتُهَا

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ : أَوَّلُ الشَّجَاجِ
الْحَارِصَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَحْرِصُ الْجِلْدَ حَرَصًا ، يَعْنِي
تَشْقُهُ قَلِيلًا ، وَيُقَالُ لِلْسَّحَابَةِ الَّتِي تَجْرَحُ الْأَرْضَ مِنْ شِدَّةِ
وَقْعِهَا : حَرِيصَةٌ ، وَقَدْ حَرَصَ الْقَصَّارُ الثَّوبَ يَحْرِصُهُ
حَرَصًا ، قَالَ الْحَادِرَةُ فِي صِفَةِ مَطَرٍ :

ظَلَمَ الْبِطَاحَ بِهِ أَنْهَالُ حَرِيصَةٍ

فَصَفَا النَّطَافُ لَهُ بُعَيْدَ الْمُقْلَعِ (١)

ثُمَّ الْبَاضِيعَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْقُ اللَّحْمَ تَبْضَعُهُ بَعْدَ الْجِلْدِ .

ثُمَّ الْمُتَلَاخِمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ
السُّمْحَاقَ ، وَالسُّمْحَاقُ : (٦٥) جِلْدَةٌ أَوْ قِشْرَةٌ رَقِيقَةٌ بَيْنَ

(١) المفصلیات ٤٢ واللسان (حرص) الحويدة

اللَّحْمِ وَالْعَظْمِ ، وَكُلُّ قِشْرَةٍ رَقِيقَةٍ فَهِيَ سَمْحَاقٌ .
فَإِذَا بَلَغَتِ الشَّجَّةُ تِلْكَ الْقِشْرَةَ حَتَّى لَا يَبْقَى بَيْنَ اللَّحْمِ
وَبَيْنَ الْعَظْمِ غَيْرُهَا فَتِلْكَ الشَّجَّةُ هِيَ السَّمْحَاقُ .

ويقال لها : الْمِلْطَاءُ أَيْضًا وَالْمِلْطَاءُ وَهِيَ الَّتِي جَاءَ فِيهَا
الْحَدِيثُ : « يُقْضَى فِي الْمِلْطَاءِ بِدَمِهَا » ، وَذَلِكَ أَنَّهُ إِذَا شَجَّ
الشَّاجُّ حُكِمَ عَلَيْهِ لِلْمَشْجُوحِ بِمَبْلَغِ الشَّجَّةِ سَاعَةً
شُجَّ وَلَا يُسْتَأْنَى بِهَا ، وَسَائِرُ الشَّجَاجِ يُسْتَأْنَى بِهَا حَتَّى
يُنْظَرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهَا ، ثُمَّ يُحْكَمُ فِيهَا حِينَئِذٍ .
ويقال لِلْغَيْمِ الرَّقِيقِ : سَمْحَاقٌ .

ثُمَّ الْمَوْضِجَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يُكْشَطُ عَنْهَا ذَلِكَ الْقِشْرُ أَوْ
يُشَقُّ حَتَّى يَبْدُوَ وَضَحُ الْعَظْمِ ، وَلَيْسَ فِي شَيْءٍ مِنَ الشَّجَاجِ
قِصَاصٌ إِلَّا فِي الْمَوْضِجَةِ خَاصَّةً ، لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنْهَا شَيْءٌ
لَهُ حَدٌّ يُنْتَهَى إِلَيْهِ سِوَاهَا ، وَأَمَّا غَيْرُهَا مِنَ الشَّجَاجِ فَفِيهِ
دَيْتُهَا .

ثُمَّ الْهَاشِمَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَهْشِمُ الْعَظْمَ .
ثُمَّ الْمُنْقَلَةُ ، وَهِيَ الَّتِي يُنْقَلُ مِنْهَا فَرَاشُ الْعِظَامِ .

ثم الآمَّةُ ، وقد يقال لها المأمومةُ ، وهي التي تبُلُغ
أمَّ الرأسِ ، يعنى الدماغُ (١) .

ومن الشَّجَاجِ الدَّامِيَّةُ ، (٦٦) وهي التي تَدْمَى من
غَيْرِ أَنْ يَسِيلَ مِنْهَا دَمٌ ، وهي أَوَّلُهَا .

ثم الدَّامِغَةُ ، وهي التي يَسِيلُ مِنْهَا دَمٌ .

بابُ

الْأُذُنِ وَنُعُوتِهَا

قال الأصمعيُّ : وفي الرأسِ الأُذنانِ .

وفي الأُذُنَيْنِ الغُرُضُوفُ ، وبعض العربِ يَقُولُ :
الغُضْرُوفُ ، وهو فَرْعُهَا وَمُعَلَّقُ الشَّنْفِ مِنْهَا ، قال قيسُ
ابن عاصمٍ :

وَضَعَ الرَّمْحَ عَلَى غُرُضُوفِهِ

فَرَأَى الْمَوْتَ وَنَادَى بِالْهَبْلِ (٢)

(١) في الهامس : « زيادة . ثم الْحَجَجِيحُ وهو أن تُسْتَسْرَأَ لِبَعْدِ غَوْرِهِ
بِمَسْبَرٍ — وهي الحديدَةُ — لِيُعْلَمَ بِهَا مُنْتَهَى بُلُوعِ الشَّجَةِ ،
قال أبو ذؤيب .

*
وَصَبَّ عَلَيْهِ الْمَسْكُ حَتَّى كَانَهُ * أَسَى عَلَى أَمِّ الدِّمَاغِ حَجَجِيحُ
ولم يكن في أصل النسخة . انتهى . هذا البيت في أشعار الهذليين

تحقيقى ١٣٥ واللسان (حجج) و (فوح) و (أسا)

(٢) المحصر ١ ٨٢

وفي الأذن الحِتَارُ ، وهو كِفَافُ حُرُوفٍ غَرَضِيَّهَا ،
وَحِتَارُ كُلِّ شَيْءٍ كِفَافُهُ .

وفيها الشَّحْمَةُ ، وهو ما لَانَ مِنْ أَسْفَلِهَا ، وفيه مُعَلَّقُ
الْقُرْطِ .

وفي الأذنِ الْوَتْدُ ، وهو النَّاشِزُ فِي مُقَدِّمِهَا مِثْلُ الثُّؤُلُوفِ
يَلِي الْعَارِضَ مِنَ اللَّحْيَةِ .

وفي الأذنِ الصِّمَاخُ ، وهو سَمُّهَا ، يُقَالُ فِي جَمْعِهِ
أَصْمِخَةٌ وَصُمُخٌ ، وهو الْخَرَقُ الْبَاطِنُ الَّذِي يُفْضَى إِلَى
الرَّأْسِ ، وهو الْمِسْمَعُ - بِكسْرِ الميمِ - الَّذِي يُسْمَعُ بِهِ ،
وَالْمَسْمَعُ - بفتح الميمِ - هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي يُسْمَعُ فِيهِ ،
ومنه قولهم : هُوَ مِنِّي بِمِرْأَى وَمَسْمَعٍ ، وَمِثْلُ يُقَالُ :
جَدَعَ اللَّهُ مَسَامِعَهُ ، أَيْ سَدَّ .

وفي الأذنِ الصِّمَالِيخُ (٦٧) وهو الْوَسَخُ وَالْقُشُورُ الَّتِي
تَخْرُجُ مِنْهَا ، وَاحِدُهَا صِمْلَاخٌ وَصُمْلُوخٌ مِثْلُ شِمْرَاخٍ
وَشُمْرُوخٍ .

وفي الأذنِ مَحَارَتُهَا ، وهو جَوْفُهَا الظَّاهِرُ الْمُتَقَعَّرُ .

قال أَبُو عُبَيْدٍ : قال الْأَحْمَرُ : الْحُدْنَتَانِ : الْأُذْنَانِ ،

وَأَنْشَدَ .

* يا ابنَ التّي حُذِنَتَاها باعُ * (١)

قال أبو مالك : والأُذنانِ يُقالُ لهما الأُنْثِيانِ ، قال
الفرزدقُ :

وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ صَعَّرَ خَدَّهُ

ضَرْبَنَاهُ تَحْتَ الْأُنْثِيَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ (٢)

« الْكَرْدُ » : العُنُقُ .

وفي الأُذُنِ الصَّمَعُ ، والخِذَا ، والغَضَفُ ، والسَّكَكُ ،
والْقَنْفُ .

فَأَمَّا الصَّمَعُ فَصِغَرُ الأُذُنِ واضْطِمَارُها ولُصُوقُها بالرَّأْسِ ،
يُقالُ لِمَنْ كانَ كذاكَ : رَجُلٌ أَصْمَعُ ، وامرأةٌ صَمْعَاءُ ،
ويقالُ : قَلْبٌ أَصْمَعُ ، أَيْ صَغِيرٌ شَدِيدٌ ، ويُقالُ : إِنَّهُ
لَأَصْمَعُ الفُؤَادِ ، إِذا كانَ حَمِيزَ الفُؤَادِ ، أَيْ مُنْقَبِضَ الفُؤَادِ
شَدِيدَهُ .

قال طَرْفَةُ :

(١) هو لحرير كما في اللسان (ح د ن) وليس في ديوانه

(٢) ديوانه ٢١٠ واللسان (أ ب ث) و (ك ر د) وانظر اختلاف الرواية واللسنة

لَعَمْرِي لَقَدْ مَرَّتْ عَوَاطِسُ جَمَّةٌ

وَمَرَّ قُبَيْلُ الصُّبْحِ ظَبْيٌ مُصَمَّعٌ^(١)

أَيَّ صَغِيرِ الْأُذُنِ ، أَيَّ قَدْ التَّرَقَّتْ أُذُنُهُ بِقَفَاهُ ، وَيُقَالُ :
كَعَبٌ أَصَمٌّ ، أَيَّ لَطِيفٌ مُحَدَّدٌ ، قَالَ النَّابِغَةُ :

(٦٨) فَبَشَّهْنَّ عَلَيْهِ وَاسْتَمَرَّ بِهِ

صُمَعُ الْكُعُوبِ بَرِيئَاتٌ مِنَ الْحَرَدِ^(٢)

وَأَمَّا الْخَذَا فَهُوَ اسْتِرْخَاءُ الْأُذُنِ مِنْ أَصْلِهَا ، وَانْكَسَارُهَا
عَلَى وَجْهِهَا ، يُقَالُ لِمَنْ كَانَ كَذَلِكَ : رَجُلٌ أَخَذَى ، وَامْرَأَةٌ
خَذَوَاءٌ . وَقَالَ ابْنُ ذِي كُبَارٍ الْأَزْدِيُّ

يَا خَلِيلِي قَهْوَةٌ مُزَّةٌ ثُمَّ أَخْذَا
تَدَعُ الْأُذُنَ سُخْنَةً أَرْجُونَا بِهَا خَذَا^(٣)

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

فَلَمَّا لَبِسْنَ اللَّيْلَ أَوْ حِينَ نَصَبَتْ

لَهُ مِنْ خَذَا آذَانِهَا وَهُوَ جَاتِحٌ^(٤)

(١) لبس في ديوانه والبيت في اللسان (صمع) و (عطس)

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٧٣ واللسان (صمع)

(٣) اللسان خدا والأعاني ترجمه عمار دي كبار ٢٣ . ٣٦٧ طبع دار الثقافة تحقيقى والمحصى

٨٤ . ١

(٤) ديوانه ١٠٨

قال أبو مالك : ومنها الرفواء ، وهى أشد انتصاباً من
الخذواء ، والاسمُ الخذا والرفا ، قال العمانى
* وأذن بريئة من الرفا *

والوفراء : الضخمة الشحمة . وقولُ ذى الرمة «لَبِسَنَ»
يَعْنَى الْحُمْرَ ، وقوله «حِينَ» فِعْلٌ مِنَ الْحَيْنُونَةِ ، وقوله
«نَصَبْتُ» أى تَهَيَّأتُ لِلتَّوَجُّهِ إِلَى الْمَاءِ .

ويقال لِلرَّجُلِ إِذَا ضَعُفَ وَانْكَسَرَ : قَدْ خَذَى فُلَانٌ ،
ويقال : أَوْقَعُوا فِي يَنَمَةٍ ^(١) خَذَوَاءَ . يُرِيدُونَ بِذَلِكَ أَنَّهَا قَدْ
تَمَّتْ حَتَّى تَثَنَّتْ ^(٢) «وَالْيَنَمَةُ» مِنْ أَحْرَارِ النَّبْتِ .

وأما السَّكَّ فَصِغَرُ الْأُذُنِ (٦٩) وَلُصِقَتْ بِالرَّأْسِ
وَقَلَّتْ إِشْرَافُهَا ، ويقال : رَجُلٌ أَسَكُّ وامرأةٌ سَكَّاءُ بَيْنَةُ
السَّكَّ ، وقومٌ سُكٌّ . وقال النابغة يذكر قطاة :
سَكَّاءُ مُقْبِلَةً حَذَاءُ مُدْبِرَةً

لِلْمَاءِ فِي النَّخْرِ مِنْهَا نَوْطَةٌ عَجَبٌ ^(٣)

قال أبو مالك : الْخَرْبَاءُ : الَّتِي قَدْ انْشَقَّتْ شَحْمَتُهَا ،

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ . ٨٥ وَقَعُوا فِي يَنَمَةٍ

(٢) فِي الْمَخْصَصِ : نَمَتْ حَتَّى تَخَذَّتْ

(٣) دِيْوَانُ النَّابِغَةِ الذِّبْيَانِي طبع بِبِירוْت ٢٢ وَمَطْبَعَةُ السَّعَادَةِ ٩٧ وَالْمَخْصَصِ ١ : ٨٥

وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ١٧١ وَانْطَرِ اللِّسَانَ (حَذَدَ) وَ(نَوَطَ) وَ(سَكَّكَ)

وهي أيضاً الخرَّماء .

وَأَمَّا الْغَضْفَاءُ فإِدْبَارُهَا إِلَى الرَّأْسِ ، وانكسارُ طَرَفِهَا نَحْوَ
الرَّأْسِ ، يقال : رجلٌ أَغْضَفُ ، وامرأةٌ غَضْفَاءُ بَيْنَةُ
الْغَضْفِ ، وربما كان الْغَضْفُ إِقْبَالاً عَلَى الْوَجْهِ ، قال
أَبُو زَيْدٍ : هي التي عَرُضَتْ وانهدرَ أَغْصَانُهَا عَلَى أَسْفَلِهَا .
قال الْأَصْمَعِيُّ ، وقد تكون الْغَضْفَاءُ فِي النَّاسِ إِقْبَالُهَا عَلَى
الْوَجْهِ ، وفي الْكِلَابِ إِقْبَالُهَا عَلَى الْقَفَا ، وقال الْعَجَّاجُ :

غَضْفًا طَوَّاهَا الْأَهْسُ كَلَّابِيٌّ

بِالْمَالِ إِلَّا كَسَبَهَا شَقِيٌّ^(١)

ويقال : دَخَلَ الْبَيْتَ فَاغْضَفَتْ عَلَيْهِ .

وَأَمَّا الْقَنْفُ فَعِظْمُ الْأُذُنِ وإِقْبَالُهَا عَلَى الْوَجْهِ وَتَبَاعُدهَا
مِنَ الرَّأْسِ مَعَ تَقَبُّبِ فِيهَا ، يقال : رَجُلٌ أَقْنَفٌ ،
وامرأةٌ قَنْفَاءُ بَيْنَةُ الْقَنْفِ^(٢) .

وَالْقَنْفُ فِي الْغَنَمِ أَنْ يَنْعَطِفَ طَرَفُ الْأُذُنِ إِلَى رَأْسِهَا
فَيُظْهِرَ (٧٠) بَطْنَهَا .

(١) مجموع أشعار العرب ٢ . ٧٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٧١

(٢) في الأصل وصعت كلبتا « بينة القف » بين قوسين وكتب بجوارها كلمة « زيادة »

والشرفاء من الآذان المشرفة ، يقال : أذن شرفاء ،
 وأذن شرافية - مُشَدَّدة - وشفارية ، قال الأصمعي :
 إن في الشفارية عَرَضاً وَضِحْماً ، يقال : رَجُلٌ شِفَارِي الْأُذُنِ ،
 وقال ابن الأعرابي : الشفاري : الطويل الأذنين ، يقال :
 يَرْبُوعٌ شِفَارِيٌّ ، إذا كان طويل الأذنين ، وأنشد :
 وَإِنِّي لَأَضْطَادُ الْيَرَابِيعَ كُلِّهَا

شفاريها والتدمري المقصعا (١)

«المقصع» : الذي قد دخل في القاصعاء . (٢)

والشفاري : الطويل الأذنين الكثير شعر الرجلين ،
 وإذا كان كذلك لم يدرك ولم يحف «التدمري» :
 القليل البدن ، ومن هذا أخذ الدامر ، وهو الناقص ، وقال
 الشاعر في الشرافية وهو الراعي :

وَأُذْنَانِ حَشْرٌ إِذَا أَفْزَعَتْ شُرَافِيَّتَانِ إِذَا تَنْظُرُ
 ومن الآذان الحشرة ، وهي التي لَطَفَتْ وَدَقَّتْ ، قال ذو الرمة :
 لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذَفْرَى أَسِيلَةٌ
 وَخَدٌّ كَمِرْآةٍ الْغَرِيبَةِ أَسَجَحُ (٣)

(١) اللسان (شعر) و(دمر) و(شرف) والمخصص ١ ٨٦
 (٢) وصفت علامة أول المقصع وعلامة بعد القاصعاء تشتر أن هذا الكلام زيادة
 (٣) ديوانه ٨٨ - ٨٨

ومنها المُولَّدة ، وهي المَحْدَدَةُ الطَّرَفِ ، وكلُّ نَى
كَانَ طَرَفُهُ حَدِيدًا فهو مُؤَلَّلٌ تَأْلِيلًا .
وقال أبو زيد : ومنها (٧١) الزَّبَاءُ ، وهي الكَثِيرَةُ
الشَّعْرِ .

ومنها الوَطْنَاءُ ، والاسْمُ الوَطْفُ ، وهو أَهْوَنُ مِنَ الزَّبَبِ .
قال الأَصْمَعِيُّ :

ويقال للأُذُن الطَّوِيلَةُ : خَطْلَاءُ ، ويقال : شَاةٌ خَطْلَاءُ
إذا كانت طَوِيلَةً الأُذُنَيْنِ ، ويقال : إِنَّمَا سُمِّيَ الأَخْطَلُ
السَّاعِرُ لِطُولِ لِسَانِهِ .

فإذا كانت وَسَطًا مِنَ الآذَانِ قِيلَ لَهَا : جَدْلَاءُ .
وفي الأُذُن الصَّمَمُ ، ويقال للذي لَا يَسْمَعُ شَيْئًا :
أَصَمُّ أَصْلَخُ .

ويقال للذي يَسْمَعُ بَعْضَ السَّمْعِ : فِي أُذُنَيْهِ وَقْرٌ ،
ويقال : وَقَرَتْ أُذُنُهُ تُوَقِّرُ وَقَرًّا .

قال أبو مالك : والشَّرْمَاءُ : التي قَدْ قُطِعَ مِنْ طَرَفِهَا
شَيْءٌ يَسِيرُ .

والشَّرْقَاءُ : المَشْقُوقَةُ .
والصِّلْمَاءُ : التي اقْتُطِعَتْ مِنْ أَصْلِهَا ، وكذلك الكَشْمَاءُ .

والأَكْشَمُ أَيضاً : الذى قد قُطِعَ أَنْفُهُ من أَصْلِهِ ،
يقال : رَجُلٌ أَكْشَمٌ : قال البَعِيثُ :
ولولا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَعَهْدُهُ
وَأَنَّى أَمْرُوهُ لَا أَنْقُضُ الْعَهْدَ مُسْلِمٌ
لَكَيْفَتُهُ بِالسَّيْفِ أَوْ لاجْتِدَاعَتُهُ
فلم يُنْسِ إِلَّا وَهُوَ فى النَّاسِ أَكْشَمُ
قوله « كَيْفَتُهُ » أى قَطَعَتْهُ مِنْ نَوَاحِيهِ (١) .

(٧٢) باب الوجّه

قال الأصمعيُّ : وفى الرأسِ الوجّه ، يقال لجماعته :
المُحَيَّا ، يُقَالُ : فُلَانٌ جَمِيلُ المُحَيَّا ، وَقَبِيحُ المُحَيَّا ،
ويقال : إِنَّهُ لَحَسَنُ الوجهِ ، وَوَسِيمُ الوجهِ ، وَقَسِيمُ الوجهِ ،
بَيْنَ الوَسَامَةِ وَالْقَسَامَةِ ، وقد وَسِمَ وَجْهُهُ يَوْسُمٌ وَسَامَةٌ ،
وَقَسِمَ قَسَامَةً .

ومن الوجوه الجَهْمُ ، وهو الغليظ الضخم .
ومن الوجوه المُكَلَّشُمُ ، وهو المُتْقَارِبُ الجَعْدُ ، وقال

(١) أضيف بعد هذا قوله « والحرماء التى انشقت شحنتها وهى أيضا الحرماء » وقد تقدم هذا
بنصه نقلا عن أبى مالك « وفى الأصل كتبت الغزماء »

أبو زيد : هو نحوٌ من الجَهْمِ غير أَنَّهُ أَضْيَقُ منه وَأَمْلَحُ .
 وفي الوجه الغَمَمُ ، وهو أَن يَسِيلَ الشَّعْرُ من الرأسِ
 في الوجه والقفا حتى تَضِيقَ الجَبْهَةُ وَيَصْغُرَ القفا ، يقال
 للرجل إذا كان كذلك : إن فلاناً أَغْمٌ ، وإن فلانة غَمَاءٌ ،
 قال البَخْتَرِيُّ الجَعْدِيُّ - وَيُرْوَى لِهَدْبَةِ بنِ خَشْرَمٍ العُذْرِيُّ -
 في ذلك :

فَلَا تَنْكِحِي إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا
 أَغْمَ القفا والوجه لَيْسَ بِأَنْزَعَا (١)

ويروى « والوجه » بالرفع .
 وفي الوجه الجَبْهَةُ ، وهي مَوْضِعُ السُّجُودِ .
 ومن الجِبَاهِ الجَلَوَاءُ ، وهي الحَسَنَةُ الوَاسِعَةُ ، يقال :
 رَجُلٌ أَجْلَى ، وامرأةٌ جَلَوَاءُ .
 ويُقال : رَجُلٌ أَجَبَه إذا كان واسعَ الجَبْهَةِ (٧٣)
 حَسَنَهَا ، وامرأةٌ جَبْهَاءُ بَيْنَةُ الجَبَهِ .
 وإذا رَأَيْتَ في الجَبْهَةِ كُسُورًا فتلک غُضُونُهَا ،

(١) اللسان (نزع) و (غمم) وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٨ والشعر والشعراء ٦٧٦ وانظر
 الخزانة ٤ . ٨٦

يقال : قد تَغَضَّضَتْ جَبْهَتُهُ ، وما بَيْنَ كُلِّ مَكْسَرَيْنِ من
تلك المَكَّاسِرِ غَضْنٌ ، وهو أَسِرَّةُ الْوَجْهِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي
كَبِيرٍ الْهَذَلِيِّ فِي ذَلِكَ :

وَإِذَا نَظَرْتَ إِلَى أَسِرَّةٍ وَجْهِهِ
بَرَقَتْ كَبْرَقِ الْعَارِضِ الْمُتَهَلِّلِ (١)

وواحد الْأَسِرَّةِ سِرَارٌ ، وقال أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ : وَاحِدُهَا
سِرْرٌ وَسِرٌّ وَالْجَمْعُ أَسِرَّةٌ ، وَأَسَارِيرٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ،
وكَذَلِكَ فِي الْكَفِّ .

وَفِي الْجَبْهَةِ الْبُلْدَةُ ، وَهِيَ فَوْقَ الْبُلْجَةِ قَلِيلًا .
قال ابنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَإِذَا ضَخُمَتْ جَبْهَةُ الرَّجُلِ قِيلَ :
رَجُلٌ أَجْبَهُ .

وَالْجَبِينَانِ : مَا اكْتَنَفَا الْجَبْهَةَ مِنْ جَانِبَيْهَا فِيمَا بَيْنَ
الْحَاجِبَيْنِ مُضْعِدًا إِلَى قُصَاصِ الشَّعْرِ ، وَالْوَاحِدُ جَبِينٌ ،
وَجَمْعُهَا أَجْبِنَةٌ وَأَجْبِنٌ وَجَبْنٌ ، قال رُؤْبَةُ :

* وَقَدْ رَمَتْ مَجْهُولَهُ بِالْأَجْبِنِ * (٢)

(١) ديوان الهذليين ٢ : ٩٤ والحرارة ٣ : ٤٦٧ ، ٤٧٣ ، وهاشبا ٣ : ٣٦٢ وشرح
الحماسة للمرزوقي ٩٢ والمحصص ١ : ٨٩٠

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٢

فإذا ابيضَّتْ وَحَسُنَتْ وَلَمْ تَكُنْ غَلِيظَةً كَثِيرَةَ اللَّحْمِ
قِيلَ : وَاضِحُ الْجَبِينِ ، وَصَلْتُ الْجَبِينِ ، قال الشاعر :
(٧٤) صَلْتُ الْجَبِينِ مُهَذَّبٌ

يَنْمِي إِلَى عَمْرٍو بْنِ عَاهِـرٍ
وَفِي الْوَجْهِ الْقَسِمَةُ ، وَهِيَ مَجْرَى الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ إِلَى
الْوَجْنَةِ فَمَا وَالَى ذَلِكَ ، قَالَ حُرَيْثُ بْنُ مُحَفَّضٍ الْمَازِنِيُّ (١)
كَأَنَّ دَنَانِيرًا عَلَى قَسِمَاتِهِمْ

وَأِنْ كَانَ قَدْ شَفَّ الْوُجُوهَ لِقَاءُ
وَفِي الْوَجْهِ الْوَجْنَةُ ، وَهِيَ وَجْنَتَانِ ، وَهِيَ فَرْقٌ مَا بَيْنَ
الْخَدَّيْنِ وَالْمَدْمَعِ ، إِذَا وَضَعْتَ يَدَكَ عَلَيْهِ وَجَدْتَ حَجْمَ
الْعَظْمِ تَحْتَ يَدِكَ ، وَحَجْمُهُ نُتُوهُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ
عَظِيمَ الْوَجْنَةِ : رَجُلٌ مُوَجِّنٌ ، وَامْرَأَةٌ مُوَجْنَةٌ .

وَفِي الْوَجْهِ الْمُسَالُ ، وَهُوَ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الصَّدْغِ
مُسْتَدِقًا إِلَى مُعْظَمِ اللَّحْيَةِ ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ
النَّمِيرِيِّ : (٢)

(١) شرح المازني للحماسة ١٤٥٧ محرر بن المكعب وكذلك اللسان (قسم) وانظر المخصص

١ ٨٩ وحلق الإنسان للأصمعي ١٧٩

(٢) في الهامش هذا البيت في كتاب الحماسة لمحرر بن المكعب

فَلَمَّا نَعَشْنَاهُ عَنِ الرَّحْلِ يَنْثَنِي ^(١)

مُسَالِيَهُ عَنْهُ مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ ^(٢)

وَيُرَوَّى «مُسَالِيَهُ عَنَّا مِنْ وَرَاءِ وَمُقَدِّمِ» . أَرَادَ عَطْفَهُ ^(٣)
وَيُرَوَّى مَسَالِيَهُ ، أَرَادَ مَسَالِيلَهُ ، فَقَلَّبَ ، جَمَعَ مَسَائِلَ
«نَعَشْنَاهُ» : ثَبَّتْنَاهُ .

وَفِي الْوَجْهِ اللَّهْزِمَتَانِ ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْأُذُنَيْنِ مِنْ أَعْلَى
اللَّحْيَيْنِ وَالْخَدَّيْنِ ، وَالْوَاحِدَةُ لِهَزْمَةٍ ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ : ^(٤)
(٧٥) إِذَا جَشَّاتُ نَفْسِي أَقُولُ لَهَا ارْجِعِي

وَرَاءَكَ وَاسْتَحْيِي بَيَاضَ اللَّهَازِمِ

وَفِي الْوَجْهِ الْخَدَّانِ ، وَهُمَا مَا جَاوَزَ الْعَيْنَيْنِ إِلَى مُنْتَهَى
الشَّدَقِ .

وَمِنَ الْخُدُودِ الْأَسِيلُ ، وَهُوَ السَّهْلُ الطَّوِيلُ .
وَمِنْهَا الْأَسْجَحُ ، وَهُوَ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْخُدُودِ وَسَهْلُ ،
وَقَدْ أَسْلَ يَأْسُلُ أَسَالَةً ، وَسَجَحَ يَسْجَحُ سَجَاحَةً وَسَجَحًا .

(١) فِي الْهَامِشِ الصَّوَابُ إِذَا مَا نَعَشْنَاهُ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي الْلسَانِ (سِيل) وَانْظُرِ الْمَخْصَصَ ٩٠ : ١

(٢) صَبَطَ الْأَصْلَ بِكَسْرِ الدَّالِ مِنْ «مُقَدِّمِ» وَعَلَيْهَا كَلِمَةُ «صَح» أَمَا فِي الْلسَانِ فَهِيَ نَفْتَحِ
الدَّالِ

(٣) فِي الْمَخْصَصِ : عَطْفِهِ

(٤) دِيَوَانُهُ ٨٥١

ومنها الرِّيانُ ، وهو الحسنُ الذي قد ارتَوَى .
ومنها المَسْنُونُ ، وهو اللَّطِيفُ الخَدُّ الدَّقِيقُ .
ومنها المُخْتَلَجُ ، وهو الضامرُ ، قال المُخَبِّلُ :
وَتُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّفِيحَةِ لَا

ظَمَانُ مُخْتَلَجٌ وَلَا جَهْمٌ ^(١)

وفي الخَدُّ المَاضِغَانِ ، وهما ما انضَمَّ مِنَ الشَّدَقَيْنِ
فشَخَصَ عَنْ حَالِهِ عِنْدَ الْمَضْغِ .

باب الحاجب

قال الأصمعيُّ : وفي الوجهِ الحَاجِبَانِ ، وهما الشعرُ
الذي على حُرُوفِ الحِجَابَيْنِ .

وفي الحاجبِ الحِجَابَانِ ، وهما العَظْمَانِ المَشْرِفَانِ على
غَارِيِ الْعَيْنَيْنِ ، قال رُوبَةُ :

(١) المخصص ١ : ٩١ واللسان (خلج) وفيهما «مُخْتَلَجٌ» . هذا وقد أضاف المخصص
متصلاً بكلام ثابت ما يأتي :

ومنها الظمآن والأعجف وهو القليل اللحم ، والأثعبان : الوجه في حسن وبياض وأنشد :

لَأُنِّي رَأَيْتُ أَثْعَبَانَا جَعْدَا
قد حَرَجَتْ بَعْدِي وَقَالَتْ نَكْدَا

دَعْنِي فَقَدْ يُقَرَّعُ لِلْأَصَرِّ

صَمَكِي حِجَابِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي (١)

وَجَمَعَ الْحِجَاجِ أَحِجَّةٌ ، قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :

(٧٦) كَانَ حِجَابِي عَيْنِهَا فِي مُثَلَّمٍ

مِنَ الصَّخْرِ جَوْنٍ خَلَقْتَهُ الْمَوَارِدُ (٢)

قوله « خَلَقْتَهُ » أَي مَلَّسْتَهُ . « والموارِدُ » : دَهَابُ النَّاسِ

وَجِيئَتْهُمْ .

وَفِي الْحَاجِبَيْنِ الْقَرْنُ ، وَهُوَ أَنْ يَطُولَ الْحَاجِبَانِ حَتَّى

يَلْتَقِيَ طَرَفَاهُمَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْرَنُ ، وَامْرَأَةٌ قَرْنَاءُ ، فَإِذَا

نُسِبَ إِلَى الْحَاجِبَيْنِ قِيلَ : مَقْرُونُ الْحَاجِبَيْنِ ، وَلَا يُقَالُ :

أَقْرَنُ الْحَاجِبَيْنِ .

وَفِي الْحَاجِبَيْنِ الزَّجْجُ ، وَهُوَ طُولُ الْحَاجِبَيْنِ وَدِقَّتُهُمَا

وَسُبُوغُهُمَا إِلَى مُؤَخَّرِ الْعَيْنَيْنِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَزَجٌّ ، وَامْرَأَةٌ

زَجَّاءُ ، وَقَوْمٌ زَجٌّ الْحَوَاجِبِ . وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حَاجِبٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ - ٦٣ - ٦٤ واللسان (ضرر) و (هر) والمحصص ١ - ٩٢

(٢) ديوانه ٧٠ واللسان (خلق)

مَزَجَّجٌ ، وَأُنْشِدَ لِلْعَجَّاجِ :

وَفَاحِمًا وَحَاجِبًا مُزَجَّجًا
وَبَطْنًا أَيْمٍ وَقَوَادِمًا عُدُجًا (١)

وقد يُزَجَّجُ بَعْضُهُمُ الْحَوَاجِبَ بِالْإِنْشَادِ ، أَيْ يُطَوَّلُ بِهِ
حَتَّى يَتَقَوَّسَ وَيَسْوَدَّ .

وفى الحَاجِبَيْنِ الْبَلَجُ ، وَهُوَ أَنْ يَنْقَطِعَ الْحَاجِبَانِ فَيَكُونِ
مَا بَيْنَهُمَا نَقِيًّا مِنَ الشَّجَرِ ، وَالْعَرَبُ تَسْتَحِبُّهُ وَتَمْدَحُ بِهِ ،
وَيَكْرَهُونَ الْقَرْنَ ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَبْلَجٌ ، وَامْرَأَةٌ
بَلْجَسَاءٌ ، وَأُنْشِدَ لِأَبِي طَالِبٍ يَمْدَحُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ : (٢)

وَأَبْلَسَجُ نَسْتَسْقِي الْغَمَامَ بِوَجْهِهِ

نِمَالُ الْيَتَامَى عِصْمَةٌ لِلْأَرَامِلِ (٣)

وفى الْحَوَاجِبِ الطَّرْطُ ، وَهُوَ دِقَّةُ الْحَوَاجِبِ وَقِلَّةُ

(١) مجذوع أسود العرب ٢ ٨ واللسان (علاج) والمحمص ١ ٩٢٠

(٢) اللسان (نمل) والمحمص ١ ٩٣

(٣) فى المحمص رناده ممتزلة من ثبات . وامرأة بلحاء وقد بلح بلحاء وأنشد (بيت أبى طالب)
وبعد . « نابت » وهى البلحة والبلدة فوق البلجة . وفى الحواجب الطرط وهو رقيهما
وقلة الشعر بهما »

(٧٧) الشعر ، وقال أبو زيد : يُقال : طَرِطَ يَطْرِطُ
طَرَطًا .

قال أبو زيد : ومن الحواجِبِ الأَزَبُ ، وهو الكثيرُ
شَعْرِ الحاجِبَيْنِ .
وقال أبو عبيدة : فإذا قَلَّ شَعْرُ الحاجب من الأَصْلِ فهو
أَنْمَصٌ .

باب العين

قال الأصمعيُّ : وفي العَيْنِ الْمُقْلَةُ ، وهي شَحْمَةُ العَيْنِ
التي تَجْمَعُ البَيَاضَ والسَّوَادَ .

قال أبو مالك : وَقَلْتُ العَيْنِ : مَوْضِعُ الحَدَقَةِ .
وفي الْمُقْلَةِ الحَدَقَةُ ، وهو السَّوَادُ الذي في وَسْطِ البَيَاضِ ،
والجمع حَدَقٌ وَحِدَاقٌ ، وَأَنشَدَ لَأَبِي ذُوئَيْبٍ :
فَالْعَيْنُ بَعْدَهُمْ كَأَنَّ حِدَاقَهَا

سُمِلَتْ بِشَوْكٍ فَهِيَ عَوْرٌ تَدْمَعُ (١)
قوله «سُمِلَتْ» : فُقِئَتْ ، يقال : سَمَلَ عَيْنَهُ يَسْمُلُهَا
إِذَا كَحَلَهَا بِمِيلٍ مُحْمًى ، وَإِنَّمَا قَالَ «حِدَاقَهَا» وَلَمْ
يَقُلْ «حَدَقَةً»

(١) أشعار الهذليين تحقيق ٩ واللسان (حدق) و (عور) و (سمل)

كقولك للرجل : إنه لشديد المناكب ، وإنه لغلِيظُ
المشافر ، وعَظِيمُ الوجنات ، وقال ابن ميادة في الحَدَق : (١)

فَمَا الشُّنُونُ إِذَا جَادَتْ بِبَاقِيَةٍ
وَلَا الْجُفُونُ عَلَى هَذَا وَلَا الْحَدَقُ

(٧٨) وفي الحَدَقَةِ النَّاطِرُ وَالْإِنْسَانُ ، قال أبو مالك :
هو الْإِنْسَانُ ، وهو الذُّبَابُ ، وهو مَوْضِعُ الْبَصَرِ مِنْهَا الَّذِي
تَرَاهُ كَأَنَّهُ صُورَةٌ وَلَيْسَ بِخَلْقٍ مَخْلُوقٍ ، وَإِنَّمَا الْعَيْنُ
كَالْمِرْآةِ إِذَا اسْتَقْبَلَهَا شَيْءٌ رَأَيْتَ شَخْصَهُ فِيهَا ، لِشِدَّةِ
صَفَاءِ النَّاطِرِ ، وقال الأعشى (٢) :

وَرَجْرَاجَةٌ تُغْشِي النَّوَاطِرَ فَخْمَةٌ
وَجُرْدٌ عَلَى أَكْتَافِهِنَّ الرَّحَائِلُ

وقال في إنسان العين وهو الأعشى أيضاً : (٣)
وَقَلَّبْتُ مُقَلَّةً لَيْسَتْ بِفَاحِشَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمُوقاً لَمْ يَكُنْ قَمِعَا

(١) في طبعات ابن المعتز ١٤٦ لأبي حية النيرى وفي شرح المرزوقي للحماسة ١٢٤٨ بدون
نسبة وبهامشه عن التبريزي لابن هرمة

(٢) الصبح المنير ١٢٩ وديوانه ١٨٥ بروايتين مختلفتين فيهما

(٣) الصبح المنير ٨٣ والمخصص ١ : ١٠٨ وخلق الإنسان للأصمى ١٨١

ويروى : « لَيْسَتْ بِمُحْقَرَةٍ » : وَالْقَمِيعُ . الْأَرْمَصُ لَا تَرَاهُ إِلَّا مُبْتَلًى الْعَيْنِ .

قال . والناظران أَيْضًا عِرْقَانِ فِي الْعَيْنَيْنِ يَسْقِيَانِ الْأَنْفَ كُلَّ وَاحِدٍ نَاطِرٌ ، وَأَنْشَدَ لِعُتَيْبَةَ بْنِ مِرْدَاسٍ السَّكْعَبِيُّ ، وَلَقَبَهُ ابْنُ فَسْوَةَ : (١)

قَلِيلَةُ لَحْمِ النَّاطِرَيْنِ يَزِينُهَا
شَبَابٌ وَمَخْفُوضٌ مِنَ الْعَيْشِ بَارِدٌ

أَي لَا تَعَبَ فِيهِ وَلَا مَشَقَّةَ وَلَا لِقَاءَ حَرْبٍ فِيهَا ، كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ : غَنِيمَةٌ بَارِدَةٌ . أَي لَيْسَ فِيهَا لِقَاءُ حَرْبٍ .
وَقَالَ جَرِيرٌ فِي الْمَعْنَى الْأَوَّلِ (٢) :

(٧٩) وَأَشْفَى مِنْ تَخَلُّجِ كُلِّ جِنٍّ

وَأَكْوَى النَّاطِرَيْنِ مِنَ الْخُنْـ_____انِ

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ سَامِيَ الطَّرْفِ : إِنَّهُ لَمُرْتَفِعُ
النَّاطِرَيْنِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَتَاهُ أَمْرٌ يَسْتَحْيِي مِنْهُ : خَفَضَ إِلَيْهِ
نَاطِرِيَهُ .

(١) اللسان (نظر)

(٢) ديوانه ٥٦٧ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٠ واللسان (نظر) و (حسن)

وفى العَيْنِ الْأَجْفَانُ ، لِكُلِّ عَيْنٍ جَفْنَانِ ، وهما غَطَاءُ
المُقْلَةِ من أعلاها وأسفلها ، والواحد جَفْنٌ ، والجمعُ
أَجْفُنٌ وَأَجْفَانٌ وَجَفُونٌ .

وباطنها الْمُحَمَّرُ إِذَا قُلِبَتْ لِلْكُحْلِ بَدَتْ حُمْرُهَا
الْحَمَالِيْقُ ، والواحد حِمْلَاقٌ ، وقال عبيد بن الأبرص (١) :
يَدِبُ مِنْ حِسِّهَا دَبِيباً

وَالْعَيْنِ حِمْلَاقُهَا مَقْلُوبٌ

وفى العَيْنِ الْأَشْفَارُ ، وهى حُرُوفُ الْأَجْفَانِ وَأَصُولُ
مَنَابِتِ الشَّعْرِ فى الْجَفْنِ التى تَلْتَقِى عِنْدَ التَّغْمِيضِ ،
وَلَيْسَتْ الْأَشْفَارُ مِنَ الشَّعْرِ فى شَيْءٍ ، والواحد شَفْرٌ ، وقال
ذو الرُّمَّة (٢)

كَحَلْتُ بِهَا إِنْسَانَ عَيْنِي فَأَسْبَلْتُ

بِمُعْتَسِفٍ بَيْنَ الْجَفُونِ تَوَامٍ

و «التَّوَامُ مِنَ الدَّمْعِ» : الذى يَسِيلُ قَطْرَتَيْنِ قَطْرَتَيْنِ .

وَالشَّعْرُ الذى يَنْبُتُ عَلَى الْجَفُونِ الْهُدْبُ ، والواحدة

(١) ديوانه ١١ والناس (حلاق)

(٢) ديوانه ٦٠٠

هُدْبَةٌ (٨٠) وَجَمَاعُ الْهُدْبِ أَهْدَابٌ ، فَإِذَا طَالَتِ الْأَهْدَابُ
قِيلَ : رَجُلٌ أَهْدَبُ ، وَامْرَأَةٌ هَدْبَاءُ ، وَرَجُلٌ أَوْطَفُ ،
وَامْرَأَةٌ وَطَفَاءُ ، وَالْفِعْلُ مِنْ هَذَا الْوَطْفِ وَالْهُدْبِ .

وَفِي الْعَيْنِ الْمَخْجَرِ ، وَهُوَ فَجْوَةُ الْعَيْنِ وَمَا بَدَأَ مِنَ الْبُرْقَعِ
وَالنَّقَابِ ، قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَخْجَرُ : مَا دَارَ بِالْعَيْنِ
مِنْ أَسْفَلِهَا مِنَ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفْنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ
مَخْجَرٌ أَيْضاً (١) .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الزَّبَبُ مِنَ الْإِنْسَانِ فِي الْأُذُنَيْنِ وَالْحَاجِبَيْنِ ،
وَالْوَطْفُ مِنْهُ فِي الْعَيْنَيْنِ .

وَالزَّبَبُ مِنَ الْبَعِيرِ فِي الْعَيْنَيْنِ وَالْأُذُنَيْنِ .

وَالْوَطْفُ فِي الْبَعِيرِ أَذْنَى الزَّبَبِ .

وَيُقَالُ : سَحَابٌ أَوْطَفُ إِذَا كَانَ فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ ، وَقَالَ
أَمْرُؤُ الْقَيْسِ (٢) :

دِيمَةً هَطْلَاءُ فِيهَا وَطْفٌ

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَرَّ (٣)

وَكَذَلِكَ أُذُنٌ هَدْبَاءُ ، وَلِحْيَةٌ هَدْبَاءُ ، كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الطُّولِ .

(١) المحجر بكسر الميم وفتحها وكسر الجيم وفتحها

(٢) ديوانه ١٤٤

(٣) في الهامش . في أخرى طبق الأرض بالفتح

فإذا ذهب هُذبها فذلك الطَّرَطُ ، يقال : طَرِطْتُ عَيْنَهُ
تَطَرَطُ طَرَطًا .

وفي العينِ الْمُؤَقُّ ، وهو طَرَفُ الْعَيْنِ (٨١) الذي يلي
الْأَنْفَ ، وهو مَخْرَجُ الدَّمْعِ مِنَ الْعَيْنِ ، في كُلِّ عَيْنٍ
مُؤَقَانِ . وفي الْمُؤَقِّ أَرْبَعُ لُغَاتٍ ، فبعضُ الْعَرَبِ يقول :
مُؤَقٌّ - كما ترى - مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ ، وَيَجْمَعُ فيقول :
أَمَاقٍ - مثال أَمَاقٍ - وقال بعضهم مَاقٍ - كما ترى -
مَهْمُوزٌ مَرْفُوعٌ ^(١) وَجَمَعُهَا أَمَاقٍ - كما ترى - مثل الْأَوَّلِ ،
وبعضهم يقول : مَاقٍ - على مثال قَاضٍ - بغير همز ،
وَيَجْمَعُ فيقول مَوَاقٍ . وبعضهم [يقول] مُؤَقٍ ، مَهْمُوزٌ -
على مثال مُعْطٍ - وَيَجْمَعُ مَاقٍ - على مثال مَعَاقٍ - قال :
وسمعت بعض العرب يُنشد في ذلك :

* وَالْخَيْلُ تُطْعَنُ أَزًّا فِي مَاقِيهَا * ^(٢)

ويروى : « شَزْرًا » . وقال مُزَاحِمُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مُصَرِّفٍ
الْعُقَيْلِيُّ فِي الْمَاقِ ^(٣) :

(١) قوله مرفوع أى أن القاف بالرفع بخلاف الأخرى التالية لها فقامها مكسورة

(٢) في حساسة ابن الشجري بيت لعمر بن الأَهمم السعدي ص ٥٠

مَعْبُودَاتٍ جِرَاحَاتِ الْحُدُودِ إِذَا كَانَ الْلِقَاءُ وَطَعْنًا فِي مَاقِيهَا

(٣) ديوانه ٢٣ عن اللسان والناسخ (مَاقٍ) وليس فيه غيره ، وفي اللسان « أَحْسَبُهَا

تُصَرَّبُ » ويروى « أَتَزَعُمُهَا يُصَوَّبُ مَاقِيهَا »

أَتَزَعُمُهَا تُصَرِّفُ مَأْقِيَّهَهَا
 غَلَبَتْكَ وَالسَّمَاءُ وَمَا بَنَّاها
 وَيُرَوَّى «يُصَوِّبُ مَأْقِيَّاهَا» .

وقال الشاعر في الأماق : (١) .

فَارَقْتُ هِنْدًا ضَلَّةً فَنَدِمْتُ عِنْدَ فِرَاقِهَا
 فَالْعَيْنُ تُذَرِّي دَمْعَةً كَاللُّرِّ مِنْ أَمَاقِهَا
 ومن هذا قولهم : فَلَانُ يَبْكِي بِأَرْبَعَةِ أَمْوَاقٍ . في كُلِّ
 عَيْنٍ مُوقَانٍ .

(٨٢) وقال اللحياني في الموقِ وَجَمْعُهُ مثلَ ذلكِ كَلَّهُ وزاد
 قال : يقال : مَوْقٌ - غَيْرَ مَهْمُوزٍ - وَالْجَمِيعُ أَهْوَاقٌ . وَمَاقٌ
 - غَيْرَ مَهْمُوزٍ - وَالْجَمْعُ أَمْوَاقٌ أَيْضاً . وَمَاقٍ - مَهْمُوزٍ
 مَكْسُورٍ - وَالْجَمْعُ مَاقٍ . وَهُؤُوقٍ - مَهْمُوزٍ وَغَيْرِ مَهْمُوزٍ
 عَلَى مِثَالِ مُفْعَلٍ مَكْسُورٍ فِيهِمَا جَمِيعاً . وَجَمْعُهُ مَاقٍ فَيَمْنُ
 هَمَزٌ ، وَمَوَاقٍ فَيَمْنُ لَمْ يَهْمَزْ . وَيُقَالُ مَوْقِيٌّ - مِثَالُهُ
 مَوْقِيعٌ - وَيَجْمَعُ مَوَاقِيٌّ - مِثَالُهُ مَوَاقِيعٌ - وَيُقَالُ :

(١) هو عبدالله بن المحلان البهدي الأغاني ٢٢ ٢٤٦ دار الثقافة تحفة في اللسان (ماق)
 وانظر اختلاف الرواية

أَدَقُّ وتُجْمَعُ أَمَقُّ .

وفي العين اللَّحَاطُ ، وهو مُؤَخِّرُ الْعَيْنِ ، وَجِمَاعُ
اللَّحَاطِ لِحَظٌّ .

وفي العين الْبَحْصَةُ ، وهى شَحْمَةُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى وَأَسْفَلِ .
وفيهَا الطَّرْفُ ، وهى تَحَرُّكُ الْأَشْفَارِ ، يُقَالُ طَرَفْتُ عَيْنُهُ
تَطَرَّفَ طَرْفًا ، والواحدة طَرْفَةٌ .

وفي العين الْجَحَاطُ ، وهو خُرُوجُ الْمُقْلَةِ وَظُهُورُهَا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ جَاحِظُ الْعَيْنِ ، وامرأةٌ جاحضةٌ ، ويُقَالُ فى مَنْزِلٍ : جَحَظَ
إِلَيْهِ عَمَلُهُ ، يراد به أَنَّهُ إِذَا هُوَ نَظَرَ فى عَمَلِهِ رَأَى سُوءَ
مَا صَنَعَ .

وفي العين الشَّوْصُ ، وهى شِدَّةُ الْجَحَاطِ حَتَّى لَا يَتَلَاقَى
عَلَيْهَا الْجَفَنَانِ ، وهو (٨٣) أَشْوَوُهَا وَأَقْبَحُهَا ، يُقَالُ :
شَوَّصَتِ الْعَيْنُ تَشْوِصُ شَوْصًا ، وَإِنَّ فُلَانًا لَأَشْوِصُ (١)

(١) فى النسخة بعدها ما يأتى « : زيادة : قال أبو مالك : واليرابيعُ بشرٌ يكون
فى الموقِ ، يُقالُ لواحدتها : يَرَبُّوعٌ ، وتكون فى جَسَدِ الْإِنْسَانِ شِبْهَ
النَّجْرِ ، وهى الْعَتَسَدُ »

بَاب

غُورِ الْعَيْنِ

قال الأصمعي : وفي العين القدوح ، وهو دخول العين
وغُورُها ، يقال : جاء قاذحةً عَيْنُهُ ، ومُقدِّحةً عَيْنُهُ ، أيضاً .
وجاء حاجلةً عَيْنُهُ إذا جاء قد دخلت عَيْنُهُ وغارت ، قال
أخو بني سُلَيْمَةَ الْعَبْدِي يصف فرساً (١) .

وَأَهْلَكَ مُهْرَ أَبِيكَ الدَّوَا

عُ لَيْسَ لَهُ مِنْ طَعَامٍ نَصِيبُ

فِيُصْبِحُ حَاجِلَةً عَيْنُهُ

لِحِنْوَأَسْتَبِهِ وَصَلَاهُ غُيُوبُ

قال ابن الأعرابي : في عبد القيس سُلَيْمَةُ ، وفي الأزدي
سَلَمَةُ ، وفي قُشَيْرٍ سَلَمَةُ .

وكذلك حَجَلَتْ عَيْنُهُ ، وَهَجَجَتْ ، وقال أبو عمرو :
هَجَمَتْ عَيْنُهُ وَخَوَصَتْ (٢) وَقَدَحَتْ ، وَنَقْنَقَتْ عَيْنُهُ
وَتَقْتَقَتْ أَيْضاً نَقْنَقَةً وَتَقْتَقَةً ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا غَارَتْ .

(١) هو ثعلبة بن عمرو كما في اللسان (حل)

(٢) في الهامش في أخرى خَوَصَتْ

وفي العينِ التَّدْنِيقُ ، يقال : جَاءَنَا مُدَنَّقَةٌ عَيْنَاهُ إِذَا جَاءَ
وَقَدْ دَخَلَتْ عَيْنَاهُ وَغَارَتَا .

وفي العينِ اللَّخْصُ ، وهو كَثْرَةُ (٨٤) اللَّحْمِ وَغَلِظُ فِيهِ
الْأَجْفَانِ ، يقال : رجلٌ أَلْخَصُ (١) ، وامرأةٌ لَخْصَاءُ ،
وقد لَخِصَ يَلْخِصُ لَخْصَاءً ، وَاللَّخْصُ خِلْقَةٌ فِي الْعَيْنِ ،
ليس بحادثٍ من داءٍ .

وفي العينِ الْخَوْصُ ، وهو صِغَرُهَا وَغُورُهَا ، يقال :
رجلٌ أَخْوَصُ ، وامرأةٌ خَوْصَاءُ ، من رجالِ خُوصٍ ، وقد
خَوِصَ يَخْوِصُ خَوْصَاءً ، وربما كان الْخَوْصُ خِلْقَةً ، وربما
حَدَّثَ من داءٍ .

وفي العينِ الْحَوْصُ ، وهو ضِيقٌ فِي مُؤَخَّرِهَا وَاِنْضِمَامُ
الْجَفْنَيْنِ حَتَّى كَأَنَّهُمَا مُخِيطَانِ ، يقال : رَجُلٌ أَخْوَصُ
- وامرأةٌ حَوْصَاءُ - من رجالِ حُوصٍ ، وقد حَوِصَ
يَحْوِصُ حَوْصَاءً ، قال العَجَّاجُ : (٢)

وَالشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النَّعَرَ

(١) في الهامش : في أخرى : لَخِصُ

(٢) مجموع أشعار العرب ١٧٠٢ وثنائيهما « مُجْهَضَاتٌ » . والمخصص ١٠٢ : ١

حَوْصَ الْعُيُونِ مُجْهَضَاتٌ ۖ اسْتَطَرَّ
 أَيْ افْتَعَلَ مِنَ الطُّرُورِ « وَالنَّعْرُ » : أَوْلَادُهَا هَاهُنَا .
 وَأَصْلُ الْحَوْصِ مِنَ الْحَوْصِ ، وَهُوَ الْخِيَاطَةُ ، يُقَالُ
 حُصَّ عَيْنٌ صَقَرِكَ ، وَحُصَّ شُقُوقًا فِي رِجْلِكَ ، قَالَ حُكَيْمٌ
 ابْنُ مُعِيَّةَ الرَّبْعِيِّ فِي ذَلِكَ : (١)

تَرَى بِرِجْلَيْهِ شُقُوقًا فِي كَلْعٍ
 مِنْ بَارِيٍّ حِصْرٍ وَدَامٍ مُنْسَلِغٍ
 « مُنْزَلِغٌ وَمُنْسَلِغٌ » سَوَاءٌ ، وَهُوَ الْمُتَشَقِّقُ . « وَالْكَلْعُ »
 وَسَخٌّ ، يُقَالُ كَلْعَ (٨٥) رَأْسُهُ يَكْلَعُ كَلْعًا ،
 وَكَلَعَتْ رَجُلًا تَكْلَعَانِ كَلْعًا ، فَإِذَا فَعَلْتَ أَنْتَ بِهَا
 قُلْتَ : أَكْلَعْتُهَا .

باب العُيُوبِ فِي الْعَيْنِ

مِثْلُ الْعَمَى وَالْقَبَلِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَدْوَاءِ
 وَفِي الْعَيْنِ الْحَوْلُ وَالْقَبَلُ ، يُقَالُ : حَوَلْتُ عَيْنُهُ

(١) اللسان (سلع) و (كلع) وفي مادة (طلع) نسب الزجاج واللقمى هذا وجاء ضبط
 حكم بن معمر مرة بالصغير «حككيم» ومرة «حكم» على وزن عظم وجاء في اللسان
 حكم بالصغير في مادة مر ص ٧٣ السائر الخامس وانتار صعه ضبطه في شرح
 القاموس مادة حكم وهو بالتصغير

تَحُولُ حَوْلًا ، وَاخُولْتُ تَحُولُ أَحْوَلًا ، وَقَبِلْتُ تَقْبَلُ قَبَلًا ،
وَأَقْبَلْتُ أَقْبَلًا .

فَالْحَوْلُ : أَنْ تَسْكُونَ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى الْحِجَاجِ .

وَالْقَبْلُ كَأَنَّهَا تَنْظُرُ إِلَى عُرْضِ الْأَنْفِ .

وقال ابن الأعرابي : الحَوْلُ أَنْ تَمِيلَ الْحَدَقَةُ إِلَى اللَّحَاطِ ،
وَالْقَبْلُ أَنْ تَمِيلَ إِلَى الْمُؤَقِّ .

وفي العينِ العَمَى وَالْعَوْرُ وَالْكَمَه .

يقال : عَوَرْتُ عَيْنَهُ تَعَوَّرُ عَوْرًا وَاَعَوَرْتُ نَعَوَّرُ اعْوِرَارًا
وَعَارَتِ تَعَوَّرُ عَوْرًا (١) قال الشاعر (٢) :

وَسَائِلَةٌ بِظَهْرِ الْغَيْبِ عَذَى
أَعَارَتْ عَيْنُهُ أَمَّ لَمْ تَعَارَا

وعاره يَعُورُهُ عَوْرًا إِذَا جَعَلَهُ أَعْوَرَ ، وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ :
كَالْكَلْبِ عَارَهُ ظُفْرُهُ ، وَمَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ : كَالْعَيْرِ عَارَهُ
وَتَلْدُهُ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْإِنْسَانِ يَجْنِي عَلَى نَفْسِهِ بَلَاءً
وَشَرًّا .

(١) في المحمص « وعارت تعار عورًا » ورواه الشاهد الآتي

(٢) هو عمرو بن أحمدر الباهلي . اللسان (عور) وحاء البيت في المحمص ١ : ١٠٣ وخلق
الإنسان للأصمى ١٨٤ وانظر اختلاف الرواية

(٨٦) وَالْكَمَهُ : أَنْ يُوَلَّدَ الْوَلَدُ لَا يُبْصِرُ شَيْئاً ،
يقال : كَمِهَ يَكْمُهُ كَمَهَا .

وفي العين الشَّتْرُ ، وهو انشقاقُ الجَفْنِ الْأَعْلَى أَوِ الْأَسْفَلِ
أَيُّهُمَا كَانَ ، يقال : رَجُلٌ أَشْتَرُ ، وامرأةٌ شَتْرَاءُ ، وقد
شَتَرَتِ الْعَيْنُ تَشْتَرُ شَتْرًا إِذَا انشَقَّ جَفْنُهَا ، وَشَتَرْتُهَا
أَنَا أَشْتَرُهَا شَتْرًا ، ويقال : ضَرَبَهُ فَأَشْتَرَهُ إِشْتَارًا إِذَا صَيَّرَهُ
أَشْتَرَ .

وفي العينِ الْخَفَشُ ، وهو ضَعْفُ الْبَصَرِ وَصِغَرُ الْعَيْنِ ،
يقال : خَفَشْتُ تَخْفَشُ خَفَشًا ، ويقال للرجُلِ : خَفَشَ
فِي أَمْرِهِ يَخْفَشُ خَفَشًا إِذَا ضَعُفَ .

وفي العين الْقَضَا - مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ - وهو فسادٌ في
الْعَيْنِ تَحْمَرُّ مِنْهُ الْعَيْنُ وَيَسْتَرْخِي لَحْمٌ مُؤَقِّهَا ، يقال :
قَضَيْتُ عَيْنَهُ تَقْضِي قَضًا ، وقد أَقْضَاهَا الْوَجَعُ إِقْضَاءً ،
ويقال : فِي حَسْبِهِ قُضَاءٌ ، وهو الْعَيْبُ .

وفي العين الْحَذَلُ ، وهو انْسِلَاقُ فِي الْعَيْنِ مِنْ حَرٍّ أَوْ
بُكَاءٍ ، يقال : حَذَلْتُ عَيْنَهُ تَحْذِلُ حَذَلًا ، وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدَةَ

والأصمعي : (١)

إِنَّكَ عَيْنٌ حَذَلَتْ مُطَاعَهُ
تَبْكِي عَلَى جَارِ بَنِي جُدَاعَهُ
أَيْنَ دُرَيْدٌ وَهُوَ ذُبْرَاعَهُ (٢)
تَعْدُو بِهِ سَلْهَبَةً سُرَاعَهُ

(٨٧) أَيْ سَرِيعَةً ، مَثَلُ طَوِيلٍ وَطَوَالٍ وَعَجِيبٍ
وَعُجَابٍ وَكَبِيرٍ وَكُبَارٍ .
وَقَالَ عُمَرُ بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ :

تَقُولُ بِكَرٍّ عِنْدَهَا مُعْصِرٌ

تُدِيرُ كَحُلَاوَيْنِ لَمْ تَحْذَلَا (٣)

وَفِي الْعَيْنِ الْبَخَقُ ، وَهُوَ الْعَوْرُ ، يُقَالُ بَخَقَتْ عَيْنُهُ
تَبْخَقُ بَخَقًا . وَبَخَقَ فُلَانٌ عَيْنَ فُلَانٍ فَهِيَ مَبْخُوقَةٌ ، وَقَدْ
أَبْخَقَهَا الْوَجَعُ إِذَا اعْوَرَّتْ ، قَالَ رُؤْبَةُ (٤) :

(١) اللسان (حذل) منسوب لامرأة عمرو بن ناعصة وفي مادة (سرج) نسب الرحر لعمرو
ابن معد يكره وفي تاج العروس (سرج) امرأة قيس بن رواحة أو عمرو بن معد يكره
والرجز في المخصص ١ : ١٠٨

(٢) في الهامش : في نسخة ابن دريد

(٣) ديوانه ٤٢٩ : بتحريف

(٤) (٤) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٧ واللسان (فوق)

كَسَّرَ مِنْ عَيْنَيْهِ تَقْوِيمُ الْفَوْقِ

وَمَا بِعَيْنَيْهِ عَوَاوِيرُ الْمَحَقِّ

وفي العينِ العائرُ والُؤارُ ، وهو كالظَّئِنِ أو كَالْقَدَى
يَجِدُهُ الْإِنْسَانُ فِي عَيْنَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْوَجَعِ ، قال امرؤ
الْقَيْسِ : (١)

فَبَاتَ وَبَاتَتْ لَهُ لَيْلَةٌ

كَلِيلَةٍ ذِي النَّائِرِ الْأَرَمَةِ

فإذا اشتدَّ الرَّمْدُ حتى لَا يَسْتَطِيعَ (٢) صاحِبُهُ أَنْ يَرْفَعَ
طَرَفَهُ قِيلَ : أَخَذَ يَأْخُذُ أَخْذًا - بَفَتْحِ الْخَاءِ - وَاسْتَأْخَذَ
اسْتِئْخَاذًا شَدِيدًا ، قال أبو ذؤيب يَمْنَى حِمَارًا وَحَسِيًّا (٣)
يَرْمِي الْغُيُوبَ بِعَيْنَيْهِ وَمَطْرَفُهُ

مُفْضٍ كَمَا كَسَفَ الْمُسْتَخَذُ الرَّمْدُ

وَبُرُوى « كَسَرَ » وهى الرُّوَايَةُ الصَّحِيحَةُ « وَمَطْرَفُهُ »
طَرَفُهُ . يقول : قد أَطْطَقَ جَفَنَهُ عَلَى حَدَفَتَيْهِ كَمَا أَرَحَى

(١) دوانه ١٨٥ والمخصص ١ ١٠٩

(٢) صطفت برمع استطع

(٣) أَسْمَارُ الْهَدَاسِ مَحْتَقَى ٥٨ وَاللَّسَانُ (عَب) وَ(كَب) وَ(أَحَد) وَالْمَحْصَصُ ١١٠٠١
وَحَلَّى الْإِنْسَانُ الْأَصْمَى ١٨٣

طَرَفَهُ وَنَكَسَهُ الْمُسْتَأْخِذُ .

(٨٨) وفي العَيْنِ الْحَشْرُ ، وهو خَشُونَةُ الْعَيْنِ ، تقول : أَجِدُ
فِي عَيْنِي حَشْرًا ، وقد حَشِرْتُ تَحْشُرُ حَشْرًا إِذَا وَجَدْتَ فِيهَا
خُشُونَةً مِنَ الرَّمَصِ ، ومنه يقال : حَشِرَ الْعَسَلُ يَحْشُرُ
حَشْرًا إِذَا أَخَذَ يَتَحَبَّبُ لِيَفْسُدَ .

وفي العين الودقة ، وهي مثل النقطة تبقى من دم
شرقة في العين ، يقال ودقت عينه تودق وتيدق ودقاً ،
ويقال إنها لحمة تعظم في العين ، قال رؤبة : (١)

لَا يَشْتَكِي عَيْنِيهِ مِنْ دَاءِ الْوَدَقِ

كَسَّرَ مِنْ عَيْنِيهِ تَقْوِيْمُ الْفَوْقِ

وَمَا بَعَيْنِيهِ عَوَاوِيرُ الْبَخَقِ

يَصِفُ صَائِدًا .

وفي العين الغمص والرمص ، يقال غمصت عينه
ورمصت تغمص وترمص غمصاً ورمصاً إِذَا أَلْقَتْ شَيْئاً
كهيئَةِ الزُّبْدِ .

ويقال : قَذَتْ الْعَيْنُ تَقْذِي قَذِيّاً إِذَا أَلْقَتْ الْقَذَى ، وقد

(١) مخدوع أسمار العرب ٣ : ١٠٧ والمخصص ١ : ١١١ واللسان (فوق)

قَذَيْتُ تَقْذَى قَذَى - مقصورٌ - إِذَا صَارَ فِيهَا الْقَذَى ،
وَأَقْذَيْتُهَا إِقْذَاءً إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الْقَذَى ، وَعَيْنُ
مَقْذِيَّةٌ ، فَإِذَا نَقَيْتَهَا مِنَ الْقَذَى قُلْتَ قَذَيْتُهَا أَقْذِيهَا
تَقْذِيَةً ، وَعَيْنُ مُقْذَاةٌ ، وَيُقَالُ فِي مَثَلٍ : كُلُّ فَحْلٍ
يَمْدِي ، وَكُلُّ أَنْثَى تَقْذِي . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :

ويقال في مثل : مَا رَأَى مِنْهُ (٨٩) مَا يُقْذِي عَيْنِيهِ
إِقْذَاءً . وَقَالَ جَمِيلُ بْنُ مُعَمَّرٍ (١) :
رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةً بِالْقَذَى

وَفِي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ
وَفِي الْعَيْنِ الْكُمْنَةُ ، وَهُوَ وَرَمٌ فِي الْأَجْفَانِ وَغِلْظٌ وَأُكَالٌ
يَأْخُذُ فِي الْعَيْنِ فَتَحْمَرُّ لَهُ ، يُقَالُ : كَمَنْتَ الْعَيْنُ تَكْمَنُ
كُمْنَةً شَدِيدَةً

قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

كَأَنَّ فِي أَعْيُنِهِمْ مِنَ الْكَمَنِ
وَكُنَّا وَدَاءً مِنْ شُعَافٍ وَحَبْنٍ

وَفِي الْعَيْنِ الْجَرَبُ ، وَهُوَ كَالصَّدَا يَرْكَبُ بَاطِنَ الْجَفْنِ

(١) ديوانه ٥٣

(٢) هو جندل الطهوي كما في اللسان (حبْن)

فَرُبَّمَا أَلْبَسَهُ أَجْمَعُ ، وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِهِ ، يُقَالُ
صَدِيٌّ يَصْدَأُ صَدَأً وَصُدُوًّا .

وَفِي الْعَيْنِ الْوَكْتَةُ ، وَهِيَ مِثْلُ النُّقْطَةِ تَكُونُ فِيهَا ،
وَرُبَّمَا كَانَتْ نُقْطَةً حَمْرَاءَ فِي بَيَاضِهَا ، أَوْ نُقْطَةً
بَيْضَاءَ فِي سَوَادِهَا ، فَإِنْ غُفِلَ عَنِ الْوَكْتَةِ صَارَتْ وَدَقَةً ،
يُقَالُ : وَكَّتَ الْكِتَابَ يَكْتُهُ وَكْتًا إِذَا نَقَطَهُ ، وَيُقَالُ
لِلدَّابَّةِ إِذَا مَرَّتْ فَاسْرَعَتْ رَفَعَ قَوَائِمِهَا وَوَضَعَهَا : إِنَّهَا
لَتَكِتُ وَكْتًا :

وَفِي الْعَيْنِ الدَّوْشُ - مَفْتُوحُ الْوَاوِ - وَهُوَ ضَيْقٌ فِي
الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ حَتَّى كَأَنَّمَا يُبْصِرُ بِبَعْضِهِ ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَدَوْشٌ وَامْرَأَةٌ دَوْشَاءُ ، وَقَدْ دَوِشَتِ الْعَيْنُ
تَدَوِشُ دَوْشًا .

(٩٠) وَفِي الْعَيْنِ الْغَطَشُ ، وَهُوَ ضَعْفٌ فِي الْبَصَرِ ، يُقَالُ
رَجُلٌ أَغْطَشُ ، وَامْرَأَةٌ غَطْشَاءُ .

وَفِي الْعَيْنِ الْخَفَشُ ، وَهُوَ تَغْمِيضُ الْعَيْنِ وَضَعْفٌ فِي
الْبَصَرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ اشْتُقَّ اسْمُ الْخَفَّاشِ ، لِأَنَّهُ يَشُقُّ عَلَيْهِ
ضَوْؤُ النَّهَارِ .

وَفِي الْعَيْنِ الْعَشَى ، وَهُوَ أَنْ لَا يُبْصَرَ إِذَا أَظْلَمَ ، يُقَالُ :

رَجُلٌ أَعْشَى ، وامرأةٌ عَشَوَاءُ ، وقد عَشِيَ يَعْشَى عَشْيَ شَدِيدًا ،
وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ قِيلَ : بَعَيْنُهُ هُدْبٌ .
وقال ابنُ الأعرابيِّ : فلانٌ يَعْشُو إلى فلانٍ إِذَا أَتَاهُ طَالِبًا
ما عنده .

قال : وجاءَ رَجُلٌ من بني كِلابٍ إلى عُمَرَ بنِ عبدِ العزیزِ
يَشْكُو عاملاً له ، فقال : أَيْنَ كُنْتَ عن واليِ المدينةِ :
فقال : عَشَوْتُ إلى عدلِكَ ، وَعَلِمْتُ أَنْصَافَكَ منه . فكَتَبَ
إلى عاملِ المدينةِ بِعَزْلِهِ .

قال الأصمعيُّ : فإذا لم يُبْصِرْ بالنهار فهو أَجْهَرُ .
وقال ابنُ الأعرابيِّ : قال أبو زيد : الأَعْشَى : السَّيِّئُ
البَصَرِ بالنهارِ وبالليلِ ، وإنما يَعْشُو بعدَ ما يَعْشَى فيكونُ
أَعْشَى .

وقال الأصمعيُّ : الأَعْشَى بالليلِ ، والأَجْهَرُ بالنهارِ ،
وقد جَهَرَ (٩١) يَجْهَرُ جَهْرًا .

وفي العينِ الانْسِلَاقُ ، وهو حُمْرَةٌ تَعْتَرِي العَيْنَ فَتَقْشَرُ مِنْهَا .
وفي العينِ السَّماديرُ ، وذلك إِذا غَشِيَهَا كَالْغِشَاوَةِ من
مَرَضٍ أَوْ جُوعٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ ، ويقالُ اسْمَدَرَّتِ العَيْنُ
اسْمَدْرَارًا .

وفي العينِ الظَّفَرَةُ ، وهي جِلْدَةٌ تَجْرِي مِنَ الْمُؤَقِّ ، فإذا
غَشِيَتْ الحَدَقَةَ وَلَبِسَتْهَا يقال : ظَفَرَتِ الْعَيْنُ تَظْفَرُ ظَفْرًا
إِذَا كَانَ بِهَا ظَفَرَةٌ .

وفي العينِ اللَّحْحُ ، وهو شَبِيهُهُ بِالْكُمْنَةِ تَلْتَزِقُ لَهُ
الْعَيْنُ وَيَجِدُ فِيهَا صَاحِبُهَا حَشْرًا كَأَنَّ فِيهَا تُرَابًا .

وقال الأصمعيُّ : سمعتُ أبا عمرو بنَ العلاء يقول :
لَحِحتَ الْعَيْنُ تَلْحَحُ لَحْحًا - خَرَجَ عَلَى الْأَصْلِ بِغَيْرِ
إِدْغَامٍ - .

وحكى سَلَمَةُ عن الفراءِ قال : يُقَالُ لَحِحتَ عَيْنُهُ
وَمَشِيتِ الدَّابَّةُ تَمْشِشُ مَشْشًا إِذَا أَصَابَهَا مَشْشٌ وَهُوَ نَتَوُّهُ
فِي الْعَظْمِ مِنْ ضَرْبَةٍ أَوْ رَمِيَةٍ أَوْ صَدْمَةٍ .

وكذلك ضَبِبَ الْبَيْتُ يَضْبَبُ ضَبَبًا إِذَا كَثُرَتْ ضَبَابُهُ .

وَقَطِطَ الشَّعْرُ يَقْطِطُ قَطَاطًا إِذَا اشْتَدَّتْ (٩٢) جُعُودَتُهُ .

وَأَلِلَ السَّقَاءُ يَأْلُلُ أَلَالًا إِذَا تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ وَعَلَاهُ الْوَضَرُ .

وفي العينِ الْقَمْعُ ، يقال قَمِعتْ عَيْنُ فُلَانٍ تَقْمَعُ

قَمْعًا ، وَأَصْبَحَتْ عَيْنُهُ قَمْعَةً ، وهو كَمَدٌ لَحْمِ الْمُؤَقِّ (١)

(١) في المحصص ١ ١٠٨ وهو كمد لون لحم المؤق

وَوَرَمٌ فِيهِ ، وقال الأعشى : (١)

وَقَلَّبْتُ مُقْلَةً لَيْسَتْ بِمُقْرِفَةٍ

إِنْسَانَ عَيْنٍ وَمُوقًا لَمْ يَكُنْ قَمِعًا

وفي العين الغَرَبُ ، وهو عِرْقٌ يَسْقِي فلا يَرُقُّ ، يقال :
غَرَبَتِ الْعَيْنُ تَغْرَبُ غَرَبًا ، وربما كان وَرَمًا في الْمَأْقِ .

ومثله الْغَاذُ ، وذلك أَنَّهَا تَنْدَى ، ويُقال : جُرْحُهُ
يَغْدُّ عَلَيْهِ .

وفي العينِ الْخَدَرُ ، وهو ثِقْلُ الْعَيْنِ من قَذَى يُصِيبُهَا .

وفي العينِ السَّدَرُ ، وهى كَالْغَشَى يَجْدُهُ في عَيْنِهِ أَوْ
كَالْوَجَى .

قال أبو زيد :

الْقَدَعُ مِثْلُ السَّدَرِ .

وفي العينِ الْمُرْهَةُ وَالْمَرَّةُ ، وهو أَنْ تَكُونَ الْحَمَالِيقُ

بَيْضًا لَيْسَ فِيهَا كَحَلٌّ (٢) يُقال : رَجَلُ أَمْرَةٍ ، وامرأةٌ مَرَهَاءُ ،

وقال ذو الرُّمَّة في ذلك (٣)

(١) الصبح المير ٨٣ وخلق الإنسان للأصمى ١٨١ والمخصص ١ : ١٠٨

(٢) كتبت بضم فسكون وكتبت بجوارها في الهامش بالضطين وعليها « معاً »

(٣) ديوانه ٤٨٦

مِنَ النَّاصِعَاتِ الْبَيْضِ فِي غَيْرِ مُرْهَةٍ
ذَوَاتِ الشِّفَاهِ الْحَوِّ وَالْأَعْيُنِ النَّجْلِ
وفي العين المَقَّةُ ، وهو قَرِيبٌ مِنَ الْمَرَةِ .

باب

ما اسْتُحْسِنَ فِي الْعَيْنِ مِنَ الصِّفَاتِ

وفي العين النَّجْلُ ، وهو سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا ، يقال :
رَجُلٌ أَنْجَلٌ ، وامرأةٌ نَجْلَاءُ ، وقد نَجَلَتِ الْعَيْنُ تَنْجَلُ نَجَلًا ،
ومنه قيل : طَعْنَةُ نَجْلَاءُ أَيُّ وَاسِعَةٍ .

وفي العين الْبَجَجُ ، وهو أَيْضًا سَعَةُ الْعَيْنِ ، يقال رجلٌ
أَبَجٌ ، وامرأةٌ بَجَاءُ الْعَيْنِ ، يقال : بَجَّ يَبْجُ بَجَجًا ، قال
ذو الرُّمَّة (١) :

وَمُخْتَلَقٌ لِلْمُلْكِ أَبْيَضٌ فَدَغَمُ
أَشْمُ أَبَجُ الْعَيْنِ كَالْقَمَرِ الْبَدْرِ
وقال أبو نُخَيْلَةَ (٢) :

وَالطَّرْفُ مِنْهَا مُسْتَعَارٌ بَجْجُهُ

(١) ديوانه ٢٧٢ واللسان (بحج)

(٢) المخصص ١ . ٩٨

وَقَصَّبَ زَيْنَهُ خَدَّيْهِ لَحْصَهُ

وفي العين البرج ، وهو سَعَتُهَا وكثرة بياضِها ، وقال
ذو الرمة في ذلك (١) :

كَخَلَاءٍ فِي بَرْجٍ صَفْرَاءُ فِي نَعَجٍ
كَأَنَّهَا فِضَّةٌ قَدْ مَسَّهَا ذَهَبٌ (٢)

وفي العين الحور ، وهو مثلُ البرج ، وهو عِظْمُ الْمُقْلَةِ
وكثرة البياض في شدة السواد ، يقال : رَجُلٌ أَحْسَرُ ،
وامرأة حوراء ، وقد حورَ يَحُورُ حوراً ، وأحورَ يَحُورُ
أحوراراً .

وقال أبو عمرو (٩٤) : والحور : أن تَسْوَدَّ العين كُلُّهَا ،
مثلُ عيونِ الظباءِ والبقرِ .

قال : وليس في بني آدمَ حورٌ ، وإنما قيلَ للنساءِ حورُ
العيونِ لأنَّهنَّ شَبَّهْنَ بِعيونِ الظباءِ والبقرِ .

وقال الأصمعيُّ : ما أَدْرَى ما الحورُ في العينِ ، قال

(١) ديوانه ٥ والمخصص ١٠٩٨

(٢) في المخصص زيادة متصلة بكلام ثابت بعد البت ونصها .

«وقيل هو نقاء بياضها وصفاء سوادها ، وقد برجَ برجاً فهو أَرَجُ وعينُ برَجَاءُ»

ديوان الرثمة (١) :

إِذَا شَفَّ عَنْ أَجْيَادِهَا كُلُّ مُلَحَمٍ

مِنْ الْقَزِّ وَاحْوَرَّتْ إِلَيْكَ الْمَحَاجِرُ

قوله « شَفَّ » : رَقَّ « والمحاجر » واحدها مَحْجَرٌ ، وهو ما

ظَهَرَ مِنْ نِقَابِ الْمَرَأَةِ مِنْ حَوْلِ الْعَيْنِ ، أَوْ مِنْ عِمَامَةِ الرَّجُلِ إِذَا اعْتَمَّ .

قال ابن الأعرابي : الْمَحْجَرُ : مَا دَارَ بِالْعَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهَا

مِنْ الْعَظْمِ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الْجَفْنِ ، قَالَ : وَيُقَالُ : مَحْجَرٌ وَمَحْجَرٌ (٢) .

وقال ابن الأعرابي : الْحَوَرُ : شِدَّةُ سَوَادِ الْمُقْلَةِ فِي شِدَّةِ

بَيَاضِهَا فِي شِدَّةِ بَيَاضِ جَسَدِهَا ، وَلَا تَكُونُ الْأَدْنَاءُ حَوْرَاءَ .

وفي العين الدَّعَجُ ، وهو شِدَّةُ السَّوَادِ وَسَعَتُهُ ، يَقَالُ :

رَجُلٌ أَدْعَجٌ ، - وَامْرَأَةٌ دَعْجَاءُ ، وَلَيْلٌ أَدْعَجُ إِذَا كَانَ شَدِيدَ

السَّوَادِ - بَيْنَ الدُّعْجَةِ . وَالسَّوَادُ كُلُّهُ يُوصَفُ (٩٥) بِالْدُّعْجَةِ

قَالَ الْعَجَّاجُ (٣) :

حَتَّى تَرَى أَعْنَاقَ صُبْحٍ أَبْلَجَا

(١) ديوانه ٢٤٦ والمحصص ١ ٩٨ حراء البيت الأخير

(٢) المحر بفتح الميم وكسر ها ، وكسر الجيم وفتحها

(٣) مجموع أثمار العرب ٢ : ٩ والمحصص ١ ٩٩ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٣

تَسُورُ فِي أَعْجَازٍ لَيْلٍ أَدْعَجَا (١)

وفي العَيْنِ العَيْنُ - مَفْتُوحُ اليَاءِ - وهو ضِخْمُ الْمُقْلَةِ
وَحُسْنُهَا ، يقال : رجلٌ أَعَيْنٌ ، وامرأةٌ عَيْنَاءٌ ، ورجالٌ ونساءٌ
عَيْنٌ بَيْنُو العَيْنِ والعَيْنَةِ ، قَالَ سَلَمَةُ : والعَيْنَةُ فِي الْأَصْلِ
الْفُعْلَةُ ، مَضْمُومَةُ الْأَوَّلِ ، فَكُسِرَ أَوَّلُهَا لِسُكُونِ اليَاءِ بَعْدَهَا ،
كَمَا قَالُوا : نِسْوَةٌ بَيضٌ ، وَقَوْمٌ جَيِّدٌ لَجَمْعِ جَيْدَاءَ وَأَجَيْدَ ،
فَبَيِضٌ وَجَيِّدٌ مِنَ الْفُعْلِ ، فُعْلٌ مَضْمُومٌ الْأَوَّلِ سَاكِنُ العَيْنِ .

باب

صفات ألوانِ الحَدَقَةِ

قال الأصمعيُّ : فِي العَيْنِ الشُّهْلَةُ ، وَهِيَ أَنَّ تُشْرَبَ الحَدَقَةُ
حُمْرَةً لَيْسَتْ خُطُوطًا كَالشُّكْلَةِ ، وَلَكِنَّهَا قَلَّةٌ سَوَادِ الحَدَقَةِ
حَتَّى كَأَنَّ سَوَادَهَا يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرَةِ ، وَيُقَالُ : اشْهَالُ
الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ اشْهَالًا (٢) ، وَشَهْلٌ يَشْهَلُ شَهْلًا ، وَقَالَ
ذُو الرِّمَّةِ (٣) :

(١) فِي الْمُخَصَّصِ زِيَادَةُ مُتَّصِلَةِ كَلَامٍ ثَابِتٍ بَعْدَ الرَّجْزِ وَنَصْهَا

وَقِيلَ . الدَّعَجُ : شِدَّةُ سَوَادِ الْعَيْنِ وَشِدَّةُ بَيَاضِهَا وَالْدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ كَثِيرٍ .

سَيَوَى دَعَجَ الْعَيْنَيْنِ وَالْدَّعَجَ الَّذِي بِهِ قَتَلْتَنِي حِينَ أَمَكْنَهَا قَتَلِي

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلِ

(٣) دِيوَانُهُ ٤٣١ وَالْمُخَصَّصُ ١ ٩٩

كَأَنِّي أَشْهَلُ الْعَيْنَيْنِ بَسَازٍ
 عَلَى عَلِيَاءَ شَبَّهَ فَاسْتَحَالَ
 (٩٦) وفي العين: الشُّكْلَةُ ، وهي حُمْرَةٌ تَخْلِطُ الْبَيَاضَ ،
 يقال : اشْكَلْتُ عَيْنَهُ اشْكِالًا^(١) ، ورجلٌ أَشْكَلُ العينِ ،
 وامرأةٌ شَكْلَاءُ ، ومن ثمَّ يُقَالُ أَشْكَلُ عَلَيْهِ أَمْرُهُ أَيْ اخْتَلَطَ ،
 وَكُلُّ خِلْطَيْنِ فَهُوَ أَشْكَلُ ، من بَيَاضٍ وَحُمْرَةٍ ، أَوْ حُمْرَةٍ
 وَسَوَادٍ ، وَأَنْشَدَ لَجَرِيرٍ فِي الْبَيَاضِ وَالْحُمْرَةِ^(٢) :

فَمَا زَالَتْ الْقَتْلَى تَمْوَرُ دِمَاؤُهَا
 بِدِجْلَةٍ حَتَّى مَاءُ دِجْلَةٍ أَشْكَلُ
 أَيْ مُخْتَلِطٌ بِالْدَّمِ ، وَقَالَ أَبُو النَّجْمِ فِي الْحُمْرَةِ وَالسَّوَادِ^(٣)

تَرَى يَبِيسَ الْبَوْلِ دُونَ الْمَوْصِلِ
 كَشَائِطِ الرَّبِّ عَلَيْهِ الْأَشْكَالُ
 « الْمَوْصِلُ » مُلْتَقَى الْوَرِكِ وَالْفَخِذِ ، وَإِلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ
 يَبْلُغُ خَطَرُهُ وَهُوَ تَحَرُّكُ ذَنْبِهِ وَوُقُوعُهُ عَلَيْهِ مِنْ جَانِبَيْهِ إِلَى
 ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ

(٢) دِيوَانُهُ ٤٥٧ ، وَالْمَخْصَصُ ١ : ١٠٠

(٣) الطَّرَائِفُ الْأَدَبِيَّةُ ٦٠

وفي العين السُّجْرَةُ ، وهو أَنْ يَكُونُ سَوَادُ الْعَيْنِ مُشْرَباً
حُمْرَةً ، يقال : رَجُلٌ أَسْجَرُ ، وامرأةٌ سَجْرَاءُ .

وكذلك غَدِيرٌ أَسْجَرٌ إِذَا كَانَ مَاؤُهُ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ
وَالْكُدْرَةِ ، ويقال لِمَاءِ السَّمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَصْفُوَ : أَسْجَرٌ ،
وذلك لِكُدْرَتِهِ وَضَرْبِهِ (٩٧) إِلَى الْحُمْرَةِ . ويقال : نُطْفَةٌ
سَجْرَاءُ ، وقال العَجِيرُ السَّلُولِيُّ يَصِفُ قَطَاةً (١) :

غَدَتْ كَالْقَطْرَةِ السَّجْرَاءِ رَاحَتْ

أَمَامَ مُزْمَزِمٍ لَجِبٍ نَفَاهَا (٢)

وقال ابنُ الأَعرابي : الأَشْكَلُ دُونَ الأَسْجَرِ ، والأَسْجَرُ
أَكْثَرُهُمَا حُمْرَةً ، وهو الشَّهْلُ وَالشَّكَلُ وَالسَّجَرُ .

وفي العين الزَّرَقُ وَالزُّرْقَةُ ، وهو خُضْرَةُ الْحَدَقَةِ ، يُقَالُ :
رَجُلٌ أَزْرَقٌ ، وامرأةٌ زَرْقَاءُ ، وَقَدْ زَرِقَ يَزْرِقُ زَرْقاً ، وَازْرَاقَ
يَزْرِاقُ أَزْرِاقاً (٣) ، قال الشاعر (٤) :

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٨٤

(٢) فوق كلمة « مرمزم » كلمة شرح لها هي « رعد »

(٣) كذا في الأصل

(٤) هو سويد بن أبي كاهل الأعاني ١٩ ٤٩ بولاق ومحاسن ثعلب ٤٢٥ والحيوان ٥ :

٣٣٢ والمحصص ١ ١٠٠

لَقَدْ زَرَقْتُ عَيْنَاكَ يَا ابْنَ مُكَعَّبٍ
 كَمَا كُلُّ ضَبِّيٍّ مِنْ اللَّؤْمِ أَزْرَقُ
 وَفِي الْعَيْنِ الْمَلْحُ وَالْمُلْحَةُ ، وَهُوَ أَشَدُّ الزَّرَقِ الَّذِي
 يَضْرِبُ إِلَى الْبَيَاضِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَمْلَحُ ، وَامْرَأَةٌ مَلْحَاءُ ،
 وَقَدْ مَلَحَ يَمْلَحُ مَلْحًا وَامْلَحَ يَمْلَحُ اَمْلِحَاحًا .
 وَكَبَشٌ أَمْلَحُ ، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ يَعْلُو شَعْرَتَهُ بَيَاضٌ .
 وَقَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَيْلًا دُهِمًا قَدْ عَلَاهَا الْعَرَقُ فَيَبِسَ
 عَلَيْهَا وَابْيَضَّ :

مُلْحُ الْمُتُونِ كَأَنَّمَا أَلْبَسْتَهَا
 بِالْمَاءِ إِذْ يَبِسَ النَّضِيحُ جِلَالًا (١)
 «وَالنَّضِيحُ» : الْعَرَقُ ، وَيُقَالُ : نَضَحَ وَنَضِيحٌ ، وَجَمْعُهُ
 أَنْضَاحٌ .

وَفِي الْعَيْنِ جَمِيعُ مَا ذَكَرْنَا هُوَ مِمَّا يُسْتَحْسَنُ .

(١) ديوانه ٤٦ ، والمخصص ١ ١٠٠ وخلق الإنسان ١٧٦

باب

(٩٨) مَا يُسْتَقْبَحُ فِي الْعَيْنِ مِنَ الصِّفَاتِ بِالنَّظَرِ

وَفِي الْعَيْنِ الْخَزَرُ ، وَهُوَ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي
أَحَدٍ عُرْضِيَّةٍ . أَيْ جَانِبِيَّةٍ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ لَيَتَخَازَرُ إِلَى الشَّيْءِ ،
إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ بِمُؤَخَّرِ عَيْنِهِ وَلَمْ يَسْتَقْبِلْهُ بِنَظَرِهِ ، وَقِيلَ
لَقَيْطُ بْنُ يَعْمَرَ الْإِيَادِيُّ ^(١)

خَزَرُ عَيُونِهِمْ كَأَن لَّحَظَهُمْ

حَرِيقُ نَارٍ تَرَى مِنْهُ السَّنَا قِطْعًا ^(٢)

وَمِنَ النَّظَرِ الشَّرُّ ، يُقَالُ : نَظَرَ إِلَيْهِ شَرًّا ، إِذَا نَظَرَ إِلَيْهِ
عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ، قَالَ الْأَخْطَلُ ^(٣) :

تَنَحَّ ابْنُ صَفَّارٍ إِلَيْكَ فَإِنِّي

صَبُورٌ عَلَى الشَّخْنَاءِ وَالنَّظَرِ الشَّزْرِ

وَفِي النَّظَرِ الْبَرْهَمَةُ ، وَهُوَ فَتْحُ الْعَيْنِ وَإِدَامَةُ النَّظَرِ ،

(١) فوق « يعمر » « كلمة » عمرو . وفي الهامش ما يأتي . في النسخة لقيط بن زرارعة وتحتها
إشارة تدل على أن ذلك خطأ

(٢) مختارات ابن الشحرى ٣ والمخصص ١ : ١١٩

(٣) ديوانه ٢٢٠ والمخصص ١ : ١١٩

بَرَّهِمْ يُبَرِّهِمْ بَرَّهَمَةً ، قال العجاج (١) :
يَمَزُجْنَ بِالنَّاصِعِ لَوْنًا مُسْهِمَا
وَنَظَرًا هَوْنَ الْهُوَيْنَا بَرَّهَمَا

وإذا أدامَ النَّظَرَ في سُكُونِ الطَّرْفِ فذلك الرُّنُوُّ ، يقال :
رَنَا يَرْنُو رُنُوًّا ، وظلَّ فلانٌ رَانِيًّا إلى فلانٍ ، وقد (٩٩)
أَرَنَانِي حُسْنَ الْمَنْظَرِ إِرْنَاءً ، أَيْ أَلْجَأَنِي إِلَى أَنْ أُنْظُرَ إِلَيْهِ دَائِمًا ،
قال العجاج (٢) :

فَلَقَدْ أَرَنِي وَلَقَدْ أَرَنِي
غُرًّا كَارَأَمِ الصَّرِيمِ الْغُنَّ

ومن النظر البرشمة ، وهو حِدَّةُ النظرِ ، والبرشامُ مثله ،
يقال : بَرَشِمَ يُبْرِشِمُ بَرَشْمَةً ، قال الراجز :

* وَالْقَوْمُ مِنْ مُبْرِشِمٍ وَضَامِرٍ *

ومن النظر التَّخْمِيجُ ، وهو شِدَّةُ النظرِ مع فَتْحِ الْعَيْنِ ،
قال أَبُو الْعِيَالِ (٣) :

(١) مجموع أشعار العرب ٢ . ٨٨ والمخصص ١ . ١١٨ وحلق الإنسان للأصمعي ٨٧
وانظر اختلاف الرواية

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ . ٦٥ - ٦٦ وبيهما بيت والمخصص ١ . ١١٧ وحلق الإنسان
للأصمعي ١٨٧

(٣) أشعار الهدليين تحفة يتي ٣٠ ، واللسان (حجج) وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٧ والمخصص
١ : ١١٧

وَحَمَّجَ لِلْجَبَانِ الْمَوْتَ

تُ حَتَّى قَلْبُهُ يَجِيبُ

ومن النظر الشَّوْسُ ، وهو أَنْ يَنْظُرَ الرَّجُلُ بِإِحْدَى عَيْنَيْهِ
وَيُمِيلَ وَجْهَهُ فِي شِقِّ الْعَيْنِ الَّتِي يَنْظُرُ بِهَا ، وَقَالَ ذُو الْإِصْبَعِ
الْعَدَوَانِيَّ فِي التَّحْمِيجِ : وَالشَّوْسِ .

آ إِنَّ رَأَيْتَ بَنِي أَبِي —

لَكَ مُحَمِّجِينَ إِلَى شُوسَا (١)

ومن النظر التَّدْوِيمُ ، وهو أَنْ تَدْوِمَ الْحَدَقَةَ كَأَنَّهَا فِي
فَلَكَ ، يُقَالُ : دَوَّمْتُ عَيْنَهُ تَدْوِيمًا ، قَالَ رُؤْبَةُ (٢) :

تَيْهَاءَ لَا يَنْجُو بِهَا مَنْ دَوَّمَا

إِذَا عَلاهَا ذُو انْقِبَاضٍ أَجْذَمَا

(١٠٠) أَيْ أَسْرَعَ ، وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الدَّوَامَةُ لِدَوْرَانِهَا ،

وَالدَّوَامُ لِدَوْرَانِهِ ، وَقَالَ ذُو الرَّمَّةِ :

يُدَوِّمُ رَقْرَاقُ السَّرَابِ بِرَأْسِهِ

كَمَا دَوَّمَتْ فِي الْأَرْضِ فَلَكَ مُغْزَلٍ (٣)

(١) اللسان (شوس) و (حمج) وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٧

(٢) مجموع أثمار العرب ٣ . ١٨٤٠ والمحصر ١١٨٠١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٥

(٣) ديوانه ٥١٧ والمحصر ١١٨٠١ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٥

ومن النظر الإِتَّارُ ، وهو إِدَامَةُ النَّظَرِ ، يقال أَتَّارَ النَّظَرَ
إِتَّارًا ، قال الكُمَيْتُ :

أَتَّارَتُهُمْ بَصَرِي وَالْأَلُ يَرْفَعُهُمْ

حَتَّى اسْمَدَرَ بِطَرْفِ الْعَيْنِ إِتَّارِي (١)

وقد يقال : أَتَّارَهُ ، بغير همز .

وَالشَّفْنُ : النَّظَرُ فِي اعْتِرَاضٍ ، يقال : شَفَنَ يَشْفِنُ
شَفُونًا ، قال جَنْدَلٌ :

ذُو (٢) خُنْزُوانَاتٍ وَلَمَّا حِ شَفَنَ (٣)

ويقال « شَفَنَ » وَالْخُنْزُوانُ وَالْخُنْزُوانَةُ وَالْخُنْزُوانِيَّةُ :
الْكِبَرُ ، يقال : فِي رَأْسِهِ خُنْزُوانَةٌ ، أَيْ كِبَرٌ

وَالرَّارَأَةُ : فَتْحُ الْعَيْنِ وَاسْتِدَارَةُ الْحَدَقَةِ كَأَنَّهَا تَمُوجُ فِي
الْعَيْنِ ، يُقال : إِنْ فُلَانَةٌ إِذَا نَظَرَتْ رَأَرَأَتْ ، وَإِذَا كَانَتْ
الْمَرْأَةُ كَذَلِكَ قِيلَ : إِنْ فُلَانَةٌ لَرَأَرَأَتْ مِنَ النِّسَاءِ ، وَمِنْهُ
سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ الرَّارَأَةُ ابْنَةُ مَرْءٍ أُخْتُ تَمِيمِ بْنِ مَرْءٍ ، وَكَانَتْ
كَذَلِكَ .

(١) اللسان (تأر) والمحصص ١ ١١٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٢

(٢) في الهامش « دى »

(٣) المحصص ١ ١١٩ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٧

١٠١ - ويقال : أَرَشَقْتُ إِذَا حَدَّدْتُ النَّظَرَ ، قال الشاعر ^(١) :

* وَيَرُوغُنِي مُقَلُّ الصُّوَارِ الْمُرْشِقِ *

ويقال : رَجُلٌ شَائِهٌ الْبَصْرِ ، وشاهي البصر إذا كان

حَدِيدَ الْبَصْرِ .

ويُقال : شَصَا بَصْرُهُ يَشْصُو شُصُوًّا ، وهو مثل الشخص .

ومثله سَمَا بَصْرُهُ ، وَطَمَحَ بَصْرُهُ ، مثل الشخص أيضاً .

ويقال : شَطَرَ بَصْرُهُ يَشْطُرُ شَطْرًا وَشُطُورًا ، وهو الذي

كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَإِلَى آخَرَ .

قال الفراء : ويقال : عَيْنَاهُ تَرِزَانِ فِي رَأْسِهِ ، إِذَا تَوَقَّدَتَا .

ويقال : جَلَّى بِبَصْرِهِ ، إِذَا رَمَى بِبَصْرِهِ .

وكذلك جَلَّى الصَّقْرُ ، إِذَا نَظَرَ إِلَى صَيْدِهِ ، وهو يُجَلَّى

تَجْلِيًّا وَتَجْلِيَّةً .

قال الأصمعي ، ويقال : غَيَّقَ ذَلِكَ الْأَمْرُ بَصْرِي يُغَيِّقُهُ

تَغْيِيقًا ، وهو أَنْ يُهَيِّجَهُ وَيُحِيرَهُ فَيَذْهَبَ بِهِ ، قال العجاج :

لَا تَحْسِبَنَّ الْخُنْدَقِينَ وَالْحَفَرَ

آذَىَّ أَوْ رَادٍ يَغَيِّقَنَّ الْبَصَرَ ^(٢)

(١) الشاعر هو القطامي ديوانه ٣٤ واللسان (مقل) والمخصص ١ ١١٦

وصدره « ولقد يروع قلوبهم تكلمى » ورواية أخرى « ولقد يروق .. »

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ٢٠ وبهيهما بيتان والمخصص ١٠٦:١

قال الأصمعيُّ: والعربُ تقول للرجل إذا خَشَوْا أَنْ يُصِيبَ الرَّجُلَ بِالْعَيْنِ أَوْ الْمَرْأَةَ: لَا تُشَوِّهُ (١٠٢) عَلَى، أَيْ لَا تَرْفَعْ طَرْفَكَ تَنْظُرُ إِلَى .

ومن ذلك قَوْلُهُمْ: فَرَسٌ أَشَوُّهُ - وَفَرَسٌ شَوْهَاءٌ - إِذَا كَانَ يُرْفَعُ إِلَيْهِمَا الطَّرْفُ مِنْ حُسْنِهِمَا، وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَشَوْهَاءٌ مِلْوَاحٌ يَزِلُّ بَرِيمُهَا

تَوَقَّرُ بَعْدَ الرَّوْعِ طَوْرًا وَتُمْسَحُ (١)

باب

الدمع وما فيه

قال الأصمعيُّ: وفي الجبهة عِرْقَانِ يُسَمَّيانِ الشَّانَيْنِ يَسْقِيَانِ الْعَيْنَيْنِ، قَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ (٢)

عَيْنَاكَ دَمْعُهُمَا سَرُوبُ

كَأَنَّ شَانِيَهُمَا شَعِيبُ

«فَالسَّرُوبُ»: السَّائِلُ «وَالشَّعِيبُ»: الْمَزَادَةُ مِنْ

(١) في الهامش ما يأتي في أخرى توقر بعد الربو وفي الهامش من الجهة الأخرى وصعت كلمة «الربو» وعلى كلمة الروع في البيت إشارة إلى اختلاف الرواية وفي ديوانه ٣٦

وجرداء ملواح يحول بريمها توقر بعد الربو مرطا وتمسح

(٢) ديوانه ٦

جِلْدَيْنِ يُقَابِلُ بَأَحَدِهِمَا الْآخَرَ .

و كَلُّ مَاءٍ يَسِيلُ مِنَ الْعَيْنِ فَهُوَ دَمْعٌ قَلٌّ أَوْ كَثْرٌ ، وَجَمْعُهُ
دُمُوعٌ ، يُقَالُ : دَمَعَتِ الْعَيْنُ تَدْمَعُ دَمْعًا ، وَدَمِعَتْ رَدِيئَةً .
وَمِنَ الدَّمْعِ الْهَمَلَانُ ، وَهُوَ أَنْ يَسِيلَ مِنْ نَوَاحِيهَا كُلِّهَا ،
يُقَالُ : هَمَلَتِ الْعَيْنُ تَهْمُلُ هَمَلًا وَهْمُولًا .

وَالْهَمْرُ نَحْوُ مِنَ الْهَمَلَانِ ، يُقَالُ هَمَرَتِ الْعَيْنُ تَهْمِرُ
هَمْرًا ، وَانْهَمَرَتْ (١٠٣) انْهِمَارًا .

وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ إِذَا اشْتَدَّ جَرِيُهُ وَاجْتَهَدَ قِيلَ : مَرَّ يَهْمِرُ
هَمْرًا . وَقَالَ أَبُو النِّجَمِ :

وَمَا نَسِينَا فِي الطَّرِيقِ مُهْرَهَا
وَهَمْرَهُ الْقَاعَ مَعًا وَهَمْرَهَا

وَيُقَالُ : اغْرَوْرَقَتِ الْعَيْنُ اغْرِيرَاقًا إِذَا امْتَلَأَتْ مَاءً
فَوَارَتْ السَّوَادَ .

وَمِنَ الدَّمْعِ السَّفْحُ ، وَهُوَ شِدَّةُ السَّيْلَانِ ، يُقَالُ : سَفَحَتْ
تَسْفَحُ سَفْحًا .

وَكَذَلِكَ سَفْحُ الدَّمِّ ، إِذَا اشْتَدَّ سَيْلَانُهُ .

وَمِنَ الدَّمْعِ الذَّرْفَانُ وَالذَّرِيفُ ، وَهُوَ أَنْ تَقْطُرَ الْعَيْنُ قَطْرًا

ضَعِيفاً ، يقال : ذَرَفَتِ العَيْنُ تَذْرِفُ ذَرْفاً وَذَرَفَاناً .
وفي الدَّمْعِ الِارْفِضَاضُ ، وهو أَنْ يَسِيلَ مِنَ العَيْنِ سَيْلاً
مُتَقَطَّعاً ، قال الراجز :

« وارْفُضْ دَمْعِي كَرَشَاشِ الْعَرَبِ »

وفي الدَّمْعِ التَّرْقُرُقُ ، وهو أَنْ يَمُوحَ فِي العَيْنِ لَا يَقْطُرُ ،
قال ذو الرُّمَّة (١) :

أَدَاراً بِحُزْوَى هِجَتِ لِلْعَيْنِ عَسْبَرَةً

فمَاءُ الهَوَى يَرْفُضُ أَوْ يَتَرَقَّرُقُ

وفي الدَّمْعِ الانْهِمَالُ ، والاسْتِهْلَالُ ، وهو أَنْ يَقْطُرَ قَطْراً
شَدِيداً تَسْمَعُ وَقْعَهُ ، وكذلك هو فِي الْمَطَرِ ، يقال : انْهَمَلَتِ
العَيْنُ ، (١٠٤) واستَهَلَ الدَّمْعُ .

وفي العَيْنِ السَّجْمَانُ ، وهو السَّيْلَانُ كُلُّهُ قَلِيلُهُ وَكَثِيرُهُ ،
يقال سَجَمَتِ (٢) العَيْنُ تَسْجُمُ سُجُوماً وَسَجْمَاناً ، وكذلك
سَجْمَانُ السَّمَاءِ بِالْمَطَرِ تَسْجُمُ سُجُوماً وَسَجْماً ، وقســــــــال
ذو الرُّمَّة (٣) :

(١) ديوانه ٣٨٩

(٢) فِي الْأَصْلِ ضَبَطَتْ كَسَرَ الْمِمِّ وَهُوَ سَهُو

(٣) ديوانه ٥٦٧ ١

أَنَّ تَوَهَّمْتَ مِنْ خَرْقَاءَ مَنَزِلَةً
مَاءُ الصَّبَابَةِ مِنْ عَيْنِكَ مَسْجُومٌ
وفي الدمع الوَكِيفُ ، والوَكَفُ ، وهو أَنْ تَقْطُرَ قَطْرًا
ليس بالشديد ، قال الشاعر (١) :

كَأَنَّ وَكِيفَ عَيْنِكَ يَا ابْنَ عُصَمٍ
وَكِيفُ الْمَنْجُونِ سَقَتْ دِبَارًا
« الدِّبَارُ » : هِيَ الْكُرْدُ وَهِيَ الْمَشَارَاتُ ، وَاحْدَتُهَا
دَبْرَةٌ ، وَدَبْرَانُ وَدِبَارٌ .

وفي الدمع السَّحُّ ، يقال : سَحَّتِ الْعَيْنُ [تَسُحُ] سَحًّا إِذَا
اشْتَدَّ سَيْلَانُهَا .

وفي الدمع الْإِرْشَاشُ ، وهو الْقَطْرُ الْمُتَابِعُ الْكَثِيرُ ، يقال :
أَرَشَّتِ الْعَيْنُ إِرْشَاشًا ، قال ذو الرِّمَّة (٢) :

أَرَشَّتْ بِهِ عَيْنَاكَ دَمْعًا كَأَنَّهُ
كُلَى عَيْنٍ شَلْشَالَهُ وَجِيوبُهَا

(١) المحمص ١ . ١٢٥ وفي الشرح « المشاراب » والصوب من هاشم الجهمرة ١ : ٢٤٢

(٢) ديوانه ٦٦ والمحمص ١ : ١٢٦ في الديوان « شَلْشَالُهَا وَصَبَّهَا » وفي المحمص
« على عين شَلْشَالَهُ » .

« وَالْعَيْنُ » الْقُرْبَةُ الَّتِي قَدْ تَهَيَّأَتْ مِنْهَا مَوَاضِعُ الثُّقْبِ
 مِنَ الْبِلَى « وَالْعَيْنُ » أَيْضاً : الْجَدِيدُ ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ ،
 وَقَوْلُهُ : « شَلَّشَالُهُ » أَيْ انْصِيبَابُهُ . « وَجُيُوبُهَا » (١٠٥) :
 مَوَاضِعُ خُرُوجِ الْمَاءِ مِنْهَا .
 وَيُقَالُ : أَرَذَّتِ الْعَيْنُ إِذَا إِذَا قَطَرَتْ قَطْرًا مُتَتَابِعًا ،
 وَكَذَلِكَ السَّمَاءُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْكِسَائِيُّ وَأَبُو زَيْدٍ : هَمَتُ عَيْنُهُ
 تَهْمِي هَمِيًّا ، وَغَسَقْتُ تَغْشِقُ غَشَقًا .
 قَالَ : وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَالْأَصْمَعِيُّ : الْهَرِيعُ : الْجَارِي ،
 وَالْهَمُوعُ مِثْلُهُ ، وَقَدْ هَرِيعَ وَهَمِيعَ ^(١) إِذَا سَالَ يَهْرَعُ
 وَيَهْمَعُ ، هَرَعًا وَهَمُوعًا ، قَالَ الشَّامَخُ ^(٢) :
 * كَحَيْلًا بَضٌّ مِنْ هَرِيعٍ هَمُوعٍ *

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ : نَهَلَتْ الْعَيْنُ بِالذَّمْعِ تَنْهَلُ
 نَهَلًا ، وَحَفَلَتْ تَحْفَلُ حَفْلًا ، وَهُوَ اجْتِمَاعُ الذَّمْعِ فِيهَا ،
 وَمِنْهُ : شَاةٌ مُحَفَّلَةٌ .

وَيُقَالُ : جَادَتْ بِالذَّمْعِ تَجُودُ جَوْدًا ، كَمَا تَجُودُ

(١) الَّذِي فِي اللَّفْظِ هَمْعٌ يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ هَمْعًا وَهَمْعًا وَهَمُوعًا .

(٢) دِيوَانُهُ ٥٨ وَاللِّسَانُ (هَرِيعٌ) وَصَدْرُهُ عِدَاوَةٌ كَانَ يَذْفُرِيهَا ...

السحابة ، وسَحَّتْ تَسَحُّ ، وَخَضِلَتْ تَخْضِلُ حَضَلًا ، وَكُلُّ شَيْءٍ بَلَغَتْهُ فَقَدْ أَخْضَلَتْهُ ، وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يُخْضِلُ ثَوْبَهُ إِذَا تَوَضَّأَ .

باب

الأنف وصفاته

قال الأصمعيُّ : هو الأنف ، ويُجْمَعُ أَنْفًا عَلَى الْقِلَّةِ ، (١٠٦) فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الْأَنْفُ ، وَهُوَ الْمَعْطِيسُ ، وَالْمَرْسِنُ ، وَالْمَخْطِمُ وَالْخُرْطُومُ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ هَذَانِ فِي غَيْرِ النَّاسِ .

ويقال للأنف : العَرْنَيْنُ ، وَيُجْمَعُ عَرَانِينَ . قال أبو زيد : والعَرْنَيْنُ : مَا صَلَبَ مِنَ الْعَظْمِ ، وَيُجْمَعُ الْمَعْطِيسُ مَعَاطِيسَ وَ [الْمَرْسِنُ] مَرَّاسِينَ وَ [الْمَخْطِمُ] مَخَاطِمَ . قال ذو الرمة (١) وَأَلْمَحْنَ لَمَحًا عَنْ خُدُودِ أَسِيلَةٍ

رَوَاءِ خَلَا مَا إِنْ تَشِيفَ الْمَعَاطِيسُ (٢)

قوله « أَلْمَحْنَ » أَيُّ أَمْكَنَ أَنْ يُنْظَرَ إِلَيْهِنَّ وَصِرْنَ فِي الْمَوْضِعِ

(١) ديوانه ٣١٦ وحلوى الإنسان للأصمعي ١٨٨

(٢) فوق كلمة « إِنْ » رواية عن نسخة أخرى « أَنْ » وكذلك جاء بالفصح في

ديوانه وحلوى الإنسان للأصمعي

الذى يُمكننا النظرُ إليهنَّ ، قوله « رِواءٌ » أى مُمتلئة ،
« وتشفُّ » : ترقُّ ، يقول وجوهها رِواءٌ إلاَّ أنَّ معاطسها
رقيقةٌ قليلةٌ اللحم . وقال العجاجُ فى المرسين :

وَجَبْهَةٌ وَحَاجِبٌ مُزَجَّجَا (١)

وفاحماً ومرسيناً مُسرَّجَا

وتقول العرب : أرغم الله معطسَ فلانٍ ، يُريدون : أرغم
الله أنفه .

ويقال للأنف : الفرطيسةُ ، وذلك عند الشتمِ لِلرَّجُلِ ،
وإنما الفرطيسةُ للخنزيرِ ، والفرنطيسةُ أيضاً مثله .

وفى الأنفِ القصبةُ ، (١٠٧) وهو عظمُ الأنفِ الصلبُ

منه .

وفيه المارنُ ، وهو اللَّيْنُ إذا عطفته تشنى .

وفيه الأرنبَةُ ، وهو طَرَفُ الأنفِ ، قال ذو الرمة (٢) :

تَشْنَى الخِمَارَ عَلَى عَرْنَيْنِ أَرْنَبَةٍ

شَمَاءَ مَارْنُهَا بِالْمِسْكِ مَرْتُومٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٨ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٨

(٢) ديوانه ٥٧٢ وخلق الإنسان للأصمى ١٨٩ والمحصى ١٢٩٠١

وهى الرُّوْثَةُ أَيضاً ، قال أبو كبير الهذلي (١) :
حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى فِرَاشِ عَزِيزَةٍ
سَوْدَاءَ رَوْتُهُ أَنْفَهَا كَالْمِخْصَفِ
يَعْنِي عُقَاباً .

وهى العَرْتَمَةُ ، وجمعها العَرَاتِمُ ، قال رؤبة (٢) :
* وَطَالَ عَرَكُ الرَّاغِمِينَ الْعَرْتَمَا *

وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو : العَرْتَمَةُ : الدائِرَةُ الَّتِي
تَحْتَ الْأَنْفِ فِي وَسْطِ الشَّقَةِ الْعُلْيَا .

وفيه المنْخِرَانِ ، وبعض العرب يقول : مَنْخَرٌ : وبعضهم
يقول : مَنْخِرٌ ، وهما الخَرْقَانِ اللذان يَخْرُجُ مِنْهُمَا النَّفْسُ ،
وهما السَّمَانِ أَيضاً ، والجمعُ سُومٌ ، وقال الكُمَيْتُ يَصِفُ
فِرَاحَ الْقَطَا (٣) :

(١) ديوان الهذليين ٢ ١١٠ واللسان (روب) و(عرر) و(حصف) وفي مادة (فرش)
صدره فقط والبيت أيضاً في الحيوان ٦ ٣٣٦ وحلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ والمخصص

١ ١٢٩

(٢) ليس في ديوانه مجموع أسعار العرب ٣ والذي فيه ص ١٥٤ يُعْرَكُ بِالرَّعْمِ الدَّرَاكُ عَرْتَمَةٌ
وحاء البيت في حلق الإنسان للأصمعي ١٨٨ كما في الأصل

(٣) المخصص ١ ١٣٠

مِثْلُ الْكُلَا غَيْرَ أَنَّ أَرْوُسَهَا
تَهْتَزُ فِيهَا السُّمُومُ وَالشُّعْبُ
« السُّمُومُ » : ثُقُوبُ الْأَذَانِ وَالْعُيُونِ وَالْمَنَاخِرِ « وَالشُّعْبُ »
: الْمَنَاقِيرُ .

وفيه الْخَنَابَتَانِ ، وهما حَرْفَا الْمَنْخَرَيْنِ (١٠٨) من
يَمِينٍ وَشِمَالٍ مِنْ عُرْضِ الْأَنْفِ ، والواحدة خَنَابَةٌ ، وهما
وَحْشِيَا الْأَنْفِ .

وفيه الْوَتَرَةُ ، وهو الْحَاجِزُ الَّذِي يَحْجِزُ بَيْنَ الْمَنْخَرَيْنِ .
وفيه الْغُرُضُوفُ ، وبعضُ الْعَرَبِ يَقُولُ : الْغُضْرُوفُ ،
وهو بَيْنَ الرُّوْثَةِ وَالْقَصَبَةِ رَقِيقٌ لَيْسَ بِلَحْمٍ وَلَا عَظْمٍ ، بَيْنَ
ذَلِكَ .

وفيه الْخِيَاشِيمُ وهى الْغَرَاضِيفُ الَّتِي فِي أَقْصَى الْأَنْفِ ،
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الدِّمَاغِ ، الْوَاحِدُ خَيْشُومٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّ الْخِيَاشِيمَ
عُرُوقٌ فِي بَاطِنِ الْأَنْفِ ، قَالَ الْعَجَّاجُ (١) :

كَأَنَّ ذَا فِدَامَةٍ مُنْطَفَا
قَطَفَ مِنْ أَغْنَابِهِ مَا قَطَفَا

(١) مجموع أشعار العرب ٢ : ٨٣ وبين الثانى والثالث حمسة أبيات

خَالَطَ مِنْ سَلَمَى خِيَاشِيمَ وَفَا
وفيه الرِّقِيقُ ، وهو مُسْتَرَقُّ الْمَنْخَرِ حَيْثُ لَانَ مِنْ جَانِبَيْهِ ،
وَأَنشَدَ لِأَبِي حَيَّةَ النُّمَيْرِيِّ (١) :

مُخْلِيفٍ بُزْلٍ مُعَالَاةٍ مُعَرَّضَةٍ
لَمْ يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْهَا عَلَى وَلَدٍ
قوله : « معالاة مُعَرَّضَةٍ » يقول : ذَهَبَتْ طُولًا وَعَرَضًا ،
وقوله « لَمْ يُسْتَمَلْ ذُو رَقِيقَيْهَا » يقول : لَمْ تُعْطَفْ عَلَى
وَلَدٍ فَتَشَمَّهُ .

وَفِي الْأَنْفِ الشَّمُّ ، وهو ارتفاعُ الْقَصْبَةِ مع حُسْنِهَا
وَاسْتِواءِ أَعْلَاهَا وَإِشْرَافِ (١٠٩) فِي الْأَرْنَبَةِ قَلِيلًا ، يَقَالُ :
رَجُلٌ أَشَمٌّ ، وَامْرَأَةٌ شَمَاءٌ ، مِنْ قَوْمٍ شُمَّ ، وَهُوَ أَحْسَنُ
الْأَنْوَفِ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ (٢) :

بَيْضُ الْوُجُوهِ كَرِيمَةٌ أَحْسَابُهُمْ
شُمَّ الْأَنْوَفِ مِنَ الطَّرَازِ الْأَوَّلِ
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : الْأَشَمُّ مِنَ الْأَنْوَفِ : الَّذِي طَالَ وَدَقَّ فِي
غَيْرِ حَدٍّ .

(١) المخصص ١ ١٣٠ وروايته فيه « مخلف برل معالاة »

(٢) ديوانه ٣١٠

قال أبو مالك : وفي الأنف القنا ، وهو الذي يرتفع
وسطه عن طرفيه وتسيل أرنبته وتدق ، يقال : رجل أقنى
وامرأة قنواء بينة القنا - مقصور - من قوم قنؤ ، قال
كعب بن زهير (١) :

قنواء في حُرَّتَيْهَا لِلْبَصِيرِ بِهَا
عَتِقٌ مُبِينٌ فِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ
وفيه الذلف ، وهو قصر الأنف وصغر الأرنبه ، يقال :
رجل أذلف وامرأة ذلفاء ، قال أبو النجم (٢) :

لِلثَّمِّ عِنْدِي بِهِجَةٌ وَمَلَاخَةٌ
وَأَحِبُّ بَعْضَ مَلَاخَةِ الذَّلْفَاءِ
وقال العجاج (٣) :

* بَسْلَهَبَيْنِ فَوْقَ أَنْفٍ أَذْلَفَا *

وفيه القعم ، وهو تطامن في وسطه ، يقال : رجل
أقعم ، وامرأة قعماء ، من قوم قعم ، وقد قعم يقعم قعماً .

(١) ديوانه ١٣ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ والمحصص ١ ٨٢٠ وجاء فيه شاهدا على أن

الحرتين هما الأذنان وليس ذلك نقلا عن ثات

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٨٩ « لثم على بهجة ومودة » وطبقات ابن سلام ٥٧٧

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ ٨٣ وخلق الإنسان للأصمعي ١٨٩

وفيه الخَنَسُ ، وهو تَأَخَّرُ الأَرْنَبَةُ في الوجْهِ وقَصَرُ
الأنفِ ، يقال : رجلٌ أَخَنَسُ وامرأةٌ خَنَسَاءُ .

وفي الأنفِ الفَطَسُ ، وهو عَرَضُ الأَرْنَبَةِ وتَطَامُنُ
قَصَبَةِ الأنفِ مع انتشارٍ في مَنْخَرِيهِ ، يقال : (١١٠) رَجُلٌ
أَفْطَسُ وامرأةٌ فَطَسَاءُ .

وفي الأنفِ الخَشَمُ ، وهو عَرَضُ (١) الأنفِ ، يقال :
رجلٌ أَخَشَمُ ، وامرأةٌ خَشَمَاءُ .
وقال أبو زيد : الأخشم والأفطسُ ، واحدٌ ، والاسم الخشمُ
والفطسُ .

وفيه الكَزَمُ ، وهو قَصَرُهُ أَجْمَعُ وانفِتاحُ مَنْخَرِيهِ ، يقال :
رجلٌ أَكْزَمُ ، وامرأةٌ كَزَمَاءُ .

وفي الأنفِ الجَدَعُ والكَشَمُ ، يقال : كَشَمَهُ يَكْشِمُهُ
كَشْمًا ، وجَدَعَهُ يَجْدَعُهُ جَدْعًا ، وهو قَطْعُ الأنفِ مِنْ مَقَادِيمِهِ
إلى أَقْصَاهُ ، قال بَعْضُ بني تَمِيمٍ (٢)

جَدَعْنَا بِهِ أَنْفَ الْيَمَامَةِ كُلَّهَا
فَأَصْبَحَ عَرْنَيْنُ الْيَمَامَةِ أَكْشَمًا

(١) في الأصل صبط مفتح العين

(٢) هو لقبط بن زرادة كما في المؤلف والمخلف ٢٦٧ نحقق

ويقال : عبدٌ أَجْدَعُ ، وقد جَدِعَ و كَشِمَ جَدَعًا و كَشَمًا .
فإن قُطِعَ فلم يَبِنْ وكان مُعَلَّقًا قِيلَ له : مَفْقُورٌ ، يقال
فَقَرْتُ أَنْفَهَ أَفْقَرَهُ فَقَرًّا ، وإنما اشتقَّ من ذلك : فَقِرَ البعيرُ
يُفْقِرُ فَقَرًّا ، وهو أن يَحْزَرَ الخِطَامُ أَنْفَهَ .

وفيه الخَرَمُ ، والرجلُ أَخْرَمُ ، وهو الذي انشَقَّ غُرْضُوفُ
مَنْخَرَيْهِ فَبَانَ ، يقال : خَرِمَ يَخْرِمُ خَرْمًا ^(١) ، والاسمُ الخَرَمُ .
والشَّرْمُ في الأنفِ مثلُ الخَرَمِ ، يقال : شَرِمَ يَشْرِمُ شَرْمًا ،
ورجلٌ ^(١١١) أَشْرَمُ وامرأةٌ شَرْمَاءُ ، وقد شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرْمًا ،
وخرَمَهُ يَخْرِمُهُ خَرْمًا ، إذا فَعَلَ به غَيْرَهُ

ومن الأنوفِ الخُشَامُ ، وهو ما ضَخَمَ منها .

وقال أبو زيد : الخُشَامُ في الأنفِ : سُقُوطُ الخِيَاشِيمِ
وَسَدُّ الْمُتَنَفِّسِينَ ، وهو دَائِمٌ يكون فيه .

وفيه الخَشَمُ ، وهو دَائِمٌ يكون فيه يَرِمُ مِنْهُ وتَتَغَيَّرُ
رَائِحَتُهُ ، يقال : رَجُلٌ أَخْشَمٌ ، وامرأةٌ خَشْمَاءُ ، ولا يَكَادُ
يَشْمُ الْأَخْشَمُ شَيْئًا مِنَ الطَّيِّبِ وَلَا غَيْرِهِ

وفيه الدَّنِينُ ، وهو سَيْلَانُ الأنفِ مِنْ بَرْدٍ أَوْ دَائٍ ، يقال :

(١) كذا صطت في الأصل بالسكون بعد أن كانت بالفتح

رَجُلٌ أَدَنُ ، وامرأةٌ ذَنَاءُ ، وقد ذَنَّ أَنْفُهُ يَذِنُ ذَنِناً ، وقد
 ذَنَنْتَ يَا رَجُلُ ذَنَنْنا ، قال الشَّامُخُ (١) :
 تُؤَايِلُ مِنْ مِصَكٍ أَنْصَبَتْهُ
 حَوَالِيبُ أَسْهَرَتْهُ بِالذَّنِينِ
 وَتُرَوَّى « أَسْهَرِيَّه » وَهُمَا عِرْقَانِ .

باب الفم

وما فيه من الشَّفَةِ وَالْأَسْنَانِ وَغَيْرِ ذَلِكَ
 فَأَوَّلُهُ الشَّفَةُ ، قال الْأَصْمَعِيُّ : فِي الْفَمِ الشَّفَتَانِ ،
 وَالوَاحِدَةُ شَفَةٌ - مَنْقُوصَةٌ لَامَ الْفِعْلِ - وَكَانَ يَنْبَغِي أَنْ
 تَكُونَ شَفْهَةً (٢) . (١١٢) وَيَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا
 صَغَرُوا قَالُوا : شَفِيهَةٌ ، فَيَرُدُّونَهَا إِلَى أَصْلِهَا ، وَيَجْمَعُونَ
 فَيَقُولُونَ : شَفَاهُ كَثِيرَةٌ ، فَالْهَاءُ مِنْ شَفَاهُ هِيَ الْأَصْلِيَّةُ ،
 كَقَوْلِهِمْ شَاءَ وَشُؤْيَهَةٌ وَشِيَاءُ ، وَمَاءٌ وَمُؤْيَةٌ وَمِيَاءُ ، يَنْقُصُونَهَا
 فِي الْوَاحِدِ اسْتِثْقَالًا .

وَفِي الشَّفَتَيْنِ الْإِطَارَانِ ، فِي كُلِّ شَفَةِ إِطَارٌ ، وَالْإِطَارُ :

(١) ديوانه ٩٣ واللسان (حب) والمحصص ١٠ . ١٣٤ و ٢٠ ٣٥

(٢) ضطت في الأصل بالرفع

الذى يَفْصِلُ بين الشِّفَةِ وشَعْرِ الشَّارِبِ كَأَنَّهُ كِفَافٌ .
 وكلُّ شَيْءٍ أَحَاطَ بِشَيْءٍ فَهُوَ إِطَارٌ ، من خَشَبٍ أو رِجَالٍ
 أو غيرِ ذلك ، قال بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (١)
 وَحَلَّ الْحَيُّ حَتَّى بَنَى سُبَيْعٍ
 قَرَاضِيبَةً وَنَحْنُ لَهُ إِطَارُ
 . وَيُرْوَى « قَرَاضِيبَةً » أَيْضاً .

ويقال لخَشَبِ الْغُرْبَالِ وَالْمُنْخُلِ إِطَارٌ .
 وفي الشِّفَةِ الْهَدَلُ ، وهو ضِخْمٌ وَاسْتِرْخَاءٌ فِيهَا ، يَقَالُ :
 رَجُلٌ أَهْدَلُ الشِّفَةِ ، وَامْرَأَةٌ هَدَلَاءُ .
 وفي الشِّفَةِ الْفَلَحُ ، وهو ضِخْمٌ فِيهَا وَاسْتِرْخَاءٌ وَتَشَقُّقٌ
 كَشِفَاهِ الزَّنَجِ ، يَقَالُ : شِفَةٌ فَلَحَاءٌ بَيْنَهُ الْفَلَحُ ، وَقَالِ
 الشَّاعِرُ (٢) :

(١١٣) وَعَنْتَرَةُ الْفَلَحَاءِ جَاءَ مُلَأَمًا
 كَأَنَّكَ فَنَدٌ مِنْ عَمَايَةَ أَسْوَدُ (٣)
 « عَمَايَةُ » : جَبَلٌ مَعْرُوفٌ بِالْحِمَى ، لَقَّبَهُ بِصِفَةِ شَفْتَيْهِ

(١) ديوانه ٧١ والمخصص ١ : ١٣٨
 (٢) هو شَرِيحُ بْنُ بَجِيرٍ بْنُ أَسَدِ التَّمَلِيسِيِّ كَمَا فِي اللِّسَانِ (فَلَحُ)
 (٣) فِي الْهَامِشِ . فِي أُخْرَى « وَعَنْتَرَةُ الْفَلَحَامِ بِالْكَسْرِ

« وَفِنْدٌ » : قطعةٌ من الجبلِ ثابتةٌ .

ويقال للرجل العظيم : فِنْدٌ ، وبه سُمِّيَ شَهْلٌ ^(١) بن شَيْبَانَ الْفِنْدَ .

وفي الشفة العَلَمُ ، وهو شَقٌّ في الشِّفَةِ الْعُلْيَا في وَسْطِهَا ،
مِثْلُ شِفَةِ الْبَعِيرِ ، وَكُلُّ بَعِيرٍ أَعْلَمٌ ، وَالنَّاقَةُ عَلَمَاءُ ،
وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ أَعْلَمٌ ، وَالْمَرْأَةُ عَلَمَاءُ ، وَمَا كَانَ أَعْلَمَ وَلَقَدْ
عَلِمْتُهُ أَعْلَمُهُ ، إِذَا شَقَقْتَ شِفَتَهُ فِي ذَلِكَ الْمَكَانِ ، وَالْأَسْمُ
الْعَلَمُ وَالْعُلْمَةُ ، وَزَادَ أَبُو زَيْدٍ : الْعَلَمَةُ أَيْضاً .

وفي الشفاه الشَّنْفُ ، وهو انْقِلَابُ الشِفَةِ الْعُلْيَا يَقَالُ :
شِفَةُ شَنْفَاءُ ، وَالْأَسْمُ الشَّنْفُ .

وقال أَبُو زَيْدٍ : وَمِنَ الشِّفَاهِ الدَّلْعَاءُ ^(٢) وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ
كَالْهَدَلِ فِي الْبَعِيرِ ، وَالْأَسْمُ الدَّلْعُ وَالْهَدَلُ .

وفي الشفاه الْكَزَمُ ، وَهُوَ قِصْرُ الشِفَةِ وَتَقَلُّصُهَا ، يَقَالُ :
رَجُلٌ أَكْزَمُ ، وَامْرَأَةٌ كَزَمَاءُ ، وَقَدْ كَزِمَ يَكْزِمُ كَزْماً .

(١) في الهامش « شهل بالشين معجمة من فوقها »

(٢) في الهامش ما يأتي . كذا هو بالعين في كتاب الكراع ، فأما في النسخة التي نقلنا منها
فلأنها بالعين مع الذال معجمتان ولم نحد « الكلمة غير واضحة » في كتاب العين لا بالعين ولا
بالعين هكذا وجدت في النسخة التي نقلت منها في الجواب ونقلته كما هو وفي النسخة
وبعض النسخ بالعين واللفظة جميعها زائدة في بعض النسخ

وفي الشفة العليا التَّفِرَّة ، وهي الدائرة في أَصْلٍ وَتَرَةٍ
الأنف .

(١١٤) وقال الأصمعيُّ : وهي من البعير النَّعْوُ ، قال
الطَّرِمَّاحُ (١)

خَرِيعَ النَّعْوِ مُضْطَرَبَ النَّوَاحِي
كَأَخْلَاقِ الْغَرِيفَةِ ذَا غُضُّونٍ
« الغريفة » : قطعة من جلد ، وإنما سُمِّيتْ غَرِيفَةً
لِتَشْنِيهَا ، وَكُلُّ مَتَشْنٍ مُتَهَضِّمٌ مُنْغَرِفٌ .
وقال أبو عبيد : قال أبو عمرو الشيبانيُّ : هي العَرْتَمَةُ
أَيْضاً .

قال الأحمر : وهي الحَرْثَمَةُ (٢) .

وقال أبو مالك : الحَرِثَمَةُ ، والنَّثْلَةُ ، والوَتِيرَةُ ، والنَّشْرَةُ ،
هذا كُلُّهُ الْفَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الشَّفَةِ .

وفي الشفة الحَوَّةُ ، وهو أَنْ تَضْرِبَ إِلَى السَّوَادِ ، يقال :
شَفَةُ حَوَاءٍ ، وامرأة حَوَاءُ الشَّفَةِ ، والرجل أَخْوَى ، قال
ساعدة بن جُوَيَّة (٣) :

(١) ديوانه ١٧٩

(٢) كذا في الأصل بتقديم الراء على الشاء ولم أجدها

(٣) ديوان الهذليين ١ ١٦٨ : حرق غضيض الطرف

رَخَصُ غَضِيضُ الطَّرْفِ أَحْوَرُ شَادِنُ
ذُو حُوءٍ أَنْفُ الْمَسَارِبِ أَخْطَبُ

قوله : « غَضِيضُ » : فاتر « والشادن » : الغزالُ حين شَدَنَ
وَاسْتَدَّ « والأنفُ » : الذي لم يُرْعَ ، قَدْ أَخْطَبَ فِي لَوْنٍ (١) ،
والمساربُ المسائِلُ .

وفيها الرُّبْدَةُ ، وهي أَنْ تَضْرِبَ إِلَى الْغُبَرَةِ ، يقال :
شَفَّةُ رَبْدَاءُ ، وامرأة رَبْدَاءُ الشَّفَّةِ ، والرجلُ أَرْبَدُ ، وقد رَبِدَ
يَرْبِدُ رَبْدًا .

وفيها الحُمَةُ ، وهي أَشَدُّ سَوَادًا مِنَ الْحُوءِ ، يقال شَفَّةُ
حَمَاءُ ، وامرأةُ حَمَاءُ الشَّفَّةِ ، والرجلُ أَحَمُّ .

وفي الشَّفَّةِ اللَّمَى ، وهو سَوَادٌ لَيْسَ بِالشَّدِيدِ (١١٥)
يَكُونُ فِي الشَّفَتَيْنِ وَاللِّثَاتِ ، يقال : رَجُلٌ أَلْمَى الشَّفَّةَ ،
وامرأةٌ لَمِيَاءُ ، وقد لَمِيَ يَلْمَى لَمًى مَقْصُورٌ - قَالَ رُؤْبَةُ (٢) :

يَضْحَكُنْ عَنْ مَثْلُوجَةِ الْأَثَلَاجِ
فِيهَا لَمًى مِنْ لُعْسَةِ الْإِدْعَاكِ

« الْإِدْعَاكِ » الْإِسْوَدَادُ

(١) كذا والذي في شرح شعره ، والأخطب الأخصر في لونه

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٣٠

ومن الشَّفاهِ اللَّعَسَاءُ ، وهى أَشَدُّ سَوَادًا من اللَّمِيَاءِ .
 قال أبو زيد : اللَّعَسَاءُ وَاللَّمِيَاءُ وَالْحَمَاءُ وَالْحَوَاءُ وَاحِدٌ ،
 وهو سَوَادٌ مَا يَظْهَرُ من حُمْرَةِ الشَّفَتَيْنِ ، وَالْأَسْمُ اللَّعَسُ
 وَاللَّمَى وَالْحُمَةُ وَالْحَوَةُ .
 وفى الشَّفاهِ الظَّمَا - مقصورٌ - وهو اضْطِمَارٌ فيها وَسْمَرَةٌ ،
 يقال : شَفَةٌ ظَمِيَاءٌ وامرأةٌ ظَمِيَاءُ الشِّفَةِ ، والرجلُ أَظْمَى ،
 قال جرير (١) :

تَبَسَّمُ حِينَ تَعْرِفُنِي وَتَجْلُو
 بِظَمِيَاوَيْنِ عَنْ بَرْدِ عِذَابِ
 ويقال : ذَبَّتْ شَفَتُهُ تَذِبٌ ذَبًّا وَذُبُوبًا ، إِذَا يَبَسَتْ وَذَهَبَ
 رِيْقُهَا ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

إِذَا رَأَيْتَنِي عِنْدَ حُبِّي ذَبًّا
 جَارِيَةً مِنْ أَهْلِ كُوْثَى رَبًّا
 يعنى ذَبَّتْ شَفَتُهُ لِمَا يُصِيبُهُ مِنَ الْغَيْرَةِ .
 ويقال : ضَبَّ فَمُهُ وَضَبَّتْ لِسَانُهُ ، إِذَا سَالَتْ مِنْ شَهْوَةِ
 الشَّيْءِ .

(١) ليس في ديوانه ، والبيت في المخصص ١٤٣٠١

قال أبو مالك: (١١٦) والْجَلَنَفَعَةُ: الْغَلِيظَةُ الشَّفَةِ .

وفي الشَّفَةِ الْعُلْيَا الشَّارِبَانِ ، وهما ما عليهما من الشَّعَرِ
من يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وبعضهم يقولُ الشَّارِبَانِ السَّبْلَتَانِ ،
وبعضهم يقول : بل السَّبْلَةُ ما على الذَّقْنِ من الشَّعَرِ إلى
مُنْقَطَعِهِ ، يقال للرجل إذا كان طويل اللِّحْيَةِ : رَجُلٌ
مُسَبَّلٌ ، قال الشُّمَّاخُ بن ضِرَارٍ (١) :

وَجَاءَتْ سُلَيْمٌ قَضُّهَا بِقَضِيضِهَا

تَنْشُرُ حَوْلِي بِالْبَقِيْعِ سِبَالَهَا

يعني اللَّحْيَ ، وقال أبو زُبَيْدٍ يَنْعَتُ سِبَالَ الْأَسَدِ -
الشَّعْرَاتِ الَّتِي حَوْلَ فِيهِ بِمَنْزِلَةِ الشَّارِبِ مِنَ الرَّجُلِ - :

سِبَالًا وَأَشْبَاهَ الزَّجَاجِ مَعَاوِلًا

صِحَاحًا وَلَمْ يُلْفِينَ فِي الرَّأْسِ مَثْغَرًا (٢)

يعني شَعْرًا مُكَسَّرًا ، يقال : ثَغَرْتُ ثَغْرَهُ إِذَا كَسَرْتِ
سِنِّهَ ، فاستعار في الرَّأْسِ ما في السِّنِّ .

وفي الشَّفَةِ السُّفْلَى الْعَنْفَقَةُ ، وهو ما بَيْنَ الذَّقْنِ وَطَرْفِ

(١) ديوانه ٢٠ و طبقات ابن سلام ١١٢ واللسان (سل) و (قصص)

(٢) اللسان (ثعر) وانظر اختلاف الرواية فيه

الشَّفَّةُ كَانَ عَلَيْهَا شَعْرٌ أَوْ لَمْ يَكُنْ
وَفِيهَا الصَّمَاغَانِ ، وَهُمَا مُجْتَمِعُ الرِّيقِ الَّذِي يَمْسَحُهُ
الرَّجُلُ إِذَا تَكَلَّمَ .

قال الأصمعي : جاء في الحديث : نَظَّفُوا الصَّمَاغَيْنِ
(١١٧) فَإِنَّهُمَا مَوْضِعُ الْمَلَكَيْنِ .

وقال أبو مالك : السَّمَاغَانِ - بالسين - حَيْثُ يُنْتَفِ الشَّعْرُ ،
وَهُمَا طَرَفُ الشَّدَقَيْنِ ، قال الراجز :

قَدْ شَانَ أَبْنَاءَ بَنِي عَتَّابٍ

نَتَفُ السَّمَاغَيْنِ عَلَى الْأَبْوَابِ (١)

وفي الفم الْفُقْمَانِ ، وَهُمَا مُجْتَمِعُ الشَّفَتَيْنِ إِذَا سَكَتَ
الرَّجُلُ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ وَلِلطَّائِرِ إِذَا أَكْثَرَ
الصِّيَاحَ : مَا يَضُمُّ فُقْمِيَّهِ .

ويقال لما بَيْنَ السَّبَلَتَيْنِ شَبِيهُهُ بِالنَّقَرَةِ : النَّثْلَةُ ، وَبَعْضُهُمْ
يَقُولُ النَّثْرَةُ ، وَقَدْ مَرَّ قَبْلَ هَذَا .

تم الجزء الأول من خلق الإنسان

وهو النصف بحمد الله وعونه وامتنانه

يتلوه باب ذكر ما في الفم غير الأسنان واللسان

(١) اللسان (سمع) نتف الصماغين. هذا ويستدرك على اللسان والتاج هذه الصيغة «السماعان»

فانه لم يرد فيها إلا السماعان وان كان قد ورد الصماغان والصماغان .

(٢) في الأصل « المثلثة » والتصويب من اللة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عونك يا رب

باب ذكر ما في الفم

غير الأسنان واللسان

قالوا : في الفم الضَّجَمُ ، وهو مَيْلٌ يكون فيه وفيما يليه من الوجه ، يقال : رجلٌ أَضْجَمٌ ، وامرأةٌ ضُجْمَاءُ ، وقال رُهير :

قُودٌ تَتَلَّعُ بِالْأَعْنَاقِ يُتَعَبُّهَا

خُلْجُ الْأَعْنَةِ فِي أَشْدَاقِهَا ضَجَمٌ^(١)

وفي الفم الشَّدَقُ ، وهو سَعَةُ الشَّدَقَيْنِ ، يُقالُ : رَجُلٌ

(١) في ديوان رهير ١٥٤ «فهي تَتَلَّعُ بِالْأَعْنَاقِ يُتَعَبُّهَا» وتذكر رواية أخرى

«قُودٌ تَتَلَّعُ» ورواية ثالثة «فهي تَتَلَّعُ بِالْأَعْنَاقِ» وصطت «حليج»

نمتح مسكون وفي حلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ «خُلْجُ الْأَجْرَةِ» وفسر «الحليج»

في الديوان بالحذف هذا وحليج هنا على صسط الأصل تكون جمع حليج وسكنت اللام في

الجمع والخليج من معانيه الحل يمثل شررا . وفي هامش الأصل . «عنده ملح» وعلى

«ملح» كلمة «صح» ولم تقط الكلمة

أَشْدَقُ ، وامرأةٌ شَدَقَاءُ ، قال رؤبة (١) :

* أَشْدَقُ يَفْتَرُ افْتِرَارَ الْأَفْوهِ *

والشَّدَقُ - بكسر الشين - مُنْشَقُّ الفمِّ مما يلي اللِّحْيَةَ .
وفي الفمِّ الْفَقْمُ ، وهو أن يَضُمَّ الرَّجْلُ فَاهُ فَتَقْدَمَ ثَنَائِيَاهُ
السُّفْلَى فَلَا تَقَعُ عَلَيْهَا الْعُلْيَا ، يقال : رجلٌ أَفْقَمُ ،
وامرأةٌ فَقْمَاءُ .

وفي الفمِّ الضَّرَزُ ، وهو لُزُوقُ الْحَنَكِ الْأَعْلَى بِالْحَنَكِ
الْأَسْفَلِ إِذَا تَكَلَّمَ الرَّجُلُ تَكَادَ أَضْرَأَسُهُ الْعُلْيَا تَمَسُّ
السُّفْلَى ، قال رؤبة (٢) :

دَعْنِي فَقَدْ يُقَرِّعُ لِلْأَضْرَ ١١٩ -

صَكِّي حِجَاغِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي

وفي الفمِّ الْحَنَكُ ، وهو سَقْفُ أَعْلَى الفمِّ حَيْثُ يُحَنِّكُ
الْبَيْطَارُ مِنَ الدَّابَّةِ .

والمَحَارَةُ : الْحَنَكُ أَيْضاً ، ويقال له النَّطْعُ . واللَّحْمُ
الَّذِي فِي أَسْفَلِهِ إِلَى اللَّهَاءِ يُقَالُ لَهَا الْحَفَّافُ .

وقال أبو زيد : يُقَالُ لِمَوْقِعِ اللِّسَانِ مِنْ أَسْفَلِهِ :

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٦٢ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

الْفِرَاشُ ، وَلَمَوْقَعَهُ مِنَ الْحَنَكِ : النَّطَسُ .
وَفِي الْفَمِ الْعَصْبُ ، وَهُوَ أَنْ يَيْبَسَ الرِّيقُ عَلَى الْأَسْنَانِ
وَالشَّفَةِ مِنْ عَطَشٍ أَوْ خَوْفٍ ، يُقَالُ : عَصَبَ الرِّيقُ بِفَمِ
فُلَانٍ ، قَالَ بَعْضُ الرُّجَازِ (١) :

يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيقُ أَيَّ عَصَبٍ
عَصَبَ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ
وَقَالَ آخَرُ (٢) :

* حَتَّى يَعْصِبَ الرِّيقُ بِالْفَمِ *
« وَالْجُبَابُ » نَفَاخَاتٌ تَكُونُ فِي لَبَنِ الْإِبِلِ .
وَالطَّرَامَةُ : الرِّيقُ مِنَ الرِّيقِ الَّذِي يَيْبَسُ عَلَى الْفَمِ مِنْ
الْعَطَشِ ، وَتَسْمِيهِ الْعَرَبُ أَيْضاً . الدُّوَايَةُ ، قَالَ سُحَيْمُ بْنُ
وُثَيْلٍ الرِّيَّاحِيُّ (٣) :

أَنَا سُحَيْمٌ وَمَعِيَ مِدْرَآيَهُ

(١) هو أبو محمد الفقعسي كما في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ وانظر نوادر أبي زيد ٢١
واللسان (حب)

(٢) هو ابن أحمَر كما في اللسان (عصب) وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥ وأوله «
يُصْبَأِي عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا عَرِيفُنَا » ويقرأ حتى

(٣) اللسان (ثي) مع تحريف وفي مادة (دوى) الثاني منها والرحر أيضا في خلق الإنسان
للأصمعي ١٩٦

أَعَدَّدَتْهُ لِفَيْكِ ذِي الدَّوَايَةِ
وَالْحَجَرَ الْأَخْشَنَ وَالثَّنَايَةَ

(١٢٠) « الثَّنَايَةُ » الْحَبْلُ الَّذِي تُرَوَّى بِهِ ، « والدَّوَايَةُ » :
مَا عَلَا اللَّبَنَ كَالْجِلْدَةِ تَكُونُ عَلَيْهِ إِذَا بَرَدَ « وَمِدْرَايَةُ »
يَعْنِي الْقَرْنَ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصَابَهُ جَهْدٌ مِنَ الْعَطَشِ أَوْ غَيْرِهِ :
أَصَابَتْ فَاهُ طُلَاوَةٌ ، وَهُوَ أَنْ يَخْشُرَ الرِّيقُ حَتَّى يَتَلَطَّخَ عَلَى
شَفَتَيْهِ وَأَسْنَانِهِ .

وَفِي الْفَمِ اللَّثَّةُ ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي عَلَى أَصُولِ الْأَسْنَانِ
يُمْسِكُ الْأَسْنَانَ ، وَالْجَمِيعُ لِثَاتٌ .

وَفِي اللَّثَّةِ الْعُمُورُ ، وَالْوَاحِدُ عَمْرٌ (١) ، وَهُوَ اللَّحْمُ الَّذِي
يَسِيلُ مِنَ اللَّثَّاتِ بَيْنَ الْأَسْنَانِ كَالشُّرْفِ ، وَقَدْ يُقَالُ لَهُ :
الْقَيُودُ . قَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

لِسُرْتَجَةِ الْأَرْدَافِ هَيْفٌ خُصُورُهَا
عَذَابِ ثَنَائِيهَا لِطَافٍ قَيُودُهَا

(١) كَتَبْتُ فِي الْأَصْلِ « عَمْرٍ »

(٢) هُوَ لَحْسِينُ بْنُ مَطِيرٍ كَمَا فِي طَبَقَاتِ الشُّعْرَاءِ لِابْنِ الْمُعْتَرِ ١١٧ وَانْظُرْ مَرَايحَهُ ٤٧٨
وَالْبَيْتُ أَيْضًا فِي الْمَخْصَصِ ١٤٥٠١

وقال أبو زيد : من اللّثاتِ الظَّمأى - على مثال فعلى -
وهى الذّابِلَةُ من غير سُقْم .

ومنها الوارِدَةُ ، وهى التى جَفَّتْ وظَهَرَ لَحْمُهَا .

وفى اللّثة اللَّمى ، وهو سُمْرَةُ اللّثَةِ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ
وليست بحمراء (١٢١) وهى الحُوَّةُ والحُمَّةُ ، يقال : لِثَّةٌ
لحميئةٌ وحَمَاءٌ وحَوَاءٌ .

وفى البَشْعُ ، وهو حُمْرَةُ اللّثَةِ وَوَرَمُهَا ، يقال : رجل
بَشِيعٌ ، وامرأةٌ بَشِيعَةٌ ، وقد بَشِيعَتْ تَبَشَعُ بَشْعاً ، وهو
مَكْرُوه .

وفى الفم اللّهاةُ ، وثلاث لَهَوَاتٍ ، وَلَهَا - مَقْصُورٌ -
وَلِهِيٌّ وَلِهِيٌّ ، قال بعض الرُّجَاز :

حَيْثُ يَرُدُّ الرَّأْدَ وَاللَّهِيَّ (١)

وفى الفم الأسالِقُ ، وهى أَعَالَى الفَمِ ، قال جَرِير (٢) :

إِنِّى أَمْرُوٌّ أَحْسَنُ غَمَزَ الْفَائِيقِ

(١) فى الأصل : الرأر وفى الهامش ما يأتى « نسخة الشيخ الرّأد » وعليها كلمة « صح » أما
المخصص ١ ١٥٧ فأورده كما فى الأصل ، لكن الرّأد هو أصل اللّحى الباقى تحت
الأذن وقيل أصل الأضراس فى اللّحى وقيل الرّأدان طرفا اللّحيين

(٢) اللسان (سلى) وليس فى ديوانه ويوحداً فى المخصص ١ ١٥٨

بَيْنَ اللَّهْمَا الدَّاخِلِ وَالْأَسَالِقِ
وَفِي الْفَمِ الدُّرْدُرُ ، وَهُوَ مَغَارِزُ الْأَسْنَانِ فِي الْعَظْمِ ،
قَالَ حَبِيبُ بْنُ هَزَّالٍ (١) :

أَتَانِي وَعَيْدُ ابْنِي زِيَادٍ تَهْدِدًا
أَسْعَدُ بْنُ زَيْدٍ الْأَكْثَرِينَ لِمَا فَعَلَ (٢)
فَعَضَّ الْحَصَى إِنْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ رَاغِمًا
بِنَابَيْكَ وَاكْدُدُهُ بِدُرْدُرِكَ الْإَيْلِ (٣)
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ (٤) : قَالَ الْأَحْمَرُ : وَالْمَلَاغِمُ : مَا حَوْلَ
الْفَمِ ، يُقَالُ : تَلَعَّغْتُ بِالطَّيِّبِ ، إِذَا جَعَلْتَهُ هُنَاكَ (٥) .

(١٢٢) باب الأَسْنَانِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي الْفَمِ الْأَسْنَانُ : الثَّنَائِيَا وَالرَّبَاعِيَاتُ
وَالْأَنْبَابُ وَالضَّوَاهِكُ وَالطَّوَاهِحُنُ وَالْأَرْحَاءُ وَالنَّوَاجِدُ ،
وَهِيَ سِتُّ وَثَلَاثُونَ سِنًّا مِنْ فَوْقٍ وَأَسْفَلَ .

(١) سِيَأَى نَاسِمِ حَبِيبِ بْنِ هَزَّالٍ

(٢) صَبَطْتُ أَسْعَدَ بَفَتْحَةٍ وَصَمَةً وَعَلَيْهَا «مَعَا»

(٣) الْمَخْصَصُ ١ . ١٤٦ النَّابِي مِنْهَا

(٤) فِي الْأَصْلِ أَبُو عُبَيْدَةَ . وَانْطَر ١٧٩ ، ١٨٠ فَقَدْ جَاءَ صَوَابًا

(٥) أَيْ فِي الْمَلَاعِمِ كَمَا فِي اللِّسَانِ لَفَمِ

، أَرْبَعُ ثَنَايَا : ثَنِيَّتَانِ مِنْ فَوْقٍ ، وَثَنِيَّتَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
 ثم يلي الثَّنَايَا أَرْبَعُ رَبَاعِيَّاتٍ - مُخَفَّفَةٌ الْيَسَاءِ -
 ثَنِيَّتَانِ مِنْ فَوْقٍ ، وَثَنِيَّتَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
 ثم يلي الرُّبَاعِيَّاتِ الْأَنْيَابُ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ : نَابَانِ مِنْ
 فَوْقٍ ، وَنَابَانِ مِنْ أَسْفَلَ .
 ثم يلي الْأَنْيَابَ الضَّوَاهِكُ ، وَهِيَ أَرْبَعَةٌ أَضْرَاسٍ ، إِلَى
 كُلِّ نَابٍ مِنْ أَسْفَلَ الْفَمِ وَأَعْلَاهُ ضَاحِكٌ .
 ثم تلي الضَّوَاهِكُ الطَّوَاهِنُ وَالْأَرْحَاءُ ، وَهِيَ سِتَّةٌ عَشَرَ ،
 فِي كُلِّ شِقِّ ثَمَانِيَّةٌ ، أَرْبَعَةٌ مِنْ فَوْقٍ ، وَأَرْبَعَةٌ مِنْ أَسْفَلَ (١)
 وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ السُّيُوفَ :

إِذَا اسْتُكْرِهَتْ فِي مُعْظَمِ الرَّأْسِ أَدْرَكَتْ
 مَرَاكِيزَ أَرْحَاءِ الضُّرُوسِ الْأَوَاخِرِ (٢)

ثم يلي الْأَرْحَاءَ النَّوَاجِذُ : أَرْبَعَةٌ أَضْرَاسٍ ، وَهِيَ آخِرُ
 الْأَضْرَاسِ (١٢٣) نَبَاتًا ، وَالوَاحِدُ نَاجِذٌ ، وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ :

(١) فِي الْمَخْصَصِ ١ . ١٤٦ رِيَادَةُ عَنْ ثَابِتٍ هِيَ وَقَدْ يَجْعَلُونَ الْأَضْرَاسَ كُلَّهَا نَوَاجِذَ وَأَنْشَأَ

يَبَاكِرُونَ الْعَضَاءَ بِمَقْعَاتٍ يَوَاحِذُهُنَّ كَالْحَدَأِ الْوَقِيعِ

هَذَا وَالْبَيْتُ لِلشَّمَاخِ فِي اللَّسَانِ « نَحْذُ » وَدِيَوَانُهُ ٥٦

(٢) الْمَخْصَصُ ١ . ١٤٧ وَحَلَقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَصْمَى ١٩١ مَعْظَمُ الْبَيْضِ أَدْرَكَتْ مَرَاكِزَ

ضَحِكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ.
رَقَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

خَارِجٍ نَاجِذَاهُ قَدْ بَرَدَ الْمَوْتُ
تُ عَلَى مُصْطَلَاهُ أَيْ بُرُودٍ (١)

وقال عنتره :

لَمَّا رَأَيْتُ قَدْ نَزَلْتُ أُرِيدُهُ
أَبْدَى نَوَاجِذَهُ بِغَيْرِ تَبَسُّمٍ (٢)

يقول : قد كَلَحَ فَبَدَا أَقْصَى أَضْرَاسِهِ « بَرَدَ الموتُ »
أَيْ ثَبَتَ عَلَيْهِ الموتُ ، وهو من قولك : بَرَدَ لِي عَلَيْهِ
من الحقِّ كَذَا وكَذَا ، أَيْ ثَبَتَ لِي عَلَيْهِ ، و « مُصْطَلَاهُ » :
بِدَاهُ وَرِجْلَاهُ وَمَا يَتَّقِي بِهِ النَّارَ ، وذلك أَنَّهُ تَصَفَّرَ أَظْفَارُهُ
إِذَا نَزَفَهُ الدَّمُ .

والعرب تَسْمِي الضَّوَا حِكَ الْعَوَارِضَ .

قال أبو زيد : الْعَوَارِضُ ثَمَانِيَةٌ ، فِي كُلِّ شِقِّ أَرْبَعَةٌ
فَوْقَ ، وَأَرْبَعَةٌ أَسْفَلَ ، فَذَلِكَ سِتَّةَ عَشَرَ .

وَسُئِلَ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ الْعَارِضَيْنِ مِنَ اللَّحْيَةِ ، فَوَضَعَ

(١) المحصر ١ : ١٤٧ واللسان برد

(٢) ديوانه ٨٢

يَدَهُ عَلَى مَا فَوْقَ الْعَوَارِضِ مِنَ الْأَسْنَانِ . وَقَالَ كَعْبُ بْنُ
زُهَيْرٍ :

تَجَلَّدُوا عَوَارِضَ ذِي ظَلَمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ
كَأَنَّهُ مُنْهَلٌ بِالرَّاحِ مَعْلُولٌ ^(١)

ويقال للغلام إِذَا تُغِرَّ : قَدْ سَقَطَتْ رَوَاضِعُهُ ، الواحدة
راضِعةٌ .

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : إِذَا سَقَطَتْ رَوَاضِعُ
الصَّبِيِّ ^(١٢٤) قِيلَ : تُغِرَّ فَهُوَ مَثْغُورٌ ، فَإِذَا نَبَتَتْ أَسْنَانُهُ
قِيلَ . ائْغَرَ وَاتَّغَرَ .

وَالسِّنُّوْخُ : أَصُولُ الْأَسْنَانِ الْغَائِبَةِ فِي اللَّثَةِ ، الْوَاحِدُ
سِنٌّ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْأَشْرُ ، وَهُوَ التَّحْدِيدُ وَالتَّحْزِزُ وَالتَّشْرِيفُ ^(٢)
الَّذِي يَكُونُ فِي الْأَسْنَانِ أَوَّلَ مَا تَنْبُتُ ، وَإِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ
فِي أَسْنَانِ الْأَحْدَاثِ ، يَقَالُ : أَسْنَانٌ مَأْشُورَةٌ ، وَقَدْ تُؤَشَّرُ
الْمَرْأَةُ الْكَبِيرَةُ أَسْنَانُهَا تَتَشَبَّهُ بِالْأَحْدَاثِ ، قَالَ مَالِكُ بْنُ
زُعْبَةَ ^(٣) .

(١) ديوانه ٧

(٢) في المحصص ١ ١٤٧ وهو التحريز والتشريف وفي اللسان أشر : وأسرها التحريز ...

(٣) محواره كلمة « الباهلي » وهي بحط غير خط الأصل

(١٢٥) وقال بعضُ الرُّجَازِ (١) .

وَإِيبَا أَنْتِ وَفُوكِ الْأَشْنَبُ
ويروى : « بِأَيِّ أَنْتِ »

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ زَرْنَبُ
أَوْ زَنْجَبِيلٌ عَاتِقٌ مُطِيبُ

وقال أبو زبيد :

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةٌ عَجْزَاءُ مُدِيرَةٌ

مَحْطُوطَةٌ جَدَلَتْ شَبَاءُ أَيْيَابَنَا

وفي الأسنانِ الغرَّةُ ، وهو شدةُ بياضِها ، يقال :
رجلٌ أغرٌّ ، وامرأةٌ غراءٌ بيِّنَةُ الغرَّةِ ، وأنشد :

أَغْرُ الشَّيَايَا هَضِيمُ الْحَشَا

إِذَا مَا مَشَى خَطْوَةً يَنْبَهَرُ (٢)

والغرَّةُ كُلُّها بياضٌ .

وفي الأسنانِ الغُرُوبُ ، الواحدُ غَرَبٌ ، وهو تَحَدُّدُ
الأسنانِ ودِقَّتُها ، لِلْحَدَاثَةِ ، وقال غيرُ الأصمعيّ : غَرَبُ
الفمِ : كثرةُ ريقه وبَلَلِه ، وأنشد لعنترة العبسيّ (٣)

(١) حلق الإنسان للأصمعي ١٩١ - ١٩٢

(٢) المحمص ١ ١٤٨

(٣) ديوانه ٨٠ والمحمص ١٠١ ١٤٨

إِذْ تَسْتَبِيكَ بِذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ
عَذْبٍ مُقْبِلُهُ لَذِيذِ الْمَطْعَمِ
وفي الفم الرُّضَابُ ، وهو تَقَطُّعُ الرِّيقِ فِي الْفَمِ وَكَثْرَةُ
ماءِ الْأَسْنَانِ ، قال الشاعر (١) :

بِأَنَسَةِ الْحَدِيثِ رُضَابٌ فِيهَا
بُعَيْدَ النَّوْمِ كَالْعِنَبِ الْعَصِيرِ

ويروى : « كَطَعَمِ الزَّنَجَبِيلِ رُضَابٌ فِيهَا »
وفي الْأَسْنَانِ الْفَلَجُ ، وهو تَبَاعُدُ مَا بَيْنَ السِّنِّينِ ، يقال :
رَجُلٌ (١٢٦) أَفْلَجٌ ، وامرأةٌ فَلَجَاءُ ، من قَوْمٍ فُلَجٍ ،
وقد فُلَجَ يَفْلَجُ فَلَجًا .

ويقال لما بين السِّنِّينِ إِذَا تَبَاعَدَ : [الشَّعْبُ ، و] (٢)
الْخَلَلُ ، وَالْخِلَالُ ، وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ :
وَذِي أَشْرٍ كَأَنَّ الظَّلْمَ فِيهِ

تَرَى مِنْ بَيْنِ نَبْتَيْهِ خِلَالًا (٣)

(١) هو عروة بن الورد ديوانه ٤٦ والبيت في المخصص ١ : ١٤٨ بدون نسبة

(٢) زيادة من المخصص نقلا عن ثابت في ح ١ ص ١٤٩

(٣) المخصص ١ : ١٤٩ مع نقص فيه ، وفي ديوان ذي الرمة ٤٣٤ عجره

وفي الأسنان الرتل ، وهو اتساق الأسنان واستواؤها ،
يقال : ثغر رتل ورتل ، ورجل رتل ، وامرأة رتلة
الشعر (١) ، قال الشاعر :

إذ هي تسبى الناظرين وتجب

لمو ثغراً كالأفحوان رتل (٢)

وفي الأسنان الفرق ، وهو تباعد ما بين رأس
الشيئين خاصة . وإن تدانت أصولهما ، يقال : رجل
أفرق ، وامرأة فرقاء ، من قوم فرق ، وقد فرق يفرق
فرقاً .

ويقال لما بين الأضراس الشعب .

وفي الأسنان الروق ، وهو طول الشايب العلاء ، يقال :
رجل أروق ، وامرأة روقاء ، وقد روق يروق روقاً ، قال
ليد :

رقميات عليها ناهض

تكلح الأروق منهم والأيسل (٣)

(١) الذي جاء في المخصص ١ : ١٤٩ نقلاً عن ثابت : وامرأة رتلة الشعر وأنشد :

ومبدد رتل كأن السحل عسل فيه بارد

(٢) ضبطت « رتل » بفتح التاء وكسرها وعليها « معا »

(٣) ديوانه ١٩٥ والمخصص ١ : ١٤٩ وخلق الإنسان للأصمى ١٩٣

« رَقَمِيَّات » : نِصَالٌ مِنْ نِصَالِ السَّهَامِ تَطْبَعُ بِحَجَرٍ ،
وهي مدينةُ اليمامةِ ، وترقيمتُها : تنقيشُها ، فلذلك قال
رَقَمِيَّاتٌ ، ونِصَالٌ بِحَجَرٍ نُعِتَتْ فِي الْجَوْدَةِ .

(١٢٧) وإذا طالت الأسنانُ كُلُّهَا قِيلَ : رَجُلٌ أَفْوَهُ ،
وامرأةٌ فَوْهَاءٌ ، وقال رؤبةٌ بن العجاج :

* أَشَدُّ يَفْتَرُ افْتِرَارَ الْأَفْوهِ * (١)

ويقال لمَحَالَّةِ السَّانِيَةِ إِذَا طَالَتْ أَسْنَانُهَا الَّتِي يَجْرِي
الرَّشَاءُ بَيْنَهُنَّ :

إِنَّهَا لَفَوْهَاءٌ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِفَوْهِ أَسْنَانِ الْإِنْسَانِ ، قال
ابنُ لَجَبٍّ :

وَكَنتُ قَدْ أَعَدَدْتُ قَبْلَ مُقَدَمِي

كَبْدَاءَ فَوْهَاءَ كَجَوْزِ الْمُقْحَمِ (٢)

وفيهما الثَّعْلُ ، وهو أَسْنَانُ زَوَائِدُ عَلَى عِدَّةِ الْأَسْنَانِ ،
يقال : رَجُلٌ أَثْعَلُ ، وامرأةٌ ثَعْلَاءُ

وكذلك يقال : شاةٌ ثَعُولٌ إِذَا كَانَ فَوْقَ خَلْفِهَا خَلْفٌ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ١٦٦ والمحصص ١ . ١٥٠ وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٥

(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ عبر بن لحا

صَغِيرٌ زَائِدٌ ، واسم ذلك الخلف الثُّغْلُ .
وقال الأصمعيُّ : أخبرني نُجَيُّ بْنُ عَبَّادٍ (١) قال : قال
فلانٌ - يعني رجلاً من قَوْمِهِ - يَهْجُو امرأته :

إِذَا أَتَتْ جَارَاتِهَا تَسْتَفْلِي
تَفْتَرُّ عَنْ مُخْتَلِفَاتِ ثُعْلٍ
شَتَّى وَأَنْفٍ مِثْلِ أَنْفِ الْعِجْلِ (٢)
ويقال للكتيبة أيضاً ثُعُولٌ ، إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةَ الْحَشْوِ
والتَّبَاعِ . وقال زهير (٣)

فَاتَّبَعْتَهُمْ فَيَلَقَا كَالسَّرَا

بِ جَأَوَاءَ تُتْبِعُ شُخْباً ثُعُولاً
(١٢٨) وفي الأَسْنَانِ الرَّوَائِلُ وَالرَّوَاوِيلُ ، والواحدة
رَاوُولٌ وَرَائِلَةٌ ، جَمِيعُ رَائِلٍ رَوَائِلُ ، وَجَمْعُ رَاوُولٍ
رَوَائِلُ ، وهى زَوَائِدُ تَنْبُتُ فِي أَصُولِ الْأَسْنَانِ مِنْ فَوْقِهَا
وَمِنْ تَحْتِهَا لَا تُشَبِّهُ الثَّنَايَا وَلَا الرَّبَاعِيَّاتِ ، خَلَقَتْهَا
خَلْقَةُ الْأَنْيَابِ .

(١) في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ يحيى بن عباد
(٢) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٣ - ١٩٤ واللسان (ثعل)
(٣) ديوانه ٢٠٢

وَإِذَا طَالَتْ الْأَسْنَانُ وَاسْتَرَحَّتْ حَتَّى تَبْدُرَ أَصُولُهَا الَّتِي
كَانَتْ اللَّثَّةُ قَبْلَ ذَلِكَ تُوَارِيهَا قِيلَ : قَدْ نَسَعَتْ أَسْنَانُ
فُلَانٍ ، فَهِيَ مُنْسَعَةٌ تَنْسِيْعًا . قَالَ عَثْمَانُ : أَحْيِنَ نَسَعَتْ
سِنِّي وَرَقَّ عَظْمِي وَجَاوَزْتُ سِنَّ أَهْلِ بَيْتِي ؟

وَفِيهَا الشَّغَا ، وَهُوَ أَنْ تَخْتَلِفَ نَبْتَتُهَا وَلَا تَتَّسِقَ ، يَطُولُ
بَعْضُهَا وَيَقْصُرُ بَعْضُهَا ، وَيُقَالُ : شَغِيَتْ السِّنُّ تَشْغِي
شَغًا وَشَغَوَةً ، وَرَجُلٌ أَشْغَى وَامْرَأَةٌ شَغَوَاءُ ، مِنْ رَجَالٍ وَنِسَاءٍ
شُغُوٌ ، قَالَ بَشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ (١) .

تَزِلُّ اللَّقْوَةُ الشَّغَوَاءُ عَنْهَا

مَخَالِبُهَا كَأَطْرَافِ الْأَشَافِي
وَإِنَّمَا قِيلَ لِلْعُقَابِ شَغَوَاءُ لِطُولِ مِنْقَارِهَا الْأَعْلَى عَلَى
الْأَسْفَلِ .

وَيُقَالُ تَشَاخَسَتْ (١٢٩) أَسْنَانُهُ أَيْ اخْتَلَفَتْ بَيْنَيْتُهَا (٢)
وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

وَشَاخَسَ فَاهُ الدَّهْرُ حَتَّى كَانَتْهُ

مَنْمَسٌ ثِيرَانٍ الْكَرِيصِ الضَّوَائِنِ (٣)

(١) ديوانه ١٤٨

(٢) فوقها كلمة « نبتتها »

(٣) ديوانه ١٧٠ واللسان (شحن) والمحصى ١٥٠٠١

وفي الأسنان اللَّصَصُ ، وهو شدة التزاقِ بِنَيْتِهَا حتى
لا يَدْخُلَ بَيْنَهَا شَيْءٌ ، يقال : رجلٌ أَلَصُّ ، وامرأةٌ لَصَّاءٌ .
وقد لَصِصَتْ تَلَصُّ لَصْصاً ، وأنشد [لامرئ القيس] (١)

أَلَصُّ الضُّرُوسِ حَبِيُّ الضُّلُوعِ
طَلُوبٌ تَبُوعٌ نَشِيطٌ أَشِيرٌ (٢)

« حَبِيٌّ » : مُشْرِفٌ ، وَيُرْوَى « حَنِيٌّ » بالنون

وفي الأسنانِ الْكَسَسُ ، وهو قِصَرُ الْأَسْنَانِ ، يقال
رجلٌ أَكَسٌ ، وامرأةٌ كَسَاءٌ ، قال ابنُ خَدَّاقٍ (٣) الْعَبْدِيُّ
فِدَاءُ خَالَتِي لِبَنِي حُيَيْ

خُصُوصاً يَوْمَ كَسَّ الْقَوْمِ رُوقٌ (٤)

قوله « رُوق » : يقول : يَكْلَحُونَ لَشِدَّةِ الْحَرْبِ حتى
كَانَ الْأَكْسُ مِنْ شِدَّةِ الْكُلُوحِ أَرُوقٌ ، أَي طَوِيلُ الْأَسْنَانِ .
وقال أبو مالك : في الْأَسْنَانِ الْقَرْدُ وهى الْأَسْنَانُ الْقَصَارُ (٥)
كَأَنَّهَا حَبٌّ رُمَانَ مُحْتَرِقٌ ، وكذلك الْأَكْسُ ، قال

(١) هذا الاسم بخط غير خط الأصل

(٢) ديوانه ١٦١ والمحصص ١ : ١٥١

(٣) في الهامش . بالخاء في نسخة الشيخ

(٤) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٥٣ ضمن قصيدة للمفضل الكري

(٥) في الهامش : غيره : الصغار

الشاعر (١) :

تَفْتَرُّ عَنْ قَرْدِ الْمَنَابِتِ لِطَلِيطٍ

مِثْلِ الْعِجَانِ وَضِرْسُهَا كَالْحَافِرِ

(١٣٠) وفي الأسنانِ الَّيْلُ ، وهو قِصْرُ الأسنانِ وإِقْبَالُهَا

على باطنِ الفم ، يقال : رَجُلٌ أَيْلٌ ، وامرأةٌ يَلَاءٌ ، مِنْ قَوْمٍ
يُلٌّ ، وقد يَلُّ الرَّجُلُ يَيْلٌ ، وَيَلِيتُ أَنَا أَيْلٌ يَلَاءً ، وقال
حبي بنُ هزَّالٍ (٢) :

فَعَضَّ الْحَصَى إِنْ كُنْتَ أَمْسَيْتَ رَاغِمًا

بِنَابَيْكَ وَاكْدُدُهُ بِدُرْدُرِكَ الْإَيْلِ

وفي الأسنانِ الدَّرْدُ ، وهو أَنْ تَسْقُطَ الأسنانُ .

وفيهما اللَّطْعُ ، وهو أَنْ تَحَاتَّ وَتَقْصُرَ حَتَّى تَلْتَصِقَ

بِالْحَنَكِ ، يقال : لَطَعَ يَلْطَعُ لَطْعًا ، وَرَجُلٌ أَلْطَعٌ ،
وامرأةٌ لَطَعَاءٌ .

وفي الأسنانِ الثَّرَمُ ، وهو أَنْ تَنْقَلِعَ السِّنُّ مِنْ أَصْلِهَا ،

يُقَالُ : رَجُلٌ أَثْرَمٌ ، وامرأةٌ ثَرَمَاءُ ، وقد ثَرِمَ يَثْرِمُ ، إِذَا

(١) هو حرير ديوانه ٣٠٩ واللسان (لطلط)

(٢) تقدم باسم حبي بن هزَّال والبيت في المخصص ١ . ١٤٦

ثَرِمَتْ سُنُّهُ ، وَقَدْ ثَرِمَتْهَا أَنَا أَثَرِمُهَا ثَرَمًا ، وَقَدْ أَثَرَمَهُ اللَّهُ ،
إِذَا صَيَّرَهُ أَثَرَمَ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْهَتَمُ ، وَهُوَ سُقُوطُ مُقَدِّمِ الْأَسْنَانِ ، يُقَالُ
رَجُلٌ أَهْتَمَ ، وَامْرَأَةٌ هَتَمَاءُ ، وَمَا كَانَ أَهْتَمَ ، وَلَقَدْ
هَتِمَ يَهْتِمُ هَتَمًا ، وَهَتِمْتُ أَنَا فَاهُ أَهْتِمُهُ هَتَمًا .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْقَصَمُ ، يُقَالُ قَصَمْتُ أَسْنَانُ فُلَانٍ تَقْصِمُ
قَصَمًا ، وَذَلِكَ إِذَا انْكَسَرَتِ السِّنُّ مِنْ نِصْفِهَا ، (١٣١)
يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْصَمُ ، وَامْرَأَةٌ قَصَمَاءُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

مَتَى تَلْقَنِي تَلَقَّ امْرَأً ذَا شَكِيمَةٍ

مَعِيَ مَشْرِفِي فِي مَضَارِبِهِ قَصَمٌ^(١)

أَيُّ فُلُولٍ ، وَيُقَالُ : الْقَصَمُ : أَنْ تَنْكَسِرَ السِّنُّ عَرْضًا ،
يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْصَمُ الثَّنِيَّةِ ، وَامْرَأَةٌ قَصَمَاءُ ، مِنْ قَوْمٍ قُصِمَ .

وَفِي الْأَسْنَانِ الْانْقِيَاصُ ، وَهُوَ انْشِقَاقُ السِّنِّ طَوْلًا
فَيَسْقُطُ نِصْفُهَا أَوْ بَعْضُهَا ، يُقَالُ : انْقَاصَتْ . وَقَاصَتْ
انْقِيَاصًا [وَقِيصًا] قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ (٢)

(١) جاء عجز البيت في الأصل وفي الهامش كتب « صدر البيت » وجاء في المخصص ١ : ١٥٣
عجزه فقط

(٢) أشعار الهذليين تحقيق ٦٦ واللسان (قيص) و (قيض) وخلق الإنسان للأصمعي
١٩٢ والمخصص ١ : ١٥٣

فِرَاقٌ كَقَيْصِ السِّنِّ فَالصَّبْرُ إِنَّهُ

لِكُلِّ أَنَسٍ عَثْرَةٌ وَجَبُورٌ

وفي الأسنان القَضْمُ ، يقال قَضَمْتُ أَسْنَانَهُ تَقْضِمُ قَضْمًا ، وذلك إذا انكسرت أطرافُ أسنانه وتفللت .
وفي الأسنان الحَبْرُ ، وهو صُفْرَةٌ تَرَكَّبُ الْأَسْنَانُ ،
قال الفرزدق (١) :

وَلَسْتُ بِسَعْدِي عَلَى فِيهِ حَبْرَةٌ

وَلَسْتُ بِعَبْدِي حَقِيبَتُهُ التَّمَرُ

فإذا كَثُرَتْ وَغُلُظَتْ ثُمَّ اسْوَدَّتْ أَوْ اخْضَرَّتْ فَهُوَ الْقَلْحُ
يقال : رجلٌ أَقْلَحٌ ، وامرأةٌ قَلْحَاءُ ، وقومٌ قُلْحٌ ، قال
الأعشى (٢) :

قَدْ بَنَى اللُّومُ عَلَيْهِمْ بَيْتَهُ

وَفَشَا فِيهِمْ مَعَ اللُّومِ الْقَلْحُ

(١٣٢) قال أبو عبيد : قال الأحمر : يقال : بأَسْنَانِهِ
طَلِيٌّ وَطَلِيَّانٌ . وقد طَلَّى فُوهُ يَطْلِي طَلًى ، وهو الْقَلْحُ .

(١) ديوانه ٣٣٩ والمحصص ١ : ١٥٢

(٢) الصبح المنير ١٦٤ والمحصص ١ : ١٥٢

وقال أبو عمرو : والطَّرَامَةُ : الخُضْرَةُ على الأَسْنَانِ ،
وقد أَطْرَمْتُ أَسْنَانَهُ إِطْرَامًا ، فَإِنْ أَكَلَ اللَّثَّةَ وَحَسَرَهَا
عن الأَسْنَانِ فهو الحَفَرُ والحَفَرُ ، يقال : حَفَرَ فُوهَ يَحْفِرُ
حَفْرًا .

وفي الأَسْنَانِ النَّقْدُ ، يقال : نَقَدْتُ أَسْنَانُ فُلَانٍ تَنْقِدُ
نَقْدًا وهو أَنْ يَقْسَعَ فِيهَا الْقَادِحُ . قال أبو عُبَيْدٍ : قال
الأَحْمَرُ : وقد يَكُونُ النَّقْدُ فِي الْقَرْنِ إِذَا قَدِمَ وَتَأَكَّلَ
قال صَخْرُ الْغَيِّ :

تَيْسُ تَيْسُ إِذَا يُنَاطِحُهَا
يَأْلُمُ قَرْنًا أُرُومُهُ نَقِيدٌ ^(١)
ومثله يقال : أَكَلْتُ أَسْنَانُ فُلَانٍ تَأْكُلُ أَكْلًا .

وقال أبو زيد : فِي الأَسْنَانِ الْقَادِحُ ، وهو اثْتِكَالُ
الأَسْنَانِ ، يقال قُدِحَ فِي سِنِّهِ قَدْحًا . وجماعها الْقَوَادِحُ ،
وقال جميل :

رَمَى اللَّهُ فِي عَيْنِي بُثَيْنَةَ بِالْقَدَى
وفي الْغُرِّ مِنْ أَنْيَابِهَا بِالْقَوَادِحِ ^(٢)

(١) أُنْذِمَارُ الْهَدَلِيِّينَ تَحْتِيقِي ٢٦٠ وَاللَّسَانُ (نَد) وَ (أَرَم) وَخَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ١٩٢ -

وَالْمَحْصَصُ ١ . ١٥٣ هَذَا وَصَبَطَ « يَأْلُمُ » فِي الْأَصْلِ بِالْصَّبِّ سَهْوًا

(٢) دِيوَانُهُ ٥٣

قال : ومثلُ القادِحِ السَّاسُ - غيرُ مَهْمُوزٍ - يقال :
سَوَسَ وَقَدَحَ ، واحدٌ .

(١٣٣) ثم اللسان

قال الأصمعيُّ : وفي الفم اللسانُ .

وفي اللسان عَذْبَتُهُ ، وهو طَرْفُهُ ، تقول العربُ للرجلِ
إذا وَصَفَتْ خِفَّةَ لِسَانِهِ : ما أَرَقَّ عَذْبَةَ لِسَانِهِ .
وفيه الأَسَلَةُ ، وهو طَرْفُهُ حيثُ اسْتَدَقَّ وَرَقٌ ، والأَسَلَةُ
والعَذْبَةُ واحدٌ .

وفيه عَكَدَتُهُ (١) وَعَكْرَتُهُ وَجَذْرُهُ ، وهو أَصْلُ
اللسانِ وَمُسْتَغْلِظُهُ

قال الشاعر :

وقائلةٍ ظَلَمْتُ لَكُمْ سِقَائِي

وهل يَخْفَى على الْعَكْدِ الظَّلِيمِ (٢)

الرواية «وما يَخْنِي» «والظَلِيم» : الذي يُمَخَضُّ قَبْلَ
أَنْ يُدْرِكَ إِنَاهُ .

(١) فيها أيضا ضبط آخر في اللسان بضم أولها وسكون ثانيها

(٢) اللسان (ظلم) والمعنى الكبير ٤٠٤

وفيه الصُّرَدَانِ ، وهما عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَسْتَبْطِنَانِ اللِّسَانَ ،
قال يزيدُ بنُ الصَّعِقِ مُجِيباً للنَّابِغَةِ :

وَأَيُّ النَّاسِ أَغْدَرُ مِنْ شَّامٍ
له صُرَدَانِ مُنْطَلِقِ اللِّسَانِ (١)

« منطلق » برفعٍ ونصبٍ وخفضٍ .

قال أبو مالكٍ : وفي أصلِهِمَا عُقْدَتَانِ يُقَالُ لِهَـمَا
العُنْدُبَتَانِ .

والْعُمَيْمِرَانِ عَظْمَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ ، لِكُلِّ وَاحِدٍ
شُعْبَتَانِ فِي طَرَفِهِ .

وفي اللِّسَانِ الحُكْلَةُ ، وهى كَالْعُجْمَةِ تَكُونُ فِيهِ
لَا يُبَيِّنُ صَاحِبُهُ الْكَلَامَ ، قال رُوَيْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ :

لَوْ أَنَّي أُوتِيتُ عِلْمَ الْحُكْلِ
عِلْمَ سُلَيْمَانَ كَلَامَ النَّملِ

(١) اللسان (صرد) أغدر من شام . والمخصص ١ . ١٥٥ وخلق الإنسان للأصمى ١٩٧
وديوان النابغة الذبياني صمن خمسة دواوين العرب ص ٧٨ واسم الشاعر في ص ٧٦ يزيد
ابن عمرو بن الصعق

كُنْتُ رَهِينَ هَرَمٍ أَوْ قَتَلِ (١)

ويقال : في لسانه حُكْلَةٌ وَعُجْمَةٌ وَعُتْمَةٌ . والأَعْتَمُ
والأَبْهَمُ والأَعْجَمُ واحدٌ .

(١٣٤) والطُّمُطُمَانِيُّ : الذى لا يُفْصِحُ ولا يُبَيِّنُ
كَلَامَهُ ، وكذلك اللَّخْلَخَانِيُّ .

ومنهم الْجَلْجَالُ ، وهو الذى يُرَدِّدُ الْكَلِمَةَ [فى] فيه
فلا يُخْرِجُهَا مِنْ ثِقَلِ لِسَانِهِ .

ومنهم الْأَثَغُ ، وهو الذى لا يُتِمُّ رَفْعَ لِسَانِهِ فى
الكلامِ .

ومنهم الْأَبْكَمُ ، وهو الْأَقْطَعُ اللسانِ الْعِىُّ بالجوابِ ،
يقال : رجلٌ أَبْكَمٌ وامرأةٌ بَكْمَاءُ ، وقال الراجز :

يا سائقَ اللَّيْلِ أَمَا تَكَلِّمُ

أَكُلَّ هَذَا اللَّيْلِ أَنْتَ أَبْكَمُ

أى ساكت . ويقال لكلِّ مَنْ لم يُبَيِّنِ الكلامَ : أَعْجَمُ .

ويقال : أُرْتَجَّ عَلَيْهِ إِرْتِجَاءً ، واستُعْجِمَ عَلَيْهِ اسْتِعْجَامًا

(١) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٣١ وانظر فيه اختلاف ترتيب الرجز والرحز أيضا في خلق

الإنسان للأصمى ١٩٧

إذا أراد أن يتكلّم فلا يقدر على ذلك من عيٍّ أو نسيانٍ .
ومنهم الأغنُّ ، وهو الذى يُخرجُ كلامه من لَهَاتِهِ ،
يقال : فيه غنةٌ

قال أبو زيد : ومنهم الأخنُّ ، وهو الساقطُ الخياشيمِ .
ومنهم اللجلجُ ، وهو الذى سَجِيَّةٌ لسانه ثِقَلُ الكلامِ .
ونَقَصُه .

ومن الألسنةِ القدمُ ، والأرتُ ، والتّمَتَامُ ، والألفُ :
والفأفاءُ .

فالفَدَمُ : العىُّ اللسانِ الثَّقِيلُ ، يقال : رجلٌ فَدَمٌ :
وامرأةٌ فَدَمَةٌ ، وقومٌ فَدُمُونَ .

والأَرَتُ : الذى لا تكادُ كَلِمَتُهُ (١٣٥) تَخْرُجُ مِنْ
فِيهِ ، وإنما يُرَدُّ كلامه إلى حَنَكِهِ ، بَيْنَ الرَّتِّ والرَّتَةِ ،
قال العجّاجُ (١) :

* حَتَّى تَرَى الْبَيْنَ كَالْأَرَتِ *

وأما التّمَتَامُ : فالذى فى لسانه تَمَتَمَةٌ ، وهو ثَقُلُ
وترديدٌ فى التّاءِ ، وأنشد :

(١) ليس فى ديوانه وإنما هو منسوب لرواية فى مجموع أشعار العرب ٣ : ٢٤ حتى يرى

وَلَا يَحْسِبُ التَّمَتَّامُ أَنِّي هَجَوْتُـهُ

وَلَكِنِّي فَضَّلْتُ أَهْلَ الْمَكَارِمِ (١)

وقال أبو زيد : التمتام : الذى يعجل (٢) فى الكلام
ولا يفهمك .

وأما الألف : فالثقل اللسان عند الكلام ، يقال :
رجل ألف ، وامرأة لفاء ، وهى الللفة :

والفأفاء : أن تسبق الرجل كلمته إلى شفتيه
فيردها بشفتيه مراراً لا يفسح بها ، يقال : رجل
فأفاء - ممدود مصروف - وامرأة فأفاءة ، وقوم فأفاءون ،
وأنشد لرؤبة (٣) :

فَأَفَاءَةُ الْفَأَفَاءِ لَجَّ هَذَرْمُهُ

قال أبو مالك : المَهْزَرِبُ والمُهْزَرِمُ : الذى يخلط
كلامه .

وفى اللسان اللوث ، وهو ثقل فيه لا يكاد يخرج
الكلمة إلا بعد جهد . يقال : رجل ألوث ، وامرأة
لوثاء .

(١) هو ربيعة الرقى طقات الشعراء لابن المعتز تحقيقى ص ١٥٩ وانظر مراجعه ص ٤٨٣

(٢) صطت فى الأصل بكسر الجيم

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٥٠

وفي اللسان العَقْدُ ، وهو انعقادُ فيه ، يقال : رجلٌ
أَعْقَدُ ، وامرأةٌ (١٣٦) عَقْدَاءُ اللسان ، وفي كتابِ الله تعالى
(وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي يَفْقَهُوا قَوْلِي) [سورة طه : ٢٧]
وأما الخَرَسُ فهو أَنْ لَا يَتَكَلَّمَ الْبَتَّةَ .

قال أبو زيد : ويقال لكل من لم يُبَيِّنِ الكلامَ من
العَرَبِ والعَجَمِ : أَعْجَمُ ، والاسمُ العُجْمَةُ .

ومن الألسنة الفَصِيحُ ، وهو البَيِّنُ اللسانِ ، وقال
بعضُهم : البَيَانُ في اللسان : البَلَاغَةُ ، وقال الشاعر يمدحُ
رجلاً ويذكرُ المنايرَ

خَرِقُ إِذَا رَقِيَ الْمَنَابِرُ مِصْقَعُ
وَيَزِينُهَا بِفَصَاحَةٍ وَبَيَانِ

الرواية :

يَكْسُو الْمَنَابِرَ وَالْأَسْرَةَ بِهَجَةٍ

وَيَزِينُهَا بِجَهَارَةٍ وَبَيَانِ

« الجَهَارَةُ » الجمالُ ، يقال رجلٌ جَهِيرٌ .

والذَّلِيقُ ، وهو الحديدُ من الألسنة ، وقد ذَلِقَ اللسانُ
يَذْلُقُ ذَلَاقَةً ، والاسمُ الذَّلَاقَةُ والفَصَاحَةُ .

والْحَلِيفُ اللسانِ مثله ، يقال : رَجُلٌ حَلِيفُ اللسانِ

وَصَنَعَ اللِّسَانَ .

ويقال للرجل : هو حَسَنُ اللَّهْجَةِ ، يريدون بذلك حُسْنَ الكلامِ والفَصَاحَةِ (١) .

ويقال للسان : المَقُولُ ، والمَذْودُ ، والمِسْحَلُ ، والَلَّغْلَقُ ، وأنشد للعجاج (٢) :

مَا كُنْتُ مِنْ تِلْكَ الرِّجَالِ الْخُذَلِ

ذِي رَأْيِهِمُ وَالْعَاجِزِ الْمُخَسَّلِ

عَنْ هَيْجِ إِبْرَاهِيمَ يَوْمَ الْمَرْحَلِ ١٣٧

وَجَعَلَ نَفْسِي مَعَهُ وَمَقُولِي

« الْمُخَسَّلُ » الْمُخَذَّلُ ، وَيُرْوَى « الْمُحَسَّلُ » بِالْحَاءِ
غَيْرَ مُعْجَمَةٍ .

وأنشد في المذود :

سَيِّئَاتِيكُمْ مِنِّي وَإِنْ كُنْتُ نَائِيًا

دُخَانُ الْعَلَنْدَى دُونَ بَيْتِي وَمِذْودُ (٣)

أَي لِسَانُ وَقَوْلٌ . وأنشد في المِسْحَلِ أَيْضًا :

(١) كذا ضبط الأصل عطفا على الكلام ، ومن المقول عطفها على حسن فتكون مصونة

(٢) مجموع أشعار العرب ٢ ٥٠٠ والمحصر ١ ١٥٥

(٣) البيت لعنزة بن شداد ديوانه ٣٦ واللسان (علد) و(دود) وحرف القافية، والبيت

أيضا في المحصر ١ : ١٥٥ بدون نسة

وَإِنَّ عِنْدِي إِنَّ رَكِبْتُ مِسْحَلِي .
سَمَّ ذَرَارِيحَ رَطِيبٍ وَخَثْيٍ ^(١) :
أَي يَابِسٍ ^(٢) :

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ^(٣) : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : حَدَّثَنِي
أَبُو الْأَشْهَبِ ، عَنْ الْحَسَنِ قَالَ : إِذَا أَفَلَتَ الشَّابُّ مِنْ ثَلَاثٍ
أَفَلَتَ مِنْ شَرِّ الشَّبَابِ : مِنْ شَرِّ ذُبْذُبِهِ وَقَبْقَبِهِ وَلَقْلَقِهِ ،
فَذُبْذُبُهُ : فَرْجُهُ . وَقَبْقَبُهُ : بَطْنُهُ . وَلَقْلَقُهُ : لِسَانُهُ .
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ فَصِيحًا فَازْدَادَ فَصَاحَةً . قَدْ
فَصُحَحَ .

فَإِذَا كَانَ أَعْجَمِيًّا فَتَكَلَّمَ بِالْعَرَبِيَّةِ قِيلَ : قَدْ أَفْصَحَ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ لَسِنٌ ^(٤) بَيْنَ اللَّسَنِ ، إِذَا كَانَ فَصِيحًا ذَرِبَ
اللِّسَانُ .

(١) اللسان (خشي) والمحصص ١ ١٥٥٠ والقلب والإبدال « الكنز اللغوي » ٣٠

(٢) في الهامش : في المحرد للكراع الخشي بالخاء والحاء الياس هذا وبحوار كله يابس
إشارة إلى أن هذا الكلام مكمل . لكن نقل المخصص ١ / ١٥٤ - ١٥٥ لم يدخل هذه
الجملة في النقل . ويلاحظ بعد ذلك أن المخصص سقط منه بقية هذا الباب وسقط منه باب
الخلق وما فيه وباب اللحي وباب اللحية وبعض باب العنق ، في حدود عشر صفحات

(٣) في الأصل : « أبو عبيدة » وهو سهو

(٤) اللسان ((لسن)

ويقول الرجلُ للرجلِ : أَلْسِنِي ، أَيْ بَلِّغْ عَنِّي ، قال
عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

بَلْ أَلْسِنُونِي سَرَاةَ الْعَمِّ إِنَّكُمْ
لَسْتُمْ مِنْ الْمُلْكِ وَالْأَبْدَالِ أَغْمَارًا
(١٣٨) قوله « أَلْسِنُونِي » أَيْ بَلِّغُوا عَنِّي « وَالْعَمُّ » جَمَاعَةُ
الْخَلْقِ .

وتقول : لَسَنْتُ الرَّجُلَ أَلْسِنُهُ ، إِذَا أَخَذَتْهُ بِلِسَانِكَ ،
قال طَرْفَةُ (١) :

وَإِذَا تَلَسَّنُونِي أَلْسِنُهُ
إِنَّنِّي لَسْتُ بِمَوْهُونٍ فَقِرْ (٢)
يقول : إِذَا أَخَذْتَنِي بِلِسَانِهَا أَخَذَتْهَا بِلِسَانِي . وحقى
الْأَثَرَمُ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ عَقِيلٍ جَرِيرٍ : رَجُلٌ مَلْسُونٌ إِذَا كَانَ
كَذَّابًا ، وَأَنْشَدَ لِنَفْسِهِ :

أَمَلْسُونُ خَلِيلَكَ مِنْ عَقِيلٍ
كَمَا أَقْرَشِي مَلْسُونٌ ظَنُونٌ (٣)

(١) ديوانه ٥٤ ومجالس يقلب ٣٨٧ واللسان (لسن)

(٢) في الهامش . « في النسخة بموهون عُمَرُ »

(٣) في مجالس ثعلب ٣٨٨ « والملسون الكذاب في شعر عمار » ولم يذكر شعرا

باب

الحَلَقُ وما فيه

وفي الفم الحَلَقُ ، وفيه اللِّغَادِيْدُ ، وهي كالزَّوَائِدِ من
لَحْمٍ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الْأُذُنَيْنِ من دَاخِلٍ ، والواحد
لُغْدُوْدٌ ، وبعضُ العربِ يُسَمِّيْهَا الْأَلْغَادَ ، والواحدُ لُغْدٌ ، قال
هَمِيَّانُ بْنُ قُحَافَةَ السَّعْدِيُّ :

تَرَى اللِّغَادِيْدَ بِهَا حَوَابِجًا

نِصْفَيْنِ نِصْفًا خَارِجًا وَوَالِجًا ^(١)

قوله « حَوَابِج » : مُنْتَفِخَةٌ من شِدَّةِ هَدِيرِهِ (١٣٩) يقال .
حَبَجَ يَحْبِجُ حَبَجًا إِذَا انْتَفَخَ وَارْتَفَعَ كَأَنَّهُ وَرَمٌ .
وَالنَّغَانِغُ : لَحْمٌ مُتَدَلٌّ فِي بُطُونِ الْأُذُنَيْنِ ، والواحدُ
نَغْنَعَةٌ وَنَغْنَعٌ ، وقال جرير :

غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرَزْدَقُ كَيْنَهَا

غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ ^(٢)

ويقال للمرأةِ تَعَلَّقُ ^(٣) عَلَيْهَا رِبْدًا أَوْ عِيْنًا : عَلَيْهَا

(١) خلق الإنسان للأصمعي ١٩٦

(٢) ديوانه ٩٤ وسيأتي أيضاً

(٣) ضبطت في الأصل ، بالباء المجهول

نَغَانِغُ . وقال رُؤْبَةُ :

* فَهِيَ تُرَى الْأَعْلَاقَ ذَاتَ النَّغْنِغِ * (١)

وَاللَّغَانِينُ الْوَتَرَاتُ اللَّوَاتِي عِنْدَ بَاطِنِ الْأُذُنِينَ إِذَا اسْتَدَّ
فُو الْإِنْسَانَ تَمَدَّدَنَ ، وَاحِدُهَا لُغْنُونٌ .

وَالْغَلَصَمَةُ مِنَ الْإِنْسَانِ : مُتَّصِلُ الْحُلُقُومِ بِالْحَلْقِ ،
إِذَا ازْدَرَدَ الْآكِلُ لُقْمَتَهُ فَزَلَّتْ عَنِ الْحَلْقِ دَخَلَتْ فَمَ
الْغَلَصَمَةِ .

قال أبو زيد : ويقال لها : جِرْوُ الْحَنْجَرَةِ . وقال عَقِيلُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَجِيمِيُّ :

يَقْذِفُنْ فِي الْأَعْنَاقِ بِالْغَلَاصِمِ

قَذَفَ الْجَلَامِيدِ بِكَفِّ الرَّاجِمِ (٢)

قال أبو مالك : وفي الْغَلَصَمَةِ الدَّرْدَمَةُ ، وهى تحت
الْحُلُقُومِ وَاللِّسَانُ مُرَكَّبٌ فِي طَرْفِهَا .

وَالْحَنْجَرَةُ رَأْسُ الْغَلَصَمَةِ حَيْثُ تَحَدَّدَ ، وَحِدَّتُهُ أَنَّهُ طَرَفُ
الْحُلُقُومِ ، وقال أبو الهندي :

(١) مجموع أشعار العرب ٣ - ٩٨ وخلق الإنسان للأصمى ١٩٦ واللسان (مع)

(٢) خلق الإنسان للأصمى ١٩٧

مِنْ قَهْوَةٍ تَنْزُو جَنَادِيْعُهَا
 بَيْنَ لَهَا الْحُلُقُومِ وَالْحَنْجَرِ
 (١٤٠) وَفِيهَا الْقَمْعُ ، ، وَهُوَ طَبَقُ الْحُلُقُومِ
 وَالْبُلْعُومُ : الْحُلُقُومُ ، وَهُوَ مَجْرَى النَّفْسِ إِلَى الرَّئَةِ .
 وَفِيهِ الْمَرِيءُ ، وَهُوَ مَجْرَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ إِلَى الْمَعِدَةِ
 مُتَّصِلٌ بِالْحُلُقُومِ ، وَثَلَاثَةُ أَمْرَةٍ وَهِيَ الْمَرْءُ عَلَى فَعْلٍ .
 وَهُوَ الْمُسْتَرْطُ وَالْمُبْتَلَعُ .
 وَالشَّعْبُ الَّتِي تَشَعَّبُ فَتَفَرَّقُ فِي الرَّئَةِ يُقَالُ لَهَا : الْقَصَبُ

بَابُ اللَّحْيِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَفِي الرَّأْسِ اللَّحْيَانِ ، وَجَمْعُهُ أَلْحٌ
 وَلَحِيٌّ وَلِحِيٌّ .
 وَفِيهِ الرَّأْدُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ النَّاتِي فِي مُؤَخَّرِ اللَّحْيِ مِمَّا يَلِي
 الْأُذْنَ ، وَيُسَمَّى بَعْضُهُمُ الرُّودُ ، وَالْجَمْعُ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعاً
 أَرَادُ وَآرَادُ ، قَالَ الشَّاعِرُ :
 يُعَلِّقُ لَمَّا أَعْجَبَتْهُ أَتَانُهُ
 بِأَرَادٍ لَحْيَيْهَا جِيَادَ التَّمَائِمِ (١)

(١) فوق كلمة بأراد كتب « بأراد في أخرى »

وقد يُجْمَعُ أَرَائِدُ ، قال رجلٌ من بني أَسَدٍ .
 تَرى شُؤْنَ رَأْسِهِ الْعَوَارِدَا
 الْخَطْمَ وَاللَّحْيَيْنِ وَالْأَرَائِدَا (١)
 وَإِذَا ضُرِبَ الرَّجُلُ عَلَى ذَلِكَ (١٤١) الْمَوْضِعِ قِيلَ :
 نَكِفَ فَهُوَ مَنْكُوفٌ .
 وَفِي اللَّحْيَيْنِ الصَّبِيَّانِ ، وهما مُسْتَدَقُّ اللَّحْيَيْنِ مِمَّا يَلِي
 الذَّقْنَ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ : (٢)
 وَهَادٍ كَعُودِ السَّاجِ صَعْلٍ يَقُودُهُ
 مُعَرِّقُ أَحْنَاءِ الصَّبِيِّينِ أَشْدَقُ
 وَأَنْشُدْ لِعَلْقَمَةِ التَّيْمِيِّ (٣) :
 كَانَ كَبْشًا سَاجِسًا أَرْبَسَا (٤)
 بَيْنَ صَبِيٍّ لَحِيهِ مُجْرَفَسَا
 وَفِي اللَّحْيَيْنِ الذَّقْنُ ، وَهُوَ مُلْتَقَى رَأْسِ اللَّحْيَيْنِ تَحْتَ

(١) اللسان (رأد) وانظر ما تقدم صفحة ٥٠

(٢) ديوانه ٣٩٧

(٣) كذا ، وإما أن يكون ابن علقه التيمي وإما أن يكون علقمة التيمي

(٤) في الأصل « ساجبا ادسا » والتصويب من اللسان (جرفس) و(سجس) وفي هامش الأصل
 ما يأتي « النجرمي محرفس . مجموع ، يعني كبشا مشدود القوائم

مَنَابِتِ الثَّنَايَا السُّفْلَى .

وَفِي اللَّحْيَيْنِ اللَّهْزِمَتَانِ (١) ، وَهُمَا مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ
بَيْنَ الْمَاضِغِ وَالْأُذُنِ مِنَ اللَّحْيِ . وَالْمَاضِغَانِ : مَا يُمَضَّغُ
عَلَيْهِمَا مِنَ الْأَضْرَاسِ ، قَالَ الْجَعْدِيُّ (٢) :

وَاسْتَوَتْ لِهْزِمَتَا خَدَيْهِمَا ———

وَجَرَى الشِّيفُ سَوَاءً فَنَاعَتَدَلْ

وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ أَوْ الْفَرَسِ الْمَوْسُومِ عَلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ :
مَلْهُوزٌ ، وَقَالَ الْجُمَيْحُ الْأَسَدِيُّ :

مَرَّتْ بِرَاكِبٍ مَلْهُوزٍ فَقَالَ لَهَا

ضُرِّي الْجُمَيْحَ وَمَسِيهِ بِتَعْدِيبِ

وَمُلْتَقَاهُمَا الشَّجْرُ ، وَأَنشَدَ لِعِيَاضٍ جَدٌّ يَرْبُوعٌ :

(١٤٢) كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ فِي شَجَرِهِ

صَرِيفٌ حَنُوءٌ سَلِسٌ مِنْ أَشْرِهِ .

يَصِفُ بَعِيرًا ، يَرِيدُ أَنَّهُ غَيْرَانٌ يَصْرِفُ بِنَابِهِ مِنْ
الْغَيْظِ . وَيُسْتَحَبُّ مِنَ الْفَرَسِ سَعَةُ الشَّجَرِ .

(١) صطت في الأصل نفتح الراء لكن صطت في بيت الحمدي صحيحة

(٢) ديوان النابتة الحمدي ٧٩

وفى اللَّحْيَيْنِ الْفَكَانِ ، وهما مُجْتَمِعُهُمَا عندَ الصَّدْغِ
من أَعْلَى وَأَسْفَلَ ، وقال أَكْثَمُ بْنُ صَيْفِيٍّ : مَقْتَلُ الرَّجُلِ
بَيْنَ فَكَّيْهِ . يَعْنِي لِسَانَهُ . وفى اللَّحْيِ الْكَزَمُ ، وهو
قَصْرُهُ وَجُعُودَتُهُ ، قال العَجَّاجُ (١) :

وقَدْ أَتَانِي أَنَّ عَبْدًا أَضْلَمَا

فِي عَدَدِ بَخْسٍ وَخَطْمٍ أَكْزَمَا

وفى اللَّحْيَيْنِ الذَّوْطُ ، وهو قِصْرُ الذَّقَنِ وَنَقْصٌ فِيهِ ،
يقال : رجلٌ أَذْوَطُ وامرأةٌ ذَوْطَاءُ ، وقد ذَوِطَ يَذْوِطُ ذَوْطًا .
وفى الذَّقَنِ الضَّجَمُ ، وهو عَوَجٌ فى ذلك المكانِ من
أَحَدِ الشَّقَيْنِ .

وفى اللَّحْيَيْنِ الْفَقَمُ وهو أَنَّ يَتَقَدَّمَ الْحَنَكُ الْأَسْفَلُ
على الْأَعْلَى يقال : رَجُلٌ أَفْقَمُ ، وامرأةٌ فَقْمَاءُ ، وقد
فَقِمَ يَفْقِمُ فَقْمًا .

وفى اللَّحْيَيْنِ الضَّرَزُ ، وهو أَنَّ تَقَعَ الْأَضْرَاسُ الْعُلْيَا على
السُّفْلَى (١٤٣) يَتَكَلَّمُ وَفُوهُ مُنْضَمٌّ ، يقال : رَجُلٌ

(١) مجموع أشعار العرب العرب ٢ ٥٧ وانظر اختلاف الرواية والقافية

أَضْرُ ، وامرأة ضَرَّاءُ ، وأنشد ، لرؤبة (١) :
دَعْنِي فَقَدْ يُقْرَعُ لِلأَضْرُ
صَكِّي حِجَاجِي رَأْسِهِ وَبَهْزِي
فالمُقْرَعُ : الرَّافِعُ رَأْسَهُ . والبَهْزُ الضَّرْبُ
وفي اللَّحْيِ السَّجْحُ ، وهو الطَّوِيلُ السَّيْطُ ، يقال : رجلٌ
أَسْجَحُ ، وامرأةٌ سَجْحَاءُ ، وكذلك الفَرَسُ والبَعِيرُ ، وقال
ذو الرمة (٢) :

لَهَا أُذُنٌ حَشْرٌ وَذِفْرِي أَسِيلَةٌ
وَحَدٌّ كَمِرْآةِ الْغَرِيبَةِ أَسْجَحُ
ومن الأَلْحَى الْأَكْزَمُ ، وهو الْقَصِيرُ الْكَزُّ .
وفي اللَّحْيَيْنِ الدُّرْدُرَانِ ، وهما مَنَابِتُ الْأَسْنَانِ مِنْ أَسْفَلَ
وَأَعْلَى ، يقال لِلصَّبِيِّ قَبْلَ أَنْ تَنْبُتَ أَسْنَانُهُ : هُوَ
يَمْضَغُ عَلَى دُرْدَرِهِ ، ويقال لِلشَّيْخِ : مَا بَقِيَ فِيهِ
إِلَّا دُرْدَرُهُ .

وفي مَثَلٍ مِنَ الْأَمْثَالِ : أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ . ٦٣ - ٦٤ وتقدم ضبط الأصل له « يقرع » بالبناء للمجهول

(٢) ديوانه ٨٨

بِدُرْدُرٍ ؟ وذلك أَنَّ عَجُوزًا كانت سَقَطَتْ أَسْنَانُهَا .
فَجَعَلَتْ تُغَازِلُ زَوْجَهَا ، فقال : أَعْيَيْتِنِي بِأُشْرٍ ، أَيْ
وَأَنْتِ شَابَّةٌ وَأَسْنَانُكَ مُؤَشِّرَةٌ لِلْحِدَاثَةِ ، فَكَيْفَ بِدُرْدُرٍ ، أَيْ
وَقَدْ سَقَطَتْ أَسْنَانُكَ كُلُّهَا .

وقال الأَثَرَمُ ؛ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ قَالَ : أَتَيْتُ رُؤْبَةً
يَوْمًا (١٤٤) فَوَهَبْتُ لِابْنِهِ عَبْدَ اللَّهِ شَيْئًا حَتَّى اسْتَأْذَنَ لِي
عَلَيْهِ ، فَدَخَلْتُ فَقَالَ : يَا أَبَا عُبَيْدَةَ ، أَتَيْتَنِي وَأَنَا
أَلُوكُ بُسْرَةً عَلَى دُرْدُرِي فَمَا اسْتَطَعْتُ أَنْ أَمْضِغَهَا .

وَإِذَا كَانَ الشَّيْخُ كَذَلِكَ ، فَهُوَ أَذْرَدُ ، وَالْعَجُوزُ دَرْدَاءُ
بَيْنَةَ الدَّرَدِ ، وَمَا كَانَ أَذْرَدَ وَلَقَدْ دَرَدَ يَدْرَدُ دَرْدًا .

ثُمَّ اللَّحِيَّةُ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : فِي اللَّحِيَّةِ السَّبَكَةُ ، وَهُوَ مُقَدَّمُهَا ، يُقَالُ :
رَجُلٌ مُسَبَّلٌ ، وَقَدْ يُقَالُ لِلشَّارِبِ : السَّبَكَةُ ، وَلَمْ نَسْمَعْهُ
إِلَّا فِي شِعْرِ أَبِي زُبَيْدٍ ، وَالْأَوَّلُ هُوَ كَلَامُ الْعَرَبِ .

وَفِي اللَّحِيَّةِ الْعِذَارَانِ ، وَهُوَ مَا اتَّصَلَ بِالصُّدْغِ مِنْ
اللَّحِيَّةِ ، يَعْنِي الْعَارِضَيْنِ ، يُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَخَفِيفٌ

العذارَيْنِ ، وأنشدَ لأبي حَيَّةَ النُّمَيْرِيَّ (١)

زَمَانًا عَلَى غُرَابٍ غُـدَافُ (٢)

فَطَيَّرَهُ الدَّهْرُ عَنِّي فَطَارَا

فَأَصْبَحَ مَوْقِعُهُ بَائِضًا

مُحِيطًا خِطَامًا مُحِيطًا عِذَارًا

قوله «بائضاً» أى مُبَيَّضًا ، وقوله «خِطَام» أى
ما خُطِمَ به مِنْ (١٤٥) الشَّعْرِ ، شَبَّهه بِخِطَامِ البَعِيرِ .

وَأَسْفَلَ مِنَ الْعِذَارَيْنِ الْمِسْحَلَانِ إِلَى مُقَدِّمِ اللَّحْيَةِ ، قال
جَرِير (٣) :

أَجِدْكَ لَا يَصْحُو الْفُؤَادُ الْمُعَذَّلُ

وَقَدْ لَاحَ مِنْ شَيْبٍ عِذَارٌ وَمِسْحَلٌ

وَفِي اللَّحْيَةِ الْعَارِضَانِ ، وهما ما نَبَتَ مِنَ الشَّعْرِ فِي
الْخَدَيْنِ عَلَى عَوَارِضِ الْأَسْنَانِ .

ويقال لِلَّحْيَةِ إِذَا قَصُرَ شَعْرُهَا وَكَثُرَ : إِنَّهَا لَكَثَّةٌ ،

(١) طبعات الشعراء لابن المعتز تحقيقى ١٤٥ وانظر مراجعه ص ٤٨١ واللسان (غرب)

(٢) في الهامش . عند الشيخ : « زمان » . أى رواية بدل « زمانا »

(٣) ديوانه ٤٥٥

وقد كَثَّتْ تَكْتُ كُثُوْتَةً وَكَثَاثَةً ، وَرَجُلٌ كَثُّ اللَّحْيَةِ .
وَإِذَا عَظُمَتْ وَكَثُرَ شَعْرُهَا . قِيلَ : إِنَّهُ لَذُو عُشْنُونٍ ، وَإِنَّهُ
لَهَلَّوْفٌ ، وَقَالَ رُوبَةُ ^(١) فِي لِحْيَةِ حَرْبِ بْنِ قَطَنِ .

هَلَّوْفَةٌ كَأَنَّهَا جُوَالِقُ
نَكَدَاءٌ لَا بَارَكَ فِيهَا الْخَالِقُ
لَهَا فُضُولٌ وَلَهَا بَنَائِقُ
إِذَا الرِّيَّاحُ الْعُصْفُ السَّوَّاحِقُ
طَيَّرْنَهَا طَارَتْ لَهَا عَقَائِقُ
إِنَّ الَّذِي يَحْمِلُهَا لَمَائِقُ

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يَقَالُ : رَجُلٌ كُثْحُمُ اللَّحْيَةِ وَلِحْيَةُ
كُثْحَمَةٍ ، وَهِيَ الَّتِي كُثِفَتْ وَقَصُرَتْ وَجُعِدَتْ :

فَإِذَا كَانَتْ اللَّحْيَةُ قَلِيلَةً فِي الذَّقَنِ وَلَمْ تَكُنْ فِي
الْعَارِضَيْنِ فَذَلِكَ الْمَسْنُوطُ ، يَقَالُ : رَجُلٌ سِنَاطُ بَيْنِ السَّنَطِ .
فَإِذَا (١٤٦) لَمْ يَكُنْ فِي وَجْهِهِ كَبِيرُ شَعْرٍ فَذَلِكَ الثَّطَاطُ
يَقَالُ : رَجُلٌ ثَطٌّ وَرِجَالٌ ثُطَّانٌ وَثِطَاطٌ وَثِطَاطَةٌ ، قَالَ
ذُو الرَّمَّةِ : ^(٢)

(١) لَا تَوْحِيدَ الْمَقْطُوعَةِ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٣

(٢) دِيْوَانُهُ ٤١٢

بِأَرْقَطَ مَخْدُودٍ وَثُطٌّ كِلَاهُمَا

على وَجْهِهِ سِيمَا أَمْرِي غَيْرِ سَابِقٍ
وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا لَمْ تَتَّصِلْ لِحَيْتِهِ مِنْ عَارِضِيهِ :
مُنْقَطِعُ الْعِذَارِ

بَابُ الْعُنُقِ

وما اتصل به من الكَتِفَيْنِ وَغَيْرِهِمَا
قال الأصمعيُّ : العُنُقُ مُذَكَّرٌ ، وهو الجِدُّ ، والتَّلِيلُ ،
وجمعه أَتْلَةٌ ، قال الْمُفَضَّلُ النُّكْرِيُّ (١) .

تَشُقُّ الْأَرْضَ شَائِلَةً الذُّنَابَ بِي

كَأَنَّ تَلِيلَهَا جَذْعٌ سَحُوقٌ (٢)
والهادي ، والكِرْدُ ، يقالُ : ضَرَبَ كِرْدَهُ ، أَيُّ عُنُقَهُ ،
ويقال : إِنَّ الْكِرْدَ أَصْلُ الْعُنُقِ ، قال الفرزدق : (٣)
وَكُنَّا إِذَا الْقَيْسِيُّ نَبَّ عَتُودَهُ
ضَرَبْنَاهُ فَوْقَ الْأُنْثَيْنِ عَلَى الْكِرْدِ

(١) كتبت في الأصل « العدى » وعليها علامة خطأ وبحوارها « النكري »

(٢) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٥٥

(٣) ديوانه ٢١٠

« عَتُودُهُ » حِينَ يَبْلُغُ لِلضَّرَابِ ، وَجَمْعُهُ عِتْدَانٌ .
« وَالْأُنْثِيَانِ » : الْأُذُنَانِ .

(١٤٧) وَفِي الْعُنُقِ الصَّلِيفَانِ ، وَهُمَا نَاحِيَتَا الْعُنُقِ مِنْ عَنِ
يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ : (١)
* وَفِي صَلِيفَى عُنُقٍ لَأُمِّ الْفَقْرِ *

وَفِي الْعُنُقِ اللَّيْتَانِ ، وَهُمَا مَجْرَى الْقُرْطِ مِنَ الْعُنُقِ ، قَالَ
أَوْسُ بْنُ حَجَرَ (٢) :

كَأَنَّ كُحَيْلًا مُعْقَدًا أَوْ عَنِيبَةً

عَلَى رَجْعِ ذِفْرَاهَا مِنَ اللَّيْتِ وَآكِفٌ

« الْعَنِيبَةُ » طِلَاءُ الْإِبِلِ ، وَرَبْمَا كَانَتْ مِنْ أَبْوَالِ الْإِبِلِ ،
وَرَبْمَا كَانَتْ مِنَ الْجَرَبِ .

وَفِي الْعُنُقِ السَّالِفَتَانِ ، وَهُمَا نَاحِيَتَا مُقَدِّمِ الْعُنُقِ مِنْ
لَدُنْ مُعَلَّقِ الْقُرْطِ إِلَى الْحَاقِنَةِ ، الْوَاحِدَةُ سَالِفَةٌ وَ [الْجَمْعُ]
سَوَالِفٌ ، قَالَ أَبُو الْقَرِينِ :

تَعْقِدُ خَيْطَ عَقْدِهَا مِنْ آخِرِ
فِي وَاضِحِ السَّالِفَتَيْنِ عَاطِرِ

(١) خَلَقَ الْإِنْسَانَ لِلْأَصْمَى ١٩٩

(٢) دِيْوَانُهُ ٦٧

وفي العنق اللديدان ، وهما صَفْحَتَا العُنُقِ ، الواحد لَدِيدٌ .
ومنه : لَدِيدُ الوادِي ، وهما جانباه .

وفي العنق العُرْشان ، وهما مَوْضِعُ مَحْجَمَةِ الأَخْدَعِ ،
يقال للإنسان إذا ضَمَرَ ذلك منه : إِنَّهُ لَمَنْقُوفُ العُرْشَيْنِ .
قال ذو الرمة : (١)

وعبدٌ يَغُوثٌ اسْتَنْزَلَتْهُ رِمَاحُنَا

قد اخْتَزَّ عُرْشِيهِ الحُسَامُ المَذَكَّرُ (٢)

وفي العنق العَلْبَاوَانِ ، وهما العَصَبَتَانِ الصَّفْرَاوَانِ
المُتَدَتَانِ فِي طُولِ العُنُقِ إِلَى الكَاهِلِ بَيْنَهُمَا النُّقْرَةُ ، قال
أبو النجم :

١٤٨ فِي سَرَطِمٍ هَادٍ عَلَى التَّوَائِهِ (٣)

يَمُرُّ فِي الحَلْقِ عَلَى عِلْبَائِهِ

وفي العُنُقِ الأَخْدَعَانِ ، وهما عِرْقَانِ فِي مَوْضِعِ مَحْجَمَتِي *
العُنُقِ ، قال الراجز :

وَلِلْكَبِيرِ رَثِيَّاتٌ أَرْبَعُ (٤)

(١) ديوانه ٢٣٦

(٢) في ديوان دى الرمة وعد يغوث تحل الطير حوله ...

(٣) في الأصل « ترطم » ولا توحد مادة (شرطم)

(٤) السان (رثا) لحواس بن نعيم ابن أم نهار والمعاني الكبير ٥٦٤

الرُّكْبَتَانِ وَالنَّسَا وَالْأَخْدَعُ
وَلَا يَزَالُ رَأْسُهُ يُصَدَّعُ
وَكُلُّ شَيْءٍ بَعْدَ ذَلِكَ يَنْجِعُ^(١)

وفي العُنُقِ الدَّأَى ، وهو فَقَارُ العُنُقِ ، الواحدة دَائِيَّةٌ ،
وتُجْمَعُ : دِئِيٌّ - على مثال قِيسٍ - قال الراجز^(٢) :

قَدْ عَضَّ مِنْهَا الظَّلْفُ الدِّئِيَّ
عَضَّ الثَّقَافِ الْخُرُصَ الْخَطِيَّ

وقد يقال : دَائِيَّةٌ وَدَائِيٌّ - بلا هَمْزٍ - وَسُمِّيَ الْغُرَابُ
ابْنَ دَائِيَّةٍ لِأَنَّهُ يَقَعُ عَلَى الدَّائِيَّاتِ فَيَأْكُلُ مِنْهَا .

وفي العُنُقِ طَبَقُهُ ، وهو ما بَيْنَ الْفَقَارِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ
طَبَقَةٌ ، قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَمَى^(٣) :

نَوَاشِزُ أَطْبَاقٍ أَعْنَاقِهَا وَضُمَرُهَا قَافِلَاتٌ قُفُولًا

وفي العُنُقِ النُّخَاعُ^(٤) وهو الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الَّذِي يَجْرِي

(١) ضبطت « يجمع » بفتح الياء الأولى وكسرها وعليها « معا » وفتح الجيم وكسرها وعليها « معا »

(٢) هو حميد الأرقط كما في خلق الإنسان للأصمعي ١٩٨ واللسان (دأى)

(٣) ديوانه ١٩٦ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٣ وفي الديوان « نَوَاشِزٌ »

(٤) ضبطت النخاع في الهامش بضم النون وكسرها وعليها « معا »

في الفقارِ حتى يَسْقَى الدِّمَاغَ ، يقال للرجل والدَّابَّةِ
(١٤٩) إِذَا قُطِعَ ذَلِكَ مِنْهُ : قد نُخِعَ .

وفي العُنُقِ الْقَصْرَةُ ، وهو أَصْلُ العُنُقِ وَمَغْرِزُهُ في الكاهلِ .
وفي العُنُقِ الْوَرِيدَانِ ، وهما عِرْقَانِ تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّهما
من الْوَتَيْنِ ، قال عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانٍ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أُمِّ الْحَكَمِ :

وَأَمَّا قَوْلُكَ الْخُلَفَاءُ مِنْـ

فَهُمْ مَنَعُوا وَرِيدَكَ مِنْ وَدَاجٍ

وفي العُنُقِ الْوَدَاجُ ، واحداً وَدَجٌ ، وهي العروقُ التي
يَقْطَعُهَا الدَّابِحُ ، وقال أَبُو ذُؤَيْبٍ :
إِذَا فُكَّتْ خَوَاتِمُهُ وَفُضِّتْ

يُقَالُ لَهَا دَمُ الْوَدَجِ الدَّبِيحِ^(١)

و « الدَّبِيحُ » : الْمَشْقُوقُ الْمَقْطُوعُ .

وَالطَّلَى : الْأَعْنَاقُ ، واحداً طَلِيَّةٌ ، قال ابنُ هَرَمَةَ :

أَبْدَيْنَ لِلْقَوْمِ أَعْنَاقاً بِهَا أَوْدُ

عُوجَ الطَّلَى وَعُيُوناً ذَاتَ إِسْجَادٍ

(١) شرح أشعار الهذليين ١٧٢ واللسان (دبح) وخلق الإنسان للأصمعي ١٩٩

«الإِسْجَادُ» : إِدَامَةُ النَّظَرِ ، وقال ذو الرُّمَّة (١) :

أَضَلَّهُ رَاعِيَا كَلْبِيَّةٍ صَادِرًا

عَنْ مُطْلِبٍ وَطَلَّى الْأَعْنَاقِ تَضْطَرِبُ

وقال بعضهم : إِنْ الطَّلَى أَصُولُ الْأَعْنَاقِ .

وفى العُنُقِ : الْجَيْدُ (١٥٠) وَالْقَوْدُ ، وَالتَّلْعُ ، وَالرَّقَبُ ،
وَالْغَلْبُ ، وَالبَتْعُ ، وَالْهَنَعُ ، وَالْوَقْصُ ، وَالْقَصْرُ ،
وَالصَّعْرُ ، وَالْقَدَرُ ، وَالْدَنَنْ ، وَالْخَضَعُ .

فَأَمَّا الْجَيْدُ فَطُولُ الْعُنُقِ ، يقال : رَجُلٌ أَجِيدٌ ، وامرأةٌ
جَيْدَاءُ بَيِّنَةُ الْجَيْدِ ، وقد جَيْدَتْ تَجِيدُ جَيْدًا ، قال قيسُ
ابنُ الْخَطِيمِ (٢) :

حَوْرَاءُ جَيْدَاءُ يُسْتَخْزَأُ بِهَا

كَأَنَّهَا عَوْدٌ بَانَةٌ قَصِيفٌ

وَأَمَّا الْقَوْدُ فَطُولُ الْعُنُقِ وَانْحِدَارُهَا (٣) ، لا تكون مُنْتَصِبَةً ،
يقال : رَجُلٌ أَقْوَدُ ، وامرأةٌ قَوْدَاءُ ، قال حاتمُ طِئِيٍّ :

(١) ديوانه ٣٠ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠٠

(٢) ديوانه ٥٧ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠١

(٣) سبق أن قال إن العنق مذكر نقلا عن الأصمعي

فَإِنَّ الْكَرِيمَ مَنْ تَلَفَّتْ حَوْلَهُ
وإنَّ اللَّئِيمَ دَائِمُ الطَّرْفِ أَقْوَدُ^(١)
وَأَمَّا التَّلَعُ فَأَشْرَافُ الْعُنُقِ وَانْتِصَابُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَتْلَعُ ، وَامْرَأَةٌ تَلْعَاءُ ، وَقَالَ طَرْفَةُ^(٢) :
وَأَتْلَعُ نَهَاظُ إِذَا صَعَّدَتْ بِهِ
كَسَّكَانٍ بُوصِيٍّ بِدِجْلَةٍ مُصْعِدٍ
فَأَمَّا الرَّقْبُ فَعِظَمُ الرَّقَبَةِ وَطُولُهَا ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَرْقَبُ ،
وَامْرَأَةٌ رَقْبَاءُ بَيْنَةَ الرَّقْبِ ، مِنْ قَوْمٍ رُقْبٍ ، قَالَ الشَّاعِرُ^(٣) :
لَمْ يَبْعَثُوا شَيْخًا وَلَا خَزَوْرًا
بِالْفَأْسِ إِلَّا الْأَرْقَبَ الْمُصَدِّرَا
(١٥١) وَأَمَّا الْغَلْبُ فَغَلِظُ الْعُنُقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَغْلَبُ ،
وَامْرَأَةٌ غَلْبَاءُ مِنْ قَوْمٍ غُلْبٍ ، قَالَ الْعَجَّاجُ^(٤) :
مَا زِلْتُ يَوْمَ الْبَيْنِ أَلْوِي صَلْبِي

(١) ديوانه ١٢٤ (حسة دواوين العرب) فمنهم جوادٌ قد تَلَفَّتْ حَوْلَهُ * ومنهم لئيمٌ نائمٌ الطرفِ أَقْوَدُ والنيت في حلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢ روايته كرواية الأصل

(٢) ديوانه ١٧

(٣) هو أبو الحم وتقدمت سببته وانظر اللسان (حرر)

(٤) لم يردا في مجموع أشعار العرب ٢٠٢ ووردا في حلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢

والرَّأْسَ حَتَّى صِرْتُ مِثْلَ الْأَغْلَبِ
والْأَسَدُ يُوصَفُ بِالْغَلَبِ ، لَغَلَطَ عُنُقِهِ . وإذا التفت
الأغلبُ لم يستطِعْ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَّا بِعُنُقِهِ كُلِّهِ .
وَأَمَّا الْبَتَعُ فَشِدَّةُ الْعُنُقِ ، قَالَ الرَّاجِزُ : (١)
كُلُّ عِلَافَةٍ بَتِيعٍ تَلِيلُهَا
يَسْقُطُ مِنْ مِرَاحِهَا شَلِيلُهَا
وَأَمَّا الْهَنَعُ فَتَطَامُنٌ فِي الْعُنُقِ مِنْ خُلُقَةٍ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَهْنَعٌ ، وَامْرَأَةٌ هَنَعَاءُ ، قَالَ حُكَيْمٌ (٢) بَنُ مَعِيَةَ الرَّبْعِيِّ
يَصِفُ الْإِبِلَ :

وَقَدَّمْتُ مَمْخُونَةً غَيْرَ هُنْعٍ
يَنْشَنُ مَاءَ الْحَوْضِ نَوْشًا وَالْكَرْعُ
قَوْلُهُ « مَمْخُونَةٌ » أَيُّ عُنُقًا طَوِيلَةً ، وَيُقَالُ رَجُلٌ مَخْنٌ
إِذَا كَانَ طَوِيلًا (٣) وَقَوْلُهُ « يَنْشَنُ » أَيُّ يَتَنَاوَلُنَ « وَالْكَرْعُ »
مَاءُ الْمَطَرِ الْمُسْتَنْقِعِ ، يُقَالُ : هُمْ فِي كَلٍّ وَكَرْعٍ .

(١) خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٢

(٢) هكذا صطفتها لفظ حكيم في الأصل وتحتها كلمة « صح » وهو الصواب انظر شرح
القاموس مادة حكم

(٣) في الهامش « في أخرى يقال رجل مخن وفيه مخن إذا كان طويلاً »

وَأَمَّا الْوَقْصُ فَدَنُو الرَّأْسِ مِنَ الصَّدْرِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ
أَوْقَصُ ، وامرأةٌ وَقْصَاءُ ، مِنْ قَوْمٍ وَقْصٍ (١٥٢) وَقَدْ
وَقِصَ يَوْقِصُ وَقْصَاءً ، وَقَالَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ : (١)

أَذَمَهُ صِيَاغَةً وَأَرَذَلُوهُ

أَوْقَصُ يُخْزِي الْأَقْرَبِينَ غِيْطَلُهُ

وَأَمَّا الْقَصَرُ فَيُبْسُ فِي الْعُنُقِ مِنْ دَاءٍ يُصِيبُهُ لَا يَسْتَطِيعُ
الِاتِّفَاتَ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْصَرُ ، وامرأةٌ قَصْرَاءُ ، وَقَدْ
قَصِرَ يَقْصِرُ قَصْرًا .

وَأَمَّا الصَّعْرُ فَمَيْلٌ فِي الْعُنُقِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ وَيَكُونُ فِي
الْوَجْهِ أَيْضًا إِذَا مَالَ فِي أَحَدِ شَقِيهِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَصْعَرُ ،
وامرأةٌ صَعْرَاءُ ، مِنْ قَوْمٍ صَعْرٍ ، قَالَ الْحُطَيْثَةُ (٢) :

أَمْ مَنْ لِيْخْصَمٍ مُضْجِعِينَ قَسِيهِمْ

صَعْرٍ خَلَدُوهُمْ عِظَامُ الْمَفْخَسْرِ

وَمَثَلٌ لِلْعَرَبِ : أَمَّا وَاللَّهِ لِأَقِيمَنَّ صَعْرَكَ . أَيْ مَيْلَكَ .

وَأَمَّا الْقَدَرُ فَقِصْرٌ فِي الْعُنُقِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَقْدَرُ ،

(١) لم يردا في مجموع أشعار العرب = ٣

(٢) ديوانه ٦٢ مع تحريف والبيت أيضا في خلق الإنسان للأصمعي ٢٠١

وامرأةٌ قَدْرَاءُ ، من قومٍ قُدْرٍ ، وأنشد لأبي خراشٍ الهذلي (١) :

مُنِيْبًا وَقَدْ أَمْسَى تَقَدَّمَ وَرَدَهَا .

أَقِيدِرُ مَحْمُوزُ الْفُؤَادِ نَذِيرُ

قوله : « مَحْمُوزُ الْفُؤَادِ » أى شديدُ الْفُؤَادِ مُنْقَبِضُهُ ،
يقال : رَجُلٌ حَمِيْزُ الْفُؤَادِ .

وَأَمَّا الدَّنَنُ فَدَنُوْهُ عُنُقُ الرَّجُلِ أَوِ الدَّابَّةِ مِنَ الْأَرْضِ
وَتَطَاطُوهُ مِنْ خَلْقَةٍ ، يقال : رَجُلٌ أَدَنٌ ، وامرأةٌ (١٥٣)
دَنَاءٌ ، من قومٍ دَنٍّ ، قال حسانُ بن ثابتٍ (٢) :

وَجَدَّا بِشَمَاءَ إِذْ شَمَاءُ بِهِ كَنَّةٌ

هَيْفَاءُ لَا دَنَنٌ فِيهَا وَلَا خَوْرُ

وَأَمَّا الْخَضَعُ فَتَطَاوُ مِنْهُ فِيهِ وَدَنُوْهُ مِنَ الرَّأْسِ إِلَى الْأَرْضِ ،
يقال : رَجُلٌ أَخْضَعُ ، وامرأةٌ خَضَعَاءُ ، قال حُكَيْمُ بْنُ مُعِيَّةٍ .

يَتَّبِعُهَا تِرْعِيَّةٌ فِيهِ خَضَعُ

فِي كَعْبِهِ زَيْغٌ وَفِي الرُّسْغِ فَدَعُ (٣)

(١) ديوان الهذليين ٢ ١٢٠ واللسان (ندل) و (حمر) والمخصص ١ : ١٥٨ وخلق
الإسان للأصمعي ٢٠٣

(٢) ديوانه ١٩٩ والمخصص ١ : ١٥٨

(٣) المخصص ١ : ١٥٨

يقال : رَجُلٌ تَرَعِيَّةٌ وَتَرَعِيَّةٌ وَتَرَعَاةٌ وَتُرَعَاةٌ ، إِذَا كَانَ حَسَنَ الْقِيَامِ عَلَى الْإِبِلِ .

وَإِذَا طَالَ الْعُنُقُ مَعَ غَلْظٍ أَوْ غَيْرِ غَلْظٍ يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْنَقُ ، وَامْرَأَةٌ عُنْقَاءُ بَيْنَهُ الْعُنُقِ ، قَالَ رُؤْبَةُ :

كَأَنَّهُ حَوْلَ التَّلِيلِ الْأَعْنَقِ

كَرْمٌ تَدَلَّى مِنْ نَدٍ لَمْ يُورِقِ^(١)

وَيُقَالُ لِلضَّخْمِ الْعُنُقِ الطَّوِيلُهَا : إِنَّهُ لَأَقَمَدٌ ، وَإِنِّهَا لَقَمَدَاءُ ، وَإِنَّهُ لَقُمَدٌ ، وَإِنِّهَا لَقُمَدَةٌ .

وَمِنْهَا : الصُّورَاءُ ، وَالْمَيْلَاءُ ، وَالْغَيْدَاءُ . [صَوْرٌ صَوْرًا فَهُوَ أَصَوْرُ أَى مَائِلٌ^(٢)] قَالَ ذُو الرُّمَّةِ^(٣) :

عَلَى أَنَّنِي فِي كُلِّ سَيْرٍ أَسِيرُهُ

وَفِي نَظَرِي مِنْ نَحْوِ دَارِكٍ أَصَوْرٌ

وَالْمَيْلَاءُ : الْمَائِلَةُ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ .

وَالْغَيْدَاءُ : الَّتِي تَكَادُ تَتَشَنَّى مِنْ نَعْمَتِهَا ، وَأَصْلُ الْغَيْدِ اللَّيْنُ .

(١) لَيْسَ فِي دِيْوَانِهِ مَجْمُوعُ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ج ٣ وَالتَّيْتَانِ فِي خُلُقِ الْإِنْسَانِ لِلْأَصْمَعِيِّ ٢٠٢

(٢) رِيَادَةُ مَنْى

(٣) دِيْوَانُهُ ٢٢٥

باب

الْمَنْكِبِ وَالْكَتِفِ وَمَا فِيهِمَا

قال الأصمعيُّ : الْمَنْكِبُ مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْعَضِدِ
وَالْكَتِفِ وَطَرْفِ التَّرْقُوتِ .

ومن الْمَنْكِبَيْنِ إِلَى أَصْلِ الْعُنُقِ الْعَاتِقَانِ .

(١٥٤) وَحَبْلُ الْعَاتِقِ : الْعَصَبَةُ الْمُتَمَدَّةُ مِنَ الْعُنُقِ إِلَى
الْمَنْكِبِ ، يقال : ضَرَبَهُ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ إِذَا ضَرَبَهُ
عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ .

وقال أبو عمرو : وَالْبَوَادِرُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ : اللَّحْمَةُ
الَّتِي بَيْنَ الْمَنْكِبِ وَالْعُنُقِ ، وَأَنشَدَ أَبُو عمرو :

وَجَاءَتْ الْخَيْلُ مُحَمَّرًا بَوَادِرُهَا

زُورًا وَزَلَّتْ يَدُ الرَّامِي عَنِ الْفُوقِ^(١)

وَالْمَرَادُغُ : مَا بَيْنَ الْعُنُقِ إِلَى التَّرْقُوتِ ، وَاحْدَتُهَا مَرْدَغَةٌ .

قال الفراءُ مثله ، قال : وَكَذَلِكَ الْبَادِلَةُ ، وَجَمْعُهَا
بَادِلٌ ، وَأَنشَدَ الْفَرَّاءُ :

(١) البيت لغراشة بن عمرو العبسي كما في اللسان (بدر) وقبله بيت . وحاء صدره
في المخصص ١ : ١٦٠

فَتَّى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَآزِفُ

وَلَا رَهْلٌ لِبَّاتِهِ وَبَادِلُهُ (١)

وفي المنكبِ الحَدَلُ ، وهو أَنْ يُشْرِفَ أَحَدُهُمَا
وَيَطْمَئِنَّ الْآخَرُ ، يقال : رجلٌ أَحَدَلُ ، وامرأةٌ حَدَلَاءُ
بَيِّنَةُ الحَدَلِ ، قال الشاعر :

لَهُ زَجَاجٌ وَلَهَاءُ فَارِضُ

حَدَلَاءُ كَالْوُطْبِ نَحَاهُ الْمَاخِضُ (٢)

« حَدَلَاءُ » : مائلةٌ . « نَحَاهُ » : حَرَفَهُ ، يقال : انتَحَى فِي
الْقَوْسِ ، إِذَا تَحَرَّفَ .

وَيُقَالُ لِلْقَوْسِ إِذَا حُسِدَّتْ سَيْتُهَا وَرُفِعَ طَائِفَاهَا :
حَدَلَاءُ ، قال مالك بن خالد الخناعي الهذلي :

(١٥٥) حَتَّى أَشِبَّ لَهُ رَامٌ بِمُحْدَلَةٍ

ذُو مِرَّةٍ بِدَوَارِ الصَّيْدِ هَمَّاسُ (٣)

(١) البيت منسوب لزريق أخت يزيد بن الطثيرة وللعجير السلولى انظر اللسان المواد (بأدل)

و (بدل) و (أرف) و (رهل) و شرح المرزوقى الحماسة ٩٢٠ و ١٠٤٧ « وأباجله »

وجاء البيت في المحصص ١ . ١٦٠ ونظام العريب ٢٥

(٢) المخصص ١٠١ ١٦٢ وخلق الإنسان للأصمى ٢٠٤ روبة أو غيره

(٣) أشعار الهذليين تحقيقى ٢٢٨ ، ٤٤٠ واللسان (دور) و (رحس) و (حدل) والقصيد

مسودة أيضا لأبي ذؤيب

قوله : « بَدَوَارٍ » مصدر دأورته مداورةٌ ودِواراً إذا أَرَاغَهُ وخاتَلَتْهُ ،
« وَهَمَّاسٌ » : لَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا قَلِيلاً قَلِيلاً . ومن المناكب
الْأَشْمُ وهو المُرْتَفِعُ الْمُشَاشَةُ ، يقال رجلٌ أَشْمٌ ، وامرأةٌ شَمَاءُ
بَيْنَةُ الشَّمَمِ . ومن المناكب الْأَشْرَفُ وهو المُرْتَفِعُ الطَّوِيلُ
الَّذِي أَشْرَفَتْ وَابِلَتُهُ . يقال : إِنَّ مَنْكِبَهُ لِأَشْرَفٍ وَمُشْرِفٍ
بَيْنَ الشَّرَفِ . وَالْوَابِلَةُ : رَأْسُ الْعَضُدِ مِنَ الْكَتِفِ .

ومنها الْمُنْحَطُّ ، وهو الْمُسْتَقِلُّ ^(١) ليس بِمُرْتَفِعٍ وَلَا
مُسْتَفِيلٍ ، وهو أَحْسَنُهَا .

وَالْحَيْدُ الْمُشْرِفُ مِنَ الْمَنْكِبِ يُقَالُ لَهُ : الْمُشَاشَةُ ^(٢) ،
يُقَالُ : إِنَّهُ لَعَظِيمٌ مُشَاشَةٌ الْمَنْكِبِ ، وَكُلُّ عَظِيمٍ يُمَكِّنُ
التَّمَشُّشَ لَا مُخَّ فِيهِ فَهُوَ مُشَاشٌ .

وَبَاطِنُ الْمَنْكِبِ الْإِبْطُ ، وهو الْمَغْبِنُ ، وَالْجَمْعُ
الْمَغَابِنُ ^(٣)

(١) لم توصع شدة على لامها

(٢) نص المخصص ١ : ١٦١ والحيد والمشاشة مأشرف في المنكب وكل عظم ممكن التمشش
لامخ فيه فهو مشاش

(٣) في المخصص ١ . ١٦٢ ما يأتي ثادت : « والمغبين الإبط وهو العريض وقيل كل موضع
من الحديد يسيل منه العرق عريض والجمع أعراض . ومنه الحديث عن أهل الجنة :
« لا يبولون ولا يتغوطون إنما هو عسرق » يحرق من أعراضهم مثل المسك » ورجل خبيث
العرض - وهذه اللفظة تحرير ساقى عليه إن شاء الله - والعطف الإبط والجمع عطوف وأعطاف قال :
كَأَنَّهُا إِذْ فَاحَتْ الْعَطُوفُ مَتَّيَسَةً أَبْنَهَا خَرِيفُ
الخریف أحد وقى الغنم التي تهيج فيها « انتهى وانظر ص ٢٥١ الآتية

وَالشَّعْبُ : بُعْدُ مَا بَيْنَ الْمُنْكَبَيْنِ وَبَدَدُهُمَا ، مِثْلُ
الشَّعْبِ فِي الْقَرْنِ ، يُقَالُ : قَدْ شَعِبَ مَنْكِبَاهُ .
وَالْأَذْفَى : الْمُنْضَمُّ الْمُنْكَبَيْنِ .
وَالْكَتِفُ : الْعَظْمُ بِمَا فِيهِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ ، وَثَلَاثُ
أَكْتَافٍ .

وَفِي (١٥٦) ظَهَرَ الْكَتِفُ لَوْحُهَا ، وَهُوَ الْعَظْمُ نَفْسُهُ .
وَالشَّاحِصُ وَسَطُ الْكَتِفِ هُوَ : الْعَيْرُ ، وَهُوَ فِي النَّصْلِ :
النَّاتِي فِي وَسْطِهِ ، وَجَمْعُهُ عَيْرَةٌ .
وَمُنْقَطَعُ أَنْفِ الْعَيْرِ : الْأَخْرَمُ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ (١) :
وَاللَّهُ لَوْلَا قُرْزُلٌ إِذْ نَجَا

لَكَانَ مَثْوًى خَدِّكَ الْأَخْرَمَا

يَقُولُ : لَضَرَبْتُ عُنُقَكَ فَسَقَطَ رَأْسُكَ عَلَى أَخْرَمٍ كَتِفِكَ .
وَيُقَالُ : إِنْ الْأَخْرَمَ مَوْضِعٌ .

وَفِيهَا الْغُرْضُوفُ ، وَهُوَ الْعَظْمُ الرَّقِيقُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ
الْكَتِفِ ، وَهُوَ الْغُضْرُوفُ أَيْضًا .

وَفِيهَا النَّغْضُ ، وَهُوَ تَحَرُّكُ الْغُضْرُوفِ ، يُقَالُ : نَغَضْتُ

كَتِفُهُ تَنْغِصُ نَغُوضاً وَنَغَضَاناً ، ويقال : طَعَنَهُ فِي نَغْصِ
كَتِفِهِ ، وهو حيث يتحركُ الغُرْضُوفُ .

وفيهما الصَّفْحَانِ ، وهما : ما انحدرَ عن العِيرِ من
جانِبَيِ الكَتِفِ .

وفي الكَتِفِ اللَّالَانِ ، وهما اللَّحْمَتَانِ الْمُطَارَقَتَانِ مِنْ
عَنْ يَمِينِ العِيرِ وَيَسَارِهِ عَلَى وَجْهِ الكَتِفِ ، إِذَا قُشِرَتْ إِحْدَاهُمَا
عَنِ الأُخْرَى سَالَ مِنْ بَيْنَهُمَا مَاءٌ .

قال أبو عبيدٍ : أَخْبَرَنِي الْأَصْمَعِيُّ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ
عُمَرَ قَالَ : قَالَتْ امْرَأَةٌ (١٥٧) لَابْنَتِهَا : لَا تُهْدِي إِلَى
ضَرْتِكَ الكَتِفَ ، فَإِنَّ المَاءَ يَجْرِي بَيْنَ اللَّسِيهَا . أَى
أَعْطِيهَا شَرًّا مِنْهَا .

وقد يقال في مَثَلٍ : « لَا تُهْدِي إِلَى حِمَاتِكَ الكَتِفَ » . أَى
أَبْدَأُ بِصَالِحٍ مَا عِنْدَكَ صَدِيقَكَ .

وَالْأَكْتَفُ مِنَ الرِّجَالِ : الَّذِي قَصُرَتْ كَتِفُهُ فَلَمْ تَمُجْ ،
وَدَنَتْ إِحْدَاهُمَا مِنَ الأُخْرَى فَلَمْ تَتَحَرَّكْ ، يقال : رَجُلٌ
أَكْتَفُ بَيْنَ الكَتِفِ .

ويقال : طَعَنَهُ فِي مَرْجِعِ كَتِفِهِ ، وَذَاكَ مِمَّا يَلِي إِبْطَهُ
مِنْ كَتِفِهِ .

وَفِي نَعْضٍ كَتِفِهِ ، وَهُوَ حَيْثُ يَتَحَرَّكُ ، الْغُرْضُوفُ .
 وَالنُّقْرَةُ الَّتِي فِي رَأْسِ الْكَتِفِ يُقَالُ لَهَا : الْحُقُّ ، وَكَذَلِكَ
 مَدْخَلُ رَأْسِ الْفَخْدِ فِي الْوَرِكِ حُقٌّ أَيْضًا .
 وَرَأْسُ الْعَضْدِ الَّذِي فِي الْحُقِّ يُقَالُ لَهُ الْوَابِلَةُ ، قَالَ
 سُؤَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ يَهْجُو الْأَخْنَفَ بْنَ قَيْسٍ :
 أَمَّا خَلِيلِي أَبُو بَحْرٍ فَإِنَّ لَهُ
 عِنْدِي مُحَبَّرَةً حُمْرًا حَوَاشِيهَا
 كَأَنَّهُ جَيْالٌ عَرَفَاءُ عَارَضَهَا
 كَلْبٌ وَوَابِلَةٌ دَسْمَاءُ فِي فِيهَا ^(١)
 قَالَ أَبُو مَالِكٍ : النُّقْرَةُ الَّتِي تَدُورُ فِيهَا الْوَابِلَةُ تَسْمَى
 الزُّزُّ .

بَابُ

الْعَضْدِ وَالذَّرَاعِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : قَصَبَةُ الْعَضْدِ عَظْمُهَا ، وَكُلُّ عَظْمٍ
 أَجْوَفَ (١٥٨) فِيهِ مُخٌّ فَهُوَ قَصَبَةٌ ، وَالْجَمْعُ قَصَبٌ ، مِثْلُ

(١) اللسان (وبل) الثاني بدون نسبة . هذا والبيتان في المحصر ١ : ١٦٢

الْعُضْدَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْفَخِذَيْنِ وَالذَّرَاعَيْنِ .

وهي الأنقاء أيضاً ، يقال : إنه لعظيم القصب طویلُ
الأنقاء ، وقصيرُ الأنقاء قصيرُ القصب ، قال العجاج :^(١)

* في سلبِ الأنقاء غيرِ شختِ *

وقال ذو الرمة^(٢) :

رَخِيمَاتُ الْكَلَامِ مُبْطَنَاتُ

جَوَاعِلُ فِي الْبُرَى قَصَباً خِدَالاً

قوله : « رَخِيمَاتُ الْكَلَامِ » : لِينَاتُ الْكَلَامِ فِي خَفْضٍ
وَسُكُونٍ . « وَمُبْطَنَاتُ » : خِمَاصُ الْبُطُونِ . و « الْبُرَى » :
الْخَلَائِلُ . « خِدَالٌ » : غِلَاطٌ مُمْتَلِئَةٌ مِنَ اللَّحْمِ .

وَكُلُّ عَظْمٍ عَلَى حِدَةٍ لَا يُكْسَرُ وَلَا يُخْلَطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ
جَدَلٌ ، وَكُسْرٌ ، وَوَضَلٌ ، وَالْجَمْعُ جُدُولٌ وَكُسُورٌ ، وَهِيَ
الْأَعْضَاءُ . وَيُقَالُ : رَجُلٌ عَظِيمُ الْأَجْدَالِ وَالْكُسُورِ ، وَيُقَالُ
ذَلِكَ لِغَيْرِ النَّاسِ أَيْضاً .

ويقال : رَجُلٌ عَظِيمُ الْأَوْصَالِ ، وَصَغِيرُ الْأَوْصَالِ ،

(١) الْمُخَصَّص ١ ١٦٤ وَلَا يُوْجَدُ فِي مَجْمُوعِ أَشْعَارِ الْعَرَبِ ٢٠

(٢) دِيْوَانُهُ ٤٣٣

ويقال : ضَرْبَهُ فَاخْتَلَفَ وَضِلَاةٌ إِذَا قَطَعَهُ بِإِثْنَتَيْنِ ، قال
ذو الرمة (١) .

إِذَا ابْنُ أَبِي مُوسَى بِلَا بَلْغَتِهِ
فَقَامَ بِفَأْسٍ بَيْنَ وَضْلِكَ جَارِ
(١٥٩) وَفِي الْعُضْدِ الْعَضْلَةُ ، وَهِيَ اللَّحْمَةُ الْغَلِيظَةُ فِيهَا .
وَكُلُّ عَصَبَةٍ فِيهَا لَحْمٌ غَلِيظٌ فَهِيَ عَضْلَةٌ ، وَمَضِغَةٌ ،
وَحَصِيلَةٌ ، وَنَقِيلَةٌ ، وَالْجَمْعُ خَصَائِلُ ، وَمَضَائِغُ ، وَنَقَائِلُ ،
وَعَضَلٌ ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٢) :

يُبْضِبُضْنَ بِالْأَذْنَابِ حَوْلَ لَبَانِهَا
كَأَنَّ عَلَى لَبَاتِهِنَّ الْخَصَائِلَ
ويقال للرجل إِذَا كَانَ كَثِيرَ لَحْمٍ الْعَضْلَةُ : رَجُلٌ
عَضِلٌ ، وَعُضْدٌ عَضْلَةٌ بَيْنَهُ الْعَضَلُ .
فَإِذَا صَغُرَتِ الْعَضْلَةُ قِيلَ : قَدْ انْمَسَخَتْ عَضْلَتُهُ ،
وَإِنَّمَا لَمَمْسُوخَةٌ بَيْنَهُ الْمَسَخُ .
وَإِذَا دَقَّتِ الْعُضْدُ قِيلَ لَهَا : عَضْدٌ نَاشِلَةٌ ، وَمَنْشُولَةٌ ،

(١) ديوانه ٢٥٣

(٢) ديوانه ٩٣

وهذه أعرفُهما في كلامِ أهلِ الحجازِ .

ويقال للذي يَسْتَوِي لحمُ قَصْبِهِ وَيَصْلُبُ : مَجْدُولٌ ..
وَمُلْتَقَى العُضْدِ والذَّرَاعِ وما اخْتَزَمَ بِهِ : المِرْفَقُ ،
والارْتِفَاقُ وهو الاتِّكَاةُ ، وكلُّ شَيْءٍ ارْتَفَقَتْ بِهِ فهو
مَكْسُورٌ الميمِ .

وباطنُ المِرْفَقِ يقال له : المَأْبِضُ ، وكذلك باطنُ
الرُّكْبَةِ أيضاً ، وقال ذو الرمة (١) :

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ

تَعَقَّدَ مِنْهَا مَأْبِضَاهُ وَحَالِبُـهُ

(١٦٠) ورَأْسُ العُضْدِ الذي يلي الذراعَ هو القَبِيحُ ،
وهو أَقْلُ العِظَامِ مُشَاشًا وَمُحًّا ، وإذا كُسِرَ لم يُجْبَرْ .

قال أبو عمرو : والأَبْدَاءُ : المفاصِلُ ، واحداً بَدَأٌ -
مَقْصُورٌ - ويقال : بَدَأْتُ . والجميعُ بُدُوءٌ ، على فُعُولٍ .
وقال أبو زيد : الفُصُوصُ في العِظَامِ كُلُّهَا إِلَّا الْأَصَابِعَ ،
واحداً فَصٌّ .

والذَّرَاعُ والسَّاعِدُ واحدٌ ، إِلَّا أَنَّ الذَّرَاعَ تُؤَنَّثُ ، والسَّاعِدُ

(١) ديوانه ٤٧ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٥ والمخصص ١٦٥٠١

يُذَكَّرُ . يقال : هذه ذِرَاعٌ طَوِيلَةٌ ، وهذا سَاعِدٌ طَوِيلٌ .
ويقال لَطَرْفِ الْمَذْرَاعِ الذي يُذَرَعُ منه : الإِبْرَةُ ، قال
أَبُو النّجْمِ :

* حيثُ تُتْلَقُ الإِبْرَةُ الْقَبِيحَا (١) *

وَالزُّجُّ : طَرْفُ الْمِرْفَقِ الْمُحَدَّدُ ، قال ذُو الرُّمَةِ (٢)

لَقَا غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ أَسْوَدُ شَاسِيفُ

لَهُ فَوْقَ زُجِّيٍّ مِرْفَقِيهِ وَحَاوِحُ

وَفِي كُلِّ ذِرَاعٍ زَنْدَانِ ، وَالوَاحِدُ زَنْدٌ ، وَهُمَا اللَّذَانِ
اجْتَمَعَا فَصَارَا ذِرَاعًا .

وَمُعْظَمُ الذِّرَاعِ : الْعِظْمَةُ ، وَالْخُصْمَةُ ، وَمُسْتَدَقُّهَا الْأَسْلَةُ
وَالْأَيْبَسُ ، قال (١٦١) الْأُمَوِيُّ : يَقَالُ لِعَظْمِ السَّاعِدِ مِمَّا يَلِي
النِّصْفَ مِنْهُ إِلَى الْمِرْفَقِ : كِسْرٌ قَبِيحٌ ، وَأَنْشَدَنَا :

وَلَوْ كُنْتُ عَيْرًا كُنْتُ عَيْرَ مَذَلَّةٍ

وَلَوْ كُنْتُ كِسْرًا كُنْتُ كِسْرَ قَبِيحٍ (٣)

(١) المحصص ١ ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٥ واللسان (قبح)

(٢) ديوانه ١٠٩ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٥ والمحصص ١ ١٦٦

(٣) المحصص ١ ١٦٥ واللسان (قبح)

وَحَبْلُ الذَّرَاعِ عِرْقٌ يَنْقَادُ مِنَ الرَّسْغِ حَتَّى يَنْغَمِسَ
فِي الْمَنَكِبِ ، قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ قَوْسًا : (١)

مَالِكَ لَا تَرْمِي وَأَنْتَ أَنْزَعُ

وَهِيَ ثَلَاثُ أَذْرُعٍ وَالْإِصْبَعُ (٢)

خِطَامُهَا حَبْلُ الذَّرَاعِ أَجْمَعُ

وَرَأْسُ الزَّنْدِ الْكُوعُ وَالْكَرْسُوعُ .

فَالْكُوعُ : رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ ، وَهُوَ الْإِنْسِيُّ
وَالْأَنْسِيُّ - مُحَرَّكٌ - وَقَالَ الْكُمَيْتُ :

كَحَالِيَّةٍ عَنْ كُوعِهَا وَهِيَ تَبْتَغِي

صَلَاحَ أَدِيمٍ ضَيَّعَتْهُ وَتَغْمَلُ (٣)

- وَتَغْمَلُ مُعْجَمَةٌ - غَمِلَ الْأَدِيمُ إِذَا تَرَكَ فِي الْمَدْبَغَةِ حَتَّى
يَفْسُدَ وَتُعِيدُهُ فِي الدِّبَاغِ ، فَإِنْ كَانَ بِهِ مُسْكَةٌ وَإِلَّا لَمْ يَفْسُدْ .

وَالْكَرْسُوعُ : رَأْسُ الزَّنْدِ الَّذِي يَلِي الْخِنْصَرَ ، وَهُوَ
الْوَحْشِيُّ ، وَالْجَمْعُ كَرَّاسِيْعُ ، وَقَالَ الْعَجَّاجُ (٤) :

(١) المخصص ١٦٧ . ١

(٢) في الهامش عن نسخة « وإصبع »

(٣) المخصص ١ ١٦٦ وفي اللسان (عمل) للكُمَيْتِ « وَتُغْمَلُ »

(٤) مجموع أشعار العرب ٢ : ٧٢ والمخصص ١ ١٦٦ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠٦

(١٦٢) * عَلَى كَرَّاسِيْعِي وَمِرْفَقِيَّة * *

وَكُلُّ شَيْئَيْنِ فِي الْإِنْسَانِ نَحْوُ الزُّنْدَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ
وَنَاحِيَتَيِ الْقَدَمِ وَنَاحِيَتَيِ السَّاقِ ، فَمَا كَانَ يُقْبَلُ عَلَى سَائِرِ
خَلْقِ الْإِنْسَانِ فَهُوَ الْإِنْسِيُّ ، وَمَا أَقْبَلَ عَلَى غَيْرِهِ وَأَذْبَرَ عَنْ
خَلْقِهِ فَهُوَ الْوَحْشِيُّ . وَقَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ ^(١)

يَمِيلُ عَلَى وَحْشِيَّةٍ فَيُزِيلُـهُ

لِإِنْسِيَّةٍ مِنْهَا عِرَاكُ مُنَاجِدٍ ^(٢)

أَيَّ يَمِيلُ الثَّوْرُ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لِلطَّغْنِ بِقَرْنِهِ

وَفِي الذَّرَاعِ النَّوَشِرُ ، وَهِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي ظَهْرِهَا ،
الْوَحْدَةُ نَاشِرَةٌ ، قَالَ حُرَيْثُ بْنُ مُحَفَّضٍ الْبَارِقِيُّ ^(٣)

لَهُمْ أَذْرُعٌ بَادٍ نَوَاشِرٌ لَحْمِهَا

وَبَعْضُ الرِّجَالِ فِي الْحُرُوبِ غُثَاءُ ^(٤)

وَفِي الذَّرَاعِ الرَّوَاهِشُ ، وَهِيَ الْعَصَبُ الَّتِي فِي بَاطِنِ

(١) ديوانه ٦٩ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٧

(٢) في الهامش « في نسخة أخرى » « فَيُزِيلُهُ » أي يدل « فيزيله »

(٣) في الهامش : في نسخة « المازني »

(٤) المحمص ١٦٧ . ١ وجاء الشعر في شرح المروقي للحماسة منسوباً لمحرز بن المكعب

الذُّرَاعُ ، قال عمرو بن مَعْدِي كَرَبَ (١) :
وَأَعْدَدْتُ لِلْحَرْبِ فَضْفَاضَةً

دِلَاصاً تَثْنَى عَلَى الرَّاهِشِ
والعلماء تَخْتَلِفُ فِي تَفْسِيرِ النَّوَشِرِ وَالرَّوَاهِشِ ، فبعضهم
يقول : النواشِرُ عُرُوقُ ظَاهِرِ الذُّرَاعِ ، وبعضهم (١٦٣)
يَجْعَلُهَا عُرُوقَ بَاطِنِ الذُّرَاعِ .
وكذلك الرَّوَاهِشُ أَيْضاً . ويقال للرَّوَاهِشِ : الحوامِلُ ،
الواحدة حَامِلَةٌ .

وفي الذُّرَاعِ الْمِعْصَمُ وَالْجَمْعُ مَعَاصِمُ ، وهو مَوْضِعُ
السَّوَارِ وَأَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ قَلِيلاً ، قال زُهَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ (٢) :
وَدَارٌ لَهَا بِالرَّقْمَتَيْنِ كَأَنَّهَا

مَرَاجِعُ وَشَمٌ فِي نَوَاشِرِ مِعْصَمٍ (٣)
وقال بعضُ هُذَيْلٍ أَيْضاً (٤) :

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ . ٣٧ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٧ والمختص
١٦٨٠ ١ ونظام الغريب ١٨

(٢) ديوانه ٥ والمختص ١ . ١٦٦ وخلق الإنسان للأصمعي ٢٠٧

(٣) في الهامش على كلمة « ودار » كلمة « ديار » عن نسخة أخرى « والذي في ديوانه » « ديار »

(٤) هو البريق الهذلي أو عامر بن سدوس . أشعار الهذليين تحقيق ٧٥١ ، ٨٣٠

تَنُوجُ وَتَسْبِرُ قَلَّاسَةً

وقد غَابَتِ الْكَفُّ وَالْمِعْصَمُ

« الْقَلَّاسَةُ » : الْخَرَّاجَةُ الَّتِي تَقْلِسُ الدَّمَ ، أَيْ تَطْرُدُهُ .

وَفِي الذَّرَاعَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ الْمُخَدَّمُ ، وَهُوَ مَوْضِعُ الْخَلْخَالَيْنِ
وَالسُّوَارَيْنِ ، قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ (١) :

وَفِي الظَّاعِنِينَ الْقَلْبُ قَدْ ذَهَبَتْ بِهِ

أَسِيلَةُ مَجْرَى الدَّمْعِ رِيًّا الْمُخَدَّمِ

وَمِنَ الْمَعَاصِمِ الْغَيْلُ ، وَهُوَ الرِّيَّانُ الْمُمْتَلِيُّ ، قَالَ
الْمُتَنَخِّلُ الْهَذَلِيُّ (٢) :

كَوْشَمِ الْمِعْصَمِ الْمُغْتَالِ عُلَّتْ

نَوَاشِيرُهُ بَوْشَمِ مُسْتَشَاطِ

وَالرُّسْعُ : مُلْتَقَى الْكَفِّ وَالذَّرَاعِ ، وَهُوَ الْمَابِضُ أَيْضاً ،

قَالَ الشَّاعِرُ (٣) :

(١) ديوانه ٤٣

(٢) ديوان الهذليين ٢ . ١٨

(٣) هو ذو الرمة وقد تقدمت نسبة البيت وذكر مصادره وانظر المخصص ١ : ١٦٥ وخلق

الإنسان للأصمعي ٢٠٥

وَأَعْيَسَ قَدْ كَلَّفَتْهُ بَعْدَ شُقَّةٍ
تَعَقَّدَ مِنْهَا مَأْبُضَاهُ وَحَالِبُهُ
ويقال للنُقْرَةِ التي في أَصْلِ الإِبْهَامِ ، الْقَلْتُ .

باب الكَفِّ

(١٦٤) ثُمَّ الْكَفُّ ، وفيها الرَّاحَةُ ، وهي باطنُ الْكَفِّ
أَجْمَعُ دون الأصابع ، وجمعُها رَاحٌ ، قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (١) :
دَانٍ مُسِيفٌ فُويِقَ الْأَرْضِ هَيْدَبُهُ
يَكَادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قَامَ بِالرَّاحِ
وَيُرَوَّى هذا البيتُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ (٢) .
وفي الرَّاحَةِ الْأَسْرَةُ ، وهي الْخُطُوطُ التي فيها ، والواحدةُ
سِرٌّ ، وَأَسْرَارٌ ، وَسِرْرٌ ، وَأَسْرَةٌ ، قال الْأَعَشَى (٣) :
فَانْظُرْ إِلَى كَفٍّ وَأَسْرَارِهَا
هَلْ أَنْتَ إِنْ أَوْعَدْتَنِي ضَائِرِي
وَالْيَسْرَةُ : أَسْرَارُ الْكَفِّ أَيْضًا ، والجمع يَسَرٌّ .

(١) ديوانه ١٥ والمخصص ٢ ٦

(٢) ديوان أوس ١٥ وديوان عبيد ٧٥

(٣) الصبح المير ١٨ والمخصص ٢ ٦ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ واللسان سرر ، هذا
وأسرار وأسرة جمع أما سرر فمفرد

وفيهما الآليَّةُ ، وهى اللَّحْمَةُ التى فى أَصْلِ الإِبْهَامِ .
وفيهما الضَّرَّةُ ، وهى اللَّحْمَةُ من الخِنْصَرِ إلى الكُرْسُوعِ ،
والجمعُ ضَرَائِرُ .

وقال أعرابىٌّ لصاحبٍ له : كيف كان المَطَرُ عِنْدَكم ؟
أَسَلَّتْ أَمْ عَظَّمَتْ ؟ فقال صاحبه : ما جازَتْ الضَّرَائِرُ .
قوله « أَسَلَّتْ » أى بَلَغَتْ أَسَلَةَ الذَّرَاعِ وهو مُسْتَدَقُّهَا .
« وَعَظَّمَتْ » : بَلَغَتْ مُعْظَمَ الذَّرَاعِ ، وذلك أَنَّهُمْ كانوا
يَقْدَرُونَ الثَّرَى ، فيَغْمِزُونَ أَيْدِيَهُمْ فى الأَرْضِ ، فكلَّما دَخَلَتْ
فى الثَّرَى كان أَكْثَرُ لِلْخِصْبِ والحَيَا .

وفى الكَفِّ الأشْجَعُ ، وهى العَصَبَاتُ التى على ظُهورِ
الكَفِّ تَتَّصِلُ (١٦٥) بظُهورِ الأصَابِعِ حَتَّى تَبْلُغَ البَرَاغِمَ
السُّفْلَى ثم تَغْمُضَ ، قال العُقَيْلِيُّ .

ولسْتُ بِسَعْدِيٍّ فَتَأْكُلْ جُلَّتِي
ولكنْ عُقَيْلِيٍّ طَوِيلُ الأشْجَعِ
واحِدُهَا أَشْجَعُ ، قال لبيدُ بنُ ربيعةَ (١) :
وإنَّه يُدْخِلُ فيها إِصْبَعَهُ

(١) ديوانه ٣٤٣ والمصنوع ٢ ٦

يُدْخِلُهَا حَتَّى يُوَارِيَ أَشْجَعَهُ

وإذا كان الرجلُ مَعْرُوقَ الكَفِّ قيل : عَارِيَ الأشْجَعُ ،
قال الشاعر : [النابغة الذُّبْيَانِيُّ] : (١)

يَهْزُونَ أَرْمَاحاً طَوَالاً مُتُونَهَا

بِأَيْدِي رِجَالٍ عَارِيَاتِ الْأَشْجَعِ (٢)

باب الأصابع

ثم الأصابعُ ، وفي الكَفِّ الأصابعُ ، وهى :
الإبهامُ ، والسَّبَابَةُ ، والوُسْطَى ، والْبِنْصَرُ والخِنْصَرُ .
يقال ذلك فى كُلِّ كَفٍّ وَقَدَمٍ .

وما بَيْنَ عَصَبَةِ الإِبْهَامِ والسَّبَابَةِ الوَتَرَةُ ، وكذلك ما
بَيْنَ كُلِّ إِصْبَعَيْنِ من أصولهما .

والخَلَلُ ، والخَصَاصُ : الفُرْجُ التى بين الأصابع ،
واحدتها خِصَاصَةٌ .

وفى الأصابعِ الأَنَامِلُ ، واحدتها أَنَمَلَةٌ ، ويقال أَنَمَلَةٌ ،

(١) هذا الاسم مخط غير حط الأصل

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٨٦ طبع أورنا والمحصص ٢ . ٧

وهوما تحت (١٦٦) الظفر من طرف الأصابع ، قال لبيد : (١)

وكل أناس سوف تدخل بينهم

دويهيّة تصفر منها الأنامل (٢)

ويروى « بينهم دويحية » (٣)

وفيها الأظفار واحدا ظفر وأظفور .

وماحول الأظفار الأطر ، الواحدة أطرة . وإطار أيضا

للوحد ، وهي أكفة الأظفار التي حولها .

والإطار والحتار : كل ما استدار على شيء مثل الغربال

والمنخل ، ويكون من الناس ، قال بشر بن أبي خازم :

وحلّ الحى حى بني سبيع

قراضبة ونحن له إطار (٤)

« قراضبة » (٤) أى مخدقين . ويروى « فواضعني اللصوص »

فإذا تقشر ما حول الأظفار قيل : سفت أظفاره وسفت

تساف سافا وتسعف سعفا ، وهو الساف والسعف .

(١) ديوانه ٢٥٦ والمحصص ٢ ٩

(٢) في الهامش رواية عن نسخة أخرى « يتهم » وعليها « معا » أى تدخل بينهم « وتدخل بينهم »

(٣) في الهامش أيضا رواية أخرى مكان « دويحية » هي « حويحية »

(٤) في الاصل « قراضبة » والتصويب من الديوان واللسان قرضت وما سبق في

ويقالُ أَخَذَهُ الذُّبَابُ ، وهو تَحَزُّزٌ وَتَشَقُّقٌ بَيْنَ أَصَابِعِ
الصَّبْيَانِ .

ويقال للبياض الذى يكونُ على أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ : الْفُوفُ
وَالْوَبَشُ ، ومنه يقال : بُرِدُ مُفَوِّفٌ ، أى مُخَطَّطٌ بِطَرَائِقَ
بِيضٍ ، يقال : بِأَظْفَارِهِ وَبَشُ (١٦٧) كَثِيرٌ ، وَأَظْفَارُهُ
وَبِشَّةٌ ، وَأَنْشَدَ :

ما بال شَيْخٍ قَدْ تَخَدَّدَ لَحْمُهُ

أَبْلَى ثَلَاثَ عَمَائِمٍ أَلْوَانَا

سَوْدَاءَ دَاجِيَةٍ وَسَحَقَ مُفَوِّفٍ

وَأَجَدَّ لَوْنًا بَعْدَ ذَلِكَ هِجَانَا

ويقال لِلْوَسَخِ الذى يكونُ بَيْنَ الظُّفْرِ وَالْأَنْمَلَةِ : التُّفُّ
وَالرَّفْعُ .

وجاءَ فى الحديثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه « وَكَيْفَ

لَا أَوْهَمُ وَرُفْعُ أَحَدِكُمْ بَيْنَ ظُفْرِهِ وَأَنْمَلَتِهِ .

وفى الأصابعِ السَّلَامِيَّاتُ ، الواحدة سُلَامَى ، وهى الْعِظَامُ

التي بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنْ مَفَاصِلِ الْأَصَابِعِ ،

قال الراجز (١) :

لا يَشْتَكِينَ عَمَلًا مَا أَنْقَيْنُ
ما دارَ مُخٌ في سُلَامَى أَوْ عَيْنُ
وفي الأصابعِ الرُّوَّاجِبُ ، وهي بُطُونُ السُّلَامِيَّاتِ وظُهُورُهَا ،
وهي تَخْتَلِفُ فيها ، واحِدَتُهَا رَاجِبَةٌ ، ويقال لها الفُصُوصُ .
قال النابغة (٢) :

لَهْنٌ عَلَيْهِمْ عَادَةٌ قَدْ عَرَفْنَهَا
إِذَا عُرِضَ الْخَطِيُّ فَوْقَ الرُّوَّاجِبِ
ويروى « الكَوَائِبِ » .

وفي الكَفِّ الْبَرَّاجِمُ ، والواحدة (١٦٨) بُرْجُمَةٌ ، وهي
رُؤُوسُ السُّلَامِيَّاتِ من ظاهرِ الكَفِّ ، إِذَا قَبَضَ الْقَابِضُ
كَفَّهُ نَشَزَتْ وَارْتَفَعَتْ ، وبها سُمِّيَتِ الْبَرَّاجِمُ مِنْ تَمِيمٍ .
قال أَبُو مُحَمَّدٍ : وَأَخْبَرَنِي الْأَثَرَمُ قَالَ : أَخْبَرَنِي
ابْنُ الْكَلْبِيِّ أَنَّ الْبَرَّاجِمَ مِنْ بَنِي حَنْظَلَةَ : عَمْرُو وَظَلِيمُ

(١) هو أبو ميمون النضر بن سلمة العجلي كما في خلق الإنسان للأصمعي ٢٠٨ واللسان نقا .

(٢) ديوان النابغة الذبياني ٧٨ « موق الكوائب » وفي المخصص ٢ . ٩ عجره والبيت في خلق
الإنسان للأصمعي ٢٠٨ وروايته

على عازمات للطعان عوايس * إذا عرضوا

وَقَيْسٌ وَكُلْفَةُ وَغَالِبٌ ، قَالَ لَهُم حَارِثَةُ بْنُ عَامِرٍ بْنُ عَمْرِو
ابن حَنْظَلَةَ : أَيَّتُهَا الْقَبَائِلُ الَّتِي قَدْ ذَهَبَ عَدَدُهَا ، تَعَالَوْا
فَلَنَجْتَمِعَ وَلَنَكُنْ كِبَرَا جِمِ يَدِي هَذِهِ . فَاقْبَلُوا ، فَسُمُوا
الْبَرَاجِمَ ، وَهُمْ يَدٌ مَعَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دَارِمٍ .
وَلَحْمُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ الْبَخْصُ ، الْوَاحِدَةُ بَخْصَةٌ ، قَالَ
الْأَعَشَى : (١) :

تَعَالَلْتُهَا بِالسُّوْطِ بَعْدَ كَلَالِهَا
عَلَى صَخَصَحٍ تَدْمَى بِهِ بَخَصَاتُهَا
وَيُقَالُ : رَجُلٌ سَبِطُ الْأَنَامِلِ - وَامْرَأَةٌ سَبِطَةٌ الْأَنَامِلِ - إِذَا
كَانَ تَامَ طُولُ الْأَصَابِعِ مَعَ لِينٍ فِيهَا .
وَفِي الْأَصَابِعِ الْفَتْخُ ، وَهُوَ اسْتِرْخَاءُ الْمَفَاصِلِ مِنْ
رُسْنٍ أَوْ مَابِضٍ (١٦٩) أَوْ مَفْصِلٍ أَوْ مِرْفَقٍ ، يُقَالُ : فَتِخَتْ
يَدُهُ تَفْتِخُ فَتَخًا .
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعُقَابِ : فَتَخَاءُ ، وَذَلِكَ لِللِّينِ فِي جَنَاحَيْهَا ،
وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْعُقَيْلِيُّ (٢) :

(١) الصبح المنير ٦٠

(٢) المحصن ١٢٠٢ بدون نسبة

أَنَامِلُ فُتُخٌ لَا يُرَى بِأُصُولِهَا
ضُمُورٌ وَلَمْ تَظْهَرْ لَهُنَّ كُكُوبٌ
وَالكَزَمُ : قَصَرُ الْأَصَابِعِ ، يقال : كَزِمَتْ أَصَابِعُهُ تَكْزَمُ
كَزْمًا .

وَإِذَا خَشِنَتِ الْكَفُّ قِيلَ : شَنَنْتُ تَشْنُنٌ شَنْنًا - وَقَالَ
الْفَرَّاءُ : وَمِثْلُهُ مَكْبُونُ الْأَصَابِعِ - يقال : كَفُّ شَنْنَةٌ وَشَنْنَةٌ ،
وقال امرؤ القيس (١) :

وَتَعْطُو بِرِخْصٍ غَيْرِ شَنْنٍ كَأَنَّهُ
أَسَارِيْعُ ظَبْيٍ أَوْ مَسَاوِيْكُ إِسْحِلٍ
وَمِنَ الْأَيْدِي الشَّرَنْبِثَةُ ، وَهِيَ الضَّخْمَةُ الْوَاسِعَةُ الْعَظِيمَةُ
الضَّبْثَةُ أَيْ الْقَبْضَةُ .

وَمِنْهَا الْمَدَشَاءُ ، وَهِيَ الرِّخْوَةُ الْعَصَبِ مَعَ قِلَّةِ لَحْمٍ
وَانْتِشَارٍ ، يقال : مَدَشْتُ يَدَهُ تَمْدَشُ مَدَشًا ، يقال رَجُلٌ
أَمْدَشُ الْكَفِّ ، وَامْرَأَةٌ مَدَشَاءُ الْكَفِّ ، قَالَ الشَّاعِرُ :

إِذَا بَاكَرَ الْمُدَشُّ الْمَغَازِلَ بَاكَرَتْ
جَنِيَّ بَشَامٍ بَكَتَ فِي الْمِسْكِ مُنْقَعًا (٢)

(١) ديوانه ١٧ والمحصص ٢ : ١٢ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٠

(٢) المحصص ٢ : ١٢

وفي اليد الكَوْعُ ، وهو أَنْ تَعَوَّجَ الكَفُّ مِنْ قِبَلِ الكَوْعِ .
(١٧٠) ويقال للكلبِ إِذَا رَمَضَ : مَرَّ يَكُوعُ ، أَيْ يَطَأُ
على كُوعِهِ ، وَأَنشَدَ لِلطَّرْمَاحِ (١) :

كَأَنَّ الصُّوَى فِيهَا إِذَا مَا اسْتَحَلَّتْهَا
عَقِيرٌ بِمُسْتَنٍّ السَّرَابِ يَكُوعُ
وفي الكَفُّ الفَدَعُ ، وهو زَيْغٌ فِي الرُّسْغِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ السَّاعِدِ .
وفي الْقَدَمِ كَذَاكَ أَيْضاً زَيْغٌ بَيْنَهَا وَبَيْنَ عَظْمِ السَّاقِ .
وفي الكَفِّ وَالْقَدَمِ الْقَفْدُ ، وهو كَالْعَوَجِ مَعَ اسْتِرْخَاءٍ
فِي الرُّسْغِ ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَقْفَدُ ، وَامْرَأَةٌ قَفْدَاءُ .

وفي الكَفِّ وَالْقَدَمِ الْعَسَمُ ، وهو أَنْ يَيْبَسَ مَفْصِلُ الرُّسْغِ
حَتَّى تَعَوَّجَ الكَفُّ وَالْقَدَمُ ، قَالَ الشَّاعِرُ [سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةَ] (٢)
فِي مَنَكِبَيْهِ وَفِي الْأَرْسَاغِ وَاهِنَةٌ

وَفِي مَفَاصِلِهِ غَمَزٌ مِنَ الْعَسَمِ (٣)

(٣) ليس في ديوانه والبيت في المنصف ٣ : ٨٥

(٤) هذا الاسم بخط غير خط الأصل .

(٥) ديوان المذليين ١ . ١٩٢٠ واللسان (وهي) والمخصص ٢ : ١٣ وخلق الإنسان للأصمعي

٢٠٩ وروايته : وفي الأصلاب واهنة

يقال : رَجُلٌ أَعْسَمٌ ، وامرأةٌ عَسْمَاءُ ، وقد عَسِمَ يَعْسَمُ
عَسْمًا . وإذا رَأَى الرَّجُلُ الرَّجُلَ وَغَمَزَهُ قال : ما في قِدْحِهِ مِنْ
مُعْسِمٍ ، أَيْ مَغْمِزٍ

وإذا أَصَابَ اليَدَ أَوْ الرَّجْلَ جِرَاحٌ أَوْ عِلَّةٌ فَتَقَبَّضَتْ أَوْ
تَشَنَّجَتْ قيل : قد تَكَنَّعَتْ يَدَاهُ وَرِجْلَاهُ (١٧١) قال
مُتَمِّمُ بْنُ نُوَيْرَةَ : (١)

وَاللَّضِيفُ إِذْ أَرْغَى طُرُوقًا بَعِيرُهُ
وَعَانَ نَاسَاهُ الْوَفْدُ حَتَّى تَكْنَعَا
يقول : بَعُدَ عَلَيْهِ مَنْ يَفِدُ عَلَيْهِ فَيَفِدِيهِ .
وإذا عَمِلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ قيل : أَعْسَرُ .
فإذا عَمِلَ بِيَدَيْهِ جَمِيعًا فهو أَضْبَطُ بَيْنَ الضَّبْطِ .
وَالْأَسَدُ أَضْبَطُ ، لِأَنَّهُ يَعْمَلُ بِيَسَارِهِ كَمَا يَعْمَلُ بِيَمِينِهِ .
فإذا كَانَتْ قُوَّةُ يَدَيْهِ سَوَاءً قيل : أَعْسَرَ يَسْرًا . ولا يقال :
أَيْسَرَ .

وجاء في الحديث أَنَّ عُمَرَ رَحِمَهُ اللَّهُ كَانَ أَعْسَرَ يَسْرًا .

(١) جمهرة أشعار العرب ١٤٢ وروايته

واللضيف إن أزعج طروقا بعيره وعان ثوى في القد حتى تكنما

والبيت أيضا في خلق الإنسان للاصمى ٢١٠

ويقال : عَسَتْ يَدُهُ تَعْسُو عُسُوًا ، إِذَا غَلُظَتْ مِنَ الْعَمَلِ .
قال أبو عُبَيْدٍ : قال أبو زيد : أَكُنِبْتُ فِيهِ مُكْنِبَةً ،
وَتُفِنْتُ تَتْفَنُ ثَفْنًا ، كَذَلِكَ أَيْضًا ، وَهُوَ أَنْ تَغْلُظَ مِنَ الْعَمَلِ .
فَإِذَا كَانَ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ مَاءٌ قِيلَ : مَجَلْتُ تَمْجُلُ
مَجَلًّا ، وَمَجَلْتُ تَمْجَلُ مَجَلًّا ، وَنَفِطْتُ تَنْفِطُ نَفْطًا وَنَفِطًا
وَنَفِيطًا .

قال أبو مالكٍ : واللَّحْمُ الْمُتَدَلَّى بَيْنَ الْأَصَابِعِ يُقَالُ لَهُ
الشُّرُوجُ .

وما بين الأصابع مِنَ الْفُرَجِ يُقَالُ لَهُ : الْفَوْتُ .

باب الظَّهْر

ثم الظَّهْرُ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّيهِ الْمَطَا ، يُقَالُ : مَا لَهُ ؟ قَطَعَ
اللَّهُ مَطَاهُ .

وَمَوْصِلُ الظَّهْرِ فِي الْعُنُقِ الْكَاهِلُ ، وَهُوَ الْكَتْدُ وَالشَّبَجُ
أَيْضًا .

(١٧٢) وَالْكَائِبَةُ : مَنْ أَصْلَ الْعُنُقِ إِلَى مَا بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ
أَجْمَعَ .

وَالصُّلْبُ عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى عَجَبِ الذَّنْبِ .
وَفِي الصُّلْبِ الْفَقَارُ ، وَالْوَاحِدَةُ فَقَارَةٌ ، وَهِيَ الْفَقْرُ أَيْضًا ،
الْوَاحِدَةُ فَقْرَةٌ ، وَهِيَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ ، قَالَ جَنْدَلُ بْنُ
الْمُشَنَّى الطُّهَوِيُّ (١) :

عَلَى مُتَوْنٍ صَلَبٍ لِأَمِّ الْفَقْرِ
وَكُلُّ فَقْرَةٍ تُسَمَّى خَرْزَةً ، يَقَالُ : زَالَتْ خَرْزَتَانِ مِنْ
عُنُقِهِ وَخَرْزَتَانِ مِنْ ظَهْرِهِ .

وَالدَّأَى فَقَارُ الظَّهْرِ وَالْعُنُقِ ، الْوَاحِدَةُ دَائِيَّةٌ ، وَهُوَ الطَّبَقُ
أَيْضًا ، الْوَاحِدَةُ طَبَقَةٌ ، وَقَالَ رُوْبَةُ (٢) :

يَشْقَى بِهِ صَفْحُ الْفَرِيصِ وَالْأَفَقُ

وَمَتْنٌ مَلَسَاءُ الْوَتِينِ فِي الطَّبَقِ

قَالَ : « الْأَفَقُ » : الْجُلُودُ ، وَالْوَاحِدُ أَفِيقٌ

وَالْقَرَا : الظَّهْرُ ، يَقَالُ : قَرَا وَقَرَوَانٍ وَأَقْرَاءُ

وَالْقُرْدُودَةُ : أَعْلَى الظَّهْرِ ، قَالَ الرَّاعِي :

يُطْفَنَ بِكَلْبِي عَلَيْهِ جَدِيدَةٌ

طَوِيلِ الْقَرَا يَقْدِفْنَهُ فِي الْجَرَاجِرِ

(١) المحصص ٢ : ١٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٠٨ والمحصص ٢ : ١٦

وفى الصُّلْبِ السَّنَاسِ ، الواحِدَةَ سِنْسِنَةً وَسِنْسِنْ ، وهى
رُؤُوسُ الْفَقَّارِ الْمُحَدَّدَةُ ، ويقال : هذا سِنْ (١) من (١٧٣)
سَنَاسِنْ صُلْبِهِ ، قال جَنْدَلُ بْنُ الْمُثَنَّى الطُّهَوِيُّ :

صُعَدًا إِلَى سَنَاسِنْ صَيَّاهِجٍ

أى مُلَسِّ صِلَابٍ ، وتكون من الدَّوَابِّ ، طولُ كُلِّ وَاحِدَةٍ
إِصْبَعَانِ ، قال رُؤْبَةُ (٢) :

يَنْقَعْنَ بِالْعَذْبِ مُشَاشَ السَّنْسِنْ

وفى الصُّلْبِ النَّخَاعُ ، وهو الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ الذى يَأْخُذُ
من الهَامَةِ ثم يَنْقَادُ فى فَقَّارِ الظَّهْرِ حَتَّى يَبْلُغَ عَجَبَ
الدَّنْبِ ، ويقال للدَّابِّحِ إِذَا ذَبَحَ فَبَلَغَ بِالذَّبْحِ النَّخَاعَ :
قد نَخَعَ .

وَالْمَتْنَانِ عَنِ يَمِينِ الصُّلْبِ وَيَسَارِهِ قَدْ اكْتَنَفَا الصُّلْبَ
مِنَ الْكَاهِلِ إِلَى الْوَرِكِ ، يقال للرجل : إِنَّهُ لَمَتْنٌ مِنَ
الْقَوْمِ ، إِذَا كَانَ صُلْبًا ، ويقالُ : ضَرْبُهُ عَلَى خَلْقَاءِ مَتْنِهِ ،
وهو حيثُ اسْتَوَى الْمَتْنُ وَتَزَلَّقَ .

(١) كذا ولعلها سنسن من سناس « وإن كانت « سن » معنى « سنسن »

(٢) مجمرع أشعار العرب ٣ ١٦١٠ وخلق الانسان للاصمعي ٢١١

والسلائل^١ لَحْمُ الْمَتْنِ ، الواحدة سَلِيلَةٌ ، قال
الأعشى^(٢) :

ودأياً عَوَارِيَّ مِثْلَ الْفُؤُوْ سِ لَأَعَمَ فِيهِ السَّلِيلُ الْفَقَارَا
وروى أبو عمرو : السَّلِيلُ ، وهو الْمِسْحُ الَّذِي
يَسْكُونُ عَلَى عَجْزِ (١٧٤) الْبَعِيرِ .

والمَلْحَاوَانِ : لَحْمُ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْكَاهِلِ مِنَ الصُّلْبِ .
والذَّبُّوبُ : لَحْمُ الْمَتْنِ ، وهو يَرَابِيعُ الْمَتْنِ ، وَحَرَابِي
الْمَتْنِ .

وفى الصُّلْبِ الْوَتَيْنِ ، وهو عِرْقُ أَبْيَضُ غَلِيظٌ كَأَنَّهُ
قَصَبَةٌ .

وفى الصُّلْبِ الْأَبْهَرُ وَالْأَبْيَضُ ، وهما عِرْقَانِ ، قال
الراجز^(٣) :

بَعِيدَةٌ سُرَّتُهُ مِنْ مَأْبِضِهِ
كَأَنَّمَا يَوْجَعُ عِرْقِي أَبْيَضُهُ

(١) في الهامش « السلائل واحدها شليلة والشليل النخاع وهو العرق الأبيض الذى في فقر الظهر .

(٢) الصبح المير ٣٧ واللسان (سلل) و (ولحك) والمخصص ٢ . ١٦ وانظر اختلاف الرواية

(٣) الراجز هو هميان بن قحافة كما في اللسان (بيص) وجاء الثانى مع سابق ولاحق ليسا هنا والرحر أيضا في المخصص ٢ . ١٧٠

وَيُرَوَّى كَأَنَّمَا يَبْجَعُ .

وقال أبو القر بن الفزاري :

لا تَرْكَبَنَّ قَتَبَ الْمَخَاطِرِ

بِعَاجِلِ الْغُرْمِ وَدَيْنِ غَابِرِ

تَظَلُّ مِنْهُ مُثْقَلُ الْأَبَاهِرِ

وفي الظَّهْرِ الْبَزْخُ ، وهو أَنْ يَطْمَأَنَّ وَسَطُ الظَّهْرِ
وَيَخْرُجَ أَسْفَلُ الْبَطْنِ ، يقال : رَجُلٌ أَبْزَخُ ، وامرأة
بَزْخَاءُ ، من قومٍ بَزْخٍ وقد بَزَخَ يَبْزَخُ بَزْخَاءً ،
وقال عُمَرُ بْنُ قَبِيصَةَ الْعَبْدَلِيُّ ، من بني عبد الله بن
دَارِمٍ : (١)

أَبَا مَالِكٍ لَوْلَا حَوَاجِزُ بَيْنِنَا

وَحُرْمَاتُ حَقٍّ لَمْ تَهْتِكْ سُتُورَهَا

رَمَيْتُكَ إِذْ عَرَّضْتَ نَفْسَكَ رَمِيَّةً

تَبَازَخُ مِنْهَا حِينَ يُرْسَى عَذِيرُهَا

قوله « يُرْسَى » : يُذَكَّرُ ، يقول : حِينَ يُذَكَّرُ حَالُهَا

وَحَدِيثُهَا (١) :

(١) اللسان (رسا) عمر بن قبيصة العبدي

(٢) في اللسان (رسا) مثل هذا التميمي عقب البيت

ويقال أيضاً : بِرْذُونُ أَبْزَخُ ، إِذَا كَانَ فِي ظَهْرِهِ تَطَامُنٌ
(١٧٥) وَأَشْرَفَ حَارِكُهُ وَقَطَاتُهُ ، قال الراجز (١) :

* يَمْشِي مِنَ الْبِطْنَةِ مَشْيَ الْأَبْزَخِ *

وفي الظهر البزى ، وهو أَنْ يَسْتَأْخِرَ الْعَجْزُ وَيَسْتَقْدِمَ
الصَّدْرُ ، فتراه لا يَقْدِرُ أَنْ يُقِيمَ ظَهْرَهُ ، يقال : رَجُلٌ
أَبْزَى ، وامرأةٌ بَزُوءٌ ، وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيَّ [لعبد الرحمن بن
حَسَّان بن ثابت الأنصاري] (٢) .

فَتَبَازَتْ وَتَبَازَخَتْ لَهَا

جَلِيسَةُ الْجَاوِرِ يَسْتَنْجِي الْوَتْرَ

قوله « يَسْتَنْجِي » : يَذْبَحُ وَيَسْتَخْرِجُ .

ويقال للمرأة إِذَا أَخْرَجَتْ عَجِيزَتَهَا لِتَعْظُمَ : قَدْ تَبَازَتْ ،
قال كُثَيْرٌ : (٣)

مِنَ الْقَوْمِ أَبْزَى مُنْحَنٍ مُتَبَاطِنٌ

(١) حلق الإنسان للأصمعي ٢١٢

(٢) هذا الاسم بخط غير خط الأصل . وفي المخصص ٢ : ١٧ عبد الرحمن بن أم الحكم وفي
محاسن ثعلب ١٤٤ عبد الرحمن بن أبي العاص ، أما في اللسان (نجا) و (برا) و (بزح)
عبد الرحمن بن حسان

(٣) ديوانه ١٠١ ٢٠٤٠ (رأيتني كأنضاء اللجام ومعلها * من الملاء أبزى عاجز متباطن)
والنيت في اللسان (برا) والمخصص ٢ . ١٨

وإذا دخل الصُّلبُ في الجَوْفِ قيل : قد فَزَرَ يَفْزَرُ
فَزَرًا ، ويقال : رجلٌ أَفْزَرُ ، وامرأةٌ فَزْرَاءُ .

قال أبو عُبَيْدٍ : قال أبو عمرو : الأَفْزَرُ : الذى فى
ظَهْرِهِ عَجْرَةٌ عَظِيمَةٌ .

وفى الظَّهْرِ الحَدَبُ ، وهو دُخُولُ البَطْنِ وخُرُوجُ الظَّهْرِ ،
يقال : حَدَبٌ يَحْدَبُ حَدَبًا ، قال أبو الأسود (١) :

فإن حَدَبُوا فاقْعَسُوا وإن هم تَقَاعَسُوا

لِيَنْتَزِعُوا ما خَلْفَ ظَهْرِكَ فَاحْدَبِ

(١٧٦) والحدبةُ هى الفرسةُ ، يقال : رَجُلٌ مَفْرُوسٌ ،

وأنشد عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ بْنِ بِلَالٍ بْنِ جَرِيرٍ (٢) :

أَأَشْتِمُ يَا مَفْرُوسٌ فِى أَنْ هَجَوْتَنِ

بَنَى أَسَدٍ إِنِّى إِذَا لَظْمُ لُومٍ

وفى الظَّهْرِ القَعَسُ ، وهو أَنْ يَسْتَأْخِرَ الْعَجْزُ وَيَسْتَلْقَى

السَّكَاهِلُ قِبَلَ الظَّهْرِ ، يقال : رَجُلٌ أَقْعَسُ ، وامرأةٌ قَعَسَاءُ
بَيِّنَةُ الْقَعَسِ .

(١) المخصص ٢ . ١٨ وخلق الإنسان للأصمى ٢١٢

(٢) المخصص ٢ . ١٨

وقال أَبُو عُبَيْدٍ : قال أَبُو عَمْرٍو : الْأَقْعَسُ : الذى فى
صُلْبِهِ انْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ .

وقال الْأَصْمَعِيُّ : هو دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ البَطْنِ ، قال
الراجِز :

أَقْعَسُ أَبْزَى فِى اسْتِهِ تَأْخِيرُ^(١)

وفى الظهر الفَطَأُ - مهموزٌ مقصورٌ - وهو أَنْ يَدْخُلَ
وَسَطُهُ فى البَطْنِ ، يقال : رجلٌ أَفْطَأُ ، وامرأةٌ فِطَاءٌ بَيْنَةُ
الْفِطَاءِ ، ويقال : فِطَأَتْ دَابَّتَكَ ، إِذَا حَمَلَتْ عَلَيْهَا فَأَثْقَلَتْهَا
حتى يَدْخُلَ ظَهْرُهَا .

وإذا كان فى الرَّجُلِ عَوَجٌ فى أَحَدِ شِقَيْهِ قِيلَ : به جَنْفٌ
وَحَدَلٌ ، يقال : جَنْفَ يَجْنَفُ جَنْفًا ، وَرَجُلٌ أَجْنَفٌ وامرأةٌ
جَنْفَاءٌ ، وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ

(١٧٧) جَنْفَتْ لَهُ جَنْفًا فَحَاذَرَ شَرَّهَا

زَوْرَاءُ مِنْهُ وَهُوَ مِنْهَا أَزَوْرُ^(٢)

ومنه يقال : جَنْفَ فُلَانٌ فى الْحُكْمِ ، أى مال^(٣) .

(١) اللسان (قمس) * أقس أبدى فى استه استيخار * وفى مادة (برا) كالأصل

(٢) خلق الإنسان للأصمى ٢١٨ والمخصص ٢ : ١٩

(٣) فوق «أى» كلمة «إدا»

وَيُرَوَّى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَمَنْ خَافَ مِنْ مُوسٍ جَنَفًا﴾
[البقرة ١٨٢] قَالَ : مَيْلًا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْأَخْدَلُ : الَّذِي فِي
مَنْكَبَيْهِ وَرَقَبَتِهِ انْكِبَابٌ إِلَى صَدْرِهِ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ عَرِيضَ الْعِظَامِ طَوِيلَهَا : رَجُلٌ
أَسْقَفٌ ، وَامْرَأَةٌ سَقْفَاءُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَمَعَ ذَلِكَ شَيْءٌ
مِنْ جَنَأٍ ، قَالَ الْحَارِثُ بْنُ حِلْزَةَ (١) :

بِرْزُوفٍ كَأَنَّهَا هِقْلَةٌ أُمُّ

رِئَالٍ دَوِيَّةٌ سَقْفَاءُ

وَإِذَا ارْتَفَعَتِ الْكَتِفَانِ وَاطْمَأَنَّ الصَّدْرُ فَذَلِكَ الْهَدَأُ
وَالْجَنَأُ وَالِدَنَأُ ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَهْدَأُ وَأَجْنَأُ وَأَدْنَأُ ، وَامْرَأَةٌ
هَدَءَاءُ ، وَقَدْ جَنَيْتِ الرَّجُلُ يَجْنَأُ جُنُوءًا وَهَدَأَ يَهْدَأُ هُدُوءًا
وَدَنِيٌّ يَدْنَأُ دُنُوءًا ، وَدَنَاءٌ لُغَةٌ . وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ (٢) :

جَوَّزَهَا مِنْ بُرْقِ الْغَمِيمِ

أَهْدَأُ يَمْشِي مِشْيَةَ الظَّلِيمِ

(١) شرح المعلقات للبريزي ٢٥٤

(٢) اللسان (هدأ) الثاني ومادة (عمم) ومادة (حور) : حَوَّزَهَا مِنْ بَرْقٍ ...

يَعْنِي رَاعِيًا ، وَيُقَالُ جَنِيَ الرَّجُلُ يُجْنَأُ جَنَاءً ، إِذَا كَانَ ذَلِكَ
مِنْهُ خَلْقَةً ، وَيُقَالُ لِلتُّرْسِ إِذَا صُنِعَ مُقَبَّبًا : مُجْنَأٌ ، وَقَالَ
الْهَذَلِيُّ : (١)

(١٧٨) وَأَسْمَرُ مُجْنَأٌ مِنْ جِلْدٍ ثَوْرٍ
أَصَمٌّ مُفْلَلٌ ظُبَّةَ النَّبِيِّ —————

باب

الصدر وما احتزم به

قال الأصمعي : الصدر والصدرة واحد .

وفيه النحر ، وهو موضع القِلَادَةِ .

وفيه اللبة ، وهو موضع المنحَرِ .

والثغرة ثغرة النحر ، وهي الهزمة التي بين الترقوتين ،

قال عنتره : (٢)

ما زِلْتُ أَرْمِيهِمْ بِثُغْرَةِ نَحْرِهِ

وَلَبَانِهِ حَتَّى تَسْرِبَلَ بِالدَّمِ

(١) هو عمرو ذو الكلب أشعار الهذليين ٥٦٩هـ وأسمر مجنأ . . أصم مفلاً

(٢) ديوانه ٨٣

وفيه التَّرائِبُ ، الواحدة تَرْيِبَةٌ ، وقال الشاعر (١) :

وَالزَّعْفَرَانُ عَلَى تَرَائِبِهِمَا

شَرْقُ بِهِ اللَّبَاتُ وَالنَّحْرُ

وفي الصَّدرِ التَّرْقُوتَانِ ، وهما العَظْمَانِ المُشْرِفَانِ فِي (٢)
أَعْلَى الصَّدرِ مِنْ رَأْسِ الْمَنكِبَيْنِ إِلَى طَرَفِ ثُغْرَةِ النَّحرِ .

فَإِذَا انْكَسَرَتْ التَّرْقُوءَةُ أَوْ عَظُمَ مِنَ الْعِظَامِ فَجُبِرَ عَلَى
عُقْدَةٍ قِيلَ : قَدْ جُبِرَ عَظْمُ فُلَانٍ عَلَى عُقْدَةٍ وَعَلَى أَجْرٍ
وَعَلَى أَجُورٍ وَجُبِرَ عَلَى عَثَمٍ ، وَيُقَالُ : انْجَبَرَ الْعَظْمُ إِذَا
التَحَمَّ ، وَقَدْ جُبِرَ إِذَا عُولِجَ ، قَالَ الْعَجَّاجُ :

(١٧٩) قَدْ جَبَرَ الدِّينَ الْإِلَهَ فَجَبَرَ (٣)

أَيُّ سَوَاهُ فَاسْتَوَى .

وباطنُ التَّرْقُوتَيْنِ الهوائِ ، وهو الذى يَهْوِي فى الجَوْفِ
لَوْ حُزِقَ^(٤) ، ويقال لهما : القَلَتَانِ ، وهما الحاقِنتَانِ أَيْضاً .

(١) هو المخل كما في اللسان (شرق) وفي الأعاني ٨ - ٣٢٥ - ٣٢٦ مع بيتين لأبي مكر بن المسور أو الحارث بن حالد المخزومي أو بعض القرشيين، هذا والبيت أيضا في اللسان (ترب) والمخصص ٢ : ٢٠

(٢) كنت في الأصل « على » وموقها « في » وعليها « صح »

(٣) مجموع أشعار العرب ٢ : ١٥ واللسان (جبر) على أن « جبر » لازم ومتعد

(٤) كانت في الاصل بالحاء ثم حذفت النقطة ووضع حاء صغيرة تحت الحاء

والذَّاقِنَةُ : طَرَفُ الحُلُقُومِ ، ومنه قولُ عائِشةَ (١)
تُوفِّيَ رسولُ اللهِ بينَ سَحْرِي ونَحْرِي وحاقِنَتِي وذاقِنَتِي
وقال أبو زيدٍ : يقالُ في مِثْلٍ : لألْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ
بِذَوَاقِنِكَ

وقال أبو نصر : اللّوَاقِنُ مِثْلُ الذَوَاقِنِ .
قال أبو عُبَيْدَةَ : قالت امرأةٌ من العربِ تَصِفُ وَلَدَهَا
فِي بَطْنِهَا : مَلَأَ مَا بَيْنَ حَاقِنَتِي إِلَى ذَاقِنَتِي . تُرِيدُ مَا
بَيْنَ مَحَاقِنِ البَوْلِ إِلَى مَا تَحْتَ الذَّقَنِ .
والصَّدْرُ وما اخْتَزَمَ بِهِ يُقالُ لَهُ : الحَيَزُومُ والجَوْشُوشُ ،
قال رُوبَةُ (٢) :

إِلَيْكَ أَشْكُو شِدَّةَ المَعِيشِ
وَمَرَّ أَغْوَامٍ نَتَفَنَ رِيشِ
حَتَّى تَرَ كُنَّ أَعْظَمَ الجَوْشُوشِ

ويقال للرجلِ : اشْدُدْ حَيَازِيمَكَ لِهَذَا الأَمْرِ ، أَيْ
وَطِّنْ نَفْسَكَ عَلَيْهِ ، ويُقالُ : شَدَّ حَيَزُومَ راحِلَتِهِ بالرجلِ ،

(١) في الهامش عن نسخة أخرى : وقد قالت عائشة

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٨ - ٧٩ وانظر اختلاف الرواية والترتيب وانظر خلق
الإنسان للأصمعي ٢١٦

قال الراعي (١) .

زَجَلُّ الحُدَّاءِ كَأَنَّ فِي حَيْزُومِهِ

قَصَباً وَمُقْنَعَةً الحَنِينِ عَجُولاً

(١٨٠) يقول : كَأَنَّ فِي صَدْرِهِ مَزَامِيرَ مِنْ حُسْنِ صَوْتِهِ .

وقوله « وَمُقْنَعَةُ الحَنِينِ » يعنى ناقةً إِذَا حَنَّتْ رَفَعَتْ

رَأْسَهَا أَقْنَعَتْهُ ، ويقال : ضَرَعُ مُقْنَعٍ إِذَا كَانَ

مُنْتَصِباً ، « والعَجُولُ » : الشَّكْلَى أَعْجَلَتْ عَنْ وَلَدِهَا .

والبَرَكُ وَسَطُ الصَّدْرِ ، قال خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ :

أَتَفْرَحُ أَنْ يُهْدَى لَكَ الْبَرَكُ مُصْلِحاً

وَتَحْصِمُ أَنْ تُجْنَى عَلَيْكَ الْعِظَائِمُ (٢)

أى تَضَرِّطُ . وَكَانَ أَهْلُ الْكُوفَةِ يُلَقَّبُونَ زِيَاداً أَشْعَرَ

بَرَكَاً

وَالْكَلْكَلُ : بَاطِنُ الزَّوْرِ ، قال الراجز (٣)

(١) اللسان (قنع)

(٢) في الهامش « في نسخة بالحاء والحاء والهاء » ولعل ذلك يراد به « تحصم »

(٣) خلق الإنسان للأصمى ٢١٦ « غلاما صائطا » واللسان (طيط) « طائطا »

لو أَنَّهَا لَأَقْتُ غُلَامًا طَائِطًا

أَلْقَى عَلَيْهَا كَذَلِكَ غُلَابِطًا

يعنى الشَّديد . « والطائِطُ » : الهائِجُ

والزَّورُ : وَسَطُ الصَّدْرِ ومُقَدَّمُهُ ، وجمعه أَزْوَارٌ .

وفيه الجَوَانِحُ ، وهى الضُّلُوعُ القِصَارُ التى تَلِى الفُؤَادَ ،
الواحدةُ جَانِحَةٌ

وفى الصَّدْرِ الجَنَاجِنُ الواحدُ جَنْجَنٌ وجِنْجِنٌ ، وهى
الجَاجِيَةُ أَيضاً ، وهى العِظَامُ التى إِذَا هُزِلَ الإنسانُ تَبْدُو
منه ، وهى مَوَاصِلُ عِظَامِ الصَّدْرِ ، قال الأَسْعَرُ بن مالك
الجُعْفِيُّ (١) :

' (١٨١) لَكِنْ قَعِيدَةٌ بَيْتِنَا مَجْفُوءَةٌ

بَادٍ جَنَاجِنٌ صَدْرُهَا وَلَهَا غِنَى

وقال رُوبَةُ (٢) :

تَنْحَضُ أَعْنَاقَ الْمَهَارِى الْبُدَنِ

وَمِنْ عَجَارِيهِنَّ كُلَّ جَنْجَنِ

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ : ٣ والأمالى ١ : ٢٠ وخلق الإنسان للأصمعي

٢١٦ والمحصص ٢ : ٢٢

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ : ١٦٢ واللسان (جنن)

يَعْنِي الطَّرِيقَ . وَقَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ الْعُذْرِيُّ (١) :

رَأَتْ سَاعِدَيَّ غُولٍ وَتَحْتَ ثِيَابِهِ

جَآجِيٌّ يَدْمَى حَدُّهَا . وَحَرَاقِفُ

وَفِي الصَّدْرِ الشَّرَاسِيفُ ، وَهِيَ مَقْطَعُ أَطْرَافِ الْأَضْلَاعِ
الَّتِي تُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ ، الْوَاحِدُ شُرُوفٌ .

وَفِي الصَّدْرِ الثَّنْدُوتَانِ ، وَهُوَ يُهَمَزُ ، وَالْجَمْعُ ثَنَادِيٌّ ،
وَهُمَا مَغْرَزُ الثَّنْدَيْنِ وَمَا حَوْلَهُمَا مِنْ لَحْمِ الصَّدْرِ ، يُقَالُ : إِنْ
فَلَانًا لَدُو ثَنَادِيٌّ :

وَإِذَا قُلْتَ : ثَنْدُوتٌ لَمْ تَهْمَزْ ، هَذَا قَوْلُ الْفَرَّاءِ .

وَفِي الصَّدْرِ الثَّنْدِيَانِ . وَثَلَاثَةُ أَثَدٍ ، فَإِذَا كَثُرَتْ فَهِيَ الثَّنْدِيُّ .
وَفِي الثَّنْدِيِّ حَلَمَتُهُ وَسَعْدَانَتُهُ وَإِخْلِيلُهُ

فَأَمَّا حَلَمَتُهُ فَمَا نَشَزَ مِنْهُ وَطَالَ ، وَيُقَالُ لِلْحَلَمَةِ : قُرَادٌ ،
وَيُقَالُ : إِنَّهُ لِحَسَنُ قُرَادِ الصَّدْرِ وَقَبِيحُهُ .

قَالَ ابْنُ مِيَّادَةَ الْمُرِّيَّ - وَاسْمُهُ الرَّمَّاحُ (١٨٢) ابْنُ الْأَبْرَدِ
- يَمْدَحُ بَعْضَ الْخُلَفَاءِ (٢) :

(١) اللسان (حرقف)

(٢) اللسان (قرد) نسب لعدي بن الرقاع يمدح عمرو بن هيرة وقيل للملحة الجرمي والمخصص
٢ : ٢٢ وفي حلق الإنسان للأصمعي ٢١٧ « كتاب أعجبا » وهي تغالف المصادر السابقة

كَأَنَّ قُرَادَى زَوْرِهِ طَبَعَتْهُمَا

بِطِينٍ مِنَ الْجَوْلَانِ كُتَّابُ أَعْجَمٍ

قال أبو مالك : وإذا لم يكن للمرأة ثديان فهي ضهياء .

وأما السعدانة فما اسودَّ من الثدي حول الحلمة .

وأما إخليله فمخرج اللبن منه .

والعصبتان اللتان تحت الثديين يقال لهما : الرغشاوان ،

الواحدة رُغْشَاءُ - ممدودة - قال ابن الأعرابي : قال

أبوزيد : الرغشاوان : مغرز الثديين إلى الإبط .

قال ابن الأعرابي : قال أبوزيد : وفيه البادرتان ، وهما

فوق الرغشاوين وأسفل من الثديين .

وقال الأصمعي : وفيه الضبعان ، وهما ما بين الإبط

إلى نصف العضد من أعلاه .

والإبط هو العطف ، يقال : فاح عطفه ، وأنشد الأصمعي :

كَأَنَّهُمْ إِذْ فَاحَتْ الْعُطُوفُ

مَتَيْسَةً أَبْنَاهَا خَرِيفٌ^(١)

قوله « أَبْنَاهَا » : آشرها وأبطرها . قوله : « خَرِيف » أي

(١) تقدم منسوبا

أَحَدُ وَقْتِي الْغَنَمِ الَّذِي تَهْيِجُ فِيهِ وَتَغْتَلِمُ ، وَيُقَالُ . سَجَّسَ
عِطْفُهُ ، إِذَا ظَهَرَتْ رَائِحَتُهُ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

يَا لَيْتَهُ بِالْخَوْدِ قَدْ تَمَرَّسَا
وَشَمَّ عِطْفَيْهِ إِذَا مَا سَجَّسَا ^(١)

(١٨٣) يَعْنِي ابْنَهُ ، يَقُولُ : لَيْتَهُ قَدْ صَارَ رَجُلًا .

وَيُقَالُ لِرِيحِهِ أَيْضًا الذَّفَرُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ الدَّهْنَاءِ لِلْعَجَّاجِ :
تَاللَّهِ لَقَدْ ذَهَبَ ذَفْرُكَ وَظَهَرَ بَخْرُكَ .

وَالْفَرِيصَةُ مِنَ الرَّجُلِ مَضِيعَةٌ ^(٢) بَيْنَ الثَّوْدِيِّ وَمَرْجِعِ
الْكُتِفِ ، وَهُمَا فَرِيصَتَانِ ، إِذَا فَرَعَ الرَّجُلُ أَوِ الدَّابَّةُ أُرْعِدَتَا
مِنْهُ .

وَفِي الصَّدْرِ الْقَصُّ وَالْقَصَصُ ، يَقَالُ فِي مَثَلٍ : إِنَّهُ لَأَلَزَمُ
لَكَ مِنْ شَعَرَاتِ قَصِّكَ .

وَفِي الصَّدْرِ الرَّهَابَةُ ، وَهُوَ الْعُظِيمُ الْمُشْرِفُ مِنَ الصَّدْرِ
عَلَى الْبَطْنِ غُرُضُوفٌ يَتَشَنَّى ، قَالَ عَمْرُو بْنُ الْحَسَنِ الْخَارِجِيُّ

(١) المخصص ١٦٠٠١ واللسان (سجس) كأنهم إذ سجس العطوف مبيسة .

(٢) في الهامش عن نسخة أخرى « مُضْيَعَةٌ » بالتصغير

بَيْنَا كَذَلِكَ نَحْنُ جَالَتْ طَعْنَةُ

نَجْلَاءُ بَيْنَ رَهَابَتِي وَتَرَائِي

وقال أبو زيد : قال الكلابيون : الرَّهَابَةُ : لِسَانُ الصَّدْرِ .

ويقال : رجلٌ ضَخْمُ الصدرِ وضَخْمُ الصُّدْرَةِ ، ورجلٌ
فَسِيحُ الصَّدْرِ ، إذا كان واسعَ الصدرِ .

ويقالُ للرجُل إذا كان في صدره عَوَجٌ : إنه لَأَزُورٌ بَيْنُ
الزَّوَرِ . ويقال للعُقَابِ والشَّاهِينِ وَكُلِّ سَبْعٍ مِنَ الطَّيْرِ إذا
أَكَلَ فَارْتَفَعَتْ حَوْصَلَتُهُ : زَوَّرَ تَزْوِيرًا .

والبَّوَانِي : أَضْلَاعُ الزَّوَرِ .

ويقال (١٨٤) بفلانِ صدرٌ من سُعالٍ ، ورجُلٌ مَصْدُورٌ ،
إذا كان يَسْعُلُ .

ويقال للرجل : إنه لَمَضْمُومُ العَاتِقَيْنِ مُسَلِّكُ الصَّدْرِ
مَحْطُوطُ الْمَنَكِبَيْنِ . قوله « مَضْمُومُ العَاتِقَيْنِ » أى ضَيِّقُ
النَّخْرِ ، و « المَحْطُوطُ الْمَنَكِبَيْنِ » : الذى انْحَدَرَ عَاتِقَاهُ وَصَغُرَا
وَطَالَ عُنُقُهُ ، و « الْمُسَلِّكُ الصَّدْرِ » : الذى ضَمَّ جَنْبَاهُ فَدَقَّ
صَدْرُهُ (١) .

(١) في الأصل « ضحمت جنباه ودق » وعلى كلمة ضخم علامة خطأ وبالهامش ما أثبت وعليه «صح»

والمَسْرَبَةُ : الشَّعْرُ المُسْتَطِيلُ عَلَى الصَّدْرِ يَنْحَطُّ إِلَى
السَّرَّةِ . وجاءَ في الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَانَ دَقِيقَ الْمَسْرَبَةِ . وقال الشاعر (١) :

الآنَ لَمَّا ابْيَضَّ مَسْرَبَتِي
وعَضِضْتُ مِنْ نَابِي عَلَى جِذْمٍ
تَرْجُو الْأَعَادِي أَنْ أَصَالِحَهَا
جَهْلًا تَوَهَّم صَاحِبُ الْخُلْمِ

وإذا لم يكن على الصدرِ شعرٌ فهو أَحَصُّ وَأَمْرَطُ .
قال (٢) أبو مالك ، وتَحْتَ الصدرِ الْأَضْلَاعُ ثِنْتَا عَشْرَةَ
ضِلْعًا ، فِي كُلِّ شِقِّ سِتُّ أَصُولُهَا مُرَكَّبَةٌ فِي الصُّلْبِ ،
وَأَطْرَافُهَا الْأُخْرَى مُرَكَّبَةٌ فِي الشَّرَاسِيفِ ، وَهِيَ عِظَامٌ لَيِّنَةٌ
شَبِيهَةٌ بِالْعَصَبِ ، عَرَضُهَا قَدْرُ إصْبَعَيْنِ أَوْ ثَلَاثَ ، وَهِيَ مِمَّا
يَلِي الْمَعِدَةَ ، وَيُقَالُ لَتِلْكَ الْأَضْلَاعِ : الْجَوَانِحُ ، وَيُقَالُ
لِضِلْعٍ مِنْهَا : الرَّحْبِيُّ ، وَهُوَ مَوْضِعٌ بَيْنَ ضِلْعَيْنِ (١٨٥) يُكْوَى

(١) هو الحارث بن ولة كما في اللسان (سرب) و(حزم) وانظر الريادة واختلاف الرواية
وانظر خلق الإنسان للأصمعي ٢١٨

(٢) كتب بالهامش عند هذا القول «ريادة» هذا وسيأتي قوله في آخره ثم كلام أبي مالك
والكلام من أوله في الصلب وبالخط نفسه

مِنَ النَّحَّازِ ، وَالنُّحَّازُ : سَعَالٌ يَأْخُذُ الْإِبِلَ ، وَهُوَ السَّلُّ ، قَالَ
الشاعر :

طَعَنْتُ بِهِ مَجَامِعَ رُحْبَيْيهِ
فَخَرَّ كَأَنَّهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ
وتحت الأضلاع ضلعٌ قصيرةٌ مما يلي الخاصرة ، يقدر
لها القصيرى .
تمَّ كَلَامُ أَبِي مَالِكٍ .

باب

الْجَنْبَيْنِ وَمَا احْتَزَمَ بِهِمَا
ثم الْجَنْبَانِ ، وفيهما أَرْبَعُ وَعِشْرُونَ ضِلْعًا الْوَاحِدَةُ مِنْهَا
ضِلْعٌ ، مُؤَنَّثَةٌ .
وَالْجَوَانِحُ : الضُّلُوعُ الْقِصَارُ مِنْ مُقَدِّمِ الضُّلُوعِ مِنْ كُلِّ
شِقٍّ ، الْوَاحِدَةُ جَانِحَةٌ ، قَالَ جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ (١) :
حَلَّتْ بُشَيْنَةٌ مِنْ قَلْبِي بِمَنْزِلَةٍ
بَيْنَ الْجَوَانِحِ لَمْ يَخْتَلِّهَا أَحَدٌ

(١) ديوانه ٥٨

وَإِذَا تُعْجِبُ مِنْ شَجَاعَةِ الرَّجُلِ وَشِدَّةِ قَلْبِهِ قِيلَ : لِلَّهِ
قَلْبٌ بَيْنَ جَوَانِحِهِ .

والشراسيفُ مَقَاطُ الْأَضْلَاعِ مِمَّا يُشْرِفُ عَلَى الْبَطْنِ مِمَّنْ
أَتَمَدَّ مِهَا ، الْوَاحِدُ شُرُوفٌ . وَقَالَ أَعَشَى بَاهِلَةً (١) :

لَا يَغْمِزُ السَّاقُ مِنْ أَيْنٍ وَلَا نَصَبٍ
وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفْرُ
وَقَالَ الْجَعْدِيُّ (٢) :

كَأَنَّ مَقَطَّ شَرَّاسِيفِهِ
إِلَى طَرَفِ الْقُنْبِ فَالْمَنْقَبِ
و«الْمَنْقَبُ» : حَيْثُ يَنْقُبُ الْبَيْطَارُ مِنْ بَطْنِهِ .

(١٨٦) وَالضِّلَعُ الْمُؤَخَّرَةُ الَّتِي يَمُورُ طَرَفُهَا وَيَسْتَدِقُّ هِيَ
نُقْصِيرَى [وَالْقُصْرَى] ، وَهِيَ تَلِي الشَّاكِلَةَ ، وَيُقَالُ لَهَا
نَمْلَعُ الْخَلْفِ أَيْضاً ، قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ (٣) :

مُعَاوِدُ تَأْكَالِ الْقَنِيصِ شِوَاوُهُ
مِنْ الصَّيْدِ قُصْرَى رَخْصَةً وَطَفَاطِفُ

(١) مجموع أشعار العرب (الأصمعيات) ١ - ٣٣٠ واللسان (صفر) والصحح المنير ٢٦٨

(٢) ديوان الساعة الحمدي ١٨ واللسان (نقب) و (جوز) و (قطط)

(٣) ديوانه ٧٠ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٣

وقال أبو زيد : هي القُصْرَى ، والقُصْرِيَّانِ للثنتين .
قال أبو زيد : وفيه المُجْرَأَشُّ - مَهْمُوزٌ مَفْتُوحٌ الهمزة -
وهو مُنْحَنِي الضِّلُوعِ مِمَّا يَلِي الظَّهْرَ .

والخاصرتان : ناحيتا البطن اللتان من يمين وشمال
عليهما يَقَعُ مَعْقِدُ الإِزَارِ .

والشَّاكِلَةُ : طَفْطَفَةٌ الجَنْبِ الَّتِي تَتَّصِلُ بِأَطْرَافِ
الْأَضْلَاعِ ، وَكُلُّ جِلْدَةٍ مُسْتَرْخِيَةٍ تَضْطَرِبُ وَإِنْ كَانَتْ فِي
غَيْرِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ طَفْطَفَةٌ ^(١) يُقَالُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ سَمِينًا
فِيَهْزَلُ وَيَسْتَرْخِي جِلْدَهُ ^(٢) : مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا طَفَاطِفٌ .
وهي المَانَةُ أَيْضًا .

قال أبو عبيد : قال الْأَضْمَعِيُّ : فِي الْجَنْبِ الْحَصِيرُ ،
وهو العِرْقُ الَّذِي يَظْهَرُ بِالْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا رَأَيْتَ
لَهُ ^(٣) اضْطِرَابًا بَيْنَ الشَّاكِلَةِ وَالْجَنْبِ .

قال : وَأَخْبَرَنِي الْأَضْمَعِيُّ قَالَ : يَسْتَبِينُ ضَمْرُ الْفَرَسِ إِذَا
تَفَلَّقَتْ غُرُورُهُ ، وَبَدَأَ حَصِيرُهُ ، وَذُبُلَ فَرِيرُهُ ، وَاسْتَرْخَتْ
شَاكِلَتُهُ .

(١) ضطت بفتح الطائين وكسر الطائين وعليها « معا »

(٢) صبطت في الأصل بفتح الدال

(٣) موقها كلمة « فيه »

(١٨٧) فالغُرُورُ : تَكْسَرُ الْجِلْدُ .

والفَرِيرُ : أَصْلُ مَعْرِفَةِ الْفَرَسِ .

وقال أبو عمرو : والحَصِيرُ : الْجَنْبُ ، والجمعُ حُصُورٌ .

ويقال للخَوَاصِرِ : أَقْرَابٌ ، وآطَالٌ ، وواحدُ الْأَقْرَابِ قُرْبٌ

وَقُرْبٌ ، وواحدُ الْآطَالِ إِطْلٌ وإِطِلٌ ، وواحدُ الْآيَاطِلِ أَيُّطَلٌ .

والصُّقْلُ : الْخَاصِرَةُ أَيضاً .

وفي الْجَنْبِ الْخَصْرُ وهو مُنْقَطِعُ الْأَضْلَاعِ إِلَى الْحَجَبَةِ ،

والجمعُ خُصُورٌ ، قال الأعشى (١) :

مِلْءُ الشَّعَارِ وَصِفْرُ الدَّرْعِ بِهِ كَنَةٌ

إِذَا تَأَتَّى يَكَادُ الْخَصْرُ يَنْخَزِلُ

يقال : إنه لَحَسَنُ الْخَصْرِ وَالْخَاصِرَةِ .

ويقال لِلْجَنْبِ : الدَّفُّ .

وَالْحَقْوُ : مَعْقِدُ الْإِزَارِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ ، يقال : أَخَذَ

بِحَقْوَيَّ فُلَانٍ .

وَالكُشْحُ : الْجَنْبُ ، والجمعُ كُشُوحٌ ، وهو ما بَيْنَ

(١) الصبح المنذر ٤٢

الْوَرَكَيْنِ إِلَى حِيَالِ الْإِبْطِ مِنَ الْمَنْكِبِ ، قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (١) :
وَكَشَحَ لَطِيفٍ كَالْجَدِيلِ مُخَصَّرٍ
وَسَاقٍ كَأَنْبُوبِ السَّقْيِ الْمُدَّلِّ
وَفِي الْجَنْبَيْنِ الْحَالِبَانِ ، وَهُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبْطَنَانِ الْقُرْبَيْنِ .
وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ لِلْجَنْبَيْنِ : الْحِشَاشَانِ ، وَقَالَ
الْمَعْلُوطُ :

جَذْلَانُ لِحَاجَتِهِ (٢)
يَعْلُو الدَّكَادِكُ مِنْ رَمْلٍ وَأَعْقَادٍ
وَقَدْ نَضَحْتُ حِشَاشِيهِ بِرَامِصَةٍ
مِنَ الْمُرَضَّاتِ نِعْمَتُ شَرْبَةِ الْفَادِي
«الدَّكَادِكُ» : حَيْثُ يَنْقَطِعُ الرَّمْلُ وَيَسْتَوِي عَلَى وَجْهِ
الْأَرْضِ ، وَ«الْأَعْقَادُ» : حَيْثُ يَنْعَقِدُ الرَّمْلُ وَ«الرَّمَصُ» :
الْإِصْلَاحُ ، يُقَالُ : رَمَصَ مَا بَيْنَهُمَا أَيْ أَصْلَحَ .
تَمَّ الْبَابُ .

(١) ديوانه ١٧ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٣

(٢) النصف الأول لهذا الشطر مطبوس بقعة حبر كبيرة ولا يثنى من الكلام إلا ثلاثة حروف
ولا نقط وتشبه أن تكون « ثَمَّت »

باب

البطن وما فيه

(١٨٨)

وفي الجوفِ الفؤادُ ، وهو القلبُ ، وفيه سويداؤه ، وهي
علقة سوداءُ إذا شقَّ القلبُ بدتْ كأنَّها قطعةٌ كبِدٍ ، يقول
الرجلُ للرجلِ : اجْعَلْ ذلك في سويداءِ قلبِكَ .

وحبة القلبِ : نُكْتَةٌ سوداءُ ، قال الأعشى : (١)

فَأَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهَا وَطَحَالَهَا

وفي القلبِ غشاؤه ، وهي الجلدَةُ المُلبَّسةُ ، وربما
خَرَجَ فؤادُ الإنسانِ أو الدَّابةِ من غِشَائِهِ ، وذلكَ مَنْ فَرَعَ
يَفْزَعُهُ فَيَمُوتَ مَكَانَهُ ، ولذلك تقول العرب : انْخَلَعَ
فؤاده .

وفي القلبِ أُذُنَاهُ ، وهما في ناحيتَيْهِ يُشَبَّهَانِ بِالْأُذُنَيْنِ ،
ويُكْرَهُ أَكْلُهُمَا .

وفي القلبِ التَّامُورُ ، وهو الدَّمُ الْأَسْوَدُ الَّذِي فِيهِ ، وَأَنْشَدَ
الْأَصْمَعِيُّ :

(١) الصبح المنير ٢٣ واللسان (شوه) وصدرة فرميت عملة عينه عن شاته

وَتَامُورٍ هَرَقْتُ وَلَيْسَ خَمْرًا
وَحَبَّةٍ غَيْرِ طَاحِنَةٍ قَضَيْتُ (١)
يَعْنِي حَبَّةَ الْفُؤَادِ .

وَالْتَامُور : دَمُ الْقَتِيلِ أَيْضًا ، وَقَالَ الشَّاعِرُ (٢) :

أُنْبِئْتُ أَنَّ بَنِي سُحَيْمٍ أَدْخَلُوا

أَبْيَاتَهُمْ تَامُورَ نَفْسِ الْمُنْذِرِ

(١٨٩) قَالَ : وَحَدَّثَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاشِجِيُّ قَالَ :
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ ، عَنْ أَبِي
صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : الْقَلْبُ مَلِكٌ ، وَلِلْمَلِكِ جُنُودٌ ،
فَرَجُلَاهُ بَرِيدَاهُ ، وَيَدَاهُ جَنَاحَاهُ ، وَالْعَيْنَانِ مَسْلَحَتُهُ ، وَالْأُذُنَانِ
قَمْعٌ ، وَاللِّسَانُ تَرْجُمَانٌ ، وَالْكَبِدُ رَحْمَةٌ ، وَالْكُلْيَتَانِ
مَكِيدَتَانِ ، وَالطَّحَالُ ضَحِكٌ ، وَالرِّئَةُ نَفْسٌ ، فَإِذَا صَلَحَ
الْمَلِكُ صَلَحَتِ الْجُنُودُ ، وَإِذَا فَسَدَ الْمَلِكُ فَسَدَتِ الْجُنُودُ .
وَفِي الْقَلْبِ الشَّغَافُ ، وَهُوَ حِجَابُ الْقَلْبِ ، وَإِذَا
وَصَلَ الْحُبُّ إِلَى الشَّغَافِ وَدَخَلَ تَحْتَهُ كَانَ أَغْلَبَ عَلَى

(١) البيت لعمر بن قناس أو قناس . اللسان (تمر) والطرائف الأدبية ٧٤ وانظر روايته
في اللسان والقول فيه وروايته في الطرائف الأدبية

(٢) هو أوس بن حجر ديوانه ٤٧ واللسان (تمر)

الْقَلْبِ ، وَكَذَلِكَ الْخَوْفُ ، قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِيُّ (١) :
وَقَدْ حَالَ هَمٌّ دُونَ ذَلِكَ وَالِجْ

وُلُوجَ الشَّغَفِ تَبْتَغِيهِ الْأَصَابِرُ (٢)

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ : الشَّغْفُ هُوَ
الدُّعْرُ ، إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ تَسْتَعِيرُهُ فَتَضَعُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ ،
قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (٣) :

لِتَقْتُلْنِي وَقَدْ شَعَفْتُ فُؤَادَهَا

كَمَا شَعَفَ الْمَهْنُوءَةَ الرَّجُلُ الطَّالِي

(١٩٠) وَشَعَفُ الْمَرْأَةِ مِنَ الْحُبِّ ، وَشَعَفُ الْمَهْنُوءَةِ مِنَ
الدُّعْرِ ، فَشَبَّهَ لَوْعَةَ الْحُبِّ وَجَوَاهُ بِذَلِكَ .

ثُمَّ الْخَلْبُ ، وَهُوَ حِجَابُ الْقَلْبِ ، وَهُوَ سِتْرٌ بَيْنَ
الْفُؤَادِ وَالْحَلْقُومِ وَالرِّثَةِ وَالْمَعِدَةِ وَالْكَبِدِ ، قَالَ الزَّبْرِقَانُ
ابْنُ بَدْرٍ :

أَلَمْ أَكُ بَاذِلًا وَدِّي وَنَضَّيْ

وَأَصْرَفَ عَنْكُمْ ذَرْبِي وَلَغَبِي

(١) ديوانه ٧٦ واللسان (شغف)

(٢) فوق « والحب » « داخل » وفوق « ولوح » « دحول »

(٣) ديوانه ٣٣ واللسان (شغف)

وَأَجْعَلَ كُلَّ مُضْطَعَفٍ أَتَانِي
يَخَافُ الذُّلَّ بَيْنَ حَشَا وَخَلْبٍ (١)
ومنه قيل للرجل الذي تُحِبُّهُ النساءُ : إنه لَخَلْبٌ نِسَاءً ،
أى تُحِبُّهُ النساءُ .

وفيه الوَتِينُ ، وهو عِرْقٌ مُسْتَبِطُنُ الصُّلْبِ مُعَلَّقٌ بِالْقَلْبِ
يَسْقِي كُلَّ عِرْقٍ فِي الْإِنْسَانِ .

ويقال لمُعَلَّقِ الْقَلْبِ مِنَ الْوَتِينِ : النِّيَاطُ .
وفي الْبَطْنِ الْأَحْشَاءُ ، الْوَاحِدَةُ حَشْيٌ ، وهى ما بَيْنَ
ضُلُوعِ الْخَلْفِ الَّتِى فِي آخِرِ الْجَنْبِ إِلَى الْوَرِكِ ، قال
أبو النجم :

كَأَنَّ رَمْلًا مِنْ دَهَاسٍ وَجُثَى
تَحْتَ الْحَشَى مِنْهَا وَمَا مَسَّ الْحَشَى

ويروى : « خَلْفَ »

وفي الْجَوْفِ الْكَبِيدُ .

وفي الْكَبِيدِ الزَّائِدَةُ ، وهى الْهَنِيَّةُ الْمُعَلَّقَةُ بِهَا ، يُكْتَحَلُ
بِهَا مِنَ الْعَشَى فِي الْعَيْنَيْنِ .

(١) بحوار كلمة « واحمل » كلمة « واحمل »

(١٩١) وفي الكَبِدِ الْقَصَبُ ، وهي شُعْبُهَا الَّتِي تَفَرَّقُ

فِيهَا .

وفي الجوفِ الطَّحَالُ ، وهو لاصِقٌ بِالْأَضْلَاعِ ، فإذا
اشْتَدَّ عَطَشُ الرَّجُلِ وَالْبَعِيرِ اشْتَدَّ لُزُوقُهُ بِالْأَضْلَاعِ ، فيقال
عند ذلك : قد طَنَى ^(١) يَطْنِي طَنًى شَدِيدًا ، قال الشاعر ^(٢)

أَكْوِيهِ إِمَّا أَرَادَ السَّكَى مُغْتَرِضًا

كَىَّ الْمُطْنَى مِنَ النَّخْرِ الطَّنَى الطَّحِلَا

وقال رُؤْبَةُ ^(٣) :

وَمِعْدَةٌ دَاوَى وَقَدْ جَوِيَتْ

مِنْ دَاءٍ صَدْرِي بَعْدَ مَا طَنَيْتُ

وفي الجوفِ الرِّئَةُ ، وهي السَّخْرُ ، قال أبو عُبيدة : فيها
لُغْتَانِ : سَخْرٌ وَسُخْرٌ ، والجميع سُحُورٌ ، قال الكُمَيْتُ ^(٤)

فَأَرْبَطُ ذِي مَسَامِعَ أَنْتَ جَاشَأُ

إِذَا انْتَفَخَتْ مِنَ الْوَهْلِ السُّحُورُ

(١) في الهامش « طاء غير معجمة »

(٢) هو الحارث بن مصرف أبو مراحم العقيلي ، اللسان (طنى) و (نخر) وخلق الإنسان
للأصمى ٢١٩ وضبط « الطنى » عن مادة (نخر) ومشروحة فيها

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ٢٥ واللسان (طنى) الثانى منها

(٤) اللسان (سحر) مع تحريف

وَقَصَبُ الرُّثَّةِ ، عُرُوقُهَا الَّتِي فِيهَا مَجَارِي النَّفْسِ .
 وَفِي الْبَطْنِ الْكُلَيْتَانِ ، وَيَبْتَدُهُمَا مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ
 عِرْقَانِ يُقَالُ لَهُمَا : الْحَالِبَانِ .
 وَفِي الْبَطْنِ الْمَعِدَّةُ ، وَهِيَ مَوْضِعُ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ يَنْحَدِرَ إِلَى
 الْأَمْعَاءِ ، وَهِيَ مِنَ الْإِنْسَانِ بِمَنْزِلَةِ الْكَرْشِ مِنَ الشَّاةِ . ثُمَّ
 تُؤَدِّيهِ الْمَعِدَّةُ إِلَى الْأَمْعَاءِ (١٩٢) وَالوَاحِدَةُ مَعِيَ -مَقْصُورٌ-
 قَالَ الْقُطَامِيُّ^(١) :

كَأَنَّ نُسُوعَ رَحْلِي حِينَ ضَمَمْتُ
 حَوَالِبَ غُرْزًا وَمَعِيَ جِيَاعًا
 وَفِي الْبَطْنِ الْحِشْوَةُ ، وَهِيَ مَا فِيهِ مِنْ كَبِدٍ وَطِحَالٍ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ ، يُقَالُ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَانْتَشَرَتْ حِشْوَتُهُ .
 وَفِيهِ الْمَصَارِينُ ، وَهِيَ مَجَارِي الطَّعَامِ إِلَى الْأَعْفَاجِ ،
 الْوَاحِدُ مَصِيرٌ ، ثُمَّ مُصْرَانُ [وَأَمْصِرَةٌ] لِلْجَمِيعِ ، كَمَا تَقُولُ
 بَعِيرٌ وَبُعْرَانُ وَأَبْعَرَةٌ ، وَمَسِيلٌ وَمُسْلَانٌ وَأَمْسِلَةٌ ، ثُمَّ الْمَصَارِينُ
 جَمْعُ الْجَمْعِ ، قَالَ حُمَيْدٌ : (٢)

(١) ديوانه ٤٥ واللسان (معي)

(٢) ديوان حميد بن ثور ١٠٣ وخلق الإنسان للأصمعي ٢١٩

خَفِيفُ الْمَعَى إِلَّا مَصِيرًا يَبْدُهُ
دَمُ الْجَوْفِ أَوْ سُورٌ مِنَ الْحَوْضِ نَاقِعٌ
وَفِي الْبَطْنِ الْأَعْفَاجُ ، الْوَاحِدُ عَفْجٌ وَعَفَجٌ ، وَهُوَ مَا سَقَلَ
مِنَ الْأَمْعَاءِ .

وَهِيَ الْأَقْتَابُ أَيْضًا ، الْوَاحِدَةُ قُتْبَةٌ ، وَتَصْغِيرُهَا قُتَيْبَةٌ ،
وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ قُتَيْبَةً .

وإِلَيْهَا يَصِيرُ الطَّعَامُ مِنَ الْمَعِدَةِ (١) .

وَيُقَالُ لَذَلِكَ كُلُّهُ : الْقُصْبُ ، يُقَالُ : رَجُلٌ مُضْطَمَّرٌ
الْقُصْبِ أَيْ ضَامِرُ الْبَطْنِ ، وَالْجَمْعُ أَقْصَابٌ ، قَالَ
ذُو الرُّمَّةِ (٢) :

خَدَبٌ حَنَا مِنْ صُلْبِهِ بَعْدَ سَلْوَةٍ
عَلَى قُصْبٍ مُنْضَمٍّ الشَّيْلَةِ شَازِبٍ

(١٩٣) . وَأَسْفَلَ مَوْضِعَ الْبَطْنِ يُقَالُ لَهُ : الْمَحْشَى ، وَهُوَ
الَّذِي يُؤَدِّي الطَّعَامَ إِلَى الْغَائِطِ .

(١) فوق « من » كلمة « بعد »

(٢) ديوانه ٦١ وحلق الإنسان للأصمعي ٢٢٠

وفي البطنِ الحَوَايَا ، الواحِدَةُ حَاوِيَةٌ وَحَوِيَّةٌ ، وقال
الشاعر (١) :

أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةً

الْجَاحِظَ الْعَيْنِ الْعَظِيمَ الْحَاوِيَةَ

ويقال للحَاوِيَةِ : حَاوِيَاءُ - مَمْدُودٌ - وَالْجَمْعُ حَاوِيَاوَاتٌ ،
وهي التي تُسَمَّى بَنَاتِ اللَّبَنِ ، قال الشاعر (٢) :

كَأَنَّ نَقِيقَ الْحَبِّ فِي حَاوِيَائِهِ

فَحِيحُ الْأَفَاعِي أَوْ نَقِيقُ الْعَقَارِبِ (٣)

يَعْنِي رَجُلًا أَكَلَ حَبًّا فَازْدَرَدَهُ صَحِيحًا فَانْتَفَخَتْ بَطْنُهُ .
وفيه الْمَبْعَرُ ، وهو الذي يَلِي الْخَوْرَانَ ، وهو الْهَوَاءُ .
وفي البطنِ السُّرَّةُ وَالسَّرُّ ، فَأَمَّا السَّرُّ فَمَا تَقَطَّعُ الْقَابِلَةُ ،
وما بَقِيَ السُّرَّةُ .

وفي السُّرَّةِ الْبُجْرَةُ ، وَالْجَمْعُ بُجَرٌ .

(١) هو علي بن أبي طالب في اللسان (حوى) وفي الاشتقاق ٢٤١ نسبه للأحسن وهامشه حاشية
قيل إن هذا الشعر لعلي رضي الله عنه وقيل لبديل بن ورقاء الحرابي . هذا والرحر في
المحصى ٢٣٠٢ وحلق الإنسان للأصمى ٢٢٠ والأضداد ٢٢٢

(٢) هو حرير ديوانه ٨٣ واللسان (حوا) والمحصى ٢ ٢٣ والأضداد ٢٢٢

(٣) في الأصل « أو نقيق الصمادع » والتصويب من جميع المصادر السابقة

ومنه حديثُ المرأةِ في حديثِ أمٍّ زَرَعُ « إِنِ أَذْكُرُهُ أَذْكُرُ
عُجْرَهُ وَبُجْرَهُ » . وهو أَن يَغْلُظَ أَصْلُ البُجْرَةِ وتَدْخُلَهُ رِيحٌ
فَيَنْتَفِخَ فَيَلْتَحِمَ مِنْ حَيْثُ دَقَّ وَيَبْقَى الغَلِيظُ فِيهِ رِيحٌ .
ويقال للرجُل : أَبْجَرُ ، واسمُ المُنتَفِخِ الذي يَبْقَى :
البَجْرُ ، ومَثَلٌ مِنَ الْأَمْثَالِ « عَيْرَ بُجَيْرٍ بَجْرَهُ » ، نَسِيَ
بُجَيْرُ خَبْرَهُ (١)

(١٩٤) والثَّنيةُ : ما بَيْنَ السَّرةِ إِلَى العَانَةِ .
والمُرَيْطَاءُ : جِلْدَةٌ رَقِيقَةٌ ما بَيْنَ السَّرةِ وَالْعَانَةِ يَمِيناً
وَشِمَالاً حَيْثُ يَمُرُّ الشَّعْرُ إِلَى الرُّفْعَيْنِ .
ومنه حديثُ عُمَرَ لِأَبِي مَخْدُورَةَ حِينَ سَمِعَ شِدَّةَ صَوْتِهِ
بِالْأَذَانِ « أَمَا خَشِيتَ أَنْ تَنْشُقَّ مُرَيْطَاوُكَ ؟ » : قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ : هِيَ مَمْدُودَةٌ ، وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : تُمَدُّ
وَتُقَصَّرُ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : حَظُّهَا الْقَصْرُ .

وَالصِّفَاقُ : جِلْدُ الْبَطْنِ الْأَسْفَلِ اللَّاصِقُ قَبْلَ أَنْ يُشَقَّ
بَطْنُ الشَّاةِ ، فَإِذَا سُلِخَتِ الشَّاةُ فَنَزَعَ عَنْهَا مَسْكُهَا الْأَعْلَى
بَقِيَ ذَلِكَ يُمَسِّكُ الْبَطْنَ ، وَإِذَا انْشَقَّ الصِّفَاقُ كَانَ مِنْهُ

(١) هكذا ضبطت « نسي » يسكون السين ويكون ذلك تحميفاً لعمله بعض قبائل العرب مسمى

الوسط المتحرك إذا كان مكسوراً أو مضموماً ومنه قراءة أبي عمرو « أرني » و « أرنا »

في أرني وأرنا

الْفَتْقُ ، وهو المَوْضِع الذي يَنْقُبُ البَيْطَارُ مِنْ بَطْنِ الدَّابَّةِ .
والحَالِبَانِ : عَرِقَانِ أَخْضَرَانِ يَسْكُتَنِفَانِ السَّرَّةَ إِلَى الْبَطْنِ .
والمَرَاقُ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ وما حَوْلَهُ حيثُ اسْتَرَقَّ الْجِلْدُ .
وَحَثْلَةُ الْبَطْنِ : أَسْفَلُ الْبَطْنِ فوقِ الْعَانَةِ .
قال الْأَصْمَعِيُّ : وَمَجَامِعُ أَوْصَالِ الْإِنْسَانِ : عُرْوُهُ فِي
بَطْنِهِ . وَأَنْشُدِ الْأَصْمَعِيُّ :

هَتَكْتُ مَجَامِعَ الْأَوْصَالِ مِنْهُ

بِنَافِذَةٍ عَالِي دَهْشٍ وَذُعْرِ

(١٩٥) فَإِنْ يَبْرَأُ فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ

وَإِنْ يَهْلِكُ فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي^(١)

قال الْأَصْمَعِيُّ : « مَجَامِعُ الْأَوْصَالِ » : بَطْنُهُ . و « نَافِذَةٌ » :
طَعْنَةٌ تَنْفِذُ إِلَى جَوْفِهِ . وَقَوْلُهُ : « فَلَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ » ، يَقُولُ لَمْ
أَرْقِهِ لِيَنْجُو ، وَقَوْلُهُ : « فَذَلِكَ كَانَ قَدْرِي » أَيُّ مَا قَدَّرْتُ لَهُ
فِي نَفْسِي .

ويقال لَوْسَطِ الْإِنْسَانِ : الْجُفْرَةُ ، وَالْبُهْرَةُ ، وَالزُّفْرَةُ ،
وَالشَّجْرَةُ ، وَالْمَخْرِمُ .

(١) المفصلیات ٦٩ وبحواشيها ليزيد بن سنان

يقال : إنه لَعَظِيمُ الْجُفْرَةِ والبُهْرَةِ ، إذا كان عَظِيمَ الوَسْطِ .
وبُهْرَةُ الوادِي : وَسْطُهُ .

ويقال : إنه لَعَظِيمُ الْجَوْزِ ، يعنى الوَسْطَ .
ويقال للدَّابَّة : إنها لَمُجْفَرَةُ الْجَوْزِ ، قال العجَّاج (١) :

وَأَنَّهُمْ هَامُومُ السَّيْفِ السَّوَارِي

عَنْ جَرَزٍ مِنْهُ وَجَوْزٍ عَسَارِي

وَجَوْزُ الْفَلَاةِ : وَسْطُهَا . قال رؤبة (٢) :

* هَيْهَاتَ مِنْ جَوْزِ الْفَلَاةِ مَاوُهُ *

والكَبْدُ عِظَمُ الوَسْطِ . يقال : رَجُلٌ أَكْبَدُ - وامرأةٌ

كَبْدَاءُ - إذا كان عَظِيمَ الوَسْطِ . قال الراجز (٣) :

بُدِّلْتُ مِنْ وَصْلِ الْحِسَانِ الْبَيْضِ

كَبْدَاءُ مِلْحَاحاً عَلَى الرُّضِيِّضِ

تَخْلَأُ إِلَّا بِيَدِ الْقَبِيضِ

(١٩٦) يَعْنِي الرَّحَى الْعَظِيمَةَ . وقوله : « تَخْلَأُ » يَعْنِي

(١) مجموع أشعار العرب ٢ ٢٥

(٢) مجموع أشعار العرب ٣ ٣

(٣) اللسان (خلا) والمحصص ٢ ٢٦

تَحَرُّنٌ ، وَالْخِلَاءُ : الْحِرَانُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ زُهَيْرٍ ^(١) :
بِأَرْزَةِ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنُهَا —
قِطَافٌ فِي الرُّكَابِ وَلَا خِلَاءُ

باب

محاسن البطون

وَمِنْ مُحَاسِنِ الْبُطُونِ يُقَالُ : رَجُلٌ أَهْيَفٌ ، وَامْرَأَةٌ
هَيْفَاءُ بَيِّنَةُ الْهَيْفِ .

وَحُمَصَانُ الْبَطْنِ وَامْرَأَةٌ حُمَصَانَةٌ ، وَخَمِيسُ الْبَطْنِ .

وَمُخَصَّرٌ ، وَمَمْسُودٌ ، وَمُنْطَوٍ ، وَمُضْطَمِرٌ .

وَالْمُخَصَّرُ : الَّذِي انْضَمَّ خَصْرُهُ وَلَحِقَ عَمُودُ بَطْنِهِ

يَعْنِي ظَهْرَهُ ، وَانْتَشَرَتْ مَا كَمَتَاهُ

وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ فِي الْجَالِبِ : «يَأْتِي بِهِ عَلَى عَمُودِ بَطْنِهِ» .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : عَمُودُ بَطْنِهِ هُوَ ظَهْرُهُ ، لِأَنَّهُ الَّذِي يُمَسِّكُ
الْبَطْنَ وَيُقَوِّيه .

وَالْمُخْتَصَصُ : الَّذِي تَرَاهُ كَأَنَّ صِفَاقَهُ لَاصِقٌ .

(١) ديوانه ٦٣ واللسان (خلا)

والمَمْسُود : اللَّيْنُ اللَّطِيفُ الحَسَنُ الخَلْقِ ، يُقال مُسَدَ
بَطْنُهُ مَسْدًا .

والْأَقْبُ : الخَمِيصُ اللاصِقُ البَطْنِ بالصُّلْبِ ، يُقال :
أَقْبُ بَيْنَ الْقَبَبِ ، وهذا كَثِيرٌ ، وَسَيَأْتِي فِي كِتَابِ النُّعُوتِ .
والصِّفَاتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وَمِنْ قُبْحِ الْبُطُونِ

(١٩٧) وَفِي الْبَطْنِ الثَّجَلُ ، وَهُوَ اسْتِرْخَاؤُهُ ، يُقال :
رَجُلٌ أَثْجَلُ ، وَامْرَأَةٌ ثَجَلَاءُ . قال الشاعر : (١)
لَمْ تُلَفْ خَيْلُهُمْ بِالثَّغْرِ رَاصِدَةً (٢)
ثُجَلِ الْخَوَاصِرِ لَمْ يَلْحَقْ لَهَا إِطْلُ

أَي خَصَرِ .

وَالدَّحْلُ وَالِدَحْنُ مِثْلُهُ . وَقَدْ دَحِنَ دَحْنًا ، وَدَحِلَ دَحَلًا .
وَقَدْ تَخَرَّخَرَ بَطْنُهُ ، إِذَا اضْطَرَبَ مِنَ الْعِظَمِ .
وَاللَّخَا : اسْتِرْخَاءُ فِي الْبَطْنِ ، يُقال : رَجُلٌ أَلْخَى ،
وَامْرَأَةٌ لَخَوَاءُ ، وَرِجَالٌ لُخُوٌ وَنِسَاءٌ كَذَلِكَ .

(١) اللسان (أطل) والمحصص ٢ ٢٨

(٢) فوق « راصدة » كلمة « رائدة »

وقال أبو زيد : رَجُلٌ أَلْحَى ، وامرأةٌ لَخَوَاءٌ إذا كانا
كثِيرَيِ الْكَلَامِ .

والمُلاحِى : الذى لا يُبَيِّنُ كَلَامَهُ وَتَسْتَشْرِفُ شِدْقَهُ .
وفيه السَّوْلُ ، وهو استرخاءٌ تحتَ السُّرَّةِ ، يقال : رَجُلٌ
أَسْوَلُ ، وامرأةٌ سَوَلَاءُ ، من رجالٍ ونساءٍ سُولٍ (١) :
ويقال حَبِجَ بَطْنُهُ يَحْبِجُ حَبَجًا ، إذا انْتَفَخَ .
وكذلك الخَوْتُ ، يقال : خَوْتُ بَطْنُهُ يَخَوْتُ خَوْتًا ،
إذا عَظُمَ وانتَفَخَ .

والمُخَصَّوَصِلُ : الذى يَخْرُجُ أَسْفَلَهُ مِنْ قِبَلِ سُرَّتِهِ
مِثْلَ بَطْنِ الحُبْلَى ، كَأَنَّهُ حَوْصَلَةٌ طَائِرٍ ، يقال : إِنَّ فُلَانًا
لَعَظِيمُ الحَوْصَلَةِ ، أى عَظِيمُ البَطْنِ

(١٩٨) والمُفَاضُ : الواسِعُ البَطْنُ ، والمرأةُ مُفَاضَةٌ .

والمُحَبَّنَطَى : الضَّخْمُ الوَاسِعُ .

والأَبْجَرُ : الذى خَرَجَتْ سُرَّتُهُ ، يقال به بُجْرَةٌ إذا كانَ
ناتِي السُّرَّةِ .

(١) في الهامش « في السخة . وكذلك الساء »

باب

أَدْوَاءُ الْبَطْنِ وَفَسَادِهِ

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : القُدَادُ : وَجَعٌ فِي
الْبَطْنِ .

قال : وقال أبو زيد : الْحُقُوءَةُ : وَجَعٌ فِي الْبَطْنِ مِنْ
أَنْ يَأْكُلَ الرَّجُلُ اللَّحْمَ بَحْتًا فَيَقَعَّ عَلَيْهِ الْمَشْيُ ، وَقَدْ
حُقِيَ فَهُوَ مَحْقُوٌّ .

قال : فإذا استرخى حَشَاهُ وَنَسَاهُ فَهُوَ حَشٍ وَنَسٍ ، وَيُقَالُ
إِنَّ الْحَشْيَانَ : الَّذِي بِهِ الرَّبُّ ، وَقَالَ أَبُو جُنْدَبٍ (١) :

فَنَهْنَهْتُ أُولَى الْقَوْمِ عَنِّي بِضَرْبَةٍ

تَنْفَسُ مِنْهَا كُلُّ حَشْيَانٍ مُجَحَّرٍ

قال أبو زيد والأصمعي : الْعَرَبُ وَالذَّرَبُ : فَسَادُ الْجَوْفِ
وَالْمَعِدَةِ ، يُقَالُ عَرِبْتُ مَعِدَتَهُ تَعَرَبُ عَرَبًا ، وَذَرِبْتُ تَذَرِبُ
ذَرَبًا .

وقال أبو عمرو الشيباني : الْعِلْوَصُ وَالْعِلْوَزُ ، جَمِيعًا :
الْوَجَعُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ : اللَّوَى .

(١) أشعار الهذليين تحقيقاً ٣٥٧ واللسان (نهته) و (حشا)

قال : وقال اليزيديُّ : الْأَحْبَنُ : (١٩٩) الذي به
السَّقْيُ ، يقال : حَبَنَ يَحْبِنُ حَبْنًا ، وهو الحَبْنُ ، قال رؤبة (١) :

* يَحْكِي مِنَ الْغَيْظِ زَفِيرَ الْأَحْبَنِ *

وقال الأصمعيُّ : جَفَسَ الرَّجُلُ يَجْفَسُ جَفَسًا ، إذا اتَّخَمَ .
وإذا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ قِيلَ : قَدْ طَسِيَ يَطْسَأُ طَسًا ،
وطنيَخَ يَطنِخُ طَنَخًا ، وتَنِيخَ أَيضًا .

وقال الكسائي : غَمَتَهُ الطَّعَامُ يَغْمِتُهُ غَمْتًا .

وقال أبو عمرو : فَإِنْ انْتَفَخَ بَطْنُهُ قِيلَ : اطْرَوْرَى
يَطْرَوْرَى اطْرِيرَاءً (٢) .

وقال الأصمعيُّ : وَحَبِطَ يَحْبِطُ حَبَطًا ، مثله . ١٠

وقال أبو عبيدة : إِنَّمَا سُمِّيَ الْحَارِثُ بْنُ مَازَنِ بْنِ
عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ الْحَبِطَ لِأَنَّهُ كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَصَابَهُ مِثْلُ هَذَا ،
فَهُوَ أَبُو هَوَّلَاءَ الَّذِينَ يُسَمُّونَ الْحَبِطَاتِ (٣) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ .
فَإِنْ وَقَعَ عَلَيْهِ مَشَى الْبَطْنِ مِنْ تُخْمَةٍ قِيلَ : أَخَذَهُ

(١) مجموع أشعار العرب ٣ ١٦٤

(٢) في الهامش ما يأتي « في النسخة التي نقلت عنها بالظاء غير معجمة وفي نسخة الشيخ بالظاء معجمة ،
هذا وانظر اللسان (ضرا) و (طرا) و (طرا) »

(٣) في الهامش والحبطات وضبطت بكسر الراء وعليها « معا » أي هي نفتح الباء وكسرهما

الْحُجَافُ ، وهو مَخْجُوفٌ .

فَإِنْ أَكَلَ لَحْمَ ضَاْنٍ فَثَقُلَ عَلَى قَلْبِهِ فَهُوَ نَعِيجٌ ، وَأَنْشُدْ :

كَأَنَّ الْقَوْمَ عَشُّوا لَحْمَ ضَاْنٍ

فَهُمْ نَعِجُونَ قَدْ مَالَتْ إِطْلَاهُهُمْ (١)

(٢٠٠) وَالسَّنِقُ : الشَّبَعَانُ كَالْمُتَّخِمِ .

وَالْوَرَى : فَسَادُ الْجَوْفِ ، يُقَالُ : بِهِ وَرَى - مِثْلَ رَعَى - إِذَا كَانَ بِهِ دَاءٌ وَفْسَادٌ رِثَّةٌ .

وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا فَسَدَتْ رِثَّتُهُ : مَرُئِيٌّ .

وَلَمَّا فَسَدَ جَوْفُهُ : مَوْرِيٌّ ، وَأَنْشُدْ :

قَالَتْ لَهُ وَرِيَاءٌ إِذَا تَنَحَّنَحْ (٢)

تَدْعُو عَلَيْهِ بِالْوَرَى . قَالَ عَبْدُ بَنِي الْحَسْحَاسِ (٣) :

وَرَاهُنَّ رَبِّي مِثْلَ مَا قَدْ وَرَيْنَنِي

وَأَحْمَى عَلَى أَكْبَادِهِنَّ الْمَكَاوِيَا

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «لَأَنْ يَمْتَلِيَّ

(١) هو لدى الرمة كما في مستدركات ديوانه عن اللسان والتاج والصاح (نم) وفي نظام

العريب ٥٠ بدون نسبة

(٢) اللسان (ورى) «إذا تنحنحنا» وكذلك التاج ، وفي الصاح كالأصل

(٣) ديوانه ٢٤ واللسان (ورى)

جَوْفٌ أَحَدَكُمْ قَيْحاً حَتَّى يَرِيَهُ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْراً .
 وفيه الصَّفَرُ ، قال أَبُو عُبَيْدَةَ : سَمِعْتُ يُونُسَ يَسْأَلُ
 رُؤْبَةَ بْنَ الْعَجَّاجِ عَنِ الصَّفَرِ فَقَالَ : هِيَ حَيَّةٌ تَكُونُ فِي
 الْبَطْنِ تُصِيبُ الْمَاشِيَةَ وَالنَّاسَ ، وَهِيَ أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ عِنْدَ
 الْعَرَبِ . وَإِنَّمَا تَشْتَدُّ عَلَى الْإِنْسَانِ وَتُؤْذِيهِ إِذَا كَانَ جَائِعاً ، قَالَ
 أَعْشَى بَاهِلَةَ (١) :

لَا يَتَأَرَى لِمَا فِي الْقَدْرِ يَرْقُبُهُ (٢)
 وَلَا يَعْضُ عَلَى شُرُوفِهِ الصَّفَرُ
 وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ : « لَا عَدَوَى وَلَا هَامَةٌ وَلَا
 صَفَرٌ » .

باب

الرَّكْبُ وَمَا فِيهِ

الرَّكْبُ مِنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ : مَا انْحَدَرَ عَنِ الْبَطْنِ فَكَانَ
 تَحْتَ الثُّنَّةِ وَفَوْقَ الْفَرْجِ ، وَهُوَ الْعَانَةُ ، وَعَلَيْهِ مَنَبَتُ الشَّعْرِ ،
 وَالْجَمْعُ عَانَاتٌ .

(١) اللسان (صفر) والصح المنير ٢٦٨ وأمالى اليزيدى ١٦

(٢) في الهامش في نسخة . لا يفر الساق من أين ولا نصب

ويقال للعانة : الشُّعْرَةُ وَالْإِسْبُ .

ويقال : رَكَبُ مُصْعَدٌ ^(١) إذا كان مُرْتَفِعاً فِي الْبَطْنِ مُنْتَصِباً .

وَرَكَبُ مَهْلُوسٌ ، إذا كَانَ لَازِقاً عَلَى الْعَظْمِ قَلِيلَ اللَّحْمِ يَابِساً .

يقال : هَلَسَ هَلَساً ، ويقال : امْرَأَةٌ مُصْعَدَةٌ الرَّكَبِ وَالْجَهَازِ ، إذا لَمْ يَنْحَدِرْ بَيْنَ الْفَخْذَيْنِ .

وَالْقُحُقُحُ : الْعَظْمُ الَّذِي عَلَيْهِ مَغْرَزُ الذَّكَرِ مِمَّا يَلِي أَسْفَلَ الرَّكَبِ

أَسْمَاءُ الذَّكَرِ

وَلِلذَّكَرِ أَسْمَاءٌ ، فَمِنْهَا الْأَيْرُ ، وَجَمْعُهُ أَيُّورٌ . وَالزُّبُّ وَثَلَاثَةُ أَزْبٍ . وَالكَثِيرَةُ زِبَبَةٌ . وَالْجُرْدَانُ ، وَجَمْعُهُ جَرَادِينُ قَالَ جَرِيرٌ (٢) :

إِذَا رَوَيْنَ عَلَى الْخَنْزِيرِ مِنْ سَكْرِ
نَادَيْنَ يَا أَعْظَمَ الْقَسِينِ جُرْدَانَا

(١) فِي الْمَخْصَصِ ٢ . ٦ عَنْ ثَابِتٍ . رَكَبَ مُصْعَدًا وَمُصْعَدٌ مَضْبُوطٌ بِصِيْفَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ

(٢) دِيَوَانُهُ ٥٩٨ وَاللَّسَانُ (جَرْدٌ) وَالْمَخْصَصُ ٢ ٣٠

وَيُسْتَعَارُ الْجُرْدَانُ فَيَجْعَلُ لِلْحِمَارِ .
ويقال له الأَدَفُ (٢٠٢) وجاء في الحديث : « في قَطْعِ
الأَدَفِ الدِّيَّةُ » . وقال الراجز (١) :

أَوَلَجَ فِي كَعَثِبِهَا الأَدَافَا
مِثْلَ الذَّرَاعِ يَمْتَرِي النَّطَافَا
ومن أَسْمَائِهِ العُجَارِمُ والقُسْبَرِيُّ والقُسْبَرِيُّ ، وهو العَظِيمُ
الصُّلْبُ ، وقال جرير (٢) :

تُنَادِي بِنِصْفِ اللَّيْلِ يَالِ مُجَاشِعٍ
وَقَدْ قَشَرُوا شِقَّ اسْتِهَا بِالْعُجَارِمِ
ومن أَسْمَائِهِ العَرْدُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ ، قال الراجز (٣) :

يَمْشِي بِعَرْدٍ قَدْ دَنَا مِنْ رُكْبَتِهِ
أَتَعَسَ مَا مِنْ أَوْدٍ فِي خَلْقَتِهِ (٤)

ويقال له : الغُرْمُولُ ، والجمع غَرَامِيلُ ، وجاء في الحديث
قال : دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ الحَمَّامَ ، فَلَمَّا رَأَى غَرَامِيلَ الرِّجَالِ

(١) اللسان (أدف) والمخصص ٣٠٠٢
(٢) ديوانه ٥٦٠ واللسان (عجرم) وانظر اختلاف الرواية
(٣) المخصص ٣١٠٢ الأول منها
(٤) لعلها « أقس مامن أود ..

قال : أَخْرِجُونِي .

قال أبو زيد : ومنها النُّعْنَعُ ، وهو الطويل الضَّعِيفُ
الدَّقِيقُ ، قالت ابنة الخُسِّ (١) :

سَلُّوا نِسَاءً أَشْجَعُ
أَيُّ الْأَيُّورِ أَنْفَعُ
أَلَطُّوِيلُ النُّعْنَعُ
أَمِ الْقَصِيرُ الْمِرْدَعُ (٢)
أَمِ الْبَذَى لَا يَرْفَعُ
أَمِ الْأَسَكُ الْأَضْمَعُ
فِي كُلِّ شَيْءٍ يَطْمَعُ
حَتَّى الْقُرَيْصِ يُضْنَعُ (٣)

(٢٠٣) تقول : حتى يَطْمَعَ في حَرَارَةِ الْقُرْصِ .

وفي الذَّكَرِ قَلْفَتُهُ وَقُلْفَتُهُ - بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ - وهى
الْجِلْدَةُ الْمُلْبَسَةُ عَلَى الْحَشْفَةِ ، وحكى أبو عبيد القَلْفَةِ ،

(١) اللسان (نعم) و (قرصع) والمخصص ٣١٠٢

(٢) في اللسان (قرصع) أم القصير القرصع

(٣) ضطت « القريرص » في المخصص بالجهر

بحركة اللام والفتح أيضاً ، وكذلك حكاها ابن الأعرابي
عن أبي زيد .

ويقال للغلام قبل أن يُخْتَنَ : أَقْلَفُ ، وَأَرْغَلُ ، وَأَغْرَلُ .
وحكى أبو عبيد عن الأصمعي : أَقْلَفُ وَأَغْلَفُ أيضاً ،
وكذلك حكاها ابن الأعرابي عن أبي زيد . قال : ولم يعرفوا
الْغُلْفَةَ .

ويقال : أَقْلَفُ بَيْنَ الْقَلَفِ ، وَأَغْرَلُ بَيْنَ الْغَرَلِ ، قال
الْكُمَيْت يَذْكُرُ الْخَيْلَ (١) :

تَرَى أَبْنَاءَنَا غُرْلًا عَلَيْهَا

وَنَنكُوهُمْ بِهِنَّ مُخْتَنِينَ

وَالجِلْدَةُ الَّتِي تُقَطَعُ هِيَ الْغُرْلَةُ .

قال الأصمعي : حدثني ابن أبي غاصرة قال : قال
الزُّبْرْقَانُ بْنُ بَدْرٍ : أَحَبُّ صَبْيَانِنَا إِلَى الْعَرِيضِ الْوَرِكِ
السَّبِطُ الْغُرْلَةُ ، الْأَبْلَةُ الْعُقُولُ ، الذي إذا سأله القَوْمُ عن
أبيه قال : هو عِنْدَكُمْ . وَأَبْغَضُ صَبْيَانِنَا إِلَى الْأَقْيَعِيسِ
الذَّكْرِ ، الذي كأنه يَنْظُرُ فِي جِحْرَةٍ ، وإذا سأله القَوْمُ عن

(١) المخصص ٢ : ٣٢

أَبِيهِ هَرَّ فِي وُجُوهِهِمْ (٢٠٤) وقال : مَا تُرِيدُونَ مِنْهُ ؟
وَالْإِعْذَارُ : الْخِتَانُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو بِنِ
الْعَلَاءِ قَالَ :

قُلْتُ : أَسَدَانَكُمْ يَا مَعْشَرَ الْمُهَاجِرِينَ . قَالُوا : كُنَّا مِنْ
إِعْذَارٍ عَامٍ وَاحِدٍ ^(١) .

وَالْغُلَامُ مَعْذُورٌ ، قَالَ جَرِيرٌ :
فِي فِتْيَةٍ جَعَلُوا الصَّلِيبَ إِلَهُهُمْ
حَاشَايَ إِنْ مَسْلَمٌ مَعْذُورٌ

وَقَالَ الرَّاجِزُ ^(٢) :

أَلَا تَرَى إِلَى الْغُلَامِ الْأَحْمَرِ
يَلْوِي مِنَ الْعُودِ لِحَاءَ الْأَقْشَرِ ^(٣)
تَلْوِيَةَ الْخَاتَنِ زُبَّ الْمُعْذَرِ

(١) فِي اللِّسَانِ (عَدْر) ٢٢٦-٢٢٧ السُّطْر ٣-٢ : « وَفِي الْخَدِيثِ . كَمَا إِعْذَارُ عَامٍ وَاحِدٍ أَيْ
خِتَانًا فِي عَامٍ وَاحِدٍ ، وَكَانُوا يَحْتَنُونَ لِسَنَ مَعْلُومَةٍ فِيمَا بَيْنَ عَشْرِ سِنِينَ وَخَمْسِ عَشْرَةٍ » وَفِي
النَّهْجِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (عَدْر) زَادَ عَلَى هَذَا النَّصِّ مَا يَأْتِي « وَالْإِعْذَارُ بِكسر الهمزة مُصَدَّرٌ أَعْدَرَهُ »
فَسَمُّوا بِهِ

(٢) لَيْسَ فِي دِيوَانِ جَرِيرٍ وَجَاءَ فِي اللِّسَانِ وَالتَّاجِ (عَدْر) بِدُونِ نِسْبَةٍ وَفِي التَّاجِ « حَشَى » مَسْجُوبٌ
لِلْأَقْشَرِ

(٣) صَبَطَ فِي الْأَصْلِ نَفْثَ لَامٍ « لِهَاءٍ »

ويقال : طَحَرَ خِتَانَهُ ، إِذَا لَمْ يَسْتَأْصِلْهُ ، وَسَحَتَهُ إِذَا
اسْتَأْصَلَهُ

وفي الذِّكْرِ الْكَمَرَةُ وَالْحَشَفَةُ ، وهما شَيْءٌ وَاحِدٌ .
وبعضُ العربِ يُسَمِّي الحَشَفَةَ الْفَيْشَةَ وَالْفَيْشَلَةَ وَالْكُمَّهْدَةَ
- مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ - وَالْقَهْبَلِسَ وَالْكَنْفَرِشَ ، وَالْقَنْفَاءَ
- مَمْدُودٌ - وَالْجَوْفَاءَ ، وَكُلُّ ذَلِكَ إِذَا عَظُمَتْ وَأَشْرَفَتْ ،
ويقال لها أَيْضاً : كَبَسَاءُ . وقال الراجز (١) :

كَمَرَةٌ مِنْ عَزَبٍ جَعَدِ الْعُذْرُ
تُدْفِي كَفِّي رَبُّهَا مِنَ الْخَصَرِ

وقال أَوْسُ بْنُ حَجَرَ (٢) :

وَيْلَكَ يَا عَرَابَ لَا تُبْرِيرِي
هَلْ لَكَ فِي ذَا الْعَزَبِ الْمُخَصَّرِ
يَمْشِي بِعَرْدٍ كَالْوُظَيْفِ الْأَعْجَرِ

(١) لسان (عذر) ٦ - ٢٢٥ السطر الأخير منه وذكر الأخير ورواه « تلوية الحائق زب
المعدود » وكذلك التاج (عذر)

(٢) ليس في ديوانه والرحز في المختار من شعر بشار ٢٠٦ وانظر مراحمه واللسان (حملك)
بدون نسبة .

وَفَيْشَةَ مَتَى تَرِيهَا تَشْغَرِي
تَقْلِبُ أَحْيَاناً حَمَالِيْقَ الْحَرِ
فَقَالَتْ عَرَابَةٌ تُجِيبُهُ (١) :

٢٠٥ - وَفَيْشَةَ ذَاتِ ضُلُوعٍ وَعُجْرُ
وَذَاتِ أُذُنَيْنِ وَسَمْعٍ وَبَصَرٍ
قَدْ تَنَبَّتُ الْقَفْعَاءُ فِيهَا وَالْعُشْرُ
سُدَّ بِهَا فَفَحَّهٗ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ

وقال الراجز :

قَهَبَلِسَ كَكُلَيْةِ الْمُغْدِ (٢)
تَقْمَحُ فِي النَّعْظِ وَتَقْمَهْدُ (٣)

وقال آخر في القنفاء (٤) :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ الْكَثِيرُ الْمُوقِ (٥)

(١) المختار من شعر بشار ومعمم البلدان (حوادث) قالت سلمى بنت كعب بن جعيل تهجو أوس بن حجر .

(٢) في الاصل صبغت قهبلس بفتح اللام

(٣) كذا بالإقواء

(٤) اللسان (قنف) و (فوق) و (حوق) والجمهرة ٢ ١٨٤

(٥) فوق «الموق» كلمة «المنذر» ؟ ؟

اغْمَزْ بِهِنَّ وَضَحَ الطَّرِيقِ
غَمَزَكَ بِالْقَنْفَاءِ ذَاتِ الْحُقُوقِ
بَيْنَ سِمَاطِي رَكَبٍ مَحْلُوقِ
أَعَانَهُ أَسْفَلُهُ بِضَيْقِ (١)

وقال الفرزدق (٢) :

يا عُمَرُ بنَ يَزِيدٍ إِنِّي رَجُلٌ
أَكْوَى مِنَ الْمَسِّ أَقْفَاءَ الْمَجَانِينِ (٣)
حَتَّى تَضْلَعَ مِنْهَا كُلُّ فَيْشَلَةٍ
قَنْفَاءَ رَاسِيخَةٍ فِي أَسْفَلِ الطَّيْنِ (٤)
وقال الراجز في القَهْبَلِسِ :

كَمَرَةٌ قَهْبَلِسٌ كُبَّاسٌ (٥)
لَمَّا رَأَوْهَا خَبَزُوا وَحَاسُوا
وَفِي الْحَشَفَةِ الْحُقُوقُ ، وَهُوَ حَرْفُهَا الْمُحِيطُ بِهَا (٦)

(١) فوق « بضيق » الحرفان « ال » أى أنه يروى « بالضيق »

(٢) ديوانه ٨٧٣ وبينها بيت وانظر اختلاف الرواية

(٣) صبطت « بن يزيد » برفع « بن »

(٤) في الهامش « تصلع » أى مكان « تضلع » ورواية الديوان « حتى تحبل »

(٥) اللسان (قهبلِس) هذا وفي الأصل « قهبلِس قَبَّاس » والتصويب من اللسان

(٦) في المختصص ٢ : ٣٣ وهو حروفها المحيطة بها .

وهو إطار الحشفة الذي حوله الختان ، قالت
ابنة الحمارس (١) :

(٢٠٦) هل هي إلا حظوة أو تطليق
أو صلف أو بين ذاك تعليق
قد وجب المهر إذا غاب الحق

«الصلف» : ألا تحظى المرأة عند زوجها ، يقال :
صلفت تصلف صلفاً .

فإذا لم يحفظ هو عندها قيل : قد فركته فركاً (٢) ،
فهى فارك ، والجمع فوارك ، قال ذو الرمة (٣) :

بأ [مثال أ] بصار النساء الفوارك

وفي الكمرة الإحليل ، وهو مخرج البول ، والجمع
أحالييل ، وكذلك في المرأة ، ومخرج اللبن من كل ذات
در الإحليل أيضاً ، قال الراجز :

قام إلى عذراء جعفليق
يمشي بمثل النخلة السحوق

(١) اللسان (حظي) و (حوق) والمنصف ٢ ١٢٧ والمحصر ٣٣٠٢

(٢) ورد أيضاً « فركاً » بفتح الفاء و « فركاً » مثل خروج

(٣) ديوانه ٢٧ والمحصر ٢٠ واللسان (مرك) و صدره . إذا الليل عن شر تجلى رميته

إِحْلِيلُهَا شَقٌّ كَشَقِّ الشَّيْقِ
وَحُوقُهَا حُوقٌ وَلَا كَالْحُوقِ (١)
وَإِذَا كَانَ الْإِحْلِيلُ وَاسِعًا قِيلَ : إِنَّهُ لَثَرٌ .
وَكَذَلِكَ الْمَطَرُ ثَرٌ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْقَطْرِ مُتَدَارِكُهُ . (٢٠٧)
وَإِذَا كَانَ الْإِحْلِيلُ ضَمِيقًا قِيلَ : إِنَّهُ لَعَزُوزٌ .
قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : سَمِعَ أَعْرَابِيٌّ بَوْلَ غُلَامٍ فَقَالَ : مَا أَثَرُ
شَخْبَ هَذَا الْغُلَامِ . وَسَأَلَ عَنْهُ فَقِيلَ : هُوَ ابْنُ فُلَانٍ ، فَقَالَ :
يَاوَيْلَهُ ، لَا يَبُولُ بَعْدَهَا أَبَدًا .
وَفِي الْكَمَرَةِ الْحَطَاطُ ، وَهُوَ مِثْلُ الْبَشْرِ الَّذِي يَخْرُجُ فِي
الْوَجْهِ ، قَالَ الرَّاجِزُ (٢) :

ثُمَّ طَعَنْتُ فِي الْجَمِيشِ الْأَضْعَرَ
بِذِي حَطَاطٍ مِثْلَ أَيْرِ الْأَقْمَرِ (٣)
يُعَلِّمُ النَّخِيرَ مَنْ لَمْ يَنْخِرِ
يَعْنِي الْحِمَارَ .

(١) اللسان (جمع فلق) و (شيق) و نسب الرجز لأن حية الشيباني وهي ثمانية أبيات في مادة جمع فلق

(٢) اللسان (حطط) الأول والثاني والمحصر ٢ ٠ ٣٤ الثاني

(٣) صط اللسان « مثل » بالجر

وفى الذَّكر الوترَةُ ، وهى العِرْقُ الذى فى بَطْنِ الحَشَفَةِ .
وفيه مَحَامِلُهُ ، وهى العُرُوقُ التى فى أَصُولِهِ وجِلْدِهِ وما
عَلِقَ بِهِ .

وفيه المِثْلُ ، وهو العِرْقُ الذى فى بَاطِنِهِ عند
أَسْفَلِ حُقُوقِهِ ، والذى إذا خُتِنَ الصَّبِيُّ لم يَكْدُ يَسْبِرُ
سَرِيعاً .

قال أبو زيد : وفى الذَّكر الحُرْثَةُ ، وهى ما بين مُنْتَهَى
الْكَمَرَةِ وَبَيْنَ مَجْرَى الْخِتَانَةِ .

ومن صِفَاتِهِ الْقَمْدُ ، وهو الصُّلْبُ الشَّدِيدُ النَّعْظُ ،
ويقال له إذا اهْتَزَّ (٢٠٨) واشتَدَّ نَعْظُهُ : عَتَرَ يَعْتُرُ عَتُوراً ،
قال الأصمعى : أَنشَدَنِى أَبُو مَحْضَةَ (١) الأَسَدَى :

تَقُولُ إِذْ أَعْجَبَهَا عَتُورُهُ

وْغَابَ فِى فِقْرَتِهَا جُذْمُورُهُ

أَسْتَقْدِرُ اللَّهَ وَأَسْتَخِيرُهُ

قال : وقالت أعرابية لصاحبتهَا : أَىُّ الأَيُورِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟

(١) اللسان (عتر) والمحصر ٢ ٣١

فَقَالَتْ : أَحَبُّهَا إِلَى الصَّغِيرِ ضَمْرُهُ ، الْعَظِيمُ نَشْرُهُ ، الشَّدِيدُ
عَثْرُهُ ، الْبَطِيءُ فَتْرُهُ ، الْقَلِيلُ قَطْرُهُ (١) :

وَمِنْهَا الْمُتَمَسِّرُ ، وَهُوَ الَّذِي اشْتَدَّ نَعْظُهُ وَامْتَدَّ ، يُقَالُ
اتَّمَارًا اتَّمَّارًا .

وَقَدْ أَشْطَّ إِشْطَاطًا ، إِذَا اشْتَدَّ قِيَامُهُ أَيْضًا ، وَانْعَارَّ انْعِيرَارًا (٢)
وَمِنْهَا الْقَاسِحُ ، وَهُوَ الشَّدِيدُ النَّعْظُ ، يُقَالُ : قَسَحَ
يَقْسَحُ قُسُوحًا ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا لَيْلَتَهُ مُقْسَحًا ، وَإِنَّهُ لَطَوِيلُ
الْقُسُوحِ ، قَالَ الْأَغْلَبُ :

فَبِتُّ أَمْرِيهَا وَأَذْنُو لِلثَّنَنِ

بِقَاسِحِ الْجَلَزَمَتَيْنِ كَالرَّسَنِ

وَإِذَا غَلِظَ وَاشْتَدَّ فَهُوَ قَيْسَبَانٌ ، قَالَ الرَّاجِزُ : (٣)

وَقَدْ أَكُونُ لِلنِّسَاءِ صَالِحًا

إِذَا تَشَكَّيْنَ عُرَامًا آزِحًا

أَقْبَلْتَهُنَّ قَيْسَبَانًا قَازِحًا

(١) المحصص ٢ ٣١

(٢) لم ينقط الحرف الثاني هل هو انْعَارَّ أو اتعار أو اتعار من قولهم نعر وتعر ونعر وجرح
نعار ونغار وتعار . .

(٣) اللسان (قسب) «قيسانا قازحا» والمحصص ٢ . ٣٢ قيسباناً قاسحاً

(٢٠٩) قال : يقال للغلام : أَقْلَفُ ، وللمرأة : عَرْمَاءُ .

والسَّمْحَاقُ أَثَرُ الْخِتَانِ ، قال الشاعر :

يَضْغَطُ بَيْنَ فَخْذِهِ وَسَاقِيهِ

أَيَّرًا بَعِيدَ الْأَصْلِ مِنْ سَمْحَاقِهِ (١)

قال أبو مالك ، وما بين الاستِ والذِّكْرِ الْعَجَّانُ

وَالْعَضْرَطُ ، قال الشاعر :

وَجِعْتُنِ لَوْ تَبَيَّنَ مَا رَأَيْتُمْ

بِعَضْرَطِهَا لَمَاتَ مِنَ الْفُحَامِ

والذِّكْرُ هُوَ الْأَيُّرُ ، وَالزُّبُّ ، وَالْجُرْدَانُ ، وَالْجُوفَانُ ،

وَالْعُجَارُمُ ، وَالْجَدْلُ ، وَالْعَوْفُ ، وَالنَّزْكُ ، قال

الشاعر (٢) :

سَبَّخْلٌ لَهُ نَزَكَانِ كَانَا فَضِيلَةً

عَلَى كُلِّ حَافٍ فِي الْبِلَادِ وَنَاعِلٍ

السَّبَّخْلُ : الضَّخْمُ مِنَ الضُّبَابِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ .

(١) صطت « لير » بكسر الهمزة ولم يرد بكسر الهمزة إلا الريح وفتح همرتها أما الذِّكْرُ

فبفتح الهمزة . هذا ويحتمل أن القاموس معطفه معنى الريح على معنى الذِّكْرُ يَجِيزُ الْكُسْرُ

(٢) هو حمران ذو الغُصَّةِ أو أبو الحجاج كما في اللسان (سبحل) و (نرك)

باب الأنثيين

ثم الخُصِيَّتَانِ والخُصْيَانِ - ذَكَرَانِ - وهما البَيَضَتَانِ ،
وهما الأنثِيَانِ ، ومن قال خُصِيَّةً للواحدةِ قال للثنتينِ
خُصِيَّتَانِ ، ومن قال خُصًى للواحدِ قال للثنتينِ خُصْيَانِ ،
وجماعتها الخُصَى ، وأنشد أبو زيد :

قَدْ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّهُ
إِنْ طَالَ خُصْيَاهُ وَقَصُرَ زُبُهُ^(١)

(٢١٠) وقال آخر :

وَأَمُّكُمْ سَارِقَةُ الْحِجَابِ
أَكَلَةُ الْخُصْيَيْنِ وَالنَّخَابِ

« النَّخَابُ » : جِلْدَةُ الْفُؤَادِ . و « الْحِجَابُ » : جِلْدَةُ الْفُؤَادِ
أَيْضاً .

قال أبو عبيدة : سمعت « خُصِيَّتَهُ » أَكْثَرَ الْكَلَامِ ،
ولم أَسْمَعْ « خُصْيَتَاهُ » .

وسمعتُ « خُصْيَاهُ » ولم يقولوا : « خُصًى » للواحد .

(١) اللسان (زب) و (حصى) وسكنت « قَصُرَ » تخفيفاً

وجِلْدُ الْخُصْيَيْنِ يُقَالُ لَهُ : صَفَنٌ ، وَكُلُّ بَيْضَةٍ فِي صَفَنِ .
وَفِيهَا الْمَثَانَةُ ، وَهِيَ مُسْتَقَرُّ الْبَوْلِ ، وَهِيَ مِنَ الرَّجُلِ
وَالْمَرَأَةِ وَكُلٌّ دَابَّةٌ .

وَمِنَ الْخُصَى الْكَمْشَةُ ، وَالسَّابِغَةُ ، وَالسَّجِيلَةُ ، وَالسَّبْحَلَةُ ،
وَالْأَدْرَاءُ ، وَالشَّرْجَاءُ (١) .

فَأَمَّا الْكَمْشَةُ فَالْمُشَمَّرَةُ الْقَصِيرَةُ اللَّازِقَةُ ، يُقَالُ : إِنَّهَا
لَكَمْشَةٌ بَيْنَهُ الْكُمُوشَةُ .

وَالسَّابِغَةُ هِيَ الْمُتَدَلِّيَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَالسَّجِيلَةُ مِثْلُهَا بَيْنَهُ
السَّجَالَةُ . وَالسَّبْحَلَةُ مِثْلُهَا .

وَالْأَدْرَاءُ : الْعَظِيمَةُ مِنْ غَيْرِ فَتَقٍ ، يُقَالُ : أَدَرَ الرَّجُلُ
يَأْذُرُ أَدْرًا ، وَهِيَ الْأُدْرَةُ (٢) يُقَالُ : مَا أَقْبَحَ أَدْرَتَهُ وَأَدْرَتَهُ .
وَيُقَالُ : رَجُلٌ آدَرٌ ، وَالْجَمْعُ أَدْرٌ ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ :

(١) نص المخصص ٢ . ٣٦ عن ثابت « من الخصى الكَمْشَةُ والسَّابِغَةُ والسَّجِيلَةُ
وَالسَّحْبَلَةُ وَالسَّبْحَلَةُ وَالْأَدْرَاءُ وَالشَّرْجَاءُ فَالْكَمْشَةُ . وَالسَّابِغَةُ الْوَاسِعَةُ
وَالسَّحِيلَةُ مِثْلُهَا نَتَةُ السَّحَالَةِ وَكَذَلِكَ السَّحْبَلَةُ وَالسَّبْحَلَةُ ، وَالْأَدْرَاءُ الْعَظِيمَةُ
أَدَرَ الرَّجُلُ أَدْرًا وَهِيَ الْأُدْرَةُ وَالْأَدْرَةُ وَرَجُلٌ آدَرٌ وَأُنْشِدَ :

فَمَا ذَنْبَا فِي أَنْ أَدَاءَتْ خُصَاكُمَ وَأَنْ كُنْتُمْ فِي قَوْمِكُمْ مَعْمَشَرًا أَدْرًا

وقيل الآدر الذى يعمق صفاقه . إلح هذا وصطت « المشمرة » فيه نصيحة اسم الفاعل

(٢) في الهامش . في نسخة « الأدره » بفتح

الآدَرُ : الذى يَنْفَتِقُ صِفَاقَهُ فَيَقَعُ قُصْبُهُ فى صَفْنِهِ ،
فذلك الآدَرُ ، ولا يَنْفَتِقُ إِلَّا (٢١١) من جانبِهِ الأَيْسَرِ ، وقد
يَأْدُرُ الرجلُ أَيضاً من داءٍ يُصِيبُهُ ، وهى الأُدْرَةُ .

والشَرَجُ : أَن تَصْغُرَ إِحْدَى البَيْضَتَيْنِ وتَعْظُمَ الأُخْرَى ،
يقال : رَجُلٌ أَشْرَجٌ بَيْنَ الشَّرَجِ .

قال أبو زيد : هو الأَشْبَحُ ، ولم يَعْرِفِ الأَشْرَجَ .
ويقال للرجل إذا كان كذلك : قِيلِيطٌ أَيضاً .

وفيهما الفَتَقُ ، وهو أَن تَنْشَقَّ الجِلْدَةُ التى بَيْنَ الخُصِيَّةِ
وَأَسْفَلَ البَطْنِ - وهى المَرَأَقُ - فَتَقَعَ الأَمْعَاءُ فى الخُصِيَّةِ .

قال أبو زيد : يقال : انْبَعَجَ بَطْنُهُ ، إذا انْشَقَّ ، تَدَلَّى
منه شَيْءٌ أَوْ لَمْ يَتَدَلَّ .

وقال : انْثَدَقَ بَطْنُهُ انْثِدَاقاً إذا انْشَقَّ فَتَدَلَّى منه شَيْءٌ ،
فإن لَمْ يَتَدَلَّ منه شَيْءٌ كان مُنْبَعِجاً .

ومن الخُصَى السَّبْحَلَةُ ، وهى الواسِعَةُ من كُلِّ شَيْءٍ .

والسَّحْبَلُ مثْلُهُ ، والسَّحْبَلُ : الدَّلْوُ الواسِعَةُ الضَّخْمَةُ ،
قال بعض الرُّجَّازِ : (١)

(١) اللسان (سحب)

أَنْزِعْ غَرْبًا سَحْبَلًا رَوِيًّا
إِذَا عَلَا الزَّوْرَ هَوَى هُوِيًّا

ويقال لها : السَّحْبَلَةُ ، قال جرير (١) :

(٢١٢) لِكُلِّ التَّيْمِ سَحْبَلَةٌ سَحُوقٌ

تُقَاسِمُ نِصْفَ مِعْدَتِهِ الطَّعَامَا

«وَالزَّوْرُ» الرَّكِيَّةُ تُحْفَرُ فَيَأْتِي الْحَافِرُ عَلَى الْجَبَلِ فَلَا
يَقْدِرُ عَلَى كَسْرِهِ فَيَدَعُهُ ظَاهِرًا فِي الرَّكِيَّةِ .

ويقال لِلْخُصَى أَيْضًا : الذَّبَازِبُ ، وَاحِدَتُهَا ذُبْدَبَةٌ ، قَالَ
الرَّاجِزُ (٢) .

لَوْ أَبْصَرْتَنِي وَالنُّعَاسَ غَالِيًّا

خَلْفَ الرُّكَّابِ نَائِسًا ذَبَازِبِي

إِذْنُ لِقَالَتِ لَيْسَ ذَا بِيصَاحِبِي

وَهُوَ هَاهُنَا خُصْيَاهُ وَمَذَا كِيرُهُ .

(١) ليس في ديوانه

(٢) المخصص ٢ : ٣٥

باب فَرْجِ الْمَرْأَةِ

وفي المرأة الحُرُّ ، وثلاثة أحرَّاحٍ ، وإنما أصله حِرْحُ
إلا أنهم أخرجوا الحاء من الواحد وأثبتوها في الجميع ،
قال الفرزدق (١) :

إني أقود جملاً ممِّراحاً
في قبة موقرة أحرَّاحاً
وقال الآخر (٢) :

تراها الضُّبُعُ أعظمهنَّ رأساً
عُراهمَةً لها حيرةٌ وثِيْلُ
فأدخل الهاء فيه .

وفيه الأسكتان والأشعران ، وهما يليان الشفرين ،
وهما جانباه .

قال جرير (٣) :

(١) ليس في ديوانه وحاء في اللسان (حرح) بدون نسبة والمخصص ٢٠٢ ٣٧ وفي الحيوان

٢٨٠٠٢ مسوب للفرزدق وانظر أمالي ابن الشحرى ٢٠٢ ٣٨

(٢) هو حبيب الأعمى الهذلي كما في أسعار الهدليين تحقيقى ٣٢٢ واللسان (مرح) و (جعد)
و (حرهم) و (حرهم)

(٣) ديوانه ٦٩ واللسان (أسك) والمخصص ٢ ٣٨

بها وضح بأسفل أسكتيها
كعنفقة الفرزدق حين شابا
(٢١٣) والشكر : الفرج ، ويقال : لحم الفرح ،
وقال الشاعر (١) :

وكنيت كليلة الشيباء همت
بمنع الشكر أتأمها القبيل
والكعب : العريض ، قال الأغلب : (٢)
* حياكة عن كعب لم يمصح *
وقال أبو زيد : هو الناقى الممتلى .

والجميش : المخلوق ، يقال : جمشه إذا حلقه ،
قال رؤبة (٣) :

دقا كدق الوضم المرقوش
أو كاحتلاق النورة الجموش
والأكبس والكباس : الناقى الممتلى .

(١) نسب لعروة بن الورد في اللسان (شيب) وليس في ديوانه

(٢) المخصص ٢ : ٤٠

(٣) مجموع أشعار العرب ٣ : ٧٨ واللسان (رفش) و (وضم) و (جمش)

والأَخْشَمُ : العَرِيضُ الكَابِسُ .
وهو الأَجَمُ أَيضاً ، قال الراجز :
جَارِيَةٌ أَعْظَمُهَا أَجْمُهَا
بَائِنَةُ الرَّجُلِ فَمَا تَضُمُّهَا
قَدْ سَمَنْتُهَا بِالْجَرِيشِ أُمُّهَا
فَهِيَ تَمْنَى عَزَبًا يَشْمُهَا (١)

ومن نعوت النساء في ذلك

الْمُسْتَحْصِفَةُ ، وهى التى تَيْبَسُ عِنْدَ الْغَشْيَانِ ، وذلك
مما يُسْتَحَبُّ .

وَالرَّطُومُ : الواسعةُ ، وكذلك الْغَيْلَمُ .
قال أبو عمرو : والخِجَامُ : المرأةُ الواسعةُ ، وهو سَبُّ
يَتَسَابُّ به الأعرابُ ، يقال : يا ابنَ الخِجَامِ ، قال
الراجز :

(٢١٤) أَنْعَتُ عَيْرَ عَانَةٍ نَهَامَا

(١) اللسان (نلد) ٤ : ٤٥ ، ٤٦ : ٤٦ ومادة (جيم) والمخصص ٢ : ٤٠

رَعَى جُفَافاً وَرَعَى سَنَامَا
 حَتَّى إِذَا خَبَّ السَّفَا وَصَامَا
 فَاحْتَمَّ مِنْ غُلْمَتِهِ احْتِمَامَا
 وَادَّكَرَ الْعِيَالِمَ الْجِمَامَا
 جَعَلْتُ جَدَلِي أَيْرِهِ لِحَامَا
 لَأُمَّ كَرَّوَانِ إِذَا مَا قَامَا
 بِذَاكَ أَشْجِي النَّيْزَجَ الْخِجَامَا
 لَقَدْ بَعَثْتُمْ شَاعِرًا مُكْتَامَا
 لَمْ يَقِكُمْ وَلَا اسْتَهَ الرَّجَامَا (١)

« الجَدْلَانِ » : الجانبان . « والنَّيْزَج » : الدَّاهِيَةُ الْمُنْكَرَةُ (٢)
 « والرَّجَام » : المَرَّاجِمَةُ . « ومُكْتَام » : الْاِكْتِيَامُ : الْقُعُودُ
 عَلَى أَطْرَافِ الْأَصَابِعِ « وَالْعِيَالِمِ » : الْبِشْرُ الْكَثِيرَةُ الْمَاءِ .
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الضَّلْفَعَةُ : الْوَاسِعَةُ أَيْضًا ، وَهِيَ
 مِثْلُ الْخِجَامِ ، قَالَ الرَّاجِزُ :

أَنْعَتُ عَيْرًا لَمْ يَكُنْ مُودَّعَا

(١) انظر اللسان (حجم) و (درج)

(٢) في اللسان (نرج) الريح حمار المرأة . وفي مادة (نرج) امرأة يريح داهية منكورة

فِي تِسْعَةٍ مِنْ ضَرْبِ شُرَوَاهُ مَعَا
 مِنْ حُمْرِ حُمْرَانَ الَّتِي تَوَدَّعَا
 جِشْنَ إِلَى أُمِّ بِلَالٍ نَزَعَا
 أَقْبَلْنَ تَقْرِيْبًا وَقَامَتِ ضَلْفَعَا (١)
 فَأَقْبَلَتْهُنَّ هِبَلًا أَبْقَعَا (٢)
 عِنْدَ اسْتِهَا مِثْلَ اسْتِهَا أَوْ أَوْسَعَا
 كَأَنَّ فِيهِ وَرَلًا سَمْعَمَعَا (٣)

« شَرَوَى كُلُّ شَيْءٍ مِثْلُهُ. « حُمْرَانَ » موضع. « الهِبَلُ » (٤).
 الْعَظِيمُ « وَالسَّمْعَمَعُ » السَّدَقِيُّ الْخَطْمُ الصَّغِيرُ الرَّأْسِ.
 وَمِنْهُنَّ (٢١٥) الشَّفِرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تَشْتَهَى بَيْنَ
 الشَّفَرَيْنِ .

وَمِنْهُ الشَّعْرَةُ ، وَهِيَ الَّتِي تُرِيدُ الْمَبَالِغَةَ ، وَكَذَلِكَ
 الْعَظْمَةُ .

(١) اللسان (صلمع) هو وتالياه

(٢) موق « هبلا » « هبلا » وفي الهامش « في أخرى : المحل العظيم . على أن الرواية
 كذلك » وصبت الهبيل

(٣) اللسان (سمع)

(٤) في الهامش : « في أخرى : المحل العظيم على أن الرواية كذلك » هذا وصبت الهبيل
 بكسر الهاء وتشديد الباء المكسورة

ومنهن الغُلْفَقُ ، وهى الرُّطْبَةُ .
ومنهن المُتَوَهِّجَةُ ، وهى الحارَّةُ .
ومنهن اللَّخَوَاءُ ، وهى التى فى فَرْجِهَا عَوَجٌ .
ومن النساءِ المَقَاءُ ، وهى الطويلةُ الأَسْكَتَيْنِ الصَّغِيرَةُ
الرَّكَبِ الرَّقِيقَةُ الشُّفْرَيْنِ .
ومن الأَحْرَاحِ المَنْهُوشُ ، وهو القليلُ اللحمِ .

ومما فى النساءِ دون الرجالِ

الرَّحِمُ . وفى الرَّحِمِ العُنُقُ ، وهو ما استَدَقَّ منها فى أَذْنَاهَا
مما يلى الفَرْجَ .

وللرَّحِمِ حَلَقَتَانِ ، فأحدهما التى على فَمِ الفَرْجِ عند
طَرَفِ الفَرْجِ . والحَلَقَةُ الأُخْرَى التى تَنْضَمُّ على المَاءِ
وتَنْفَتِحُ لِلْحَيْضِ ، وما بَيْنَهُمَا المَهْبِلُ . قال أبو زيد :
المَهْبِلُ : مُسْتَقَرُّ الرَّحِمِ ، وهو باطلٌ ، إنما المَهْبِلُ
ما بين الحَلَقَتَيْنِ ، قال الهذليُّ (١) :
لا تَقِهِ المَوْتَ وَقِيَّاتِهِ

خُطَّ لَهُ ذَلِكَ فى المَهْبِلِ —————

(١) هو المتحلل الهذلي ديوان الهذليين ٢ : ١٤ واللسان (حل) و (هل) و (وق)

والقُرْنَتَانِ : شُعْبَتَا الرَّحِمِ .
 والملاقِي : مَضَائِقُ الرَّحِمِ (٢١٦) مِمَّا يَلِى الْفَرْجَ .
 وَالْكَيْنُ : لَحْمٌ ذَلِكَ الْمَكَانِ ، قَالَ جَرِيرٌ ^(١) :
 غَمَزَ ابْنُ مُرَّةٍ يَا فَرْزَدَقُ كَيْنَهَا
 غَمَزَ الطَّبِيبُ نَغَانِغَ الْمَعْدُورِ
 وَالْعَوْلَكُ : عَرَقٌ فِي الرَّحِمِ غَامِضٌ .
 قَالَ : وَالْبُظَارَةُ : مَا بَيْنَ الْأَسْكَتَيْنِ ، وَهُمَا جَانِبَا
 الْحَيَاءِ ، وَهُمَا قُدَّتَاهُ أَيْضاً ، وَأَنْشُدْ .
 يَا صَاحِبِ مَا أَصْبَرَ ظَهَرَ غَنَامٍ ^(٢)
 خَشِيتُ أَنْ تَظْهَرَ فِيهِ أَوْرَامُ
 مِنْ عَوْلَكَيْنِ غَلَبَا بِالْإِبْلَامِ
 يَعْنِي امْرَأَتَيْنِ كَانَتَا رَكِبَتَا هَذَا الْبَعِيرَ .

بَابُ الْوَرَكَيْنِ

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْوَرَكَانِ : الْعَظْمَانِ اللَّذَانِ عَلَى طَرَفِ

(١) ديوانه ١٩٤ واللسان (عذر) و (كين)

(٢) فوقها « هو حمل » وفي اللسان (علك) وذلك أن امرأتين كانتا ركبتا هذا البعير الذي يقال له غنام والرجز في اللسان (علك) والمخصص ٢ : ٣٩

عَظَمَ الْفَخَذَيْنِ ، وَقَدْ وُصِّلَ ^(١) بَيْنَ الْعِجْزِ وَالْفَخَذِ .
وَفِي الْوَرَكَيْنِ الْغُرَابَانِ ، وَهُمَا رَأْسَا الْوَرَكَيْنِ مِمَّا يَلِي
الْجَنْبَ شَاخِصَانِ مُبْتَدَّانِ الصُّلْبَ ، الْوَاحِدُ غُرَابٌ ، قَالَ
الرَّاجِزُ ^(٢) :

* أَوْفَىٰ غُرَابَاهُ وَمَا تَصَوَّبَا *

وقال ذو الرمة (٣) :

وَقَرَّبْنَاهُ بِالزُّرْقِ الْجَمَائِلِ بَعْدَهُ

تَقَوُّبَ عَنْ غِرْبَانٍ أَوْ رَاكِهَا الْخَطَرُ

وَالْحَجَبَتَانِ الْعِظْمَانِ فَوْقَ الْعَانَةِ مُشْرِفٌ عَلَى مَرَاقٍ (٢١٧)
الْبَطْنِ مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ حَجَبَةٌ ، وَقَالَ
امْرُؤُ الْقَيْسِ (٤)

حرُّ الْمُعَذِّبِ أَشْرَفَتْ حَجَبَاتُهَا

يَنْضُو السَّوَابِقَ زَاهِقٌ فَـرْدٌ (٥)

المَعْدِرُ مَوْضِعُ الْعَذَارِ .

(١) صببط في الهامش « وصل » بالبناء للفاعل

(٢) المحصن ٢ . ٤١

(۳) دیوانہ ۲۰۹

(۴) دیوانہ ۲۳۵

(٥) في الهامش عن نسخة أخرى « حسن المَعذَر » أى بدل « حر المَعذَر »

والجاعرتان . اللتان تَبْتَدَّانِ (١) الذَّنْبَ ، وهما مَوْضِعُ
الرَّقْمَتَيْنِ .

واللَّحْمَتَانِ اللَّتَانِ عَلَى الْغُرَابَيْنِ الْمَأْكِمَتَانِ ، الْوَاحِدَةُ
مَأْكِمَةٌ (٢) ، قَالَ الْعَجَّاجُ (٣) .

* إِلَى سَوَاءِ قَطْنٍ مُؤَكَّكٍ *

ويقال : رَجُلٌ مُؤَكَّكٌ وامرأةٌ مُؤَكَّكَةٌ ، إِذَا كَانَ كَثِيرَ
لَحْمِ الْمَأْكِمَتَيْنِ .

وَالْحُقُّ مِنَ الْوَرِكِ مَغْرُزُ رَأْسِ الْفَخْدِ فِيهَا ، وَهِيَ الْخُرْبَةُ ،
وهما الْخُرْبَتَانِ .

ويقال لِلْخُرْبَتَيْنِ : النُّقْرَتَانِ وَالصَّدَفَانِ .

وفيهما عَصَبَةٌ إِلَى رَأْسِ الْفَخْدَيْنِ ، إِذَا انْقَطَعَتْ
الْعَصَبَةُ قِيلَ : قَدْ أَصَابَهُ حَرْقٌ ، وَقَدْ حُرِقَ الرَّجُلُ فَهُوَ
مَحْرُوقٌ ، وَقَدْ حُرِقَتِ الرَّجُلُ ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَلَا تُجْبَرُ
الْحَارِقَةُ أَبَدًا ، وَقَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ (٤) :

(١) كُتِبَتْ فِي الْأَصْلِ سَهْوًا «تَبْتَدَّانِ»

(٢) صَطَّ اللِّسَانُ بِمَعْنَى الْكَافِ وَصَبَّطَ الْأَصْلُ بِكَسْرِ الْكَافِ . وَفِي الْقَامُوسِ الضُّطَّاطُ

(٣) مَخْمُوعُ أَسْمَارِ الْعَرَبِ ٢ ٥٩ وَالْمَحْصَصُ ٢ ٤١ وَحُلِقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَصْمَعِيِّ ٢٢٣

(٤) اللِّسَانُ (حَرْقٌ) وَفِي اللَّاحِ (حَرْقٌ) وَمَجَالِسُ ثُلُثِ ٢٣٢ أَبُو مُحَمَّدٍ الْخَلِيلِيُّ وَانْظُرِ الصَّحَاحَ

(حَرْقٌ) مِلْهَمًا وَالرَّجْرُ أَيْضًا فِي الْمَحْصَصِ ٢ ٤٢

تَرَاهُ تَحْتَ الْعُصْنِ الْوَرِيْقِ (١)

يَشُوْلُ بِالْمِحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ

وَالْحَرْقَفَتَانِ : مُجْتَمَعُ رَأْسِ الْوَرِكِ الْمُشْرِفِ عَلَى الْفَخِذِ

بيث (٢١٨) يلتقيان ، من ظاهرٍ ، يقال للمريض إذا
الْتَضِجَعْتُهُ (٢) : قَدْ دَبِرَتْ حَرَاقِيْفُهُ ، قَالَ هُدْبَةُ بْنُ
شُرْمِ الْعُدْرِيِّ : (٣) .

رَأَتْ سَاعِدَيْ غُولٍ وَتَحْتَ ثِيَابِهِ

جَآجِي يَدْمِي جَوْرَهَا وَحَرَاقِفُ (٤)

قال الأصمعي وأبو عمرو الشيباني : الحَرَاقِيْكُ هِيَ
لِحَرَاقِفُ ، وَاحِدَتُهَا حَرْكَكَةٌ .

وَالْحَنَاجِفُ : رُؤُوسُ الْعِظَامِ حَيْثُمَا شَخَصَتْ فَهِيَ
حَنَاجِفُ .

وفي الْوَرِكَيْنِ الصَّلَوَانِ ، الْوَاحِدُ صَلَاً - مقصور - وهو
لِفُرْجَةِ التِّي بَيْنَ الْجَاعِرَةِ وَبَيْنَ الذَّنْبِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ،

(١) فوق « العُصْنِ » كلمة « العَصِ » وكذلك جاءت في أكثر المصادر السابقة

(٢) في اللسان (حرقب) « ضَجَعْتُهُ حَرَاقِفُهُ »

(٣) اللسان (حرقب) والمحصص ٢ ٤٣

(٤) فوق كلمة « حورها » لفظة « حُدُّهَا » كاللسان

وقال أبو الطُّفَيْلِ عامرُ بنُ واثِلَةَ (١) :

عَلَى صَلَوَيْهِ مُرْهَفَاتٌ كَأَنَّهَا

قَوَادِمُ دَلَّتْهَا نُسُورٌ نَوَاشِـــــــرُ

وفى الوركِ الفائلُ ، وهو عِرْقٌ فى الوركِ يَصِلُ إلى الجَوْفِ

قال الأعشى (٢) :

قَدْ نَطَعْنُ الْعَيْرَ فى مَكْنُونٍ فَائِلِهِ

وَقَدْ يَشِيطُ عَلَى أَرْمَاحِنَا الْبَطْلُ

أَرَادَ أَنَا حُذَاقُ بِالطَّعْنِ فَنَطَعْنُ فى الفَائِلِ ، وهو مَقْتَلٌ .

وفى الوركِ الفَوَّارَةُ ، وهو خَرَقٌ فى الوركِ إلى الجَوْفِ لَا

يَحْجُبُهُ عَظْمٌ ، ويقال : إن الفَوَّارَةَ مَوْضِعُ الْفَائِلِ .

باب العَجْزِ

(٢١٩) قال الأصمعى : الْعَجْزُ وَالْكَفْلُ وَالْبُوصُ . قال

أبو عمرو الشيبانى : الْبُوصُ وَالْبَوْصُ : الْعَجْزُ .

قال الأعشى (٣) :

(١) المحصص ٢ ٤٣ « نواشر »

(٢) الصبح المنير ٤٧ واللسان (فيل) والمحصص ٢ . ٤٣

(٣) الصبح المنير ١٥ واللسان (بوص)

عَرِيصُهُ بِوَصِّ إِذَا ادْبَرَتْ

هَضِيمِ الْحَشَى شَخْتَةَ الْمُحْتَضِنِ

وَالْبَوْصُ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : السَّبْقُ ، يُقَالُ : بَاَصَنِي يَبْوُصُنِي .

وَالْعَجْزُ : مَا بَيْنَ الْحَجَبَتَيْنِ وَالْجَاعِرَتَيْنِ ، وَكُلُّ دَابَّةٍ لَهَا عَجْزٌ . وَهِيَ الْعَجِيزَةُ أَيْضاً . يُقَالُ : رَجُلٌ أَعْجَزُ ، وَامْرَأَةٌ عَجْزَاءُ ، إِذَا كَانَا عَظِيمَي الْعَجِيزَتَيْنِ .

قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : الْعَجْزَاءُ مِنَ النِّسَاءِ . الَّتِي (١) عَرُضَ قَطْنُهَا ، وَثَقُلَتْ مَا كَمَتُهَا .

وَهِيَ الْأَلْيَةُ ، وَالْأَلْيَةُ : الْمُجْتَمِعَةُ فَوْقَ الْجَاعِرَةِ ، يُقَالُ : رَجُلٌ أَلْيَانٌ وَامْرَأَةٌ أَلْيَانَةٌ ، إِذَا كَانَا عَظِيمَي الْأَلْيَةِ .

وَفِي الْأَلْيَةِ الرَّانِفَةُ ، وَهِيَ أَسْفَلُ الْأَلْيَةِ وَطَرَفُهَا الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِذَا كَانَ نَائِماً ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : هُمَا مُنْتَهَى الْأَلْيَتَيْنِ مِنْ أَسْفَلِهِمَا مِمَّا يَلِي الْفَخْذَيْنِ .

وَالْمِذْرَى : طَرَفُ الْأَلْيَةِ ، وَهُمَا الْمِذْرَيَانِ ، وَيُقَالُ : الْمِذْرَوَانِ : أَطْرَافُ الْأَلْيَتَيْنِ ، وَلَيْسَ لَهُمَا وَاحِدٌ ، وَهَذَا أَجْوَدُ الْقَوْلَيْنِ ، لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ لَهُمَا وَاحِدٌ فَقِيلَ مِذْرَى ، لَقَالُوا

(١) فِي الْأَصْلِ « الَّذِي »

(٢٢٠) في التثنية مَـذْرِيَّانِ ، بِأَلْيَاءٍ ، وَمَا كَانَتْ بِالْوَاوِ فِي
فِي التثنية ، وَقَالَ عَنَتْرَةَ (١) :

أَحْوَلِي تَنْفُضُ اسْتُكَ مِذْرَوَيْهَا
لِتَقْتُلَنِي فِيهَا أَنْـلَا عُمَارَا
مَتَى مَا تَلَقَّـنِي فَرْدَيْنِ تَرْجُفُ
رَوَانِيفُ أَلَيْتَيْكَ وَتُسْتَطَارَا

وَفِي الْعَجْزِ الْعُضْعُصُ ، وَالْعَجْبُ ، وَهُوَ طَرَفُ الصُّلْبِ
الَّذِي يَقْعُدُ الْإِنْسَانُ عَلَيْهِ مِنْ ظَاهِرٍ ، وَبَاطِنُهُ الْقُحُقُحُ .
وَالْقَطَاةُ : مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ ، يَقَالُ : رَجُلٌ أَوْرَكَ ، وَامْرَأَةٌ
وَرَكَاءُ . إِذَا كَانَا عَظِيمَي الْعَجْزِ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

هَيْفَاءُ مُقْبِلَةً وَرَكَاءُ مُدْبِرَةً
تَمَّتْ فَلَيْسَ يُرَى فِي خَلْقِهَا أَوْدُ

وَيَقَالُ : رَجُلٌ أَسْتَهُ ، وَامْرَأَةٌ سَتَهَاءُ ، إِذَا كَانَا عَظِيمَي
الْعَجِيزَةِ وَالْأَوْرَاكِ .

وَكَذَلِكَ يَقَالُ : رَجُلٌ سُسْتَهُمْ إِذَا كَانَ عَظِيمَ الْأَسْتِ ،

(١) ديوانه . ٣٧ والمحصى ٢ : ٤٥ واللسان (ذرا) الأول منها وفي مادة (رنف) الثاني
منها وكذلك الثاني في خلق الإنسان للأصمى ٢٢٣

كما يقال للآزرق : زرقم .

وإذا خَفَّتِ الآلِيَةُ فهو الرَّسْحُ والرَّصْعُ والزَّلُّ . يقال :
رجلٌ أَرْسَحُ ، وامرأةٌ رَسْحَاءُ ، ورجلٌ أَزَلُّ ، وامرأةٌ زَلَّاءُ ،
ويقال للذئب : أَزَلُّ . ورجلٌ أَرْصَعُ ، وامرأةٌ رَضَعَاءُ .
وقال أبو عبيدة : الأَرْصَعُ والأَرْيَصُ والأَرْسَحُ والأَزَلُّ
(٢٢١) واحدٌ .

ومنه الأَحَلُّ ، غير أَنه لا يُسَمَّى به إِلَّا الرَّجُلُ والذئبُ ،
ولا يقال للمرأة حَلَاءٌ ، وهى الأنثى من الذئاب ، وقال
الطَّرمَّاح (١) :

يُمَسِّي به الذئبُ الأَحَلُّ وقُوته

ذَوَاتُ المَرَادِي مِنْ مَنَاقٍ وَرُزَحٍ

ويُقال أيضاً : رجلٌ أَمْسَحُ ، وامرأةٌ مَسْحَاءُ إذا كانت
رَسْحَاءً .

ويقال : إنها لَمُنْحَدِرَةٌ الآلِيَةُ إذا كانت مُتَدَلِّيَةً على
فَخِذِهَا .

والمَحْطُوطَةُ من الآلِيَّاتِ : التى لا مأْكَمَةَ لها .

(١) ديوانه ٧٤ واللسان (حل) « يحيل به الذئب » والمحصص ٢ ٤٥

وفى العَجَزِ الْخَوْرَانُ ، وهو الدُّبُرُ ، وله عند العرب
أَسْمَاءٌ ، يقال له الْأَسْتُ وَالسَّتُّ وَالسَّةُ - فى لُحْةِ بَعْضِهِمْ -
وَالسَّبَّةُ .

وقيل لأبى بنِ هُرَيْمٍ وقد طَعَنَ رَجُلًا فى دُبُرِهِ : كيف
طَعَنَتْهُ ؟ قال : طَعَنَتْهُ فى الْكَبَّةِ ، فَأَصَبَتْهُ فى السَّبَّةِ ،
فَأَخْرَجَتْهُ من اللَّبَّةِ .

قال ابن الكلبي : أَغَارَ بَشْرُ بنِ عَمْرِو بنِ عُدَسِ بنِ زَيْدِ
ابن عبد الله بن دارمِ التَّمِيمِيُّ على بنى زُهَيْرِ بنِ تَيْمٍ من بنى
تَغْلِبَ ، أَدْنَى أَحْيَاءِ بنى تَغْلِبَ إِلَيْهِمْ ، وَكَانَتْ عَمْرَةُ بنتُ
بَشْرِ بنِ عَمْرِو عندهم تحت هَرَمِيِّ بنِ السَّفَّاحِ التَّغْلَبِيِّ ،
وقال آخرون : عند النُّعْمَانِ بنِ زُرْعَةَ التَّغْلَبِيِّ ، فلما التقى
القومُ وَصَفَ (٢٢٢) بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ خَرَجَتْ عَمْرَةُ
بِنتُ بَشْرِ إلى أَبِيهَا فقالت : يَا أَبَهْ ، ما تُرِيدُ ؟
أَتُرِيدُ الْمَالَ ؟ فَأَصْهَارُكَ يُعْطُونَكَ ما أَحْبَبْتَ .
فَأَبَى عَلَيْهَا ، فاقتتلوا ، حتى إذا مال النهارُ
لَحِقَ عَبَّادُ بنِ عَمْرِو بنِ كُلْثُومِ الشَّاعِرِ التَّغْلَبِيِّ بِشَرًّا
فَطَعَنَهُ فى اسْتِهِ ، فَأَذْرَاهُ عَنْ فَرَسِهِ ، وانهزمت خيلُ

تميم . فَأَتَتْهُ ابْنَتُهُ فَقَالَتْ : يَا أَبَهُ ، قَتَلُوكَ ؟ قَالَ : نَعَمْ ،
وَسَبُّونِي . أَيْ طَعَنُونِي فِي سَبَّتِي .

قال أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي السَّتِ (١) :
شَأْتُكَ قُعَيْنٌ غُثُّهَا وَسَمِينُهَا
وَأَنْتَ السَّتُّ السُّفْلَى إِذَا دُعِيَتْ نَصُرُ

وقال آخرُ فِي السَّه (٢) :

ادْعُ فُعَيْلاً بِاسْمِهَا لَا تَنْسَهُ
إِنَّ فُعَيْلاً هِيَ صِيبَانُ السَّه
واحدها صُؤَابٌ .

وقال ابن رَمِيْضِ العَنْزِي (٣) :

يَسِيلُ عَلَى الْحَاذِينَ وَالسَّتِ حَيْضُهَا
كَمَا صَبَّ فَوْقَ الرَّجْمَةِ الدَّمُ نَاسِكُ
فَإِذَا تَكَلَّمْتَ بِهَا بَغَيْرِ أَلْفٍ وَلامٍ قُلْتَ : هِيَ سَتٌ ،
كَمَا تَرَى ، فَإِذَا ثَنَيْتَ قُلْتَ : سَتَانِ ، فَإِذَا صَغَّرْتَ قُلْتَ
فِيهِمَا جَمِيعًا : سَتِيهَةٌ .

(١) ديوانه ٣٨ واللسان (سته) « وَأَنْتَ السَّه »

(٢) اللسان (سته) « ادْعُ أَحِيحًا بِاسْمِهِ لَا تَنْسَهُ » . وإن أَحِيحًا . . وانظر شرح ما يقع فيه

التصحيح : ٤٠٢

(٣) اللسان (سته) ابن رَمِيْضِ العَنْزِي

ومن أسمائها الوجعاء والصماری^(١) (٢٢٣) قال نهيك بن
إساف لعامر بن الطفيل (٢) :

للمست بالوجعاء طعنة مرهف
حران أولثويت غير محسب
أى غير مكرم .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى : أخبرني شعبة قال :
سمعت سماك بن حرب يقول : ما حسبوا ضيفهم . أى
ما كرموه .

وقال خلف الأحمر في الوجعاء :
لا تخطي الوجعاء التـهـ
ولا يصد إذا هم زحفوا

وقال الكميت :
لما أجابت صفيراً كان آيتها
من قابس شيط الوجعاء بالنار
وقال آخر :

عيسى بن مروان غير ضاق مروثه
وشد يوماً على وجعائه الثفر^(٣)

(١) صبط الصماری بفتح الراء وكسرهما وعليها « معا »

(٢) المخصص ٢ : ٤٦

(٣) في اللسان (وحق) بيت يتفق في القافية وشاهد على الوجعاء

ومن أسمائها الذَّعْرَةُ ، وأُمُّ سَوَيْدٍ ، والجَّهْوَةُ ، والوَبَّاعَةُ ،
والعَفَّاقَةُ ، والمِخْدَفَةُ ، والمعْطَفَةُ - لأنها تَعْطِفُ به -
والْبَخْرَاءُ ، وأُمُّ عَزْمِلٍ ^(١) وأُمُّ عَزْمَةٍ ، وهى النَّخْبَةُ ^(٢) .

وفى الدُّبْرِ الحِتَارُ ، وهو حَرْفُ الدُّبْرِ ، قال جرير ^(٣) :
ولا يَمْنَعُكَ مِنْ أَرْبٍ لِحَاهُمْ

فَكُلُّ رِجَالِهِمْ رِخْوُ الحِتَارِ

وفيه الخَوْرَانُ ، وهو الهَوَاءُ الذى فيه الدُّبْرُ ، يقال :
طَعَنَهُ بِالرَّمْحِ فَخَارَهُ ^(٢٢٤) إذا طَعَنَهُ فى ذلك المكان .

وفيهما الشَّرَجُ ، وهو مَضْمٌ الاسْتِ .

وفيهما الصَّرْمُ .

(١) لا توجد هذه اللفظة فى اللسان والتاح

(٢) فى الهامش « حاشية . تمال أبو مالك : وهى الصَّمَّارَى والوَجَعَاءُ والزَّبَّاءُ
والعَوَاءُ والحَوَّانَةُ والوَرَطَةُ والوَرَبَةُ ، وقال ابنُ حبيب وهى
السُّورَةُ والجَعْبَرَى والجَعْبَبَى والقَبْبِيعَةُ والخَوَّارَةُ والفَوَّارَةُ
والخَدَّافَةُ والمِخْدَفَةُ والمعْطَفَةُ والعَفَّاقَةُ »

وفى المحصص ٢ : ٤٧ - ٤٨ « ثابت الرماة الاست لأنها تذهب وتحىء والفرقة
كذلك لأنها تفرق بالصرط . والفرقة الصوت بين شينين . والجهوة الاست .
ولا تسمى بذلك إلا أن تكون مكتوفة واست جهوء مكتوفة تمد وتقصر وقيل هى اء
كالجهوة

(٣) ديوانه ١٩٢ والمحصص ٢ : ٤٦

والعِجَان : ما بين الدُّبُرِ إلى الذَّكَرِ ، وهو الخَطُّ .
ويسمى العَضْرَطَ أَيضاً . وهو العَفْلُ ، قال بِشْرٌ .
جَزِيْرُ القِفَا شَبْعَانٌ يَرْبِضُ حَجْرَةً
حَدِيثُ الْخِصَاءِ وَارِمُ الْعَفْلِ مُعْبَرٌ^(١)
بِسَابِ الْفَخَذَيْنِ

قال الْأَصْمَعِيُّ : وَأَصْلُ الْفَخَذَيْنِ مِنْ بَاطِنِ الرَّفْعَانِ ،
وَالرَّفْعَانِ ، وَالْوَحْدَةُ رُفْعٌ^(٢) ، وَهُمَا الْمَرَأَى أَيضاً .
وَالْأَرْبِيَّةُ أَصْلُ الْفَخَذِ ، وَفِيهَا غُدَّةٌ إِذَا نَكَبَ الرَّجُلُ فِي
رِجْلِهِ وَرَمَتْ ، وَكُلُّ عَقْدَةٍ حَوْلَهَا شَحْمٌ فَهِيَ غُدَّةٌ^(٣) :
وَالرَّبْلَةُ - مَجْزُومَةُ الْبَاءِ - اللَّحْمَةُ الْغَلِيظَةُ فِي بَاطِنِ
الْفَخَذِ ، بَيْنَهَا وَبَيْنَ مُسْتَدَقِّ الْفَخَذِ تَخْصِيرٌ ، وَالْجَمْعُ
رَبَالَاتٌ ، وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ : الْوَحْدَةُ رَبْلَةٌ ، وَالتَّخْفِيفُ
أَجُودٌ ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : إِنَّهَا لَذَاتُ رَبَالَاتٍ إِذَا كَانَتْ كَذَلِكَ
وَقَالَ الشَّاعِرُ^(٤) :

(١) ديوان بشر بن أبي خازم ٨٨ واللسان (عفل) والمخصص ٢ . ٤٧ . هذا وفي الأصل
« جرير القفا شبعان يربط حجرة » والنصوب من المصادر السابقة

(٢) ضطت بضم الراء وفتحها وعليها « معا »

(٣) يقال فيها أيضا « غدة »

(٤) المخصص ٢ . ٤٨ واللسان (فأم) و (ردل) وتهذيب الألفاظ ٣٥ وخلق الإنسان للأصمعي
٢٢٥ والمحاسن والأصداد ٢٨٩ ونظام العرب ٢٤ والشعر منسوب لرجل من اليهود

كَأَنَّ مَجَامِعَ الرَّبَلَاتِ مِنْهَا
فِيئَامٌ يَنْهَضُونَ إِلَى فِئَامٍ

وقال الأغلب .

وَوَاجِهَتُهُ بِعَظِيمِ الْحَجْمِ

أَقَمَرَ رَابِىِ الرَّبَلَتَيْنِ ضَخْمِ

وفيهما الحاذُ ، وهو ما ظهر من دُبُرِ الفَخْدَيْنِ .

والكَاذَةُ لَحْمٌ : مُؤَخَّرُ الْفَخْدِ إِذَا أَدْبَرَ ، وهى التى تَرَاهَا
من الظُّبَى أَشَدَّ (٢٢٥) بَيَاضاً من سائر جَسَدِهِ ، والكَاذَةُ
أَعْلَى من الحاذِ .

وَإِذَا كَثُرَ لَحْمُ الْفَخْدَيْنِ فَتَبَاعَدَ مَا بَيْنَهُمَا فَذَلِكَ الْبَدْدُ ،
يَقَالُ : رَجُلٌ أَبَدُّ ، وَامْرَأَةٌ بَدَاءٌ قَالَ الرَّاجِزُ .

بَدَاءٌ تَمْشِي مِشْيَةَ النَّزِيفِ (١)

وفيهما الْبَادُّ ، وهو ما أَصَابَ الْمَرْكُوبَ من بَاطِنِ فَخْدِ
الْوَاقِبِ مَعَ السَّاقِ ، يَقَالُ إِنَّهُ لِحَسَنُ الْبَادِّ عَلَى الْفَرَسِ ، قَالَ

(١) في اللسان (بدد) مثل هذا لأبى نخيلة :

من كل ذات طائف وزؤد * بداء تمشي مِشْيَةَ الْآبَدِ

أما في المحصص ٢ - ٤٩ فنقل ما في الأصل

أَبُو عُبَيْدَةَ : الْبَادُ : مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ . قَالَ : تَقُولُ الْعَرَبُ
بَادٌ فَلَانٌ يَبْدُلُغُ الْأَرْضَ ، قَالَ : وَيُقَالُ لِلرَّاكِبِ : أَرُخَ
بَادَكَ ، أَيْ أَرُخَ فَخَدَيْكَ عَلَى الدَّابَّةِ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ : قَدْ أَرُخْتَ (١) لَكَ بَادَهَا
فَمَا كَانَ عِنْدَكَ مِنْ خَيْرٍ .

قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : إِنَّمَا سُمِّيَ بَادًا (٢) لِأَنَّ السَّرَجَ بَدَّهُمَا ،
أَيْ فَرَّقَهُمَا .

وَالْخَصَائِلُ : لَحْمُ الْفَخَذَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ وَالْعَضْدَيْنِ ،
الوَاحِدَةُ خَصِيلَةٌ ، وَكُلُّ لَحْمَةٍ فِي عَصَبَةٍ خَصِيلَةٌ ، يُقَالُ :
جَاءَنَا تُرْعَدُ خَصَائِلُهُ ، وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلدَّابَّةِ أَيْضًا . قَالَ
زُهَيْرُ :

فَنَضْرِبُهُ حَتَّى اطْمَأَنَّ قَدَائِلُهُ

وَلَمْ يَطْمِئِنَّ قَلْبُهُ وَخَصَائِلُهُ (٣)

(٢٢٦) وَيُقَالُ لِلْخَصَائِلِ : الْمَضَائِغُ أَيْضًا ، الْوَاحِدَةُ

مَضْيِغَةٌ

(١) فَوْقَهَا كَلِمَةُ « أَلَقْتُ »

(٢) فِي الْهَامِشِ « فِي أُخْرَى : إِنَّمَا سُمِّيَ بَادًا »

(٣) دِيْرَاؤُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ : ١٣٢ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ لِلْأَصْمَى ٢٢٥

والبَّادِلَةُ : اللَّحْمَةُ فِي بَاطِنِ الْفَخْدِ ، وَالْجَمْعُ بَادِلٌ ،
قال الشاعر :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفِ لَا مُتَّازِفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ وَبَادِلُهُ (١)

وَفِي الْفَخْدَيْنِ الْغَرَّانِ ، الْوَاحِدُ غَرٌّ ، وَالْجَمْعُ غُرُورٌ ،
وَهُمَا الْعُكْنَتَانِ اللَّتَانِ تَكُونَانِ فِي بَاطِنِ الْفَخْدَيْنِ ،
وَتَسْمَى الْكُسُورَ أَيْضاً ، وَكُلُّ تَكْسُرٍ وَتَغَضُّضٍ فِي جِلْدٍ
فَهُوَ غَرٌّ .

وَفِي الْفَخْدَيْنِ اللَّفَفُ ، يُقَالُ ، رَجُلٌ أَلَفٌ وَامْرَأَةٌ
لَفَاءٌ بَيْنَهُ اللَّفَفُ ، وَهُوَ عِظْمُ الْفَخْدَيْنِ وَامْتِلَاءُ مَا بَيْنَهُمَا ،
قال الشاعر (٢) :

مَمْكُورَةُ الْخَلْقِ مَا طَالَتْ وَمَا قَصُرَتْ

عَجَزَاءُ لَفَاءُ فِي أَحْشَائِهَا هَضْمٌ

وَالنَّاشِلَةُ : الْقَلِيلَةُ اللَّحْمِ الضَّئِيلَةُ .

وَفِي الْفَخْدَيْنِ النَّهْشُ - خَفِيفَةٌ - وَهُوَ قَلَّةُ لَحْمِهِمَا ،

(١) المخصص ٢ - ٤٩ ، وَاللَّسَانُ (بَادِلٌ) لَأَحْتِ يَرِيدُ بِنِ الطَّيْرِ أَوْ لِلْعَجْرِ السَّلُولِيِّ وَانْطَرِ
الْمَوَادِّ (بَدَلٌ) وَ (أَزَفٌ) وَ (رَهْلٌ) وَتَقْدِمُ مَا قِيلَ فِيهِ

(٢) المخصص ٢ : ٥٠

يقال للرجل : إنه لمنهوش الفخذين .

وفي الفخذين الفَحَجُ ، وهو تباعدُ ما بين الفخذين ،
يقال : رجل أَفْحَجُ ، وامرأةُ فَحَجَاءُ ، من قوم فُحَجٍ ،
وَأَنشد الأَصمعيُّ لبعض الرُّجَّازِ يَصِفُ قوماً مَشَوْا فِي وَحْلٍ .

بِتَنَا نُحَابِي الفُحَجِ دَمَكَ الْأَحْجَارُ
يَزَلُّقُ مِنَّا كُلُّ جَلْدٍ جِعْظَارُ

أى شديد .

فإذا كان ذلك في السَّاقَيْنِ (٢٢٧) ودَنَا باطنُهما فأنْحَنِي
فذلك الفَلَجُ ، يقال رجلٌ أَفْلَجُ وامرأةٌ فُلْجَاءُ . وبه
فَلَجٌ شَدِيدٌ ، وبه فَجَاءٌ - غيرُ مهموزٍ - قال الراجز^(١)

لَا فَحَجاً تَرَى بِهِ وَلَا فَجَاسَا
إِذَا حَجَّاجَا كُلُّ جَلْدٍ هَجَّجَاسَا

أى غَارَتْ عَيْنُهُ مِنَ التَّعَبِ .

والفخذُ الفَجْوَاءُ : الْمُتَبَاعِدَةُ مِنَ الْأُخْرَى ، كَأَنَّ فِيهَا
عَوَجاً .

(١) الثاني منها للمعاج في مجموع أشعار العرب ٢ : ٩ وفي ص ٧٦ هـ مع ثالث مستدركات
والرجز في المحصص ٢ : ٥٤ واللسان (فجا) نسبة له وسيأتي الأول منسوباً للمعاج

وعَيْنِ الْفَخْدِ : ظهر عَظْمِهَا .
ووترَةُ الْفَخْدِ : عَصَبَةٌ بَيْنَ أَسْفَلِ الْفَخْذَيْنِ وَبَيْنَ الصَّفَنِ .

باب الرُّكْبَةِ .

قال الْأَصْمَعِيُّ : مُلْتَقَى الْفَخْدِ وَالسَّاقِ الرُّكْبَةُ مِنْ ظَاهِرٍ ،
وَالْمَأْبِضُ بَاطِنٌ ، وهما الْمَأْبِضَانِ
وفى الرُّكْبَةِ الْقَلْتُ ، وهو عَيْنُ الرُّكْبَةِ ، يقال :
رَمَاهُ عَلَى عَيْنِ رُكْبَتِهِ ، وهى إِحْدَى الْقِلَاتِ الَّتِى فِى
الْجَسَدِ .

وفى الرُّكْبَةِ الرِّضْفَةُ ، وهو الْعَظْمُ الَّذِى أَطْبَقَ عَلَى رَأْسِ
الرُّكْبَةِ يُغَطِّي مُلْتَقَى السَّاقِ وَالْفَخْدِ .

وفى الرُّكْبَةِ الدَّاغِصَةُ ، وهو عَظْمٌ صَغِيرٌ قَدْ عَمَرَهُ
اللَّحْمُ وَالشَّحْمُ وَالْعَصَبُ عَلَى رَأْسِ الرُّكْبَةِ ، يقال لِلرَّجُلِ
إِذَا اشْتَدَّ سِمْنُهُ : سَمِنَ فُلَانٌ حَتَّى كَأَنَّه دَاغِصَةٌ

وَمِنَ الرُّكْبِ الصَّكَّاءُ ، وهى الَّتِى تَصُكُّ صَاحِبَتَهَا عِنْدَ
الْمَشْيِ ، يقال : رَجُلٌ (٢٢٨) أَصَكُّ بَيْنَ الصَّكَّكِ .

وَمِنْهَا الطَّرْقَاءُ ، وهى الَّتِى لَانَ مَأْبِضُهَا وَانْفَتَحَتْ حَتَّى
كَادَتْ رُكْبَتُهَا تَغِيبُ فِى مَفْصِلِهَا فَاسْتَرْخَى لِذَلِكَ خَطُوهَا ،

يقال : رجلٌ أَطْرَقُ ، وامرأةٌ طَرَقَاءُ بَيْنَهُ الطَّرَقُ
والفَتْخُ فِي مَأْبِضِ الرُّكْبَةِ وَمَأْبِضِ الذَّرَاعِ ، وهو لينُ
المفاصلِ وخُرُوجُ بَطْنِهَا إِذَا قَامَ الْإِنْسَانُ ، وكذلك هو في
المِرْفَقِ ، وقال الهذلي (١) :

لكنَّ كَبِيرُ بْنُ هِنْدٍ يَوْمَ ذَلِكَ

فُتِخَ الشَّمَائِلُ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوْحُ

وإنما قيل للعقابِ فَتَخَاءُ لأنها لَيِّنَةُ الْجَنَاحَيْنِ لَيْسَتْ
بِجَاسِيَّتِهِمَا ، يقال : رجلٌ أَفْتَخُ بَيْنَ الْفَتْخِ ، وامرأةٌ فَتَخَاءُ .

ومن الرُّكْبِ الْقَسْطَاءُ ، وهي التي يَبْسَتْ وَغُلُظَتْ حَتَّى لَا تَكَادَ
تَنْقَبِضُ مِنْ يُبْسِهَا ، يقال : رجلٌ أَقْسَطُ بَيْنَ الْقَسْطِ ، وأكثرُ
ما يقال ذلك في البهائم ، يقال : فَرَسٌ أَقْسَطُ ، والاسمُ الْقَسْطُ .

ومنها الصَّدَفَاءُ ، وهو إِقْبَالُ إِحْدَى الرُّكْبَتَيْنِ عَلَى
الْأُخْرَى حَتَّى تَكَادَا تَمَاسَّانِ ، يقال : رجلٌ أَصْدَفُ ،
وامرأةٌ صَدَفَاءُ بَيْنَهُ الصَّدَفُ .

ومن الرُّكْبِ الطَّفْحَاءُ ، يقال : رُكْبَةُ فُلَانٍ طَافِحَةٌ ،
أَيُّ يَابِسَةٍ لَا يَقْدِرُ صَاحِبُهَا أَنْ يَقْبِضَهَا (٢) ، يقال
طَفِحَتْ رُكْبَتُهُ ، أَيُّ يَبَسَتْ .

(١) هو المتحلل ديوان الهذليين ٢ ٣٢ واللسان (روح) والمخصص ٢ : ٥٢ وحلق

الإسنان للأصمعي ٢٢٦

(٢) حلا اللسان من هذا المعنى وهو في المخصص ٢ / ٥٢ عن ثابت ويوجد في القاموس أيضا

(٢٢٩) باب الساق

ومابين الرُّكْبَةِ والكَعْبِ السَّاقُ

وفيهما ظَنَبُوبُهَا ، وهو حَدُّ عَظْمِهَا العَارِي من اللحم ،
وجَمَاعُهَا ظَنَابِيْبُ ، وقال سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ

كُنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِحٌ فَزَرَعٌ

كَانَ الصَّرَاخُ لَهُ قَرَعُ الظَّنَابِيْبِ^(١)

وفيهما عَصَلَتُهَا ، وهو لَحْمٌ باطن الساقِ حَيْثُ عَظُمَتْ ،
يقال : سَاقٌ عَصِلَةٌ إِذَا غَلُظَتْ عَصَلَتُهَا واشْتَدَّتْ .

والأَرْسَاغُ : مُجْتَمَعُ الذَّرَاعَيْنِ وَالْكَفَّيْنِ ، وَمُجْتَمَعُ السَّاقَيْنِ
وَالْقَدَمَيْنِ .

وَالْعُرْقُوبُ : عَصَبَةٌ فِي مُؤَخَّرِ^(٢) السَّاقِ فَوْقَ الْعَقَبِ
يَلِي السَّاقَ ، قَالَ زَيْنُ الْمُكَلِّيِّ :

يَا ابْنَ اللَّكِيْعَةِ مَا أَوْعَدْتَ مِنْ فَزَعٍ

وإِنْ كَشَفْتَ عَنِ الْعُرْقُوبِ وَالسَّاقِ

(١) ديوانه ١١ والمخصص ٢ : ٥٣ ، واللسان (ظنب) و (فزع) ونظام الفريب ٢٦

(٢) كذا ضبطها هنا وسيأتي ضبط مؤخر القدم مثل هذا الضبط ومعه ضبط آخر مؤخر - كمعظم -

أما في المخصص ٢ : ٥٣ ونقل عن ثانت فضبطه كمعظم

عُرْقُوبٍ عَبْدٍ وَسَاقٍ غَيْرِ نَاهِزَةٍ
 خَيْرًا وَوَجْهٍ لَثِيمٍ غَيْرِ سَسْبَاقٍ (١)
 والعَقِبُ: ما يَفْضُلُ مِنْ مُؤَخَّرٍ (٢) القَدَمِ على الساقِ ، قال
 الغطفاني (٣) :

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُّوْمُنَا
 وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا يَقْطُرُ الدَّمَا
 و«تَقْطُرُ الدَّمَا» أَرَادَ الدَّمَ ، فَذَهَبَ بِهِ مَذْهَبُ الْمُقْصُرِ ،
 قَالَ الرَّاجِزُ فِي مِثْلِ هَذَا :
 إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا (٤)
 ذَهَبَ بِهِ مَذْهَبَ قَفْمَا

(٢٣٠) وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فِي كُلِّ رِجْلٍ كَعْبَانٍ ، وَهُمَا
 عَظْمَا طَرَفِ السَّاقِ مُلْتَقِي الْقَدَمَيْنِ ، وَيُقَالُ لَهُمَا : مَنْجَمَانِ
 وَمَنْجِمَانِ .

(١) المخصص ٢ ٥٣ البيت الأول

(٢) في الهامش «ع» وضبطت «مؤخر» تحت الخاء كسرة وفوقها شدة وفتح فيريد صسطها
 كمحسّن وكمعظم

(٣) هو الحصين بن الحمام المري اللسان (دمي) وانظر مادة (برغر) وضبطت يقطر هكذا
 بكسر الطاء وليس ذلك في اللسان ولا في التاج وإنما المصارع بصم الطاء

(٤) اللسان (يدى)

وفى الساق المَخْدَمُ ، وهو مَوْضِعُ الخِدَامِ .
ومن الأسْوَاقِ المَجْدُولَةُ ، وهى الحَسَنَةُ الجَدَلُ التى
ليست بعظيمة العَصَلَةِ ولا مُضْطَرِبَتِهَا . والجَدَلُ : الطَّيُّ .
ومنها العَصَلَةُ ، وهى التى جَفَّتْ [من الحَفَاءِ] ^(١) عَصَلَتُهَا
وَتَعَلَّقَتْ .

ومنها الخَدَلَجَةُ : المُمْتَلِئَةُ ، وفى مثلها قال الأغلبُ :
تَخْطُو عَلَى خَدَلَجِ الْأَنْبُوبِ
[ومثلها الخَذْلَةُ والخَبْنَدَاةُ والبَخْنَدَاةُ وأنشد :
قَامَتْ تُرِيكَ خَشِيَةً أَنْ تُصْرَمَا
سَاقًا بِخَنْدَاةٍ وَكَعْبًا أَدْرَمَا] ^(٢)
والمَمْكُورَةُ الحَسَنَةُ التَّامَّةُ الكَثِيرَةُ اللَّحْمِ ، يقال :
مُكِرَتْ ^(٣) سَاقُهَا مَكْرًا .

ومن الأسْوَاقِ الفَحْجَاءُ ، وهى التى انْحَنَتْ من وَسَطِهَا
فَتَبَاعَدَ وَسْطُ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَنْ صَاحِبَتِهَا ، يقال :

(١) زيادة من المخصص ٢ - ٥٣ ونقل عن ثابت
(٢) زيادة من المخصص ٢ . ٥٣ - ٥٤ نقلًا عن ثابت والكلام بعده متصل به وإن كان لم
يأت فيما قاله الأغلب هذا وفى الأصل «ومنها الخَدَلَةُ والخَدَلَةُ المُمْتَلِئَةُ» وصرح على
الخَدَلَةُ ثم وضع فوقها «صح» مرتين وقد أحرث ذكرها لتكون مع ما نقله صاحب المخصص
وانظر التاج بخند والأعاني ٢٠ . ٣١٥ تحقيقى ومجموع أشعار العرب ٢ . ٥٧
(٣) صبطت فى الأصل بفتح الميم سهواً فالساق ممكورة والمصدر « المكر » بسكون القاف وانظر
المخصص ٢ . ٥٤

رَجُلٌ أَفْحَجٌ ، وامرأةٌ فَحْجَاءُ .
قال العَجَّاجُ (١)

لا فَحَجًا تَرَى بِهِ وَلَا فَجَا (٢)
ومنها الحَمْشَةُ ، وهى التى دَقَّ عَظْمُهَا وَقَلَّ لَحْمُهَا ، وهو
الْحَمَشُ يُكون فى السَّاقَيْنِ وَالسَّاعِدَيْنِ ، يقالُ إِنَّهَا لَحَمِشَةٌ (٣)
بَيِّنَةُ الحُمُوشَةِ ، والحُمُوشَةُ فى كُلِّ ذَاتِ أَرْبَعٍ .
والكَرَوَاءُ : الدَّقِيقَةُ السَّاقِيْنِ ، قال الراجز :
« لَيْسَتْ بِكَرَوَاءٍ وَلَا بِدَحْدَحٍ »* (٤)
أى قصيرة .

والكَرَوَاءُ أَيْضاً فى كُلِّ ذَوَاتِ الْأَرْبَعِ .

(٢٣١) باب القَدَمِ

وفى القَدَمِ حِمَارَتُهَا وَعُرْشُهَا وَعَقِبُهَا
فَأَمَّا حِمَارَتُهَا فَظَهْرُ عَظْمِهَا قَرِيباً مِنْ مَفْصِلِ القَدَمِ .

(١) موقه « الراحر »

(٢) ديوانه وخلق الإنسان للأصمى ٢٢٦ والمخصص ٥٤٠٢

(٣) ضطت بسكون الميم وكسرهما وعليها « معا »

(٤) فى اللسان (كرا) شاهد غيره فى القافية .

ليست بكرواء ولكن خيدليم * ولا بزلاء ولكن سئتهم

وَأَمَّا عُرْشُهَا فَأُصُولُ سُلَامِيَّاتِهَا الْمُنْتَشِرَةُ الْقَرِيبَةُ مِنَ
الْأَصَابِعِ.

وَأَمَّا عَقِبُهَا فَمُؤَخَّرُهَا الَّذِي يَفْضُلُ عَنْ مُؤَخَّرِ الْقَدَمِ ،
وهو مَوْقِعُ الشَّرَاكِ مِنْ خَلْفِهَا ، يقال : عَقَبُ وَعَقِبُ ،
وَالْعَقِبُ مُؤَنَّثَةٌ .

وَالْعُرْقُوبُ : الْعَصَبَةُ الَّتِي وَصَلَتْ بَيْنَ الْعَقِبِ وَالسَّاقِ
مِنْ ظَاهِرٍ ، وَإِذَا عَرَقَبَ فَرَسَهُ قَطَعَ ذَلِكَ مِنْهُ .

وَفِيهَا الْأَخْمَصُ وَهُوَ خَصَرُ بَاطِنِهَا الَّذِي يَتَجَافَى عَنْ
الْأَرْضِ لَا يُصِيبُهَا إِذَا مَشَى الْإِنْسَانُ ، قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ
الْأَنْصَارِيُّ :

مَعِيَ كُلُّ مُسْتَرْخِي الْإِزَارِ كَأَنَّهُ

إِذَا مَا مَشَى مِنْ أَخْمَصِ الرَّجْلِ ظَالِعٌ ^(١)

وَفِيهَا صَدْرُهَا ، وَهُوَ مَا تَحْتَ الْأَصَابِعِ مِنْ مُقَدِّمِ الْقَدَمِ
وَفِيهَا الْمُشْطُ ، وَهُوَ قَصَبُهَا .

وَسُلَامِيَّاتُهَا ^(٢) ، يَعْنِي عِظَامًا صِغَارًا فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ ،

(١) ليس في دهبائه وجاء في المخصص ٥٧ . ٢ بدون بسة

(٢) في المخصص ٥٧ . ٢ ونقل عن ثابت « وفيها المسلك وهو قصبا ، وفيها سلامياتها » ولعل

كلمه « الملك » تحريف

والواحدة سُلَامَى

وقد يُقال لِقَصَبِ الْأَصَابِعِ سُلَامِيَاتٌ أَيْضاً .
وفى القدمِ (٢٣٢) الْبَخْصَةُ ، وهو لحمُ القدمِ .
وفى القدمِ الْخُفُّ ، وهو حِذَاوُهَا الذى يَلِى الْأَرْضَ (١)
وفى القدمِ الْإِنْسَى وَالْأَنَسَى ، وَالْوَحْشَى .
فالْإِنْسَى هو شِقُّهَا الذى يُقْبَلُ على القدمِ .
وَالْوَحْشَى هو شِقُّهَا الذى لَا يُقْبَلُ على الْجَسَدِ . (٢)

أَسْمَاءُ الْأَصَابِعِ وَصِفَاتُهَا

وفى القدمِ الْأَصَابِعُ ، وَصِفَاتُهَا مِثْلُ مَا فِى الْيَدِ ، وَتُسَمَّى
أَصَابِعُ الْيَدِ :

الْإِبْهَامُ ، وَالسَّبَابَةُ ، وَالْوُسْطَى ، وَالْبِنْصَرُ ، وَالْحِنْصَرُ .
فَإِذَا لَمْ يَكُنْ لِلْقَدَمِ أَخْمَصٌ قِيلَ : قَدَمٌ رَحَاءٌ وَرَجُلٌ
أَرْحٌ ، وَامْرَأَةٌ رَحَاءٌ .

وَمِنَ الْأَقْدَامِ السَّبْطَةُ ، وَهِيَ أَمْلَحُ الْأَقْدَامِ وَأَحْسَنُهَا ، وَهِيَ
الَّتِى لَانَ عَصَبُهَا وَطَالَتْ سُلَامِيَاتُهَا وَأَصَابِعُهَا .

(١) فى المخصص ٢ . ٥٦ « ثلث وفي كل رجل كعبان وهما عظاما طرف الساق وملتقى القدمين

» . ثلث وهما الْمَسْجِمَانِ وَالْمِنْجِمَانِ . وقبل كل ما أشرف على ما يليه فقد نجم «

(٢) فى المخصص ٣ . ٥٧ ونقل عن ثلث « والوحشى شقها الذى لا يقبل على شئ من الجسد »

ومنها الكَزَمَاءُ ، وهى القصيرة الأَصَابِعِ بَيِّنَةُ الكَزَمِ .
ومنها الْمُخَصَّرَةُ ، وهى التى تَمَسُّ الأَرْضَ مِنْ مُقَدَّمِهَا .
ومنها الكَرَشَاءُ ، وهى التى اسْتَوَى أَخْمَصُهَا وانْبَطَحَتْ
على الأَرْضِ فى عِرَاضٍ وَغَلِظٍ فيها .

ومنها الفَطْحَاءُ ، وهى التى انْفَطَحَتْ على الأَرْضِ بِبَطْنِهَا
كُلِّهِ ، يقال : قَدَّمَ فَطْحَاءُ .

ومنها الصَّدْفَاءُ ، (٢٣٣) وهو انْتِنَاءٌ مِنْ
الرَّجْلِ مِنْ عِنْدِ الرُّسْغِ ، وهو الصَّدْفُ .

ومنها الحَنْفَاءُ ، وهى التى أَقْبَلَ مُقَدَّمُهَا على مُقَدَّمِ
الْقَدَمِ الأُخْرَى ، وهو الحَنْفُ ، يقال : رَجُلٌ أَحْنَفُ ،
وامرأةٌ حَنْفَاءُ ، قالت أُمُّ الأَحْنَفِ وهى تُرْقِصُهُ (١) :

وَاللَّهِ لَوْ لَا حَنْفٌ فى رِجْلِهِ

وَدِقَّةٌ فى سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ

مَا كَانَ فى فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ

ومنها الرُّوحَاءُ ، وهى التى تكونُ مُقْبِلَةً على شِقِّ وَحْشِيَّهَا ،
يقال : رَجُلٌ أَرْوَحُ وامرأةٌ رَوْحَاءُ بَيِّنَةُ الرُّوَحِ .

(١) اللسان (هرل) و (حف) و (من) والمحصر ٢ ٥٨ مع زيادة

ومنها الوَكْعَاءُ ، وهى التى أَقْبَلَ صَدْرُهَا عَلَى الْكَوْعِ ،
وهو الْوَكْعُ .

قال الأصمعيُّ : الْكَوْعُ وَالْوَكْعُ واحدٌ .

يقال : امرأَةٌ وَكْعَاءٌ ، وذلك إِذَا رَكِبَتْ الْإِبْهَامُ السَّبَابَةَ
حتى تَزُولَ فَتَرَى شَخْصَ أَصْلِهَا خَارِجاً :

ويقال لِلْقَدَمِ إِذَا كَانَتْ عَرِيضَةً ، إِنَّهَا شِرْحَافٌ مِنْ
الْأَقْدَامِ .

وفى الرَّجُلِ الْحَرْدُ ، وهو أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ إِذَا مَشَى (١)
كَأَنَّهُ يَخْبِطُ بِرِجْلِهِ شَيْئاً .

وفى الرَّجُلِ الرَّجْزُ ، وهو أَنْ تُرْعَدَ الرَّجُلُ إِذَا أَرَادَ أَنْ
يَرْكَبَ ، يقال : إِنَّ فُلاناً لَأَرْجَزُ .

ومنها الْقَفْدَاءُ ، وَالْقَفْدُ : أَنْ يَمِيلَ (٢٣٤) صَدْرُ الْقَدَمِ
عَلَى شِقِّهَا الْوَحْشِيِّ .

وَالْعَسْمَاءُ : التى زَاغَ عَظْمُهَا قَبْلَ خِنْصَرِهَا وَفِيهَا اعْوِجَاجٌ .
فَإِذَا زَاغَتِ الْقَدَمُ مِنْ أَصْلِهَا مِنَ الْكَعْبِ وَطَرَفِ السَّاقِ
فَذلكَ الْفَدَعُ ، يقال : رَجُلٌ أَفْدَعُ ، وامرأةٌ فَدَعَاءُ (٢)

(١) فى الهامش عن نسخة أخرى . خطأ

(٢) زاد فى المحصر ٢ . ٥٩ نقلاً عن ثابث « وقد فَدَعَ فَدَعاً »

وَإِذَا أَقْبَلَتِ الْقَدَمُ كُلُّهَا عَلَى الْقَدَمِ الْأُخْرَى فَذَلِكَ
الْقَعْوَلَةُ ، يقال : مَرَّ مُقْعُولًا ، إِذَا مَرَّ يَمْشِي تِلْكَ الْمَشِيَّةَ .
وَرَجُلٌ مُقْعُولٌ ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : أَنْشَدَنِي خَلْفُ الْأَحْمَرِ :
إِمَّا تَرَيْنِي فِي الْوَقَارِ وَالْعَلَّةُ

قَارَبْتُ أَمْشِي الْقَعْوَلَى وَالْفَنَجَلَةَ (١)

قال : الْعَلَّةُ : الْخِفَّةُ ، يقال : عَلِيَتْ نَفْسِي إِلَى كَذَا
وَكَذَا أَيْ خَفَّتْ .

وَإِذَا تَبَاعَدَ مَا بَيْنَ السَّاقَيْنِ وَالْقَدَمَيْنِ فَتِلْكَ الْفَنَجَلَةُ ، (٢)
يقال : مَرَّ مُفَنَجَلًا فَفَنَجَلَةً شَدِيدَةً .

وَإِذَا كَانَتِ الْقَدَمُ إِذَا مَشَى الرَّجُلُ جَثَتْ إِحْدَى رِجْلَيْهِ (٣)
عَلَى الْأُخْرَى فَهُوَ مُقْعَثِلٌ ، وَالْمَشِيَّةُ الْقَعْثَلَةُ .

وَهِيَ النَّقْثَلَةُ أَيْضًا ، وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ : (٤)

* وَتَارَةً أَنْبِثُ نَبْثًا نَقْثَلَةً * (٥)

(١) اللسان . (قتل) صخر بن عمير ومجموع أشعار العرب (الأصمعات) ١ ٥٨ صخير
ابن عمير التميمي والمخصص ٢ ٥٩ وانظر اللسان (نقول)

(٢) زاد في المخصص ٢ . ٥٩ « وَقَدْ فَتَنَجَلَّ »

(٣) في الأصل « رحلاه »

(٤) انظر الرجز المنسوب لصخر بن عمير عن اللسان (قتل) و (نقل) ومجموع أشعار العرب

٥٨ ٠١

(٥) ضبطت أنبث بكسر الهمزة والنون في اللسان والتاج بضم الباء في المضارع

فإذا مَشَى الرَّجُلُ فَظَلَعَ وَمَشَى مِشْيَةَ الضَّبْعِ فِيهِ الْهَنْبَلَةُ ،
يقال : رَجُلٌ مُهَنْبِلٌ ، قال الأصمعيُّ : أَنَشَدَنِي بَعْضُ
الْأَعْرَابِ

(٢٣٥) مِثْلَ الضَّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهَنْبِلَةً

أَذْنَى مُؤَوِّبِهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّجْفُ (١)

وإذا ظَلَعَ ظَلْعًا خَفِيًّا قِيلَ : مَرَّ مُخَزَعِلًا ، وقد خَزَعَلَ
خَزَعَلَةً شَدِيدَةً ، وَأَنَشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

وَرَجُلٍ سَوٍّ مِنْ ضِعَافِ الْأَرْجُلِ
مَتَى أَرَدْتُ شَدَّتْهَا تُخَزَعِلُ (٢)

وقال آخر :

خَزَعَلَةَ الضَّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَةُ (٣)

وإذا مَرَّ يَضْطَرِبُ فِي خَلْقِهِ مُسْتَرْخِيًّا فِي مَشْيِهِ قِيلَ :
مَرَّ مُسْنَطِلًا .

وَفِي الرَّجُلِ الْعَرَجُ

(١) اللسان (همل) وفي الأصل « مؤوبها » وفي اللسان « مآوبها :

(٢) اللسان (خزل) وثالثها : خزعة الصبعان بين الأرملة

(٣) اللسان (هنبل) ومجموع أشعار العرب ١ ٥٨ صحير بن عمير

والْقَزَلُ ، وهو أَسْوَأُ الْعَرَجِ .

يُقَالُ : عَرَجَ يَعْرِجُ عَرَجًا إِذَا حَدَّثَ بِهِ عَرَجٌ .

وَعَرَجَ الرَّجُلُ يَعْرِجُ عُرُوجًا إِذَا مَشَى مِشْيَةَ الْعُرْجَانِ .
وَقَزَلَ يَقْزِلُ قَزَلًا .

وقال أبو عمرو : يقال عَشَرَ الرَّجُلِ يَعْشِرُ عَشْرَانًا ، وهو
مِشْيَةُ الْمُقْطُوعِ الرَّجْلِ .

قال أبو خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيُّ : جميعُ ما في جسد الإنسانِ
مِنَ الْعِظَامِ مائتا عَظْمٍ وَثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ عَظْمًا (١) :

(٢٣٦) خَمْسَةٌ فِي كُلِّ إصْبَعٍ .

وخمسةٌ في ظَهْرِ كُلِّ قَدَمٍ .

وثلاثةٌ في كُلِّ رُكْبَةٍ .

وعَظْمَانِ فِي كُلِّ سَاقٍ .

وعَظْمٌ فِي حَرْقَفَتِهِ .

وخمسةٌ في كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَتْنَيْنِ .

وتسعةٌ في الرَّأْسِ .

وثمانيةٌ في الصَّدْرِ .

(١) ما ذكره من العظام لا يصل إلى العدد المذكور

وثمانى عشرة فقارة فى الظهر .
 وتسع عشرة ضلعاً .
 وثلاثة أعظم تحت كل واحدة من الكتفين .
 وثلاثة أعظم فى الذراعين .
 وفى الكف مثل ما فى الرجل .
 وفى الكبد ثمانى عشرة طريقة :
 سبع منهن قوة المفاصل .
 وفى المعدة اثنتا عشرة قناة :
 ثلاث منهن قوة الكبد .
 وأربع دقاق ينضجن الطحال .
 وأربع يهبطن حتى يبلغن الكلتيين .
 وفى المرارة ست طرائق مفصلة (١) :
 ثلاث طرائق يبلغن القلب .
 وطريقة تخرج فتجرى فى الجسم كله .
 وواحدة تهبط حتى تبلغ المعدة .
 فهذا ما علمنا من خلق الإنسان ، والله تعالى أعلم
 وأحكم

تم الكتاب بحمد الله وعونه وإحسانه

(١) ذكرها خمسة فقط

(٢٣٧) فى جسد الإنسان ثلاثَ عَشْرَةَ كَافاً (١)
 الكُوعُ . والكُرْسُوعُ . والكَتِفُ . والكاهِلُ . والكَتْدُ أَسْفَلُ
 من الكاهل . والكَاذَةُ لَحْمُ الفَخِذَيْنِ هِىَ أَغْلَاهُمَا .
 . والكَاثِبَةُ أَسْفَلُ من الكَتِفِ . ثم الكَفَلُ . ثم الكَعْبُ .
 ثم الكَمَرَةُ . ثم الكَبِدُ . ثم الكَلِيَّةُ . والكَفُ .
 ومن الأُنْثَى الكَعْشَبُ .

وليس للإنسان كَرَشٌ
 الحمدُ لله ربِّ العالمين ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيِّه
 خاتم النبیین ، وآله الطاهرين الأخيار ، وسلّم تسليماً ،
 وحسبنا الله ونعم الوكيل .

كتبه العبدُ الفقيرُ إلى مولاه عبدُ الرحمن بن عساكر
 ابن نصر بن محمد الأنصارى لنفسه بمصرَ لاثنتَى عَشْرَةَ
 لَيْلَةً بَقِيَتْ من شهرِ ربيعِ الآخرِ سنةَ تِسْعٍ وثلاثين
 وخمسمائة ، حامداً لله ، ومُصلياً على نبيِّه مُحَمَّدٍ .
 وفى الهامش : بَلَغْتَ المُقَابَلَةَ بالأصل الذى نَقَلْتُ منه
 هذه النسخة ، وقابلْتُها أيضاً بنسخة ابنِ وكيعٍ رَحِمَهُ اللهُ .

(١) يلاحظ أن هذه الصفحة فى آخر المخطوطة وليست من أصل الكتاب وإنما هى زيادة-
 ملحقة وبالحظ نفسه

الفهارس

١ - فهرس الآيات والأحاديث والأمثال

٢ - فهرس القوافي

٣ - فهرس الشعراء

٤ - فهرس الأعلام عامة

٥ - فهرس الكتاب

٦ - معجم لغوي

٧ - أهم المراجع

١ - فهرس الآيات والاحاديث والامثال

أ - الآيات القرآنية

- ﴿ فمن خاف من موص حنفا ﴾ سورة البقرة ١٨٢
﴿ واحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي ﴾ سورة طه ٢٧
﴿ إنا خاتمنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه ﴾ سورة الإنسان ٢

ب - الاحاديث

- عبر المؤلف بالحدِيث عن كل أثر ولولم يكن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
- ١ - « أتى الحجر مسجدا فقباه » ص ٧٨
 - ٢ - « أما خشيت أن تنشئ مريطاؤك » ص ٢٦٧
 - ٣ - « أن عمر رحمه الله كان أعسر يسراً » ص ٢٣٤
 - ٤ - « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان دقيق المسربة » ص ٢٥٣
 - ٥ - « إن أذكره أذكر عمره وبجره » ص ٢٦٧
 - ٦ - « توفي رسول الله بين سحري ونحري وحاقتي وذافقتي » ص ٢٤٦
 - ٧ - « دخل ابن عمر الحمام فلما رأى عراميل الرجال قال أخرجوني » ص ٢٧٨
 - ٨ - « ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواحيه » ص ١٦٧
 - ٩ - « علاني عمر بالدرة فسقط البرنس عن رأسي فأفأنتني الله بشعيفتين في رأسي » ص ٧٤
 - ١٠ - « غنيمة باردة » ص ١٠٨
 - ١١ - « في قطع الأداق البدية » ص ٢٧٨
 - ١٢ - « كان يحصل توبه إذا توضأ » ص ١٤٤
 - ١٣ - « لأن يمتلئ خوف أحدكم قبيحا حتى يريه خير من أن يمتلئ شعرا » ص ٢٧٥ - ٢٧٦
 - ١٤ - « لاعدوى ولاهامة ولا صفر » ص ٢٧٦

- ١٥ - « نطفوا الصمّاعين فإنهما موضع الملكين » ص ١٥٩ .
- ١٦ - « وكيف لا أوهم ورفع أحدكم بين طفره وأملتته » ص ٢٢٩
- ١٧ - « يأتى به على عمود بطنه » ص ٢٧٠

ج - الامثال

- ١ - « أعيتنى بأشر فكيف بدردر » ١٩٦ - ١٩٧
- ٢ - « أفضل من يوم احلقتى وقومى » ٣٣
- ٣ - « أما والله لاقيمن صعرك » ٢٠٨
- ٤ - « أنت تثق وأنا مثق فكيف نتفق » ٤
- ٥ - « انقطع السلى في البطن » ١٣
- ٦ - « إنما يعاتب الاديم ذو البشرة » ٤٥
- ٧ - « إنه لألزم لك من شعرات قصك » ٢٥١
- ٨ - « جحط إليه عمله » ١١٣
- ٩ - « جدع الله مسامعه » ٩١
- ١٠ - « عير بجير بحره ، نسي بجير حبره » ٢٦٧
- ١١ - « فمن عضه ما يبتن شكيرها » ٧٨
- ١٢ - « كالكلب عاره ظفره » ١١٧
- ١٣ - « كل فحل يمدى ، وكل أنثى تقذى » ١٢٢
- ١٤ - « لاتهدى إلى حماتك الكتف » ٢١٥
- ١٥ - « ما رأى منه ما يقذى عيه » ١٢٢
- ١٦ - « مقتل الرجل بين فكيه » ١٩٥
- ١٧ - « هو مى بمرأى ومسمع » ٩١

٢ - فهرس القوافي

الصفحة	القائل	البحر	الماضي
٢٤٨	الأسعر الجعفي	كامل	وَمَا عَمِيَّ
٢٦٢	أبو النجم	رجز	وَحَتَّى
١١٢	هزاحم بن الحارث	وافر	بهاها
١٣٢	العجير السلولى	وافر	نفاها
١٠١	حريت أو محرر	طويل	لَمَاءُ
٢٢٢	حريث أو محرز	طويل	غَتَاءُ
٢٧٠	رهير	وافر	خِلَاءُ
٥٩	—	رجز	طِيَّ
٢٤٣	الحارث بن حلزة	خفيف	سَقَاءُ
٢٦٩	روثة	رجز	مَاوْه
٧٤	أبو النجم	كامل	شَمَطَاءُ
١٤٩	أبو النجم	كامل	الدَلَاءُ
٢٠٢	أبو النجم	رجز	التَوَائِيْه
٢٣٢	الضحاك العقيلي	طويل	كَعُوبُ
١٨	الكميت	بسيط	اللَّعْبُ
١٢٨	ذو الرمة	بسيط	ذَهَبُ
٢٠٥	ذو الرمة	بسيط	تَضَطَّرَبُ
٧٨	النابعة الديباني	بسيط	رَبُّ
٩٤	النابعة الديباني	بسيط	عَجَبُ
١٩	أبو قيس بن رفاعه	بسيط	وَالسَّيْبُ
١٣٩-٥٠	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	سُعَيْبُ
١٠٩	عبيد بن الأبرص	مخلع البسيط	هَتَمَاقُ
١٣٦	أبو العيال	مجزوء الوافر	يَحِبُّ
١٥٦	ساعدة بن جوثة	كامل	أَحْطَبُ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٦٩	ساعدة بن جوية	كامل	أشنبُ
١٧٠	—	رجز	الأشنبُ
١٤٧	الكميت	منسرح	والشعبُ
١١٤	ثعلبة بن عمرو	متقارب	نصيبُ
٢٢٥-٢١٩	ذو الرمة	طويل	وحالبه
٢٩٠	—	رجز	أحبسه
١٤٢	ذو الرمة	طويل	وجيوبها
٤٢	—	طويل	مع الركبِ
٣٨	طفيل الغنوى	طويل	معصِبِ
٢٤١	أبو الأسود	طويل	فاحدبِ
٢٦٦	جرير	طويل	العقاربِ
٢٦٥	ذو الرمة	طويل	شازبِ
٥١	النابعة الذبياني	طويل	الحواجبِ
٢٣٠	النابعة الذبياني	طويل	الرواجبِ
١٩٤	الحميح الأسدي	بسيط	بتعذيبِ
٣١٩	سلامة بن جندل	بسيط	الظنايبِ
٢٦١	الزبرقان بن بدر	وافر	ولغبي
١٥٧	جرير	وافر	عذابِ
٣١٠	نهيل بن إساف	كامل	محسبِ
٢٥٢	عمرو بن الحسن	كامل	ونزائبي
١٤١	—	رجز	الغربِ
١٦٢	أبو محمد القعقيسي	رجز	عصبِ
٢٠٦	العجاج	رجز	صلبي
١٥٩	—	رجز	عتابِ
٢٩٠	—	رجز	الحجابِ
٣٢١	الأغلب	رجز	الأنبوبِ
٤	النابعة الحبوي	متقارب	يشغبِ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٥٥	النابعة الجعدى	مقارب	فالمنقب
٣٠	الأعشى	مجزوء الكامل	يسرى بها
١٧٠	أبو زبيد	بسيط	أنيا با
٢٩٥	جرير	وافر	شبا
١٥٧	—	رجز	ذبا
٣٠١	—	رجز	تصوبا
٢٦٠	عمرو بن قعاس	وافر	قضيت
٢٦٣	روبة	رجز	خويت
٢٣١	الاعشى	طويل	بخصاتها
١٨٤	العجاج	رجز	كالأرت
٢١٧	العجاج	رجز	شخت
٦٣	روبة	رجز	لمتسى
٢٧٨	—	رجز	ركبته
٩٠ هـ	أبو ذؤيب	طويل	حجيج
٢	زهير بن حرام	وافر	مشيج
١٢٧	أبو نخيلة	رجز	بججيه
٢٠٤	عبد الرحمن بن حسان	وافر	وداج
٦٥	عمر بن أبى ربيعة	كامل	الحشرج
١٥٦	روبة	رجز	الأثلاج
٢٣٧	خندل الطهوى	رجز	صياهج
١٠٥—١٤٥	العجاج	رجز	مزججا
١٢٩	العجاج	رجز	أبلجا
٣٢٢—٣١٦	العجاج	رجز	ولافجا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٩٠	هميان بن قحافة	رجز	حواجبا
٢٧٥	—	رجز	تنحنح
١٧٩	الأعتى	رمل	القلح
٩٦	ذو الرمة	طويل	أسجج
١٣٩	ابن مقبل	طويل	وتمسح
٩٣	ذو الرمة	طويل	جانح
٢٢٠	ذو الرمة	طويل	وحاوح
٣٧	أبو ذؤيب	طويل	ريح
٣١٨	المتنخل	بسيط	روح
٢٠٤	أبو ذؤيب	وافر	الذبيح
٣٠٧	الطرماح	طويل	رّج
١٨٠—١٢٢	جميل	طويل	بالقوادح
٢٢٠	—	طويل	قبيح
٢٢٥	أوس أو عبيد	بسيط	بالراح
٢٩٥	الأغلب	رجز	يمصع
٣٢٢	—	رجز	بدحدح
٢٧٥	—	رجز	تنححا
٢٩٤	الفرزدق	رجز	ممر احا
٢٨٨	—	رجز	صالحاً
٢٢٠	أبو النجم	رجز	القببيحا
٢٤٠	—	رجز	الأبرخ
١٧٢ هـ	—	مجزوء الكامل	بارد
١٥٣	شريح بن بجير	طويل	أسود

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٨٧	عنتره	طويل	ومندود
٢٠٦	حاتم الطائي	طويل	أقود
١٠٤	حميد بن ثور	طويل	الموارد
٢٢٢	حميد بن ثور	طويل	مناجد
١٠٨	عتيبة بن مرداس	طويل	بارد
١٢٠	أبو ذؤيب	بسيط	الرمد
٢٥٤	جميل	بسيط	أحد
٣٠٦	—	بسيط	أود
٣٠١	امروء القيس	كامل	فرّد
٨٦	قيس بن عيزارة	كامل	وتحيد
١٨٠	صخر الغي	منسرح	نقد
١٤	الهلالي وهو حميد بن ثور وليس هذليا	طويل	شهودها
١٦٣	الحسين بن مطير	طويل	قيودها
٩٢ — ٢٠٠	الفرزدق	طويل	على الكرّد
٣٨	الضبي	طويل	مزبد
٢٠٦	طرفة	طويل	مصعد
٥٢	—	طويل	القماحد
٩٣	النابغة الذبياني	بسيط	الخرّد
١٤٨	أبو حية النميري	بسيط	ولّد
٢٠٤	ابن هرمة	بسيط	إسجاد
٢٥٨	المعاوط	بسيط	وأعقاد
٧٠	عمرو بن معد يكرب	وافر	جعّد
١٧	النابغة الذبياني	كامل	المحصّد
١١	الأعشى	كامل	أذواد
٤١	الأسود بن يعفر	كامل	أجلاد
٢٨٣	—	رجز	المغّد

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣١٣ هـ	أبو نخيلة	رجز	الأبد
٤٢	المثقب	سريع	المؤيد
١٦٧	أبو زيد	خفيف	برود
١٢٠	امروء القيس	متقارب	الأرمد
٤١	الأعشى	متقارب	بأجلادها
٨٣	—	مجزوء الوافر	قهندا
٣٢٠	—	رجز	اليندا
١٩٣ — ٥٠	أبو محمد الفقعسي	رجز	العواردا
٧١	حسان بن ثابت	متقارب	آدها
٩٣	ابن ذى كبار	مجزوء الخفيف	أحنذا
١٠١	—	مجزوء الكامل	عامر
٤٦	العجاج	رجز	احتفر
٥٦	العجاج	رجز	اظفر
٦٨	العجاج	رجز	والعذر
١١٥	العجاج	رجز	والنعر
١٣٨	العجاج	رجز	والخفر
٢٤٥	العجاج	رجز	فجبر
٢٣٦ — ٢٠١	جندل الطهوي	رجز	الفقر
٢٨٢	—	رجز	العذر
٢٨٣	عراة	رجز	وعجر
٣١٦	—	رجز	الأحجار
٦٣	طرفة	رمل	المسبكر
١٨٩	طرفة	رمل	فقر
١١٠	امروء القيس	رمل	وتدر
٢٤٠	عبدالرحمن بن حسان	رمل	الوتر

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٧٢	ابن أحمر	سريع	رمر
٦٤	أمرؤ القيس أو ربيعة	متقارب	وصر
١٧٦	أمرؤ القيس	متقارب	أتسر
١٧٠	—	متقارب	ينبهر
١٧٩	الفرزدق	طويل	التمر
٣٠١	ذو الرمة	طويل	الخطر
٣٠٩	أوس بن حجر	طويل	نصر
٢٠٢	ذو الرمة	طويل	المذكّر
٢١٠	ذو الرمة	طويل	أصور
٣١٢	بشر بن أبي خازم	طويل	معبّر
١٢٩	ذو الرمة	طويل	المحاجر
٢١٨	ذو الرمة	طويل	جازر
٣٠٤	أبو الطفيل	طويل	نواشر
٨٥	—	طويل	دتور
١٧٩	أبو دوّيب	طويل	وجبور
٧٢	عباس بن مرداس	بسيط	والزعر
٢٠٩	حسان بن ثابت	بسيط	خور
٢٧٦—٢٥٥	أعشى باهلة	بسيط	الصمر
٣١٠	—	بسيط	الثفر
٢٢٨—١٥٣	بشر بن أبي حازم	وافر	إطار
١٩	نصيب	وافر	الصغار
٧٢	طرفة	وافر	دور
٢٦٣	الكميت	وافر	السحور
٢٤٢	—	كامل	أزور
٢٤٥	المجبل أو غيره	كامل	والنحر
٢٨١	حرير أو الأقيشر	كامل	معذور
٨٠	—	رجز	مذكور

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٧٨	حميد الأرقط	رحر	شكير
٢٤٢	—	رجر	تأجير
٩٦	الراعي	متقارب	نظر
٢٨٧	أبو محضة الأسدي	رجر	عتوره
٧٨	—	طويل	شكيرها
١٦٩	مالك بن رعة	طويل	أسورها
٢٣٩	عمر بن قبيصة	طويل	ستورها
٣٠ — ٢٤	—	رجر	دارها
١٢٧	ذو الرمة	طويل	البدري
١٣٤	الأحطل	طويل	الشرير
٢٧٣	أبو جندب	طويل	محجر
١٣	ذو الرمة	طويل	الحاذير
١٤	ذو الرمة	طويل	نحاضير
٢٠	كثير	طويل	الضرائير
١٦٦	الراعي	طويل	الأواحر
٢٣٦	الراعي	طويل	الجراجير
١٣٧	الكميت	بسيط	إتارى
٣١٠	الكميت	بسيط	بالنار
٢٦٨	يزيد بن سنان	وافر	وذعير
٢٦	أعشى باهلة	وافر	بالمداير
٣١١	جرير	وافر	الختار
١٧١	عروة بن الورد	وافر	القصير
٧٧	أبو كبير	كامل	الأعفر
٢٠٨	الخطيئة	كامل	المفخر
٢٦٠	أوس بن حجر	كامل	المنذر
٣٤	النابغة الذبياني	كامل	الإعذار
٣٤	النابغة الذبياني	كامل	المعيار

الصفحة	القائل	المحرر	القافية
١٧٧	حرير	كامل	كالخافري
٣٠٠-١٩٠	حرير	كامل	المعدور
٢٥	روية	رجز	القحير
٥٧	—	رجز	الغضفري
٢٨١	—	رجز	الأحمري
٢٨٢	أوس بن ححر	رجز	لا تبريري
٢٨٦	—	رجز	الأصعري
٢٠١	أبو القرين الفراري	رجز	آخر
٢٣٩	أبو القرين المزاري	رجز	المخاطر
١٣٥	—	رجز	وصامر
٢٦٩	العجاج	رجز	الواري
٧٦	العجاج	رجز	ضميري
١٩٢	أبو الهادي	سريع	والحنجري
٢٢٥	الأعشي	سريع	صائري
١٩٤	عياص بن يربوع	رجز	شجره
٢٩١ هـ	—	طويل	أدرا
٢٠	—	طويل	تيسرا
٥٥	النابعة الجعدي	طويل	المحنجرا
١٥٨	أبو زيد	طويل	مشعرا
١٨٩	عدي بن زيد	بسيط	أغمارا
١١٧	عمرو بن أحمر	وافر	تعارا
١٤٢	—	وافر	ديارا
٢٠٦	عنرة	وافر	عمارا
٥٢	الأخطل	كامل	مخبورا
٢٠٦-١٧	أبو النجم	رجز	ولا حزورا
١٩٨	أبو حية النميري	مقارب	فطارا
٣٢	شظاط	رجز	شهبرة
١٤٠	أبو النجم	رجز	مهرها

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٠٤-١٦١	روبة	رجز	للأضز
١٩٦-			
٢٣	أبو ذؤيب	طويل	عائس
٢٣	ذو الرمة	طويل	العوانس
٦٧	دو الرمة	طويل	الصغابس
١٤٤	دو الرمة	طويل	المعاطس
٢١٢	مالك بن خالد	بسيط	هماس
٢٨٤	—	رجز	كباس
٦٤	روبة	رجز	علكس
١٣٦	دو الإصبع	مجزوء الكامل	شوسا
٥٨	العجاج	رجز	كبسا
١٩٣	علقمة	رجز	أرسا
٢٥١	—	رجز	تمرسا
٨١	العذافر الكندي	رجز	عيسا
٨٢	روبة	رجز	حليسا
٣٠٩	—	رجز	لا تنسه
٤٤	أعشى حمدان	طويل	هندش
٢٤٦	روبة	رجز	المعيش
٢٩٥	روبة	رجز	المرقوش
٢٢٣	عمرو بن معد يكرب	مقارب	الراهنس
٧٥	أبو النجم	رجز	العناصي
٢٦٩	—	رجز	ايص
٢٣٨	هميان	رجز	مأبضه

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٦٩	المتنخل	وافر	القطاط
٢٢٤	المتنخل	وافر	مستشاط
٥١	غيلان الربعي	رجز	بانشاط
٢٤٨	—	رجز	طائطاً
٣	—	رجز	مكتنع
١١٦	حكيم بن معية	رجز	كلع
٢٠٧	حكيم بن معية	رجز	هنع
٢٠٩	حكيم بن معية	رجز	خضع
٢٧٩	اسة الحس	رجز	أشجع
٩٣	طرفة	طويل	مصمّع
١٩	—	طويل	الرعارع
٢٦١	النابعة الديباني	طويل	الأصابع
٦٧	النابعة الديباني	طويل	نوازع
٢٦٥	حميد بن ثور	طويل	ناقع
٣٢٣	حسان بن ثابت	طويل	طالع
١٠	ذو الرمة	طويل	وربيع
٢٣٣	الطرماس	طويل	يكوع
٧٧	عنرة	كامل	مولع
١٠٦	أبو ذؤيب	كامل	تدمع
٧٧	—	رجز	أنزع
٢٢١	—	رجز	أنزع
٢٠٢	—	رجز	أربع
٩٢	جرير	رجز	باع
٢٢٦	العقيلي	طويل	الأشاجع

الصفحة	القائل	الحصر	المافية
٢٢٧	النايعة الدياني	طويل	الأساحع
١٤٣	الشماح	وافر	هموع
٨٨	الحادرة	كامل	المقاع
٧٥	ابو النجم	رحر	الأفرع
٧٣	أبو فيس بن الأسلت	سريع	تهجاع
٨٠	الابيرد	طويل	بلععا
٣٦	الراعي	طويل	وقعا
٩٦	—	طويل	المصعنا
٩٩	هدبة أو المحترى	طويل	بأنرعا
٢٣٢	—	طويل	منقعا
٢٣٤	متمم بن نوية	طويل	تكعنا
١٢٦—١٠٧	الأعشى	ر.س.ط	فمعا
١٣٤	لهيط بن يعمر	بسيط	قطعا
٢٦٤	القطامي	وافر	حياعا
٢٨	روثة	رجر	تنمعا
٢٩٧	—	رحر	مودعا
٢٢٦	لييد	رحر	إصبه
١١٩	عمرو بن معد يكرب أو غيره	رجر	مطاعة
١٩١	روثة	رجر	المنع
٢٦	أوس بن حجر	طويل	والف
٢٠١	أوس بن حجر	طويل	وأكف
٢٥٥	أوس بن حجر	طويل	واطفاطف
٢٤٩—٣٠٣	هدبة بن خشرم	طويل	وحرافف
٣٢٨	—	بسيط	والاحف
٣١٠	حلف الأحمر	مجروء الكامل	زحفوا

القافية	البحر	القائل	الصفحة
العطوفُ	رجز	—	٢٥٠
قصيفُ	منسرح	قيس بن الخطيم	٢٠٥
علقوف	بسيط	أبو زبيد	٢٨
الأشافي	وافر	بشر بن أبي خازم	١٧٥
كالمخصف	كامل	أبو كبير	١٤٦
الريفي	رجز	—	٣١٣
ومسلف	مجزوء الرجز	عمر بن أبي ربيعة	٢٩
شعفا	رجز	العجاج	٧٤
منطما	رجز	العجاج	١٤٧
أذلها	رجز	العجاج	١٤٩
الرفأ	رجز	العماني	٩٤
الأدافا	رجز		٢٧٨
الشرق	رجز	روبة	٥٦
الفسوق	رجز	روبة	١٢٠-١٢١
الودق	رجز	روبه	١٢١
والأفق	رجز	روبة	٢٣٦
تطبيق	رجز	انة الحمارس	٢٨٥
محلّق	طويل	دو الرمه	٤٠
يترقرق	طويل	ذو الرمة	١٤١
أشّدق	طويل	دو الرمة	١٩٣
أزرق	طويل	سويد بن أبي كاهل	١٣٣
الحدق	بسيط	أن ميادة أو أبو حية	١٠٧
رُوق	وافر	ابن خدّاق أو المفضل النكري	١٧٦
سحق	وافر	المفضل النكري	٢٠٠
الفائق	رجز	لبيد	٥٦

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٩٩	روبة	رجز	جوالق
٤٢	الممزق العبدى	طويل	معلق
٤٧	الفرزدق	طويل	منقني
٢٠٠	ذو الرمة	طويل	سابق
٣١٩	زين العكلى	بسيط	والساق
٢١١	خراشة بن عمرو	بسيط	الفوق
٥٨	الخنساء	وافر	بالنبيق
٩	الكميت	كامل	ومطرق
١٣٨	القطامي	كامل	المرشق
٥٩	روبة	رجز	الزورق
٢١٠	روبة	رجز	الأعنع
١٦٤	جرير	رجز	الفاثق
٢٨٣	—	رجز	الموق
٢٨٥	—	رجز	جعفليق
٣٠٣	أبو محمد الفقعسى	رجز	الوريق
٢٨٩	—	رجز	ساقه
١١٢	عبدالله بن العجلان	مجزوء الكامل	فراقها
٥٤	—	رجز	الرمك
٣٠٩	ابن رميض	طويل	ناسك
٣٨	ذو الرمة	طويل	كالسبائك
٢٨٥	ذو الرمة	طويل	الفوارك
٣١	—	طويل	الصعالك
٥	الأعشى	طويل	عزائكا
١٦٥	حيسى بن هزال	طويل	فعل

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٧٧	حيى بن هزال	طويل	الأيل
٤٣	ليبد	رمل	القليل
١٧٢	ليبد	رمل	الأيل
٩٠	قيس بن عاصم	رمل	بالهبل
١٩٤	النابعة الجعدى	رمل	فاعتدل
٨٧	ذو الرمة	طويل	طعل
١٣١	جرير	طويل	أشكل
١٩٨	جرير	طويل	ومسحل
٢٢١	الكميت	طويل	وتعمل
١٠	الأعشى	طويل	القوابل
١٠٧	الأعشى	طويل	الرحائل
٢٢٨	ليبد	طويل	الأنامل
٢٠٩	أبو خراش	طويل	نذيل
٢٧	المتنخل	بسيط	مقتبل
٣٧	الكميت	بسيط	طلل
٢٥٧	الأعشى	بسيط	ينخل
٣٠٤	الأعشى	بسيط	البطل
٢٧١	—	بسيط	إطل
١٤٩	كعب بن زهير	بسيط	تسهل
١٦٨	كعب بن زهير	بسيط	معلول
٢٩٥ — ٣٥	عروة بن الورد	وافر	القبيل
٧١	ساعدة بن جؤية	وافر	فليل
٢٥٤	—	وافر	صقيل
٢٩٤	الأعلم الهذلي	وافر	ثيل
٨٤	الكميت	مقارب	ولا يقمل
٣١٥ — ٢١٢	بنت الطرية أو العجير	طويل	وبآدله
٣١٤	زهير بن أبي سلمى	طويل	وخصائله
٢٠٨	روبة	رخص	وأرذله

الصفحة	القافية	البحر	القافية
٥٣	—	رجز	حواصلُهُ
٢٠٧	—	رجز	تليُّها
١٢٧	ذو الرمة	طويل	النجلِ
٢٦١	امروء القيس	طويل	الطالِ
٦١	امروء القيس	طويل	المتعكلِ
٦٣	امروء القيس	طويل	ومجولِ
٢٣٢	امروء القيس	طويل	إسحلِ
٢٥٨	امروء القيس	طويل	المذلِ
١٣٦	ذو الرمة	طويل	معزلِ
١٣	النابعة الذبياني	طويل	كالوصائلِ
٣١	أبو ذؤيب	طويل	المفاصلِ
٤٩	لقيط بن زرارة	طويل	القبائلِ
٧٥	ذو الرمة	طويل	الهزائلِ
١٠٥	أبو طالب	طويل	للأراملِ
٢٨٩	حمران ذو العضة	طويل	وناعلِ
٢٤٤	عمرو ذو الكلب	وافر	التبالِ
٧١	الكميت	وافر	كالقليلِ
٤	أبو كبير	كامل	مغليلِ
١٠٠	أبو كبير	كامل	المتهللِ
١٤٨	حسان بن ثابت	كامل	الأولِ
١٧٤	—	رجز	تستغلي
١٨٢	روبة	رجز	الحكئلِ
١٣١	أبو النجم	رجز	الموصلِ
١٨٧	العجاج	رجز	الحدلِ
١٨٨	—	رجز	مسحلي
٣٢٨	—	رجز	الأرحلِ
٥٣	أبو الأخرز	رجز	الضائلِ
٢٩٩	المتنخل	سريع	المهلِ

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٣٢٥	أم الأحنف	رجز	رجله
٦٤	الأخطل	طويل	جنلا
٢١٨	أوس بن حجر	طويل	الخصائل
٢٦٣	الحارث بن مصرف	بسيط	الطحلا
٣٧	ذو الرمة	وافر	وصرن آلا
٤٣	ذو الرمة	وافر	القلالا
٥٣	ذو الرمة	وافر	قذالا
٧١ هـ	ذو الرمة	وافر	جفالا
١٣١	ذو الرمة	وافر	فاستحالا
٢١٧	ذو الرمة	وافر	خدالا
١٧١	ذو الرمة	وافر	خلالا
١٣٣-٨٧	الأخطل	كامل	جلالا
٢٤٧	الراعي	كامل	عجولا
١١٩	عمر بن أبي ربيعة	سريع	لم تحذلا
٦	—	مقارب	أفولا
١٧٤	زهير بن أبي سلمى	مقارب	ثعولا
٢٠٣	زهير بن أبي سلمى	مقارب	قفولا
٣٢٧	صخير بن عمير	رجز	والعكة
٣٢٧	صخير بن عمير	رجز	نقثله
٣٢٨	صخير بن عمير	رجز	الهنبله
٥٨	كثير	طويل	خلالها
١٥٨	الشاسخ	طويل	سبالها
٣٦	الأعشى	كامل	عيالها
٢٥٩	الأعشى	كامل	وطحالها
١٧٨	—	طويل	قصم
١٦	الطرماح	مديد	مستنم
٢٧٥	ذوالرمة	وافر	كلاهم

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٧	العجاج	رجز	البهم
٥٥	—	رجز	النعم
١٨٣	—	رجز	أما تكلم
٣٠٠	—	رجز	غنام
٣٩	الأعشى	متقارب	الأمم
٩٨	البيث	طويل	مسلم
٢٤٧	خداش بن زهير	طويل	العظام
٢٢	امراة	طويل	عرام
٥٥	ابن أحمر	طويل	كعيم
٢٤١	عمارة بن عقيل	طويل	لظلم
٣٩	ساعدة بن جوية	بسيط	زرم
١٦٠	زهير	بسيط	ضجج
٣١٥	—	بسيط	هضم
٦١	ذو الرمة	بسيط	التوم
١٤٢	ذو الرمة	بسيط	مسجوم
١٤٥	ذو الرمة	بسيط	مرثوم
١٨١	—	وافر	الظليم
١٨	سلمة بن الخرشب	وافر	الأديم
١٠٣	المخبل	كامل	ولا جهنم
١٨٣	—	رجز	أما تكلم
٥٣٢٢	—	رجز	خدلم
٧٠	العجاج	رجز	تكموا
٧	البريق الهذلي	متقارب	الأدهم
٢٢٤	البريق الهذلي	متقارب	والمعصم
٨٢	فزاري	رجز	أعشمه
١٨٥	روبة	رجز	هذرمه
٢	ليبد	كامل	وكدامها
٢٩٦	—	رجز	أجمها

القافية	البحر	القائل	الصفحة
لم تحلّـمـ	طويل	أوس بن حجر	١٥
ومقدمـ	طويل	أبو حية النميري	١٠٢
بالقمـ	طويل	ابن احمر	١٦٢
معصمـ	طويل	زهير بن أبي سلمى	٢٢٣
المخدّمـ	طويل	طفيل العنوي	٢٢٤
أعجم	طويل	ابن ميادة	٢٥٠
في الجماجم	طويل	النجاشي الحارثي	٤٨
اللازمـ	طويل	المرردق	١٠٢
المكارمـ	طويل	ربيعة الرقي	١٨٥
التمائمـ	طويل	—	١٩٢
بالعجارمـ	طويل	جرير	٢٧٨
لفلامـ	طويل	امراة	٢٢
زرمـ	بسيط	ساعدة بن حوثة	٣٩
العسمـ	طويل	ساعدة بن حوثة	٢٣٣
المطامـ	وافر	يزيد بن الصعق	٤٨
الفحامـ	وافر	—	٢٨٩
فثامـ	وافر	—	٣١٣
والمشيمـ	وافر	حرير	١٢
الفطيمـ	وافر	المعتز بن حبواء	١٦ — ١٧
مخيمـ	كامل	عنزة	٤٣
موومـ	كامل	عنزة	٥٩
الأسحمـ	كامل	عنزة	٦٠
تبسمـ	كامل	عنزة	١٦٧
المطعمـ	كامل	عنزة	١٧١
بالدمـ	كامل	عنزة	٢٤٤
جذّمـ	كامل	الحارث بن ويلة	٢٥٣
ترمي	هرج	يزيد بن صبة	١٦٩
وحّمـ	رحز	العجاج	٦

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٤٥	العجاج	رجز	ملككم -
٦٥	العجاج	رجز	الحلالم -
٣٠٢	العجاج	رجز	مؤككم -
٢١	عمر بن لجأ	رجز	الترغم -
١٣	عمر بن لجأ	رجز	مقدمي
٠	روبة	رجز	والتكمي
٢٠٣	الأغلب	رجز	الحجج -
١٩١	عقيل بن عبيد الله	رجز	بالغلاصم -
٣٣	—	رجز	الشريم -
٢٤٣	—	رجز	الغميم -
٩	الكميت	خفيف	أوتمام -
٦١	حميد بن ثور	طويل	أقتما
١٥٠	لقيط بن زرارة	طويل	أكشما
٢٥٠	ابن ميادة	طويل	أعجما
٣٢٠	الحصين بن الحمام	طويل	الدمما
٢٥	روبة	رجز	واقلمحما
٧٠	روبة	رجز	ندما
١٣٦	روبة	رجز	دوما
١٤٦	روبة	رجز	العرتما
١٣٥	العجاج	رجز	مسهما
١٩٥	العجاج	رجز	أصلما
٣٢١	نسب للعجاج	رجز	تصرما
٢٩٦	—	رجز	نهما
٢١٤	أوس بن حجر	سريع	الأخرما
٥٩	أبو النجم	رجز	الموومة

الصفحة	القائل	البحر	القافية
١٢٢	حنديل الطهوى	رجز	الكمين
١٣٧	حنديل الطهوى	رجز	شفن
٢٨٨	الأغلب	رجز	للشن
٢٣٠	النضر بن سلمة	رجز	أنفين
٢٧	الأعشى	مقارب	يفن
٣٠٥	الأعشى	مقارب	المحتضن
٢٤٠	كثير	طويل	متباطن
١٨٩	عمارة بن عقيل	وافر	ظنون
١٧٥	الطرماح	طويل	الضوائن
٢٨٤	الفرزدق	بسيط	المجانين
١٠٨	جرير	وافر	الحنان
١٨٢	يزيد بن الصعق	وافر	اللسان
٢٢	سحيم بن وثيل	وافر	الشئون
١٥٢	الشماخ	وافر	بالذنين
١٥٥	الطرماح	وافر	ذا غصون
١٨٦	—	كامل	وبيان
٤٩	أوس بن حجر	كامل	شئونى
٨٢	بدر بن عامر	كامل	قرونى
١٠٠	روبة	رجز	بالأجبين
٢٣٧	روبة	رجز	السنسين
٢٤٨	روبة	رجز	البدن
٢٧٤	روبة	رجز	الأجبين
١٣٥	العجاج	رجز	أرنى
٦٦	أمية بن أبى الصلت	بسيط	فينانا
٢٧٧	جرير	بسيط	جردانا
٦	عمرو بن كلثوم	وافر	جنينا

الصفحة	القائل	البحر	القافية
٢٨٠	الكميت	وافر	مختنينا
٢٢٩		كامل	ألوأنا
٧٦	روبة	رجز	المموه
١٧٣	روبة	رجز	الأفوه
٩٥	العجاج	رجز	كلابي
٩	النابعة الجعدي	طويل	الملاقيا
٢٧٥	عبد بن الحساس	طويل	المكاويا
٢١	عذافر الكندي	رجز	كريّا
٣٢	—	رجز	تنزيّا
١٦٤	—	رجز	واللهيّا
٢٠٣	حميد الأرقط	رجز	الدثيّا
٢٩٣	—	رجز	رويّا
٤١	العجاج	رجز	القومية
٢٢٢	العجاج	رجز	ومرفقيه
٧٥	—	رجز	عاصيه
٢٦٦	علي بن أبي طالب	رجز	معاوية
١٦٢	سحيم بن وثيل	رجز	مدراية
١١١	عمرو بن الأهثم	بسيط	مآقيها
٢١٦	سويد بن أبي كاهل	بسيط	حواشيها

نصفا بيتين

ص ٨٨

دار الزجاج وفي ألوانه صهَبُ

ص ١١١

والخيل تطعن شرراً في مآقيها

٣ - فهرس الشعراء

- الأبیرد ٨٠
ابن أحمر - عمرو بن أحمر ٥٥ هـ ، ٧٢ ، ١١٧ هـ ، ١٦٢ هـ
أم الأخنف بن قيس ٣٢٥
أبو الأنزر السعدی ٥٣
الأخطل ٥٢ ، ٦٣ ، ٨٧ ، ١٣٣ ، ١٣٤
الأخنس ٢٦٦ هـ
الأسعر بن مالك الجعفی ٢٤٨
أبو الأسود ٢٤١
الأسود بن یعفر ٤١
الأعشى (ميمون) ٥ ، ١٠ ، ١١ ، ٢٧ ، ٣٠ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤١ ، ١٠٧ ،
١٠٧ أيضا ، ١٢٦ ، ١٧٩ ، ٢٢٥ ، ٢٣١ ، ٢٥٧ ،
٢٥٩ ، ٣٠٤ ، ٣٠٤ أيضا
أعشى باهلة ٢٦ هـ ، ٢٥٥ ، ٢٧٦ ،
أعشى همدان ٤٤
الأعلم الهذلي = حبيب الأعلم ٢٩٤ هـ
الأغلب ٢٨٨ ، ٢٩٥ ، ٣١٣ ، ٣٢١
الأقيشر ٢٨١ هـ
امرؤ القيس ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ١١٠ ، ١٢٠ ، ١٧٦ ، ٢٣٢ ، ٢٥٨ ،
٢٦١ ، ٣٠١
أمية بن أبي الصلت ٦٦
أوسى بن حجر ١٥ ، ٢٥ ، ٤٩ ، ٢٠١ ، ٢١٤ ، ٢١٨ ، ٢٢٥ ، ٢٥٥ ،
٢٦٠ هـ ، ٢٨٢ ، ٣٠٩
البختر بن الجعدی ٩٩
بلدر بن عامر الهذلي ٨٢

بدليل بن ورقاء ٢٦٦ هـ
 البريق الهذلي ٧ ، ٢٢٣ هـ
 بشر بن أبي خازم ١٥٣ ، ١٧٥ ، ٢٢٨ ، ٣١٢ هـ
 البعيث ٩٨
 أبو بكر بن المسور ٢٤٥ هـ
 ثعلبة بن عمرو ١١٤ هـ
 جرير ١٢ ، ٩٢ هـ ، ١٠٨ ، ١٣١ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، ١٧٧ هـ ، ١٩٠ ،
 ١٩٨ ، ٢٢٦ هـ ، ٢٧٧ ، ٢٧٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٤ ، ٣٠٠ ، ٣١١ هـ
 الجعدي — النابغة الجعدي
 الجميح الأسدي ١٩٤
 جميل بثينة ١٢٢ ، ١٨٠ ، ٢٥٤ هـ
 جندل بن المثنى الطهوي ١٢٢ هـ ، ١٣٧ ، ٢٠١ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ هـ
 أبو جندب الهذلي ٢٧٣ هـ
 جواس بن نعيم — ابن أم نهار ٢٠٢ هـ
 حاتم الطائي ٢٠٥ هـ
 الحادرة ٨٨
 الحارث بن حلزة ٢٤٣ هـ
 الحارث بن خالد المخزومي ٢٤٥ هـ
 الحارث بن مصرف ٢٦٢ هـ
 الحارث بن ويلة ٢٥٣ هـ
 حي بن هزال — حي بن هزال ١٦٥ ، ١٧٧ هـ
 حبيب الأعلم — الأعلم الهذلي ٢٩٤ هـ
 أبو حبيبة الشيباني ٢٨٦ هـ
 حريث بن محفص ١٠١ ، ٢٢٢ هـ
 حسان بن ثابت ٧٠ ، ١٤٨ ، ٢٠٩ ، ٣٢٣ هـ
 الحسين بن مطر ١٦٣ هـ

الحصين بن الحمام المرى ٣٢٠ هـ

الخطينة ٢٠٨

حكيم بن معية ١١٦ ، ٢٠٧ ، ٢٠٩

ابنة الحمارس ٢٨٥

حمران ذو القصة ٢٨٩ هـ

حميد الأرقط ٧٨ ، ٢٠٣ هـ

حميد بن ثور ١٤ ، ٦٠ ، ١٠٤ ، ٢٢٢ ، ٢٦٤

أبو حية النميرى ١٠١ ، ١٠٧ ، ١٤٨ ، ١٩٨

خداش بن زهير ٢٤٧

ابن خذاق العبدى ١٧٦

أبو خراش الهذلى ٢٠٩

خراشة بن عمرو العيسى ٢١١

ابنة الخس ٢٧٩

خلف الأحمر ٣١٠

الخنساء ٥٨

ذو الأصبح ١٣٦

ذو الرمة ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٥٣ ، ٦١

٦٧ ، ٧١ هـ ، ٧٥ ، ٨٦ ، ٩٣ ، ٩٦ ، ١٠٩ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ،

١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣٦ ، ١٤١ ، ١٤١ أيضا ، ١٤٢ ، ١٤٤

١٤٥ ، ١٩٣ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ، ٢٠٢ ، ٢٠٥ ، ٢١٠ ، ٢١٧ ،

٢١٨ ، ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ٢٢٤ هـ ، ٢٦٥ ، ٢٧٥ هـ ، ٢٨٥ ، ٣٠١

أبو ذؤيب ٢٣ ، ٣١ ، ٣٧ ، ٩٠ هـ ، ١٠٦ ، ١٢٠ ، ١٧٨ ، ٢٠٤ ،

٢١٢ هـ

الراعى ٣٦ ، ٩٦ ، ١٦٦ ، ٢٣٦ ، ٢٤٧

ربيعة بن جشم النمري ٦٤

ربيعة الرقي ١٨٥ هـ

الرماح بن أبرد = ابن ميادة ١٠٧ ، ٢٤٩

ابن رميمض العنزي ٣٠٩

روثة ٢٥ ، ٢٥ أيضا ، ٢٨ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٠ أيضا ،
٧٦ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٢١ ، ١٣٦ ، ١٤٦ ، ١٥٦ ،
١٦١ ، ١٦١ أيضا ١٧٣ ، ١٨٢ ، ١٨٥ ، ١٩١ ، ١٩٦ ، ١٩٩ ،
٢٠٨ ، ٢١٠ ، ٢٣٦ ، ٢٣٧ ، ٢٤٦ ، ٢٤٨ ، ٢٦٣ ، ٢٦٩ ،

٢٤٧ ، ٢٩٥

الزبرقان بن بدر ٢٦١

أبو زبيد ٢٨ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ١٧٠

زهير بن حرام ٢

زهير بن أبي سلمى ١٦٠ ، ١٧٤ ، ٢٠٣ ، ٢٢٣ ، ٢٧٠ ، ٣١٤

زين العكلي ٣١٩

زينب بنت الطثرية ٢١٢ هـ

ساعدة بن جوية ٣٩ ، ٧١ ، ١٥٥ ، ١٦٩ ، ٢٣٣

سحيم بن وثيل الرياحي ٢١ ، ١٦٢

سلامة بن جندل ٣١٩

سلمة بن الحرشب ١٨

سلمى بنت كعب بن جعيل ٢٨٣ هـ

سويد بن أبي كاهل ١٣٢ هـ ، ٢١٦

شريح بن بجير ١٥٣ هـ

شظاط ٣٢ هـ

الشماخ ١٤٣ ، ١٥٢ ، ١٥٨

صخر بن عمير = صخير بن عمير ٣٢٧ هـ ٣٢٨ هـ

صخر الفى ١٨٠

الضحاك العقيلي ٢٣٢

أبو طالب بن عبدالمطلب ١٠٥

طرفة ٦٣ ، ٧٢ - ٩٢ ، ١٨٩ ، ٢٠٦
 الطرماح ١٥ ، ١٥٥ ، ١٧٥ ، ٢٣٣ ، ٣٠٧
 أبو الطمیل عامر بن وائلة ٣٠٤
 طمیل الغنوی ٣٨ ، ٢٢٤
 عامر بن سدوس ٢٢٣ هـ
 عامر بن وائلة أبو الطمیل ٣٠٤
 عباس بن مرداس ٧٢
 عبد بنی الحسحاس ٢٧٥
 عبد الرحمن بن حسان ٢٠٤ ، ٢٤٠
 عبد الرحمن بن أم الحكم ٢٤٠ هـ
 عبد الرحمن بن أئی العاص ٢٤٠ هـ
 عبدالله بن المحلان المهدی ١١٢ هـ
 عبيد بن الأبرص ٥٠ ، ١٠٩ ، ١٣٩ ، ٢٢٥
 عتيبة بن مرداس = ابن فسوه ١٠٨
 العجاج ٦ ، ٤١ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٦ أيضا ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٥ ، ٦٨ ، ٧٠
 ٧٤ ، ٧٦ ، ٩٥ ، ١٠٥ ، ١١٥ ، ١٢٩ ، ١٣٥ ، ١٣٥ أيضا
 ١٣٨ ، ١٤٥ ، ١٤٧ ، ١٤٩ ، ١٨٤ ، ١٨٧ ، ١٩٥ ، ٢٠٦
 ٢٠٦ ، ٢١٧ ، ٢٢١ ، ٢٤٥ ، ٢٦٩ ، ٣٠٢ ، ٣١٦ ، ٣٢٢
 العجير السلولى ١٣٢ ، ٢١٢ هـ
 عدی بن الرقاع ٢٤٩ هـ
 عدی بن زید ١٨٩
 العدافر الكندی ٢١ هـ ، ٨١
 عرابة ٢٨٣
 عروة بن الورد ٣٤ ، ١٧١ هـ ، ٢٩٥ هـ
 عقيل بن عبدالله الهجيمی ١٩١
 العقیلی ٢٢٦

علقمة التيمي ولعله ابن علقة ١٩٣
 علي بن أبي طالب ٢٦٦ هـ
 عمارة بن عقيل ١٨٩ - ٢٤١
 العماني ٩٤
 عمر بن أبي ربيعة ٢٩ هـ ، ٦٥ ، ١١٩
 عمر بن قبيصة العبدي ٢٣٩
 عمر بن لجأ = ابن لجأ ٢١ ، ١٧٣
 عمرو بن الأهتم ١١١ هـ
 عمرو بن الحسن الخارجي ٢٥١
 عمرو ذو الكلب ٢٤٤ هـ
 عمرو بن قعاس ٢٦٠ هـ
 عمرو بن كلثوم ٦
 عمرو بن معد يكرب ٦٩ - ١١٩ هـ ، ٢٢٣
 امرأة عمرو بن ناعصة ١١٩ هـ
 عنزة ٤٣ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ٧٧ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ، ١٨٧ هـ ، ٢٤٤ ، ٣٠٦
 عياض بن يربوع ١٩٤
 أبو العيال الهذلي ١٣٥
 غيلان الربعي ٥١
 الفرزدق ٤٧ ، ٩٢ ، ١٠٢ ، ١٧٩ ، ٢٠٠ ، ٢٨٤ ، ٢٩٤
 ابن فسوة = عتيبة بن مرداس ١٠٨
 أبو القرين الفزاري ٢٠١ ، ٢٣٩
 القطامي ١٣٨ هـ ، ٢٦٤
 أبو قيس بن الأسلت ٧٣
 أبو قيس بن رفاعة ١٩ هـ
 قيس بن عاصم ٩٠
 قيس بن عيزارة ٨٦

أبو كبير الهذلي ٤ ، ٧٧ ، ١٠٠ ، ١٤٦
 كثير عزة ٢٠ ، ٥٨ ، ٢٤٠
 كعب بن زهير ١٤٩ ، ١٦٨
 الكلحبة أو ابن الكلحبة ١٨ هـ
 الكميت ٩ ، ٩ أيضا ، ١٨ ، ٣٧ ، ٧١ ، ٨٤ ، ١٣٧ ، ١٤٦ ، ٢٢١ ،
 ٢٦٣ ، ٢٨٠ ، ٣١٠
 لبيد بن ربيعة ١ ، ٤٣ ، ١٧٢ ، ٢٢٦ ، ٢٢٨
 ابن لجأ = عمر بن لجأ
 لقيط بن زرارعة ١٥٠
 لقيط بن يعمر ١٣٤
 مالك بن خالد الحناعي ٢١٢
 مالك بن زغبة ١٦٨
 متمم بن نويرة ٢٣٤
 المتخل الهذلي ٢٧ ، ٦٩ ، ٢٢٤ ، ٢٩٩ ، ٣١٨ هـ
 المتقب العبدى ٤٢ هـ
 محرز بن المكعب ١٠١ هـ ، ٢٢٢ ، ٢٢٣ هـ
 أبو محضة الأسدي ٢٨٧
 أبو محمد الحذلي ٣٠٢ هـ
 أبو محمد الفقعسي ٥٠ هـ ، ١٦٢ هـ ، ٣٠٢ هـ
 المخبّل ١٠٣ ، ٢٤٥ هـ
 مزاحم بن الحارث ١١١
 المعترض بن حبواء ١٦
 المعلوط ٢٥٨
 المفضل الفكري ١٧٦ هـ ، ٢٠٠ هـ
 ابن مقبل ١٣٩
 ملحّة الحرمي ٢٤٩ هـ

الممزق العبدى ٤٢

ابن ميادة = الرماح بن ابرد ، ١٠٧ ، ٢٤٩

أبو ميمون النضر بن سلمة ٢٣٠ هـ

النابعة الجعدى = الجعدى ٤ ، ٩ ، ٥٥ ، ١٩٤ ، ٢٥٥

النابعة الذبياني ١٣ ، ١٧ ، ٣٤ ، ٣٤ أيضا ، ٥٠ ، ٦٧ ، ٧٨ ، ٩٣ ،

٩٣ ، ٩٤ ، ٢٢٧ ، ٢٣٠ ، ٢٦١

النجاشى الحارثى ٤٧

أبو النحم ١٧ ، ٥٩ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٥ ، أيضا ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤٩ ،

٢٠٢ ، ٢٠٦ هـ ، ٢٢٠ ، ٢٦٢

أبو نخيلة ١٢٧ ، ٣١٣ هـ

نصيب ١٩

النضر بن سلمة أبو ميمون ٢٣٠

ابن أم نهار = جواس بن زميم ٢٠٢ هـ

نهيك بن أساف ٣١٠

هدبة بن خشرم ٩٩ ، ٢٤٩ ، ٣٠٣

الهللى وهو حميد بن ثور وليس هذليا ١٤

ابن هرمة ٢٠٤

هميان بن قحافة ١٩٠ ، ٢٣٨ هـ

ابو الهندى ١٩١

يريد بن الصعق ٤٨ ، ١٨٢

يزيد بن ضه ١٦٩

٤ - فهرس الاعلام عامة ماعدا الشعراء

مع ملاحظة أن العلم قد يتكرر في الصفحة الواحدة

ابراهيم بن عبدالله بن حرب ١١

ابراهيم النخعي ٢٦١

أبي بن هريم ٣٠٨

الأثرم أبو الحسن ١ ، ٤٠ ، ٥٣ ، ٢٣٠

الأحمر ١٥٥ ، ١٦٥ ، ١٧٩ ، ١٨٠ ، ٢٦٧

الأحنف بن قيس ٢١٦

الأخطل ٩٧ وانظر فهرس الشعراء

الآزد ٤٢ ، ١١٤

بنو أسد ١٩٣

أبو الأشهب ١٨٨

الأصمعي ١ ، ٥ ، ٧ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ٣١ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٧ ،

٥١ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٨٣ ، ٨٥

٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ٩٨ ، ١٠٣ ، ١٠٦ ،

١١٤ ، ١١٩ ، ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٣٠ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ،

١٤٢ ، ١٤٤ ، ١٥٥ ، ١٥٧ ، ١٥٩ ، ١٦٥ ، ١٦٧ ، ١٧٠ ،

١٧٤ ، ١٨١ ، ١٨٨ ، ١٩٢ ، ١٩٧ ، ٢٠٠ ، ٢١١ ، ٢١٥ ،

٢١٦ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٥٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٩ ، ٢٦٧ ،

٢٦٨ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٨٠ ، ٢٨١ ، ٢٨٦ ، ٢٨٧ ، ٣٠٠ ،

٣٠٢ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣١٠ ، ٣١٢ ، ٣١٤ ، ٣١٦ ، ٣١٧ ،

٣٢٦ ، ٣٢٧ ، ٣٢٨

ابن الأعرابي ١ ، ٢ ، ٤ ، ٧ ، ٨ ، ١٧ ، ٢٣ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٤٠ ، ٤٤ ،

٤٦ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٤ ، ٧٠ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٦ ،

١٠٠ ، ١١٠ ، ١١٤ ، ١١٧ ، ١٢٢ ، ١٢٤ ، ١٢٩ ،

١٣٢ ، ١٤٣ ، ٢٥٠ ، ٢٨٠ ، ٣١٤

أَكْثَمُ بْنُ صَيْفَى ١٩٥

الْأُمَوِيُّ ٢٢٠

بَشِينَةُ فِي شَعْرِ جَمِيلٍ ٢٣٠ ، ٢٥٤

الْبَرَاكِمُ ٢٣٠ ، ٢٣١

بَشْرُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ عَدَسٍ ٣٠٨

بَقَّةٌ ٣٣

أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ ٦٢

أُمُّ بِلَالٍ فِي شَعْرِ ٢٩٨

أُمُّ ثَابُطٍ شَرَا ٣

تَعْلَبُ ٣٠٨

تَمِيمٌ ١٥٠ ، ٢٧٤

ثَعْلَبُ ١٧ ، ٢٠

جَوِيرِيَّةُ بْنُ أَسْمَاءَ ٨٣

الْحَارِثُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ ٢٧٤

بَنُو الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ ٤٧

حَارِثَةُ بْنُ عَامِرٍ ٢٣١

الْحَبِطُ ، الْحَبِطَاتُ ٢٧٤

حَبَّيٌّ فِي شَعْرِ ١٥٧

الْحَجَّاجُ ٨٣

الْحَجَّازُ ٢١٩

أَبْنَا حِرَاقٍ فِي شَعْرِ ١٦

حَرْبُ بْنُ قُطْنٍ ١٩٩

الْحَسَنُ وَلَعْلَةُ الْبَصْرِيِّ ١٨٨

حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ ٢٦٠٠

- حمران في شعر ٢٩٨
حنظلة ٢٣٠
نوحى في شعر ١٧٦
ابن حالويه ٧١ هـ
خرقاء في شعر ١٤٢
الخروج ٢٤
أبو خيرة الاعرابي ٣٢٩
الدهناء امرأة العجاج ٢٥١
أبو دينار الأعرابي ٣١
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٦٢ ، ١٦٧ ، ٢٢٩ ، ٢٤٦ ، ٢٥٣ ، ٢٧٦ ،
روثة ١٩٧ ، ٢٧٦ وانظر فهرس الشعراء
الزبرقان بن بدر ٢٨٠ وانظر فهرس الشعراء
أبو زيد ١٩٧ وانظر فهرس الشعراء
أم زرع ٢٦٧
بنو زهير بن تيم ٣٠٨
أخو أبي زياد ٨٦
زياد بن أبيه ٢٤٧
أبو زيد/الانصاري ١ ، ١٢ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥١ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٣ ،
٦٥ ، ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ٩٧ ، ٩٩ ،
١٠٦ ، ١١٠ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٤٣ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ،
١٥٠ ، ١٥١ ، ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٦١ ، ١٦٤ ، ١٦٧ ،
١٦٨ ، ١٧١ ، ١٨٠ ، ١٨٤ ، ١٨٥ ، ١٨٦ ، ١٩١ ،
١٩٩ ، ٢١٩ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٢ ، ٢٥٦ ، ٢٧٢ ،
٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٢٨٧ ، ٢٩٠ ، ٢٩١ ، ٢٩٢ ،
٢٩٥ ، ٣٢٠
بنو سحيم في شعر ٢٦٠

سفوان ٢٤ ، ٣٠
 سلمة (بفتح اللام) ١١٤
 سلمة (بكسر اللام) ١١٤
 سلمة بن عاصم ١ ، ١٢٥
 سلمى في شعر ١٤٨
 سليمان بن حرب الواشجي ٢٦٠
 سليمة ١١٤
 سماك بن حرب ٣١٠
 أبو السمط ٨٦
 شعبة ٣١٠
 شهل بن شيان = الفند ١٥٤
 أبو صالح ٢٦٠
 ابن صفار في شعر ١٣٤
 ظليم من البراجم ٢٣٠
 عاصم بن بهدلة ٢٦٠
 عامر بن الطنمئل ٣١٠
 عائشة أم المؤمنين ٢٤٦
 عباد بن عمرو بن كلثوم ٣٠٨
 ابن عباس ٧٨
 عبدالرحمن بن أم الحكم ٢٠٤ وأنظر فهرس الشعراء
 عبد القيس ١١٤
 عبدالله بن دارم ٢٣٩ ، ٢٣١
 عبدالله بن روية ١٩٤
 أبو عبيد (وأنظر ابو عبيدة)
 ، ٨٢ ، ٧٩ ، ٧٨ ، ٦٢ ، ٣٣ ، ٢٦ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٤ ، ١٢ ، ٥ ، ١
 ، ١٧٩ ، ١٦٨ ، ١٦٥ ، ١٥٥ ، ١٤٦ ، ١٤٣ ، ٩١ ، ٨٨ ، ٨٧ ، ٨٣

١٨٠ ، ١٨٨ ، ٢١٥ ، ٢٣٥ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، ٢٥٦ ، ٢٦١ ، ٢٧٠ ،
٢٧٣ ، ٢٧٩ ، ٢٨٠ ، ٣١٠
أبو عبيدة (بنصه لعله أبو عبيد) ١٠٦ ، ١١٨ ، ١٩٧ ، ٢٤٦ ، ٢٦٢ ،
٢٧٤ ، ٢٧٦ ، ٢٩٠ ، ٣٠٥ ، ٣٠٧ ، ٣١٤

عثمان بن عفان ١٧٥

العجاج ٢٥١ وانظر فهرس الشعراء

العراق ٥

ابن عاصم في شعر ١٤٢

على بن أبي طالب ٦٢ وانظر فهرس الشعراء

عمار (عمارة مرخم) في شعر ٣٠٦

عماية ١٥٣

عمر بن الخطاب ٦٢ ، ٧٤ ، ٢٣٤ ، ٢٦٧ ، ٢٧٠

ابن عمر ١٤٤ ، ٢٧٨

عمر بن عبدالعزيز ١٢٤

عمر بن يزيد في شعر ٢٨٤

عمرة بنت بشر بن عمرو ٣٠٨

عمرو من البراجم

أبو عمرو الشيباني ١٤ ، ٦٤ ، ٧١ ، ٨٢ ، ١٠٠ ، ١١٤ ، ١٢٨ ، ١٤٣ ،

١٤٦ ، ١٥٥ ، ١٨٠ ، ٢١١ ، ٢١٩ ، ٢٣٨ ، ٢٤١ ، ٢٤٢ ،

٢٥٧ ، ٢٦٧ ، ٢٧٣ ، ٢٧٤ ، ٢٩٦ ، ٢٩٧ ، ٣٠٣ ، ٣٠٤ ، ٣٢٩

أبو عمرو بن العلاء ١٢٥ ، ٢٨١

عترة في شعر ١٥٣

بنو عوذ بن سود ٤٢

عيسى بن عمر ٨٧ ، ٢١٥

- خيسى بن مروان في شعر ٣١٠
 ا. أى ناضرة ٢٨٠
 مالك من البراجم ٢٣١
 نعيم في شعر ٢٤٣
 نمرأ ٣٠ ، ٧١ ، ١٢٥ ، ١٣٨ ، ١٩٧ ، ٢١١
 النمرزدق في شعر ١٩٠ وانظر فهرس الشعراء
 سو فتعس ٥٠
 النمد الرماني = شهل بن شيمان ١٥٤
 فلدس ٤٤
 قرة بن شريك ٨٣
 قشير ١١٤
 قيس من البراحم ٢٣١
 قيس بن مسعود ١٠
 كبير بن هند في شعر ٣١٨
 الكسائي ٨ ، ٨٦ ، ١٤٣ ، ٢٧٤
 سو كلاب ١٢٤
 الكلابيون ١ ، ٢٥٢
 ابن الكلبى ٢٣٠ ، ٣٠٨
 كاهن من البراحم ٢٣١
 الكوفة ٢٤٧
 اللجاني ٧ ، ٨٥ ، ١١٢
 ليلي في شعر ٦
 أبو مالك في شعر ٢٣٩
 أبو مالك اللعوى ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥١ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٩٢ ، ٩٤
 ٩٧ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٣ ، ١٤٩ ، ١٥٥ ، ١٥٨ ، ١٥٩ ، ١٧٦ ، ١٨٢
 ١٨٥ ، ١٩١ ، ٢١٦ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠ ، ٢٥٣ ، ٢٥٨ ، ٢٨٩

- أبو مخذورة ٢٦٧
محمد بن سلام الجمحي ٧ ، ٢٦
مخلد في شعر ١٦
المدينة ٥ ، ١٢٤
ابن مرة في شعر ١٩٠
المفصل الضبي ٦٤
ابن مكعب في شعر ١٣٣
المنذر في شعر ٢٦٠
المهاجرون ٢٨١
نجي بن عباد ١٧٤
أبو نصر ١ ، ٢٤٦
النعمان بن زرعة التغلبي ٣٠٨
هرمي بن السفاح التغلبي ٣٠٨
أبو هريرة ٢٦٠
هند في شعر ١٦٩
الوليد بن عبد الملك ٨٣
يزيد بن الصعق ٤٨
اليربدي ٢٨٤
يونس بن حبيب ٧ ، ٢٨٦

٥ - فهرس الكتاب

- مقدمة المحقق (١)
الحمل والولادة ١
باب ما يخلق في الرحم وما يخرج مع الولد ١٢
ومن أسماء الصغير إلى أقصى منتهى الكبر ١٥
ومن صنعة الجارية إلى أقصى منتهى الكبر ٢٩
[أسماء العجوز] ٣١
[أسماء الحائض] ٣٢
[أسماء التي لا تحيض] ٣٢
[من اقتضت والتي لم تقتض] ٣٣
[ما تقوله العرب عن الشخص في مراحل عمره] ٣٥
ابتداء وصف خلق الإنسان ٣٦
باب الرأس ٤٣
باب ابتداء نبات الشعر وكثرته ٦٠
باب قلة الشعر وتفرقه في الرأس ٧٢
باب الشيب ونعوته وشعث الرأس ٧٩
باب ألوان الشعر ٨٥
باب الشجاج ونعوتها ٨٨
باب الأذن ونعوتها ٩٠
باب الوجه ٩٨
باب الحاجب ١٠٣
باب العين ١٠٦
باب غوثر العين ١١٤
باب العيوب في العين ١١٦

- باب ما استحسن في العين من الصفات ١٢٧
 باب صفات ألوان الحدقة ١٣٠
 باب ما يستقيح في العين من الصفات بالنظر ١٣٤
 باب الدمع وما فيه ١٢٩
 باب الأنف وصفاته ١٤٤
 باب الفم وما فيه من الشفة والأسنان وغير ذلك ١٥٢
 باب ذكر ما في الفم غير الأسنان واللسان ١٦٠
 باب الأسنان ١٦٥
 ثم اللسان ١٨١
 باب الحلق وما فيه ١٩٠
 باب اللّحمي ١٩٢
 ثم اللّحمية ١٩٧
 باب العنق ٢٠٠
 باب المنكب والكتف وما فيهما ٢١١
 باب العضد والذراع ٢١٦
 باب الكفّ ٢٢٥
 باب الأصابع ٢٢٧
 [أوصاف اليد] ٢٣٢
 باب الطهر ٢٣٥
 باب الصدر وما احترّم به ٢٤٤
 [النحر واللمة والشرة] ٢٤٤
 [الترائب والترقوتان] ٢٤٥
 [الحاكمة والداقنة والحیروم] ٢٤٦
 [الروور والجوانح....] ٢٤٨
 [السراسيف والتدى] ٢٤٩
 [الضبعان والإبط] ٢٥٠

- [القريضة والقص والرهاية] ٢٥١
[المسرية والاضلاع والجوانح أيضا] ٢٥٣
باب الجنين وما احترم بهما ٢٥٤
[الجوانح أيضا] ٢٥٤
[الشراسيف أيضا والقصرى] ٢٥٥
[الخاصرة والشاكلة والطفطة والحصير] ٢٥٦
[الحصر والحقو والكشح] ٢٥٧
[الخالبان والحشاشان] ٢٥٨
باب البطن وما فيه ٢٥٩
[القلب] ٢٥٩
[الكبد] ٢٦٢
[الطحال] ٢٦٣
[الرئة] ٢٦٣
[الكليتان] ٢٦٤
[المعدة] ٢٦٤
[المصارين] ٢٦٤
[الحشوة] ٢٦٤
[الأعفاج والأقتاب والمحشى] ٢٦٥
[الحوايا والمبعر والسرة والسرر] ٢٦٦
[الثنة والمريطاء والصفاق] ٢٦٧
[الخالبات والمراق وخثلة البطن] ٢٦٨
[وسط الإنسان واوصافه] ٢٦٨ — ٢٦٩
باب محاسن البطون ٢٧٠
ومن قبح البطون ٢٧١
باب أدواء البطن وفساده ٢٧٣
باب التركب وما فيه ٢٧٦

- أسماء الذكر [وما فيه وأوصافه] ٢٧٧
باب الأنثيين ٢٩٠
باب فرج المرأة ٢٩٤
باب الوركين ٣٠٠
[الغرابان والحجبتان] ٣٠١
[الجاعرتان والمأكمتان] ٣٠٢
[الحرقفتان والحناجف والصلوان] ٣٠٣
[الفائل] ٣٠٤
باب العجز ٣٠٤
[الخورات والدبر وأسمائها] ٣٠٨ ، ٣١١
[مافي الدبر] ٣١١
باب الفخذين ٣١٢
باب الركبة ٣١٧
باب الساق ٣١٩
باب القدم ٣٢٢
أسماء الأصابع وصفاتها ٣٢٤
[أوصاف للقدم والمشى وعيوبه] ٣٢٧
[العظام التي في الإنسان] ٣٢٩
[طرائف الكبد] ٣٣٠
[قنوات المعدة] ٣٣٠
[طرائف المرارة] ٣٣٠
[الكافات التي في جسم الإنسان] ٣٣١
الفهارس ٣٣٣

٦ - معجم لغوى

الألف

* أبر

إبرية ٨٥ ، الإبرة من الساعد ٢٢٠

* أبض

المأبض ٢١٩ ، ٢٢٤ ، ٣١٧

مأبضاه ٢٢٥ مأبضه ٢٣٨

المأبضان ٣١٧

مأبض الركبة ، مأبض الذراع ٣١٨

* أبط

الإبط ٢١٣ ، ٢٥٠

* أتم

أتوم ٣٣

* أثث

الأثيث ، الأثائة ، أث ٦١

* أجر

جبر على أجر وعلى أجور ٢٤٥

* أحـ

أخذ أخذًا ، استأخذ استأخذًا المستأخذ ١٢٠

* أدر

الأدراء ، أدر أدرا ، الأدره آدر ، أدر ٢٩١

الآدر ، الأدره ٢٩٢

* أدف

الأداف ٢٧٨

- * آدم
الأدمة ٤٤ عنان مؤدَم ٤٥
مبشر مؤدم ٤٥ المبشرة المؤدمة ٤٥
* أدو
يأدو له ٣٧
* أذن
الأذن ٩٠ أذنا القلب ٢٥٩
* أسب
الإسب ٢٧٧
* أسك
مأسوكة ٣٤ ، الأسكثان ٢٩٤ ، ٢٩٥
* أسـل
الأسيل ١٠٢ أسل أسالة ١٠٢
أسلة اللسان ١٨١ الأسلة ٢٢٠
أسلت أسلة ٢٢٦
* أشـر
الأشـر ، مأشورة ، توشر ١٦٨ ، أشور ١٦٩
أشر ، مؤشرة ١٩٦ ، ١٩٧
* أطر
إطار ١٥٢ ، ١٥٣ ، ٢٢٨
الأُطر ، أطرة ٢٢٨
* أطل
آطال ، أبطل ، أياطل ٢٥٧ إطل ٢٥٧ ، ٢٧١
* أفق
الأفيق ، أفق ٢٣٦

* أفي

موق ، ماق ١١١ ماق ١١٢ وانظر (ماق) و (مقى) و (موق) و (وقاً)
(و أمق)

* أكل

أكلت أسكلاً ١٨٠

* أكم

المأكمتان ، مأكمة ، مؤكّم مؤكّمة ٣٠٢

* ألل

المؤللة ، مؤلل تأليلا ٩٧

ألل السقاء يألل ألالا ١٢٥

الألّان ٢١٥

* ألى

الألية في الكف ٢٢٦ ، الألية أليان ، أليانة ٣٠٥ ، منحدره الألية ٣٠٧ ،
ألية محطوة ٣٠٧

* أمق

أمق ، أماق ١١٣ وانظر (أفي) و (موق) و (ماق) و (مقى)

* أمم

آمة ٣٤ ، أمة الإنسان أمم ٣٩ ، مأومة ٤٨

الآمة ، المأومة ٩٠

أم الرأس ٩٠ ، أم سويد ، أم عزمل أم عزمة ٣١١

* أنث

مؤنث ، مثنث ، آنث ١١ الأنثيان للأذنين ٩٢ الأنثيان بمعنى الأذنين

٢٠٠ ، ٢٠١ الأنثيان ٢٩٠

* أنس

خلق الإنسان ٣٦ إنسان العين ١٠٧ الأيسى ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٢٤

* أنف
مات فلان حتف أنفه وأنفيه ٥٦ الأنف ، آنف ، الأنوف ١٤٤ الأنف

١٥٦

* أنى
أستأنى ، الأناة ٢٠

* أود
آدها ٧١

* أول
الآل ٣٦

* أوم
المووم من الرعوس ، وأوم تأويما ٥٩

* أير
الأير ٢٧٧ ، ٢٨٩ أير ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، أير ٢٨٦
الأير ٢٧٧ ، ٢٨٩ أير ٢٧٧ ، ٢٨٧ ، أير ٢٨٦

الباء

* بأدل
البأدلة ، بآدل ٢١١ ، ٢١٢ ، ٣١٥

* بتع
البتع ٢٠٥ ، ٢٠٧

* بشع
البتع ، بشع ، بشيع ، بشيعه بشعت بشعاً ١٦٤

* بجج
البجج ، أبج ، بجاء ، بج ييج بججاً ١٢٧

* بجر
البجرة ، بجر ٢٦٦ ، ٢٦٧ أيجر ، البجر ٢٦٦ ، ٢٦٧ الأيجر ،
بجرة ٢٧٢

* بخر

البخراء ٣١١

* بخص

البهيمصة ١١٣ ، ٣٢٤ البخص ، بخصة ، بخصات ٢٣١

* بحق

البحق ، بحققت بحتقاً ، بحق فلان عن فلان ، مسخوقة ، أبحقها أوجع

* بخذ

البخذة ٣٢١

* بدأ

بدء ، بدوء ٢١٩

وانظر (بدا)

* بدد

البدد ، أبد ، بداء ٣١٣

الباد ٣١٣ ، ٣١٤

* بدر

البوادر ٢١١ ، البادرتان ٢٥٠

* بدو

الأبداء ، بدأ ٢١٩

وانظر (بسداً)

* برج

البرج ١٢٨

* برحم

البراجم ، برحمة ٢٣٠ ، ٢٣١

* برد

برد الموت ١٦٧ ، برد لي عليه من الحق كذا وكذا ١٦٧

- * برشم
البرشمة ، البرشام ، برشم برشمة ١٣٥
- * برك
البرك ٢٤٧ ، أشعر برك لقب زياد ٢٤٧
- * برهم
البرهمة ١٣٤ ، برهم برهمة ١٣٥
- * برى
البرى ٢١٧
- * بزخ
البرخ ، بزخاء ، بُزخ ، بزح بَزَخاً ، تبازخ ٢٣٩
أبزخ ٢٣٩ ، ٢٤٠ ، تبازخت ٢٤٠
- * بزى
البزى ، نزواء ، تازتْ ٢٤٠ أبزى ٢٤٠ ، ٢٤٢
- * بشر
البشرة ٤٤ ، عنان مُبَشَّر ٤٥ مبشر مؤدم ٤٥ ، المبشرة المؤدمة ٤٥
- * بضع
الباضعة ٨٨ ، تنضعه ٨٨
- * بطن
مبطّئات ٢١٧ ، البطن ٢٥٩ عمود بطنه ٢٧٠
- * بظـر
البظارة ٣٠٠
- * بعج
انبعج بطنه ، منعج ٢٩٢
- * بعـر
بعير ، بعران ، أبعة ٢٦٤ المبعر ٢٦٦
- * بقل
بقل وجهه ٢١

* بكر

بكر ٣١

* بكم

الأبكم ، بكماء ١٨٣

* بلج

البلجة ١٠٠ ، ١٠٥ هـ البلج ، أبلج ، بلجاء ١٠٥

* بلد

البلدّة ١٠٠ ، ١٠٥ هـ

* بلع

بلّع فيه الشيب تبليعا ٨١ المبتلع ١٩٢

* بلعم

اللعوم ١٩٢

* بنصر

البنصر ٢٢٧ ، ٣٢٤

* بنن

أبنّها ٢٥٠

* بنو

بنات اللبن ٢٦٦

* بهر

الأهر ٢٣٨ ، الأباهر ٢٣٩

البرة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، برة الوادى ٢٦٩

* بهز

البهز ١٩٦

* بهم

الأيهم ١٨٣ ، الإيهم ٢٢٧ ، ٣٢٤

* بوص
البوص ٤ . ٣ ، ٣٠٥ ، باصني يوصني ٣٠٥

* بون

البواني ٢٥٢

* بيض

بائضا ، مبيضا ١٩٨ ، الأبيض « عرق » ٢٣٨ ، البيصتان ٢٩٠

التاء

* تأر

* الإتآر ، أثار إتآرا ، أثار ١٣٧

* تأم

* أتاأت ، متّم ، متثمة ، متآم ١١ التوام من الدمع ١٠٩

* تأق

تثقا ٣ تثق ٤

* ترب

الترائب ، تربية ٢٤٥

* ترق

الترقوتان ٢٤٥

* تنفر

التفيرة ١٥٥

* تصف

التفّ ٢٢٩

* تفتق

تفتقت عينه تفتقة ١١٤

* تلع

التلع ٢٠٥ ، أتلع ، تلعاء ٢٠٦

تَلَل
الليل ، أَتَلَّه ٢٠٠

تَمَّأَر
اتَمَّأَرَّ اتَمَّأَرَا ٢٨٨

تَمَّم
التمتَم ١٨٤ . ١٨٥

تَمَمَّر
التامَمور ٢٥٩ . ٢٦٠

تَمَمَّ
المَتَمَّ . تَمَمَّام . تَمَمَّام ٩

تَنَخَّ

تَنَخَّ ٢٧٤

تَوَّر
أَتَار ١٣٧

تَوَّم
التَّوَّم . تَوَّمه ٦١

ال_____اء

تَبَرَّ
مَتَبَرَّ . مَتَابَر ١٢

تَحَرَّ
التَّحَرَّه ٢٦٨

تَحَلَّ
التَّحَلَّ . أَتَجَلَّ . نَجَلَاء . تَجَلَّ ٢٧١

تَدَوَّ
التَّنَدَوَّة ٢٤٩ وأَطَر (تَنَدَأ)

- * ثدى
الشدى ، أئدى ، ثدى ٢٤٩
- * ثرر
ثرر ٢٨٦
- * ثرم
الثرم ، أثرم ، ثرماء ثرم ١٧٧ ثرمئها ثرمأ ، أثرمها الله ١٧٨
ثطط *
- الثطط ، ثطآن ، ثطاط ثططة ١٩٩ ، ثط ١٩٩ ، ٢٠٠
- * ثعل
الثعل ، أئعل ، ثعلاء ١٧٣ شاه ثعول ١٧٣ ، ١٧٤ ، الثعل ١٧٤
- * ثغر
ثغرت ثغره ١٥٨ ، ثغر ، متعور أئعر ، اتغر ١٦٨ الثغرة ، ثغرة
النحر ٢٤٤
- * ثفن
ثفنت يده ثفنأ ٢٣٥
- * ثقب
ثقبه الشيب تثقيا ٨١
- * ثقل
مثقل ٢
- * ثندأ
الثندوتان ، ثنادى ، ثندوة ٢٤٩
- * ثن
الثنه ٢٦٧
- * ثنى
ثنى ٣١ ، الثناية ١٦٣ ، الثنايا ١٦٥ ، ١٦٦ ، ثنية ١٦٦

* نور
أثانا ثائر الرأس ٨٣

* ثيب

ثيب ٣١

الجيم

* جأجأ

الجا جئ ٢٤٨ ، ٢٤٩

* جأشش

الجوئشوش ٢٤٦

* جيب

الجباب ١٦٢

* جبر

جبر على عقدة ، جبر على عثم ، انجبر ، جبّر ٢٤٥ جبر على أجر وعلى

أجور ٢٤٥

* جبن

الجبيان ، جبين ، أجنبية ، أجسُن ، جُبُن ١٠٠ ، واصح الجبين ، صلت

الجبين ١٠١

* حبه

جبهاء ، الجبة ٩٩ ، أجبه ٩٩ ، ١٠٠ ، الجبهة ٩٩

* جثث

حثة ٤٠

* حثل

حَثَل ، الحثولة ، حثلة ، الحثالة ، حَثَل يَحْثَل ٦٣

* جدع

الجدع ، جدعه جَدَعَا ١٥٠ ، أَجَدَع ، حَدَرَ جَدَعَا ١٥١

* جـدـل

حدّال الغلام يجلد جدولا ١٥

لم يجلد ١٦ ، جدلاء ٩٧ ، جدل . جدول . الأحدا ٢١٧ ، مجلدول

٢١٩ ابلدل ٢٨٩ ، ٣٢١ ، ابلدان ٢٩٧ المجلولة ٣٢١

* جـنـر

جنر اللسان ١٨١

جرأش

المجرأش ٢٥٦

* جـرـب

الحر ١٢٢

* جـرـد

جرادين ٢٧٧ ، الجردان ٢٧٧ . ٢٧٨ . ٢٨٩

* جـرـو

جرو الجنجرة ١٩١

جرى

جارية بيسة الجراء والجراية والجراثية ١١

* جـحـش

جحوش ١٦ ، ١٧

جـحـظ

الجحاظ ، جاحظ ، جاحطة ، جحظ إليه عمله ١١٣

جـحـف

أحده الجحاف ، مجحوف ٢٧٥

* جـرـمـس

جـسـم

جسمان ٤١

* حب

الجبعيّ ٣١١ هـ

* جعد

الجد ، جعد جعودة ، قوم جعاد ٦٩

* جعر

الجامعتان ٣٠٢ ، ٣٠٥ ، الجامعة ٣٠٣ الجعريّ ٣١١ هـ

* جعظّر

جعظار ٣١٦

* جفر

جفّر ، حفرة ، تجفر بطنه ، جفار ١٦ ، الحفرة ٢٦٨ ، ٢٦٩ ، مجفرة

الجوز ٢٦٩

* جفس

جفس جفّا ٢٧٤

* جفل

جافل الشعر ٨٤ ، جفل يحفل جفولا ٨٤

* جفن

جفن ، أجفن ، جفون ، أجفان ١٠٩

* جلجل

الجلجال ١٨٣

* جلع

أجلع ٧٦ ، جلع ٧٧ ، جلع يجلع جلحا ٧٧

* جلد

الأجلاد ٤١ ، التجاليد ٤٢ ، جلده الفؤاد ٢٩٠

* حلفع

الحلنفعه ١٥٨

* جله

أجله ٧٦ ، ، جلّه ٧٧ ، جله يحله جلها ٧٧

* جلو

الجاواء ، أجلي ، جلاواء ٧١ ، ٩٩ ، جلى ببصره يحلى تحليلنا وتجليه ١٣٨

* جلى

جلى يحلى ٧٦ أجلي ٧٦ ، ٧٧ ، ٩٩ ، جلى يحلى جلا ٧٧

* جمش

الجميش ، جمشة ، الجموش ٢٩٥

* جمع

مجتمع ٢١ ، مجامع أوصال الإنسان ٢٦٨

* جمم

الجمّة ٦٥ ، التجميم ٦٦ ، غلام مُجَمَّم وجارية مُجَمَّمة ٦٦ ، الأجمّ ٢٩٦ .

* جنأ

الحنأ ، أجنأ ، جنئ جنوءاً ٢٤٣ جنئى جنأً ، مجنأ ٢٤٤

* جنب

الجنبان ٢٥٤

* جنجن

الجنناجن ، جنجن ٢٤٨

* جنج

الجوانح جانحة ٢٤٨ ، ٢٥٤ لله قلب بين جوانحه ٢٥٥

* جنف

جَنَفٌ ، جَنِفٌ ، أَجْنَفٌ ، جَنْفَاءٌ ، جَنِفٌ في الحكم ٢٤٢ جَنْفًا ٢٤٣

* جنن

جَنِينٌ ٧ ، جنه الليل وأجنه ٧ ، اجتن ٧ ، جَنَنانٌ ٧ ، جَنِينٌ ٣٥

حهر
 أجهر ، جهر جهراً ١٢٤ ، الجهارة ، جهير ١٨٦
 * جهز
 الجهاز ٢٧٧
 * جهم
 الجهم ٩٨
 * جهو
 الجهوة ٣١١ م
 * جود
 جادت جوداً ١٤٤
 * جوز
 الجوز ، مجفرة الجوز ٢٦٩ ، جوز القلاة ٢٦٩
 * جوف
 الجوف ٢٥٩ ، الجوفاء ٢٨٢ ، الجوفان ٢٨٩
 * جول
 المِجول ٦٣
 * جيب
 جيوب ١٤٣
 * حيد
 جيد ١٣٠ ، جيداء ، أجيد ١٣٠ ، ٢٠٥ الجيد ٢٠٠ الجيد ، جيّدت
 تجيّد جيداً ٢٠٥

الحاء

* حب
 حبة القلب ٢٥٩ ، حبة الفؤاد ٢٦٠
 * حبج
 حوايج ، حبج حبجاً ١٩٠ ، حبج بطنه حبجاً ٢٧٢

- * حر
- الحرير ، حَبْرَة ١٧٩
- * حبط
- الحبَطى ٢٧٢ ، حبط حَطّاً ، الحِيط ٢٧٤
- * حبك
- شعر حُبْك ٦٧
- * حبل
- حبلى ٢ ، حبل العاتق ٢١١ ، حبل الذراع ٢٢١
- * حبن
- الأحبن ، حبن حبنا ، الحَبْن ٢٧٤
- * حنت
- انحت ٧٣
- * حتر
- الحِثَار ٩١ ، ٣١١
- * حثر
- الحثر ، حثرت حثراً ١٢١
- * حثرم
- الحِثْرمة ١٥٥
- * حجب
- الحاجب ١٠٣ الحاجبان ١٠٣ ، الحجاب ٢٩٠ ، الحجبِتان ، حجة ،
- حجبات ٣٠١
- * حجج
- الحجاجان ، الحجاج ، أحجّة ١٠٣ الحجيج ٩٠ هـ
- * حجر
- حاجر ، حجران ١٦ ، المحجر ١١٠ المحاجر ، محجر ١٢٩
- * حجل
- حاجلة عينه ١١٤ ، حجلّت ١١١٤

* حجن

شعر أحجن ، تجحّن ، الحُجْنَة ٦٧

* حذب

الحذب ، حذب حدباً ، الحمدبة ٢٤١

* حدر

منحدرة الآلية ٣٠٧

* حسّدق

حدّق ، حذاق ١٠٦ ألوان الحدقة ١٣٤ . الحدقة ١٠٦ ، ١٣٠

* حذل

الحذل ، أحذل ، حذلاء ، محذلة ٢١٢ الأحذل ٢٤٣

* حذف

المحذفة ٣١١

* حذل

الحذل ، حذلت حذلاً ١١٨

* حذن

الحذنتان ٩١

* حذو

حذاء القدم ٣٢٤

* حرب

حرايّ المتن ٢٣٨

* حرث

الحرثة ٢٨٧

* حرثم

الحرثمة ١٥٥

* حرح

الحير ٢٨٣ ، ٢٩٤ أحراح ، حرة ٢٩٤

- حرد
الحرد ٣٢٦
حرر
ليلة حرّة ٣٤
حرص
الحارصة ، تحرص حرصا ، حريصة ، حرص التوب يحرصه حرصا ٨٨
حرق
حرق ، حرق يحرق حرقاً ٧٧ حرق ، حرق ، محروق ، حُرقت
الرّجل ، الحارقة ٣٠٢ ، المحروق ٣٠٣
حرقف ،
الحرقفتان ، حراقيف ، حراقف ٣٠٣
حرك
الحراكيك ، حركة ٣٠٣
حزب *
حيزبون ٣١ ،
حزر *
حزورة ، حرورون ، الحزورة ١٧ ، حزور ١٧ ، ١٨ ، حرور ٢٨
حز *
الحزاز ، والحزاز ٨٥
حزم *
حيازيم ٢٤٦ حيزوم ٢٤٦ ، ٢٤٧ ، اشدّد حيازيمك لهذا الأمر ٢٤٦ ،
شدّد حيزوم راحلته ٢٤٦ ، المحرم ٢٦٨
حسب *
مُحسّب ، ما حسّبوا صيغهم ٣١٠
حسس *
الحسس ١٠

« حسل

المحسل ١٨٧

حشر

الحشرة ، حشر ٩٦

حشرج

الحشرج ٦٥

حشش

أحشت ٦ ، إحشاشا ٧ مُحشش . حشيش ٧ ، الحشاشات ٢٥٨

حشف

الحشفة ٢٨٢ ، ٢٨٤ : إطار الحشفة ٢٨٥

« حشو

الحشوة ، انتثرت حشوته ٢٦٤ المحشى ٢٦٥

« حشى

الأحشاء ، حتى ٢٦٢ ، حش حشيان ٢٧٣

« حصر

الحصير « في الجنب » ٢٥٦ ، ٢٥٧ حصور ٢٥٧

« حصص

الحصص ، أحص ، حصاء ، انحص ، انحصت ٧٣ ، أحص ٧٣ ، ٢٥٣

« حصيف

المستحصفة ٢٩٦

« حصل

الحصول ٢٧٢ . خوصلة ٢٧٢ فلان عظيم الخوصلة ٢٧٢

« حصم

تحصم ٢٤٧

٣٩٦

- حطط
المنحط ٢١٣ ، مخطوط المنكيين ٢٥٢ الخطاط ٢٨٦ ، المخطوطة من
الآليات ٣٠٧
- حفر
الحفر ، الحفر ، حفر فوه حفر آ ١٨٠
- حفف
حفاف ٦٢ ، حف رأسه يحف حفوا أحففته إحفافا ٨٣ ، الحفوف ٨٤
الحفّاف ١٦١
- حفل
حفلت حفلاً ١٤٣
- حقق
الحق ٢١٦ ، الحق من الورك ٣٠٢
- حقن
الحاقتان ٢٤٥ ، حواقن ، الحاقتة ، محاقن ٢٤٦
- حقو
الحقو ، أخذ بمقوى فلان ٢٥٧ ، الحقوة ، حقى ، محقو ٢٧٣
- حكل
الحكلة ، الحُكل ١٨٢ ، ١٨٣
- حلب
حلبوب ٨٥ ، ٨٦ ، الحالبان ٢٥٨ ، ٢٦٤ ، ٢٦٨
- حلف
مُحلف ، محلفة ١٨ ، حليف الغرب ٣٩ الحليف ، حليف اللسان ٣٩ ،
١٨٦
- حلق
الحلق ١٩٠ ، حلقنا الرحم ٢٩٩
- حلك
المحلوك ، احلوك يحلوك أحليلاً ؛ حالك ٨٥

حلك الغراب ٨٥ ، ٨٦ حاكوك مخلنكك ٨٥ ، ٨٦

* حـلـل

إحليل الثدي ٢٤٩ ، ٢٥٠ ، الإحليل ٢٨٥ ، ٢٨٦ ، أحاليل ٢٨٥ الأهل

٣٠٧

* حـلـم

تحلم ١٥ ، محتلم ، حلم ١٩ ، حلمة الثدي ٢٤٩

* حـمـج

التحميج ١٣٥ ، حمج ١٣٦

* حـمـر

حمارة القدم ٣٢٢

* حـمـز

محموز الفؤاد ، حمير الفؤاد ٢٠٩

* حـمـش

الحمشة ، الحمش ، حمشة ، حموشة ٣٢٢

* حـمـل

حمل ، تحمل حامل ٢ ، الحوامل ٢٢٣ ، محامل الذكر ٢٨٧

* حـمـلـق

الحماليق ، حملاق ١٠٩

* حـمـم

محمم ، حمم وجهه تحميما ، حمم الفرح ٢٠ الحمة ١٥٦ ، ١٥٧ أحم

١٥٦ ، حماء ١٥٦ ، الحمة لمياء ١٦٤

* حـنـجـر

الخنجرة ، جرو الخنجرة ١٩١ الخنجر ١٩٢

* حـنـجـف

الحناحف ٣٠٣

* حـنـف

الحنفاء ، الحنف ، أحنف ٣٢٥

* حنك

حانك ٨٥ ، ٨٦ ، حنك العراب ٨٦ الحنك بحنك ١٦١

* حـود

الحاذ ٣١٣

* حـور

مخارة ٩١ ، أحور ، حوراء ، حور يحور حورا ، احورّ يحورّ احوراراً
١٢٨ ، الحور ١٢٨ ، ١٢٩ ، المخارة ١٦١

* حـوص

الحوص ، أحوص ، حوصاء ، حُوصٌ ، حَوِصٌ يحوص حوصاً ١١٥ ،
الحوَص ، حُصٌ عين صقرك ١١٦ المحتاص ٢٧٠

* حـوق

الحوق ٢٨٤ . ٢٨٥

* حـول

الحُولاء ١٣ ، ١٤ ، الحول ، حولت عينه ١١٦ ، ١١٧ ، واحولت
تحول احولالاً ١١٧

* حـو و

الحوّة ١٥٥ ، ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤ ، أحوى ١٥٥ ، حواء ١٥٥ ، ١٥٧ ،
١٦٤ الحوايا ، حاوية ، حويّة ، حاوياء ، حاوياوات ٢٦٦

* حـيد

الحَيِّدَان ٥١ ، الحبود ، حيد ٥٢

* حـيض

غَبَرَ الحَيْض ٤ حائض ٣٢

* حـين

حين ، الحيونه ٩٤

* حـي

المُحَيّا ٩٨ ، الحياء ٣٠٠

الخاء

- * خسد
- الخبيداة ٣٢١
- * ختن
- طحر خِتَانَه ، سحت خِتَانَه ٢٨٢
- * خثل
- خثلة البطن ٢٦٨
- * خثم
- الخثم ، أخثم ، خثماء ١٥٠ الأخثم ٢٩٦
- * خجسم
- الحجسام ٢٩٦ ، ٢٩٧
- * خدج
- أخدجت إحداجا ، مخدَج ، مخدَج خديج ، خدجت حِداجاً ٨
- * خدد
- الخدانِ الخدود ١٠٢
- * خدر
- الخدِر في العين ١٢٦
- * خدع
- الأخدعان ٢٠٢ ، الأخدع ٢٠٣
- * خدل
- خدال ٢١٧ ، الخدلة ٣٢١
- * خدلج
- الخدلجة ، خدلج ٣٢١
- * خدم
- المخدّم ٢٢٤ ، ٣٢١ ، الخدام ٣٢١
- * خذف
- الخدافة ، المخدفة ٣١١ م

- خلو
الحذا ٩٢ ، ٩٣ ، ٩٤ ، أخذى ، خذواء ٩٣ ، ينمة خذواء ٩٤
- خلى
خلى فلان ٩٤
- خرب
الحرباء ٩٤ ، الحربة ، الحربتان ٣٠٢
- خرج
المخرج ٢٤
- خرخر
تخرخر بطنه ٢٧١
- خرز
خرزة ٢٣٦
- خرس
الخرس ١٨٦
- خرش
الخرشاة ٤٧
- خرطم
الخرطوم ١٤٤
- خرف
خرف ٢٧ ، خريف ٢٥٠
- خرق
خرقت به ١٠
- خرم
الخرم ، أخرم ، خرم خرم ، خرمه يخرمه خرماً ١٥١ الأخرم ٢١٤ .
- الخرماء ٩٥
- خزر
الخزر ، يتخازر ، خزر ١٣٤

- * خزرعل
- خزرعل ، خزرعل خزعلة ٣٢٨
- * خسل
- المخسل ١٨٧
- * خشش
- الحششاوان ، خششاء ، خششاء ٥٧
- * خششم
- الحياشم ١٤٧ ، ١٥١ ، خيشوم ١٤٧ ، الحُشام ، الحشَم ، أخشم ،
- خشماء ١٥١
- * خشى
- خشى ١٨٨
- * خصر
- الخاصرطان ٢٥٦ ، الخاصرة ، خصر ، خصور ٢٥٧ ، مخصر ٢٧٠ ،
- المخصرة ٣٢٥
- * خصص
- الخصاص بين الأصابع ، خصاصة ٢٢٧
- * خصف
- خصفه القثير ٨٠
- * خصل
- خصيلة ، خصائل ٢١٨ ، ٣١٤ ، ترعد خصائله ٣١٤
- * خصى
- الخصيتان ، الخصيان ، الخُصى ٢٩٠
- * خضع
- الخضع ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، أخضع ، خضعاء ٢٠٩
- * خضل
- خضلت خضلاً ، أخضلته ١٤٤

- * حَضَمَ
- الحُصْمَةُ ٢٢٠
- * خَطَبَ
- أَحْطَبُ ١٥٦
- * خَطَرَ
- الْخَطَرُ ١٣١
- * خَطَطَ
- الْخَط ٣١٢
- * حَطَلَ
- خطلاء ، الأخطل ٩٧
- * خَطَمَ
- المخطم ، مخاطم ١٤٤ ، حطام ١٥١ ، ١٩٨
- * خَفَشَ
- الخفش ١١٨ ، ١٢٣ خفشت حَفَشًا ، خفش في أمره حَفَشًا ١١٨ ،
- الخفاش ١٢٣
- * خَفَصَ
- خَفَصَت ٣٣
- * خَفَفَ
- الحف « من القدم » ٣٢٤
- * خَالَ
- تخالً ٢٦٩ ، الخلاء ٢٧٠
- * خَلَبَ
- الخلب ٢٦١ ، ٢٦٢ ، إنه لخلب نساء ٢٦٢
- * خَلَجَ
- المحتلج ١٠٣
- * خَلَسَ
- أخلص رأسه فهو مخلص ومخلص ، خلاسى ٨١

- * خلع
- انخلع فؤاده ٢٥٩
- * خلق
- حَلَّقَتْه ١٠٤ ، صربه على خلقاء مته ٢٣٧
- * حلل
- الحلل ، الحلال ١٧١ ، الحلل بين الأصابع ٢٢٧
- * خمص
- الأخمص ٣٢٣
- * خنب
- الخِنَابَاتِ ، خنابة ١٤٧
- * حزر
- الخزوان ، الخزوانة ، الخزوانية ١٣٧
- * خنس
- الخنس ، أخنس ، خنساء ١٥٠
- * خنشل
- خنشل الرجل وخنشلت المرأة ٢٨
- * خنصر
- الخنصر ٢٢٧ ، ٣٢٤
- * خن
- الأحن ١٨٤
- * حوت
- الحوٲ : خوٲ حوٲا ٢٧٢
- * حور
- الحوران ٢٦٦ ، ٣٠٨ ، ٣١١ ، خاره ٣١١ ، الحوارة ٣١١ م
- * حوص
- حوصه القتير ٨٠ ، حوصت عيه ١١٤ ، الحوص ، أخوص ، حوصاء ،

خُوصٌ ، خوص يَخُوصُ خوصاً ١١٥

* خون

الخِوَاةُ ٣١١ م

* خِيط

خِيطُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهِ ، تَخِيطُ ٨٢

الدال

* دَأَى

الدَّأَى ، دَأَاةٌ ، دَأَى ، دَأَى ، دَأَى ، دَأَى ، الدَّأَى ٢٠٣

* دَبَّرَ

الدَّبَّارُ ، دَبْرَةٌ ، دَبَّرَانٌ ، دَبَّارٌ ١٤٢ الدَّبَرُ ٣٠٨

* دَجَجَ

دَجُوجِيٌّ ، دَجَاجِيٌّ ٨٦

* دَحَلَ

الدَّحَلُ ، دَحَلٌ دَحَلًا ٢٧١

* دَحَنَ

الدَّحْنُ ، دَحَنٌ دَحْنًا ٢٧١

* دَرَدَ

الدَّرْدُ ١٧٧ ، ١٩٧ ، أَدْرَدَ ، دَرَدَاءٌ ، دَرَدٌ ، دَرْدًا ١٩٧

* دَرَدَرَ

الدَّرْدَرُ ١٦٥ ، ١٩٦ ، ١٩٧

دَرْدُ قَسٍ

دُرْدَاقِسُ ٥٥

* دَرَدِمَ

الدَّرْدِمَةُ ١٩١

* دَرَسَ

دَارَسَ ، دَرَسَتْ تَدْرُسُ دَرُوسًا ٣٢

* درى

مدارىة ١٦٣

* دعج

الدعج ، أدعج ، دعجاء ، الدُعْجَة ١٢٩

الإدعاج ١٥٦

* دعص

الداغصة ٣١٧

* دفف

الدفّ ٢٥٧

* دفي

الأدفي ٢١٤

* دكدك

الدكادك ٢٥٨

* دلف

دالف ، دلف يدلّف دلّفا ودليفاً ٢٥ ، الدليف ٢٦

* دلهم

مدلهم ٨٦

* دمر

التدمرى ، الدامر ٩٦

* دمع

دمع ، دموع ، دمعَت تدمع دمعا ، ودَمِعَت ١٤٠ ، الدمع ١٢٩

* دمنغ

الدماغ ، أم الدِّماغ ٤٧ ، ٤٨ الدامغة ٩٠

* دمسى

الدامية ، تدمسى ، دم ٩٠

* دنأ

الدنأ ، أدنأ ، دنى دنوءاً ودنأ ٢٤٣

* دنق

التدنيق ، مدبقة عيناه ١١٥

* دنن

الدتن ٢٠٥ ، ٢٠٩ ، أدن ، دناء ، دُن ٢٠٩

* دور

الدوارة ، الدائرة ٥١ ، دوار ، داورته مداورة ودواراً ٢١٣

* دوش

الدوش ، أدوش ، دوشاء ، دوشت تدوش دوشاً ١٢٣

* دول

مُداول ٥٤

* دوم

الدويم ، دومت تدويما ، الدوامة ، الدوام ١٣٦

* دوى

الدوابة ١٦٢ ، ١٦٣ ، الداية ، داي ٢٠٣ أنظر (دأى)

الذال

* ذأب

الدوابة ٥٢

* ذب

ذباب العين ١٠٧ ، ذبت شفته تذب ذباً وذُبوا ١٥٧ ، الذبوب ٢٣٨

* ذبح

الذبيح ٢٠٤ ، الذبّاح ٢٢٩

* ذبذب

الذبذب ١٨٨ ، الذباذب ، ذبذبة ٢٩٣

* ذرب

الذرب ، ذربت ذرباً ٢٧٣

- * ذرع
مُدْرَعَةٌ ٧١ ، الذراع ٢١٩ ، ٢٢٠ يذرع به ٢٢٠ ، حبل الذراع ٢٢١
- * ذرف
الذرفانُ ، الذريف ١٤٠ ، ذرفت ذرفا وذرفانا ١٤١
- * ذرو
المذروانِ ٥١ ، ٣٠٥ ، ٣٠٦ ، المِذْرَى ، المذريان ٣٠٥ ، ٣٠٦
- * ذعر
الذعرة ٣١١
- * ذفر
الذفرانِ ٥٤ ، الذفر ٢٥١
- * ذقن
الذقن ١٩٣ ، ٢٤٦ ، الذاقنة ٢٤٦ ، الذواقن ٢٤٦
- * ذكر
مُذَكِّر ، مِذْكَار ، أَذْكَرْتُ ١١ الذكر ٢٧٧ ، ٢٨٩
- * ذلع
الذلاء ، الذلَع ١٥٤
- * ذلف
الذلف ، أَذْلَف ، ذلفاء ١٤٩
- * ذلق
الذليق ، ذُلِق ، ذلاقة ١٨٦
- * ذنن
الذنين ١٥١ ، أَذْنٌ ، ذَنَاء ، ذَنٌّ يَذِنُ ذنينا ، ذَنِنْتُ ذنينا ١٥٢
- * ذود
المذود ١٨٧
- * ذوط
الذوط ، أَذُوط ، ذوطاء ، ذُوط ذوطاً ١٩٥

الراء

- رأد ، الرؤد ، أراءد ، آراد ١٩٢ أرائد ١٩٣
- رأراً
- المرأة ، رأرات ، رأرة ١٣٧
- رأس
- الرأس ٤٣
- رأى
- مرء ، إراء ١ ، الورى ، رئة ، مرئى ٢٧٥
- ربد
- الرُبْدَة ، ربداء ، أريد ، ربد ربدآ ١٥٦
- ربس
- أربس ١٩٣
- ربع
- الرباعيات ١٦٥ ، ١٦٦ ، يرايع المتن ٢٣٨
- ربل
- الربلة ، ربلات ٣١٢ ، ٣١٣
- ربا
- الأربيّة ٣١٢
- رت
- الأرت ، الرت ، الرتّة ١٨٤
- رتج
- أرتج عليه إرتاجا ١٨٣
- رتل
- الرتل ، رتل ، رتل ، رتلة ١٧٢
- رجب
- الرواجب ، راجبة ٢٣٠

الرجز ، أرجز ٣٢٦

* رجع

مرجع كتفه ٢١٥

* رجل

رجل ، رجل ٦٦ ، ٦٧ ، رجل "رجل" وامرأة رجيلة وقوم رجالي
٦٧

* رحم

الرجام ، المراجعة ٢٩٧

* رحب

الرحبي ٢٥٣ ، رحيان ٢٥٤

* ربح

قدم رحاء ، رجل أرح ، امرأة رحاء ٣٢٤

* رحم

رحوم ١٠ ، الرحم ٢٩٩

* رحي

الأرحاء ١٦٥ ، ١٦٦

* رخم

رخيمات الكلام ٢١٧

* ردع

المرادع ، مردغة ٢١١

* رذد

ارذت إرذاذاً ١٤٣

* رزز

عيناه ترزان في رأسه ١٣٨

* رسح

الرسح ، أرسح ، رسحاء ٣٠٧

الرسغ ٢٢٤ ، الأرساغ ٣١٩

• رَسَل
امرأة مُراسِل ٣١ ، رَسَلٌ ، رَسَلٌ ، رَسَلٌ يرسل رسالة ورسلًا ٦٧

• رَسَن
مراسن ١٤٤ ، المرست ١٤٤ ، ١٤٥

• رَسُو
يُرْسَى ٢٣٩

• رَشَش
الإرشاش ، أوشث لإرشاشا ١٤٢

• رَشَق
أرَشَقَتْ ، المرشِق ١٣٨

• رَصَع
الرَصَع ، أرَصَع ، وَصَعَاء ، الأريصع ٣٠٧

• رَضَب
الرُّضَاب ١٧١

• رَضِع
رَضِع ٢٨ ، رَوَاضِع ، راضعة ١٦٨

• رَضَف
الرَضْفَة ٣١٧

• رَطَم
الرَطُوم ٢٩٦

• رَعَد
ترعد خصائله ٣١٤

• رَعَرَع
الترعرع ١٨ ، رَعَرَع ، رَعَرَع ، رَعَرَع ١٩

- * رعى
- رجل ترعية وترعاة ٢١٠
- * رعث
- الرغثاوان ، رغثاء ٢٥٠
- * رغل
- أرغل ٢٨٠
- * رغى
- الراغية ، الرواغى ٧٩
- * رفض
- الارفضاض ، أرفض ١٤١
- * رفغ
- الرفغ بين الظفر والأنملة ٢٢٩ الرفغان ، رفغ ٣١٢
- * رفق
- المرفق ، الارتفاق ، ارتفقت ٢١٩
- * رفا
- الرفواء ، الرفا ٩٤
- * رقب
- الرقب ٢٠٥ ، أرقب ، رقباء ، رقب ٢٠٦
- * رقرق
- الترقرق ، يترقرق ١٤١
- * رقسق
- الرقيق في الأنف ١٤٨ ، المراق ٢٦٨ ، ٣١٢ ذو رقيقها ١٤٨
- * رقم
- رقميات ، ترقيم ١٧٣ ، الرقمتان ٣٠٢
- * ركب
- الركب ٢٧٦ ، ٢٨٤ ، ركب مصعد ، ركب مهلوس ٢٧٧ ،

- * ركض
- يرتكض ٦
- * رمص
- الأرمص ١٠٨ ، الرمص ، رمِصت رمَصا ١٢١ ، الرمَص ، رمَص ما بينهم ٢٥٨
- * رمح
- رمّاعة ٤٦ ، الرماعة ٣١١ م
- * رمل
- ذو رُمْل ٨٧
- * رنب
- الأرنبة ١٤٥
- * رنف
- الرانفة ٣٠٥
- * رنو
- الرنوّ ، رنا يرنورنوّ ، ظلّ رايباً ، أرناى إرناء ، رنّى ١٣٥
- * رهب
- الرهابة ٢٥١ ، ٢٥٢
- * رهش
- الرواهش ، الراش ٢٢٢ ، ٢٢٣
- * رهق
- مراهق ١٨
- * روث
- الروثة ١٤٦
- * روح
- الراحة ، راح ٢٢٥ ، الروحاء ، أروح ، رَوَح ٣٢٥

* روق

الروَق ، أروق ، روقاء ، روق روقاً ١٧٢ ، رُوق ١٧٦

* رول

الروائيل ، راوؤل ، رائلة ، الرواويل ، رائل ، روائل ١٧٤

* روى

الريّان ١٠٣ ، رِواء ١٤٥

* ريد

الأرايد ، راد ٥٠

الزاي

* زب

الزب ٩٧ ، ١١٠ ، الزبّاء ٩٧ ، ٣١١ م الأزب ١٠٦ ، الزبّ ٢٧٧ ،
٢٨٩ ، ٢٩٠ ، أزُبّ ، زبّة ٢٧٧ ، زبّ ٢٨١

* زبق

زبقه يزبقه زبقاً ٨٣

* زجج

الزجّج ، أزج ، زجاء ، زُجّ ١٠٤ مزجّج ١٠٥ ، الزُّجّ ٢٢٠

* زحر

تزحر به أمه ١٠

* زرق

الزرق ، الزرقة ، أزرق ، زرقاء ، زرق زرقاً ، ازراق ١٣٢ ، الأزرق
٣٠٧

* زرقم

زرقم ٣٠٧

* زرم

الزرم ٣٩

- * زرز
الزُّرْ ٢١٦
- * زعر
الزَّعر ، زعر يزعر زعرأ ٧٢
- * زغب
الزغب ، زغب ، يزغب زغما ، وازغاب يزغابُ ازغيباباً ٦٠
- * زفر
الزفرة ٢٦٨
- * زكك
الزكيك ٢١
- * زلع
منزلع ١١٦
- * زلغب
ازلغب ازلغباباً ٦٠ ، مزلغب ٦١
- * زلل
الزلل ، أزلُّ ، زلاء ٣٠٧
- * زمر
الزَّمَر ، زميرٌ ، الزمرات ٧٢ رجل زمر المروءة ٧٣
- * زند
زند ٢٢٠
- * زور
الزَّور ٢٤٨ ، ٢٥٢ ، ٢٩٣ ، أزوار ٢٤٨ ، أزور ، زور تزويراً ٢٥٢
- * زيد
الزائدة « في الكبد » ٢٦٢

السين

* سَأَف

سَمَت أَظْفَارُهُ تَسَأَفُ سَأَفَا ، السَأَفُ ٢٢٨

* سَبَب

السَّبَبُ ٦٨ ، السَّبَابَةُ ٢٢٧ ، ٣٢٤ ، السَّبَبَةُ ٣٠٨ ، سَبَوْنِي ٣٠٩

* سَجَل

السَّجَلُ ٢٨٩ ، السَّجَلَةُ ٢٩١ ، ٢٩٢

* سَبَد

الْأَسْبَادُ ١٦ ، السَّبِيدُ ٧٨

* سَبَر

مَسْبَارٌ ٩٠ هـ

* سَبَط

السَّبَطُ ، السَّبُوطَةُ ، السَّبَاطَةُ ٦٦ ، سَبَطُ الْأَنَامِلِ ، سَبَطَةُ الْأَنَامِلِ ٢٣١ ،
السَّبَطَةُ مِنَ الْأَقْدَامِ ٣٢٤

* سَبَعَ

السَّابِعَةُ ٢٩١

* سَبَكَر

الْمَسْبَكْرُ ٦٢ ، ٦٣ ، السَّبَكَرُ ٦٣

* سَبَل

السَّبَلَتَانِ سَبَالٌ ١٥٨ مَسْبَلٌ ١٥٨ ، ١٩٧ ، السَّلَةُ ١٩٧

* سَبِي

السَّابِيَاءُ ١٠ ، ١٣ ، ١٤ ، السَّوَابِي ١٣

* سَتَه

أُسْتَه ، سَتِهَاء ، سَتِهْمُ ٣٠٦ الْأُسْتُ ، السَّتْ ، السَّهْ ٣٠٨ ، ٣٠٩

* سَتِهْمُ

سَتِهْمُ ٣٠٦

- * ستو
الست ، ستان ٣٠٩ وانظر (سته)
- * سـجـج
الأسجج ، سجج سـجـجـة وسـجـجـا من صفات الحدود ١٠٢ السجج ،
أسجج ، سـجـجـاء من صفات الالحى ١٩٦
- * سـجـجـد
الإسـجـجـاد ٢٠٥
- * سـجـجـر
السـجـجـرة ، أسـجـجـر ، سـجـجـراء ، السـجـجـر ١٣٢
- * سـجـجـس
سـجـجـسى ١٩٣ ، سـجـجـس عظمه ٢٥١
- * سـجـجـل
السـجـجـيلة . السـجـجـالة ٢٩١
- * سـجـجـم
السـجـجـمان ، سـجـجـمت سـجـجـوما وسـجـجـمانا وسـجـجـمأ ١٤١ ، مسـجـجـوم ١٤٢
- * سـجـجـبل
السـجـجـبل ٢٩٢ ، ٢٩٣ ، السـجـجـيلة ٢٩٣
- * سـجـجـت
سـجـجـت نـجـتـاه ٢٨٢
- * سـجـجـح
السـجـجـح ، سـجـجـت سـجـجـحاً ١٤٢ سـجـجـت تـسـجـح ١٤٤
- سـجـجـر
السـجـجـر ، سـجـجـور ٢٦٣
- * سـجـجـك
سـجـجـكوك ٨٦ مسـجـجـنـكـك ٨٥ ، ٨٦
- * سـجـجـل
المسـجـجـل ١٨٧ ، ١٨٨ مـسـجـجـل ١٩٨

* سَخَد

السَخْد ١٤ ، ١٥ ، مُسَخَّد ١٤

* سَدَر

السَّدَر فِي الْعَيْن ١٢٦

* سَرَب

السَرَب ، أَسْرَاب ٢٤ ، السَّرَو ١٣٩ . الْمَسَارِب ١٥٦ ، الْمَسْرِبَة ٢٥٣

* سَرَح

وَلَدَتْهُ سَرَحًا ٩

* سَرَر

السَّرَر ، السَّرَّة ، سَرَّتْهُ ١١ أَسْرَة الْوَجْه . سِرَار ، أَسَارِير ١٠٠ ، سَر ،

سِرَر ١٠٠ ، ٢٢٥ ، الْأَسْرَة أَسْرَار ٢٢٥ ، السَّرَة ، السَّرَر ٢٦٦

* سَرَط

الْمُسْتَرَطُ ١٩٢

* سَعَد

السَّاعِد ٢١٩ ، ٢٢٠ ، سَعْدَانَة الثَّدْي ٢٤٩ . ٢٥٠

* سَعَسَع

رَجُلٌ مُسَعْسِعٌ وَامْرَأَةٌ مُسَعْسَعَةٌ ٢٨

* سَعَف

سَعَفَتْ أَظْفَارُهُ تَسَعَفُ سَعْفًا ، السَّعَف ٢٢٨

* سَفَح

السَّفَح ، سَفَحَتْ سَفْحًا ، سَفَحَ الدَّم ١٤٠

* سَقَط

سَقَطَ ، مُسْقِطَةٌ ٨

* سَقَف

أَسْقَفَ ، سَقَفَاء ٢٤٣

* سَقَى

السَّقَى ١٥

- * سَكَاكُ
- السكك ٩٢ — ٩٤ . أساك ، سكاك . سَكَاكُ ٩٤
- * سَلَع
- مَسْلَع ١١٦
- * سَلَف
- مُسْلِف ٢٩ ، ٣٠ ، السالفتان ، سالفه ، سواف ٢٠١
- * سَلَق
- الاسلاق ١٢٤ ، الأسالق ١٦٤ ، ١٦٥
- * سَلَك
- مسلك الصدر ٢٥٢
- * سَلَال
- السلائل ، سليفة ، السليل ٢٣٨ السلّ ٢٥٤
- * سَلَم
- السلاميات ، سُلَامِي ٢٢٩ ، ٢٣٠ سلاميات ، سلامي ٣٢٣ ، ٣٢٤
- * سَلْهَم
- المسلهم ٢٥
- * سَلَى
- السَلَى ١٢ ، ١٣
- ما قرأت سَلَى قط ٦
- * سَمَحَق
- السماحق ٨٨ ، ٨٩ ، ٢٨٩
- * سَمْدَر
- السمادير ١٢٤ ، اسمدَرَّت اسمدراراً ١٢٤
- * سَمِع
- المسمع ، مسامع ٩١ ، السمع ٢٩٨
- * سَمَغ
- السماعان ١٥٩

* سمك

طويل السمك ٤٠

* سمل

سُمِلَت ، سمل عينه يسمُلها ١٠٦

* سمم

السمامة ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، السَّمانِ ١٤٦ ، سموم ١٤٦ ، ١٤٧

* سمو

السمَاوة ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، سما ببصره ١٣٨

* سنخ

السنوخ ، سنخ ١٦٨

* سنسن

السناسن ، سنسنة ، سنسن ٢٣٧

* سننط

السنوط والسننط ، سننط ٧٣ المنوط ، سناط ، السننط ١٩٩

* سننطل

مننطل ٣٢٨

* سننق

السننق ٢٧٥

* سنن

مُسِن ٢٥ ، المسنون ١٠٣ ، سن ٢٣٧ ، الأسنان ١٥٢ ، ١٦٢ ، ١٦٥

* سهر

الأسهران ١٥٢

* سود

سويداء ٢٥٩ ، أم سويد ٣١١

* سور

السورة ٣١١ هـ

* سوس
الساسُ ، سوس ١٨١

* سوق
الساق ٣١٩ ، أسوق ٣٢١

* سول
السول ، أسول ، سولاء ، سول ٢٧٢

الشين

* شأن
الشئون ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ، شأن ٤٩ ، ٥٠ ، الشأن ١٣٩

* شبيب
شاب ٢١

* شبيح
الشبيح ٣٧ ، ٣٨ ، شوح ، أشباح ٣٨ ، الأشبيح ٢٩٢

* شتر
الشتر ، أشر ، شراء ، شترت تشتر شترأ ، شترتها شترأ ، أشره إشتارأ

١١٨

* شن
شنت شناً ، شنة ٢٣٢

* شجج
الشجاج ٨٨

* شجر
الشجر ١٩٤

* شجع
الأشاجع ٢٢٦ ، أشجع ٢٢٧ عارى الأشاجع ٢٢٧

* شحم
الشحمة ٩١ شحمة العين ١٠٦

* شرف

الشرفاء ٩٦ ، ٩٧ ، شرافية ، المشرفة ٩٦ ، الأشرف ، مشرف بين
الشرف ٢١٣

* شرم

لاتشرموها ٢٦ ، الشرم ٢٧ ، ١٥١ ، شريم ٣٣ ، الشرماء ٩٧ ، شرم
شرماً ، أشرم ، شرماء ، يشرمه شرماً ١٥١

* شرو

شروی ٢٩٨

* شزر

الشزُر ١٣٤

شطر يبصره شَطْرًا وشطورا ١٣٨

* شطط

الشطاط ٤١

* شظظ

أشظ إشظاظا ٢٢٨

* شعب

الشعب ، شعيب ٤٩ ، الشعيب ١٣٩ ، الشَّعْبُ ١٤٧ ، ١٧٢ ،
الشَّعْبُ ١٧١ ، الشَّعْبُ ، شعيب منكباه ٢١٤

* شعث

الشعثة ، شعِثٌ ، أشعث ، الشعث ٨٤

شعر

الشعر ٨٥ ، رأينا في فلان الشعرة ٧٩ ، أشعر برك لقب زياد ٢٤٧ ،
الشَّعْرَةُ ٢٧٧ الأشعران ٢٩٤ ، ثبات الشعر وكثرته ٦٠ قلة الشعر ٧٢ ،
ألوان الشعر ٨٥

* شعف

الشعفان ، شعفة ٧٤ شَعَفٌ ٧٤ ، ٢٦١ ، الشَّعْفُ ٢٦١ ، شعف المهنوءة
٢٦١

- * شَعْن
الأشعينانُ ، متعاضُّ ، اشعانت ٨٣
- * شَعَف .
الشغاف ٢٦٠ ، ٢٦١
- * شَغُو ، شَغَى
الشغا ، شَغِيَتْ شَغاً وشَغَوَة ، أشغى ، شغواء ، شَغُو ١٧٥
- * شَفَر
شمارية ، شماری ٩٦ ، غليط المشار ١٠٧ ، الأشفار في العين ١٠٩ ،
شفر ١٠٩ ، الشفران ٢٩٤ ، ٢٩٨ ، الشَّمِيرَة ٢٩٨
- * شَفَف
شف ١٠١ ، تشِف ١٤٤ ، ١٤٥
- * شَفَن
الشفن ، شفن شفونا ، شَفَس ١٣٧
- * شَمَه
الشمة ، شماه ، شفيهة ١٥٢
- * شَكْر
شكير ، أشكر رأسه إشكاراً ٧٨ الشكير ٨٠ ، الشَّكْر ٢٩٥
- * شَكَل
الشكله ، اشكالت ، أشكلُ ، شكلاء ، أشكلَ عليه أمره ١٣١ الأشكل ،
الشكل ١٣٢ ، الشاكله ٢٥٦
- * شَلْشَل
شلشال ١٤٣
- * شَلَل
الشليل ٢٣٨
- شَمَط
أشمط ، شميظ ٢٤ ، الشمط ، شَمِظ ٧٩ ، شمطُ له كذا ٨٠ ،
الأشمط ٨٠ ، ٨٣

* شمم
الشمم ، سماء ١٤٨ ، ٢١٣ ، آشم ١٤٨ ، سُمّ ١٤٨ ، ١٤٩ ، الأشم
٢١٣

* شنب
الشنب ، أتنب ، شناء ١٦٩

* شنّف
الشنّف ، شنفاء ١٥٤ ، الشنّف ٩٠

* شهبر
شهبرة ٣١ ، ٣٢
* شهبد
الشهود ، تاهد ١٤

* شهل
شهله ، شهلت المرأة ٣٢ ، الشهلة ، اشهالّ ، شهيل شهلا ١٣٠ . أشهل
١٣١

شها
* شاهى البصر ، شأئه البصر ١٣٨

* شوس
الشوس ، شوس ١٣٦

* شوص
الشوص ، شوصت تشوص شوصاً ، أشوص ١١٣

* شرع
الشوع ، أشوع ٨٣

* شوف
تشوّفت ٢٤

* شوك
شاكى الكلايب ٥٦

* تشوّه

شائه البصر ، شاهى البصر ١٣٨ ، لا تُشَوِّهْ عَلَى ، فرس أشوه ، وفرس
شوهاه ١٣٩ ، شاه شوييه ، شياه ١٥٢

* شياً

المتيأ ٨

* تشيب

أشيب ٢٤ ، ليلة شيباء ٣٤ ، الشيب ، تناب ٧٩

* شيوخ

شيخ ٢٤ ، ٢٩ ، الشيخوخة ، الشَّيْخ ، الشيوخ ، الشيخان ، المشيوخاء ٢٤

* شيع

شاع فيه القدير يشيع شيعا وشعيانا وشيوخاً وشيعاً ومشيعا ٨٠

* شيم

مشيم ، مشائم ١٢ ، المشيمة ١٢ ، ١٣

الصاد

* صأب

صئبان ، صئواب ٣٠٩

* صأى

الصاة ١٤

* صبح

الصَبَح ، الصبحة ٨٦ ، اصباح ، اصبيحاً ، صبحاء ٨٦ ، أصيبح

٨٧ ، أصبح ٨٧

* صبع

الأصابع ٢٢٧ ، ٣٢٤

* صبر

الصبيان في اللحين ١٩٣ ، الصبى ٢٨

* صَعَرَ
الصَّعَّرَ ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أَصْعَرَ ، صَعَّرَ صُعْرَ ٢٠٨

* صَعَل
الصَّعَلُ من الرءوس ٥٩ ، رجل صَعَل وامرأة صَعْلَة وظليم صَعَل ٦٠

* صَفَح
صَفَحَ الرَّأْسَ ٥٢ ، المَصْفَح من الرءوس ، تَصْفِيح ٥٩ ، الصَّفْحَان ٢١٥

* صَفَّر
الصَّفَّرَ ٢٧٦

* صَفَّق
الصَّفَاق ٢٦٧

* صَفَن
صَفَنَ ٢٩٠

* صَقَعَ
لَا تَصْقَعُوهَا ٢٦ ، الصَّقَعَ ٢٧ ، صَوْقَعَةُ الْفَسْطَاط ٢٧ ، الصَّوْقَعَةُ ٤٦

* صَقَلَ
الصَّقَلَ ٢٥٧

* صَكَّكَ
الصَّكَّاء ، تَصَك ، أَصَك ، الصَّكَّكَ ٣١٧

* صَلَب
الصَّلَبَ ٢٣٦

* صَلَت
صَلَت الْجَيْن ١٠١

* صَلَخ
أَصْلَخَ ٩٧

* صَلَعَ
الصَّلَعَ ، أَصْلَعَ ٧٩

* صلف

الصليقان ٢٠١ . الصلف ، صلفت صلفاً ٢٨٥

* صلـم

الصلماء ٩٧

* صلـو

الصلوان ، صلا ٣٠٣ ، ٣٠٤ مصطلاه ١٦٧

* صمخ

الصماخ ، أصمخه ، صُمخ ٩١

* صمر

الصمارى ٣١٠ ، ٣١١ م

الصمع ، أصمع . صمعا ٩٢ مصمّع ٩٣ ، أصمع ، صمع ٩٣

* صمغ

الصماغان ١٥٩

* صـلـل

صُمِّل ٢٢ ، ٢٩

* صمـلخ

الصمايخ ، صملاخ ، صُمْلوح ٩١

* صـمـم

الصمم . أصم ٩٧

* صنع

صنّع اللسان ١٨٧

* صـهـب

الصهبة ، الصهب ٨٧ . أصهب . أصهاب اصهبياً ، صهب يصهب

صهبة وصهبا ٨٨

* صـوـو

الصواة ١٤

* صور
 الصوراء ، صورٍ صورًا فهو أصور ٢١٠
 صول
 صائل ، صال يصول صَوْلًا وصيالًا ٥٤
 صوم
 الصوم ٣٩

الضاد

* ضب
 تضبيب ١٥ ، ضب البيت يضِبُّ ضبًا ١٢٥ ، ضُبَّ فمه وضُبَّت
 لتاته ١٥٧
 صت
 الضئنة ٢٣٢
 صبط
 أصبط بين الصَّبَط ٢٣٤
 صبع
 الصبعان ٢٥٠
 ضجـم
 الضجْمُ ، أضجم صجماء في الضم ١٦٠ الضحم في الذقن ١٩٥
 صحك
 الضواحك ١٦٥ ، ١٦٦
 ضخم
 صخم الصدر ٢٥٢ ، ضخم الصدر ٢٥٢
 ضرر
 الضرّة في الكف ، ضرائر ٢٢٦
 ضرس
 الأضراس ١٦٦

* ضرع

ضرع ٢٤٧

* ضرز

الضرز . الأضرز ١٦١ . الضرز ١٩٥ أضرز ، ضرزاء ١٩٦

* ضففس

الضففس ٦٧ . صعبوس ٦٨

* ضمير

ضمير . ضمير ٦٨

* ضماع

الأضلاع ٢٥٣ . ضماع ، ضامع ، ضاموع ٢٥٤ ، ضامع ٢٥٥ ، ضامع الخاف ٢٥٥

* ضامع

الضامعة ٢٩٧ . ضامع ٢٩٨

* ضمير

ضمير الضمير ٢٦٥ . ضمير ٢٧٠

* ضمير

ضمير العاتقين ٢٥٢

* ضهي

ضهياء ٣٢ . ضهي ٢٥٠ . ضهي ٣٢

الطاء

* طبن

طبق ، طبقة ، أطباق ٢٠٣ الطبق ، طبقة ٢٣٦

* طحر

طحر ختانه ٢٨٢

* طحل

الطحال ٢٦٢ ، الطحل ٢٦٣

* طحس

الطواحي ١٦٥ ، ١٦٦

* طرر

طارٌ ، طر يطير طروراً ١٩

* طرط

الطرط ١٠٥ ، ١١١ . طرِط يطرط طرطا ١٠٦ ، طرطت عينه تطرط

طرطا ١١١

* طرف

الطرف ، طرفت عينه تطرف طرفا ، طرفة ١١٣ مطرف ١٢٠

* طرف

طَرَقَت تطريقا ، مُطَرِّق ٩ الطرقاء ٣١٧ ، أطرف ، طرقاء ، الطرق ٣١٨

* طرم

الطُرامة ١٦٢ ، ١٨٠ ، أطرمت لإطرا ١٨٠

* طرو

اطرورى اطريراء ٢٧٤

* طسأ

طسى طسأ ٢٧٤

* طفح

الطفحاء ، طافحة ، طفحت ٣١٨

* طفطف

الطمطفة ٢٥٦ ، طفاطف ٢٥٥ ، ٢٥٦

* طفل

طفل ، طفلة ١٥

* طلعأ

مطلنقى ٧٢

* طلق

الطلَّق ٧ ، طلقت ٧ ، ٨ ، طَلَّقَت ٨ مَطْلُوقَة ٨

* طلل

الطال ٣٦ ، ٣٧

* طلو

طُلاوة ١٦٣

* طلي

طليّ ، طليان ، طليّ فوه طليّ ١٧٩ ، الطُّليّ ، طُلية ٢٠٤ ، ٢٠٥

* طمّث

طامث ٣٢

* طمح

طمح ببصره ١٣٨

* طمطم

الطمطماني ١٨٣

* طنخ

طنخ طنخاً ٢٧٤

* طنن

الطننّ ٤٠

* طني

طنيّ طنيّ ، المطنّيّ ٢٦٣

* طهر

طهّرت وطهّرت ٨

* طوى

منطو ٢٧٠

* طيط

طائط ٢٤٨

الطاء

* ظمأ

الظمأى من التثاثر ١٦٤

* ظمر

الظمر ٥٧ . الطفرة ، ظمرت العين ظمراً ١٢٥ ، الأظفار ، ظمر ، أظفور

٢٢٨

* ظلم

الظلم ١٦٩ . الظلم من الابن ١٨١

* ظمى

الظما . ظميا ، أظمى ١٥٧

* طن

طوب . ظنايب ٣١٩

* طهر

الظهر ٢٣٥

العين

* عتب

يُعَاتَب ٤٥

* عتد

عتود ، عتدان ٢٠١

* عثر

عثر عتورا ٢٨٧

* عتق

العاتق ٢٤ ، ٣٠ ، ٢١١ ، عاتق ٣٠ ، جبل العاتق ٢١١ ، مضموم

العاتقين ٢٥٢

* عثم
جبر على عثم ٢٤٥

* عتن

ذو عثون ١٩٩

* عتو

العتوة . أعتى ، عتواء ، عتبي يعتي عي ٨٤ ، عتواء ٨٥

* عجب

العجب ٣٠٦

* عجرم

العجارم ٢٧٨ ، ٢٨٩

* عجز

العجر ٣٩٤ ، ٣٠٥ ، عجيرة . أعجر ، عجاء ٣٠٥

* عجل

العجول ، أعجلت عن ولدها ٢٤٧

* عجم

عُجمة ١٨٣ ، ١٨٦ ، الأعجم ١٨٣ ، استعجم عليه استعجماً ١٨٣ ،

أعجم ١٨٦

* عجن

العجان ٢٨٩ ، ٣١٢

* عدو

عادية ٣٨

* عذب

عدة اللسان ١٨١

* عذر

عذِر ، أعذِر ٣٣ ، العذار ٣٣ ، ١٩٧ ، ١٩٨ ، الإعذار ٣٣ ، ٢٨١ ،

أبو عذرها ٣٣ ، العُذَر ، عُذرة ٦٨ ، ٦٩ ، المُعذَر ٣٠١ ، معدور ،

معدر ٢٨١ ، العِدار ١٩٧ ، ١٩٨ ، منقطع العدار ٢٠٠

* عرب

العرب ، عربت معدته عَرَبًا ٢٧٣

* عرتم

العرمة ١٤٦ ، ١٥٥ ، العرايم ١٤٦

* عرج

العرج ٣٢٨ ، عرج عَرَجًا ، عرج عروجا ، العرجان ٣٢٩

* عرد

العوارد ، عُرْدٌ ٥٠ ، العرد ٢٧٨ عرد ٢٨٢

* عرر

انعار انعيراراً ٢٨٨

* عرش

العُرْشان ، إنه لمنقوف العُرْشين ٢٠٢ ، عرش القدم ٣٢٢ ، ٣٢٣

* عرض

مُعْرَضَةٌ ١٤٨ ، العوارض من الأسنان ١٦٧ ، ١٦٨ ، العارضان ١٦٧

١٩٧ ، ١٩٨ ، عوارض الأسان ١٩٨

* عرق

عروقه في بطنه ٢٦٨

* عرقب

العروق ٣١٩ ، ٣٢٠ ، ٣٢٣ ، عرقب فرشه ٣٢٣

* عرك

عارك ، عركت تعرك عروكا ٣٢

* عرم

عرماء ٢٨٩

* عرن

العرين ، عراين ١٤٤

- * عـرى
- عارى الأشاجع ٢٢٧
- * عزز
- عزوز ٢٨٦
- * عزم
- أم عزمة ٣١١
- * عزمل
- أم عرمل ٣١١
- * عـسر
- أعسر ٢٣٤
- * عـسـج
- عـسـج ١٠٥
- * عـسم
- العسم ٢٣٣ ، أعسم ، عـسماء ، عـسم عـسماء ، معسم ٢٣٤ ، العسماء ٣٢٦
- * عـسى
- عست يده تعسو عُسُوًا ٢٣٥
- * عـشـب
- عشبة ٢٦ ، ٣١
- * عـشـز
- عشز يعشز عشزانا ٣٢٩
- * عـشـم
- عشمة ٢٦ ، ٣١
- * عـشـو
- يعشو إلى فلان ، عشوت إلى فضلك ١٢٤
- * عـشى
- العشى ١٢٣ ، أعشى ، عشواء ، عـشـى عـشى ١٢٤

* عَصَب

العَصَب ، عَصَب الرِيق ١٦٢ عَصَبُ الْوَرَلْ ٣٠٢

* عَصَر

العاصر ٢٤ ، أعصرت إعصاراً ٢٤ ، ٣٠ ، مُعَصِّر ٢٤ ، ٢٩ ، المعصر ٣٠

* عَصَص

العصص ٣٠٦

* عَصِم

المعصم ، معاصم ٢٢٣ ، ٢٢٤

* عَضَد

العنبد ، قصة العضد ٢١٦

* عَضِرَط

العضرط ٢٨٩ ، ٣١٢

* عَضِل

عَضَلْت تعضِلا ، معضَّل ٩ ، العَضَلَة ، عَضَلٌ ، رجل عَضِلٌ ،
عضلة يَبَّة العَضَل ، انمسخت عضلته ، عضلة ناشلة ٢١٨ ، عَضَاة
الساق ، ساق عَضَلَة ٣١٩ ، العَضَلَة ، عضلة ٣٢١

* عَضَمَز

عَضَمَزَة ، عِضْمُوز ٣١

* عَطَس

المعطس ، معاطس ١٤٤ ، أرغم الله معطس فلان ١٤٥

* عَطَف

العِطَف ، فاح عِطَفه ، العطوف ٢٥٠ سجَّس عِطَفه ٢٥١ ، المعطفة ٣١١

* عَطَل

عِطَل ٦

* عَظِم

العَظْمَةُ ٢٢٠ ، عظمت ، معظم الذراع ٢٢٦ ، عظيم الحوصلة ٢٧٢ ،
العَظْمُ ٢٩٨

* عَفَج

الأعفاج . عفج ٢٦٥

* عَفَى

العفاقة ٣١١ ، المعفقة ، العفاقة ٣١١ هـ

* عَفَلَ

العفل ٣١٢

* عَقَبَ

العقب ، الأعقاب ٣٢٠ ، عقب القدم ٣٢٢ ، ٣٢٣

* عَقَدَ

العقد ، أعقد ، عقدا ، عقدة ١٨٦ ، جبر على عقدة ٢٤٥ ، الأعقاد ٢٥٨

* عَقَصَ

العقصة ، العقيصه ٦٩

* عَقَى

عقى يعقَى عَقِيّاً ، العِقَى ، العَقَى ١٢

* عَكَدَ

عكدة اللسان ، العكد ١٨١

* عَكَرَ

عكرة اللسان ١٨١

* عَلَبَ

علباء ، علباوان ٢٠٢

* عَلِطَ

علابط ٢٤٨

* عَلَزَ

العلّوز ٢٧٣

- * علص
- العلّوص ٢٧٣
- * علق
- علقة ٢ معلق القرط ٩١
- * علك
- العولك ٣٠٠
- * علكس
- العلّكس ، العلكس ٦٤ ، . معلنكس ٧١
- * علكك
- معلنكك ٧١
- * عال
- العَلَّ ٢٧
- * علم
- العَلَم ، أعلم ، علماء ، علمتُهُ أعلمُهُ ، العُلُمة ، العَلَمَة ١٥٤ العيلم
- ٢٩٧
- * عله
- العله ، علّعت نفسي إلى كذا وكذا ٣٢٧
- * علو
- علاوة الرأس ٤٣ ، العلاوة ٤٤ ، معالة ١٤٨
- * عمد
- عمود بطنه ٢٧٠
- * عمر
- العمور ، عَمَر ١٦٣ ، العميميرانِ ١٨٢
- * عمى
- العمى ١١٦ ، ١١٧
- * عنذب
- العُنْدبتان ١٨٢

* عنس
عانس ، عنست تعنس عنوساً وعِناساً ، وعُنُست تعنّس تعنيساً ، تعنّسا
٢٣

* عنص
العناصى ، عنصوة ٧٥ ، ٧٦ ، عنصية ٧٦

* عنطط
عنططط ٢٩

* عيفق
العنفقة ١٥٨

* عنق
العنق ٢٠٠ ، أعنق ، عنقاء ، العنق ٢١٠ ، عنق الرحم ٢٩٩

* عنى
العَنِية ٢٠١

* عور
العور ، عورت تعور عورا ، اعورت تعورّ اعوراراً ، عارت تعوروتعار
عوراً ١١٧ ، عاره يعوره عوراً ، أعور ١١٧ ، العائر ، العوّار ١٢٠

* عوص
أُعْوَص ، العوصاء ٤٣

* عوف
العوف ٢٨٩

* عون
العوان ، عون ٣٠ ، ، العانة ، عانات ٢٧٦

* عوى
العواء ٣١١ هـ

* عير
العَيْر ، عَيْرَة ٢١٤ ، العير ٢١٥

عيط

أعيط ، عيطاء ، العيط ، عائط ٢٣

عين

العيون : سادة القوم ٦٥ ، عين قومه ، عية قومه ٦٥ ، العيسن . أعين .
عيناء ، عين ، العينة ١٣٠ ، العيسن ١٤٣ ، عين الفخذ ٣١٧ ، عين الركبة
٣١٧ ، شحمة العين ١٠٦ ، قلست العين ١٠٦ وانظر عن العين الصفحات
١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤

الغين

* غبر

غُبِّرَ ٤

* غبن

المغبين ، المعابن ٢١٣

* غثم

غثمة ، الأغثم ١٨٣

* غثم

أغثم ٨٢

* غلد

عددة ٣١٢

* غلر

غليرة ٦٨ ، ٦٩ ، الغدائر ٦٨

* غدف

غدافي ٨٦

* غدن

المغدودن ٧٠ ، ٧١

* غلذ

الغاز ، يغذ عليه ١٢٦

على

العادية العرادي ٤٦

• غرب

غريب ، غرابي ٨٦ ، العَرَب ، عربت تغرب عَرَباً ١٢٦ ، الغروب ،
غَرْب ١٧٠ ، ١٧١ ، العربان « في الوركين » ، عراب غرaban ٣٠١

• غرر

الغرة ، عر ٣٠ ، الغرة ، أغر ، غراء ١٧٠ ، غرير ٢٥٦ ، ٢٥٧ ،
الغران ، غر ، غرور ٣١٥

• غرس

الغرس ، أغراس ١٣ ، الأغراس ١٤

• غرضف

الغرضوف ٩٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤ ، الغراضيف ١٤٧

• عرف

الغريفة ، منغريف ١٥٥

• عرق

غرقته القابلة ١٠ ، ع غرق ١٠ ، اغرورقت اغريراقا ١٤٠

• عزل

أغرل ، الغرل ، غرل ، الغرلة ٢٨٠

• غرمل

الغرمول ، غراميل ٢٧٨

• غسق

غسقت غسقاً ١٤٣

• غشو

غشاء ٢٥٩

• غضرف

الغضروف ٩٠ ، ١٤٧ ، ٢١٤

- * غضض
- غضيف ١٥٦
- * غضف
- الغضف ٩٢ ، الغضفاء ، أغضف ، الغَضَف ، غُضِف ، انغضفت
- عليه ٩٥
- * غضفر
- الغضنفر ٥٧
- * غضن
- الغضون ٩٩ ، تغضنت جبهته ، غضن ١٠٠
- * غطش
- الغطش ، أغطش ، غطشاء ١٢٣
- * غلب
- الغلب ٢٠٥ ، ٢٠٦ ، ٢٠٧ ، أغلب ، غلباء ، غُلب ٢٠٦
- * غلضم
- الغلضمة ، الغلاضم ١٩١
- * غلف
- أغلف ، الغلفة ٢٨٠
- * غلفق
- الغلفق ٢٩٩
- * غلم
- غلام بين الغلومة والغلومية ١١ غلام ١٥ ، ٢٨
- * غمت
- غمته الطعام غَمَتَا ٢٧٤
- * غمص
- الغمص ، غَمِصَت غَمَصًا ١٢١
- * غمل
- تعمل ، غمل الأديم ٢٢١

* غمـ
العمم ، أغم ، غماء ٩٩
غنن *

الأغن ، غنّة ١٨٤
غهب *

غيهب ٨٦

* غهم
غيههم ٨٦

* غور
غوور العين ١١٤

* غيد
الغيداء ، الغيد ٢١٠

* غيق
غيّق الأمر بصرى يعيّقته تغيّفاً ١٣٨

* غيل
الغيل ، غيلا ٣ ، الأغيال ٤ ، أغيلت ٤ ، ٥
مُغيّل ، مُغيّل ، مُغَال ، مُغيلة ، أغالت ٥ ، ، اغتال العلام ، ساعد
عيّل ١٥ ، الغيل من المعاصم ، المغتال ٢٢٤

الفـ

* فاد
الفواد ، انحلح فواده ٢٥٩ ، حبة الفواد ٢٦٠ ، جلدة الفواد ٢٩٠

* فأس
المأس ٥٧

* فافأ
الفافاء ١٨٤ ، ١٨٥ ، فافاء ، فافادون ، فافأة ١٨٥

، فَأُف

فَتَّقَ يَفْأَقُ فَأَفَأَ ٥٦

* فَتَخ

الْفَتْخ ، فَتَخَتْ يَدُهُ فَتَخَا ٢٣١ ، فَتَحَاءَ ٢٣١ ، ٣١٨ ، فَتَخَ ٢٣٢ ،
٣١٨ ، الْفَتَخَ ٣١٨ ، أَفْتَخَ ٣١٨

* فَتَق

الْفَتَق ٢٩٢ تَنْفَتَقُ السَّيَاءُ ١٠

* فَتَى

فَتَى ٢١

* نَتَعَ

الْفَتَعَةُ ٤٤ وَأَنْظُرَ (الْقَتْعَةُ) ٤٦

* فَجَسَ

فَجَأَ ، فَجَوَاءَ ٣١٦

* فَحَجَّ

الْفَحَجَ ٣١٦ أَفْحَجَ ، فَحَجَاءَ ٣١٦ ، ٣٢١ ، ٣٢٢ ، فُحَجَّ ٣١٦ ،
الْفَحَجَاءَ ، فَحَجَّ ٣٢١ ، ٣٢٢

* فَحَمَ

فَاحَمَ ٨٥ ، ٨٦ ، فَحَوَمَةُ ، الْفَحَمَ ٨٥

* فَخَذَ

الْفَخَذَانِ ٣١٢ ، عَيْنُ الْفَخَذِ ، وَتَرَةُ الْفَخَذِ ٣١٧

* فَدَعَ

الْفَدَعَ ٢٣١٧ ، ٢٢٦ ، أَفَدَعَ ، فَدَعَاءَ ٣٢٦

* فَدَمَ

الْقَدَمُ ، قَدَمَةٌ ، قَدَمُونَ ١٨٤

* فَجَرَ

الْفَرْجَ ٢٩٤

- * فرح
- الفرح ٤٧
- * فرر
- فرير ٢٥٦ ، ٢٥٧
- * فرس
- الفرسة ، مفروس ٢٤١
- * فرش
- فراش ، فراشة ٤٩ ، ٥٠ ، الفراش في اللسان ١٦٢
- * فرص
- الفريضة ٢٥١
- * فرطس
- الفرطيسة ١٤٥
- * فرع
- افتراعها ، افتراعها ٣٣ ، الصرع ، أفرع ، فرعاء ٦٢ ، ٧٩ الفرعان ٦٢
- * فرق
- المفرق ٥١ ، المرق ، أفرق ، فرقاء ، فرق ، فريق فرقاً ١٧٢
- * فرقع
- الفرقة ٣١١ هـ
- * فرك
- فركته فركاً ، فارك ، فوارك ٢٨٥
- * فرو
- الفروة ٤٤
- * فزر
- فزر فزراً ، أفرز ، فزراء ٢٤١
- * فسيح
- فسيح الصدر ٢٥٢

* وسط

فُساط ، فُساطيط ٢٧

* فسطط

فُسطاط ، وُسطاط ، فُساطيط ٢٧

* فُشل

الفُشلة ٢٨٢ ، ٢٨٤

* فصّح

الفصّيح ١٨٦ ، وصّيح ، وصّاحة ، وصّح ، أفصح ١٨٨

* فصّص

الفصّوص ، فصّ ٢١٩ ، الفصّوص في الأصابع ٢٣٠

* وصل

المفصل ٣١

* وضيّ

معضاة ٣٣

* وطأ

الطأ ، أوطأ ، فطأ ، فطأت دانتك ٢٤٢

* فطح

القطحاء ٣٢٥

* وطس

الطس ، أوطس ، وطساء ١٥٠

* فطم

وطيم ، معطوم ، العطم ١٦

* فقح

فقحة ٢٨٣

* فقر

مفقور ، فقرت أنه فقرأ ، فقّر العير فقرأ ١٥١ ، المقار ، فقارة ،

المقّر ، فقرة ٢٣٦

* فقيم
الفُقيمَان ، ما يضم فقيمه ١٥٩ القيم ، أفقيم ، فقيماء ١٦١ ، ١٩٥ ، فقيم
فَقَمَا ١٩٥

* فقسو

الفَقْو ١٤

* فكك

الفكَّان ١٩٥

* فليج

الفلج ١٧١ ، أفاج ، فليجاء ١٧١ ، ٣١٦ ، فُلج ، فليج فليحاً ١٧١ ،
الفلج « في الساقين » ٣١٦

* فليح

الفلح ، فليحاء ١٥٣

* فلك

الشدى الفوالك ٣٠

* فلل

الليلة ، فلائل ، فليل ٧١ ، تعلت أسنانه ١٧٩

* فمم

العم ١٥٢ ، ١٦٠

* فنجل

الفتحلة ، مفتحل ٣٢٧

* فند

فند ١٥٤

* فطس

الفتطيسة ١٤٥

* فنن

أفنان ٦١

- * فهِق
- الفهقة ٥٥
- * فـوت
- القوت بين الأصابع ٢٣٥
- * فـوح
- فاح عطفه ٢٥١
- * فـود
- الفودانِ ، فود ٥١
- * فـور
- الفوّارة ٣٠٤ ، الفوّارة ٣١١ هـ
- * فـوض
- المفاض ، مفاضة ٢٧٢
- * فـوف
- الفوف ، مفوّف ٢٢٩
- * فـوق
- الفائق ٥٥
- * فـوه
- أفوه ، فوهاء ، فَوَه ١٧٣ ، المم ١٥٢ ، ١٦٠
- * فـيأ
- فيئأ ٣٦
- * فـيش
- الفيشة ٢٨٢ ، ٢٨٣
- * فـيل
- الفائل ٣٠٤
- * فـين
- الفينان ، فيناة ٦٦

القاف

- * قَبَب
- الأَقَبَّ ، القَسَب ٢٧١
- * قَبَح
- القَبِيح في الذراع ٢١٩ ، كسر قَبِيح ٢٢٠
- * قَبَع
- القَبِيعة ٣١١ هـ
- * قَبَقَب
- القَبَقَب ٨٨
- * قَبَل
- القَبَائِل ٤٨ ، ٤٩ ، القُسْل ، قَبَلَت تَقَلَّ قَبَلًا ، وَاقْبَلَّتْ اقْبِلًا ١١٦ ، ١١٧
- * قَتَب
- الأَقْتَاب ، قَتَنَة ، قَتِيبة ٢٦٥
- * قَتَر
- وَنَحَطَه القَتِير ، لَوْحَه القَتِير ، سَاعَ فِيهِ القَتِير ٨٠
- * قَتَم
- قَاتَم ٨٦
- * قَتَعَ
- القَتْعَة ٤٦ وَأَنْظَرَ الفَتْعَة ٤٤
- * قَحَب
- قَحْبة ٣١
- * قَحَر
- قَحْرٌ ، قَحْرَةٌ ، قَحَارِيَّة ٢٥ قَحْرَة ٣١
- * قَحَف
- قَحَفَ الرَّأْسَ ، الْأَقْحَافَ ، الْقَحُوفَ ٤٧

* قَحْقَح

القَحْقَح ٢٧٧ ، ٣٠٦

* قَحْم

قَحْم ٢٥ ، قَحْمَة ٢٥ ، ٣١

* قَدَح

قَدَحَتْ عَيْنُهُ ١١٤ ، الْقَدُوح ، قَادَحَهُ ، مَقْدَحَة ١١٤ ، الْقَادَح ، قُدَح
قَدَحًا ، الْقَوَادِح ٨٠ ، قَدَح الْقَادِح ١٨١

* قَدَد

الْقَدَاد ٢٧٣

* قَدَّر

الْقَدَّر ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أَقْدَر ٢٠٨ ، قَدَّرَاء ، قُدَّر ، أُقِيدَر ٢٠٩ ، قَدَرَى
قَدَّرَتْ ٢٦٨

* قَدَع

الْقَدَع ١٢٦

* قَدَم

الْقَدَم ، حِمَارَة الْقَدَم ٣٢٢ ، صَدْر الْقَدَم ، قَصَب الْقَدَم ٣٢٣ ، حَذَاء
الْقَدَم ٣٢٤

* قَدَذ

الْمَقْدَذ ٥٤ ، إِنَّهُ لِحَسَنِ الْمَقْدِيزِ ٥٥ قُدَّتَا الْحِيَاء ٣٠٠

* قَذَل

الْقَذَال ، قُذِل ، قَذَالَانِ ، جَاءَ فَلَانٌ يَقْذُلُ فَلَانًا ٥٣

* قَذَى

قَذَتْ تَقَذَى قَذِيًّا ، الْقَذَى ١٢١

قَذَيْتَ تَقْذَى قَذَى ١٢٢ ، أَقْذَيْتَهَا إِقْدَاءً ، عَيْنَ مَقْذِيَّةٍ ، قَذَيْتَهَا
تَقْذِيَّةٍ ، عَيْنَ مُقْدَاةٍ ١٢٢

* قَرَأ

قَرَأَ ٣ ، ٥ ، أَقْرَأَ ، قَرِءَ ، قَرَأَتْ تَقْرَأُ قَرَاءً ٥ ، تَقْرَأُهَا تَقْرِئًا ، أَقْرَأَتْ ٦

- * قـرب
- أقرب ، قُرب ٢٥٧
- * قـرد
- القرِد ١٧٦ ، ١٧٧ ، فراد ، قراد الصدر ٢٤٩ ، ٢٥٠ القُرودودة ٢٣٦
- * قرضب
- قراضبة ٢٢٨
- * قرط
- معلق القرط ٩١
- * قـرع
- المقرع ، يُقْرِع ١٩٦
- * قـرقر
- القرقرة ٣٢
- * قـرن
- القرنان ٥١ ، القرون ٦٤ ، ٦٨ ، قرن ٦٤ ، القـرن ، أقرن ، قرناء ،
- مقرون الحاجبين ١٠٤ ، القُرنتان ٣٠٠
- * قـرو
- القرا ، قـروانِ ، أقراء ٢٣٦
- * قـزع
- القزع ٧٣ ، ٧٤ ، قزعة ، القمازع ، قنزعة ، قنزع ٧٤
- * قـزل
- القلزل ، قزل قزلا ٣٢٩
- * قـسب
- قيسبان ٢٨٨
- * قـسبر
- القـسبرى ٢٧٨
- * قـسح
- القـسح ، قسح قسوحا ، مقسحا ، القسوح ٢٨٨

- * قسَط
- القسطاء ، أقسط ، القَسَط ٣١٨
- * قسم
- القسامة ، قسم الوجه ، قَسَم قسامة ٩٨ ، القَسِمَة ، قسات ١٠١
- * قشع
- تقشع فيه الشيب ٨٢
- * قصب
- المقصب ، تقصيبا ، قصيبة ، قصبّت ، قُصَّبَتان ٦٨ ، القصبة ، ١٤٥ .
- قصبة ، قصب ٢١٦ ، ٢١٧ ، القصب « في الكبد » ٢٦٣ ، قصب الرئة
- ٢٦٤ ، القُصْب ، أقصاب ٢٦٥ ، قصب القدم ٣٢٣
- * قصر
- القصرة ٢٠٤ ، القَصَر ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أقصر ، قصرء ، قصر قصرأ
- ٢٠٨ القُصيرى ٢٥٤ ، ٢٥٥ ، قُصرى ٢٥٥ ، ٢٥٦
- * قصص
- القُصاص ٥٤ ، القص ، القصص ٢٥١
- * قصع
- المقصع ، القاصعاء ٩٦
- * قصم
- القَصَم ، قصمت الأسنان قَصَمًا ، أقصم ، قصماء ، قُصِم ١٧٨
- * قضا
- القضا ، قضت قضا ، أقضاها إقضاء ، قُضَاة ١١٨
- * قضض
- اقتضّتها ، قِضَّتْها ٣٣
- * قضم
- القضم ، قضمت أسنانه ١٧٩
- * قَطَط
- القَطَط ، قِطاط ، وقططون وقططة ، قط الشعر يقط قطاطة ٦٩ ، قَطَط

الشعر يقطط قططا ١٢٥

* قطع

منقطع العذار ٢٠٠

* قَطُو

القطاة ٣٠٦

* قعثل

القعثلة ، مقعثل ٣٢٧

* قعد

قاعد ، قواعد ٣٢

* قعر

لانتعروها ٢٦ ، القعر ٢٧ ، القعرة ٢٩٨

* قعس

القعس ، قعساء ٢٤١ ، أقعس ٢٤١ ، ٢٤٢

* قعل

القعولة ، مقعول ٣٢٧

* قعم

القعم ، أقعم ، قعماء ، قُعِم ، قعيم قعمًا ١٤٩

* قفد

القفد ، أقفد ، قفداء ٢٣٣ القفداء ، القفد ٣٢٦

* قفو

القفا ، النقرة في القفا جاء يقفوه ٥٣

* قلب

لله قلب بين جوانحه ٢٥٥ ، القلب ، سويداء قلبك ، حبة القلب ، أذنا

القلب ٢٥٩ ، أوصاف للقلب ٢٦٠ ، حجاب القلب ٢٦٠ ، ٢٦١

* قلت

قلت العين ١٠٦ ، قلت ٢٢٥ ، ٣١٧ القلتان ٢٤٥ ، القلات ٣١٧

- * قُلُوح
الْقُلُوح ، أَقْلُوح ، قُلُوحَاء ، قُلُوح ١٧٩
- * قُلُوحْم
الْمُقْلُوحْم ٢٥
- * قُلُس
الْقُلُوسَة ، قُلُس ٢٢٤
- * قُلُط
قُلُيط ٢٩٢
- * قُلُط
اقْلُطْ اْقْلُطَا ٦٩ ، مَقْلُطْ ٧٠
- * قُلْف
الْقُلْفَة ٢٧٩ ، أَقْلِف ٢٨٠ ، الْقُلْف ٢٨٠
- * قُلْ
قُلَة الرَأْس ٤٣ ، الْقُلْ ، قِلَال ٤٤ الْقُلَة ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٦
- * قُمَحْد
الْقُمَحْدُودَة ٥٢ ، ٥٣ ، قُمَاحْد ٥٢
- * قُمْد
قُمْد ٢٩ ، أَقْمْد ، قُمْدَاء ، قُمْدْ ، قُمْدَة ٢١٠ ، الْقُمْدْ ٢٨٧
- * قُمْر
الْأَقْمَر ٢٨٦
- * قُمْع
الْقُمْع ١٠٨ ، ١٢٥ ، قُمْعَت تَقْمَع قُمْعًا قُمْعَة ١٢٥ ، الْقُمْع ١٩٢
- * قُمْم
الْقِمْمَة ، قُمَة الرَأْس ٤٠ ، قُمَة ، قُمْم ، قِمَام ٤٤
- * قُنْرَع
الْقُنَارِع ، قُنْرَعَة ، قُنْرَع ٧٤

- * قنـع
مقنعة الحنـيـع ٢٤٧ ، أقنعتـه ، ضـرع مُقنَّع ٢٤٧
- * قنـف
القنـف ٩٢ ، ٩٥ ، القنفاء ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
- * قنـن
قنـة ، قنن ، قنـان ٤٤
- * قنـو
القنا ، أفنى ، قنواء ، قُنُو ١٤٩
- * قهـلـس
القهـلـس ٢٨٢ ، ٢٨٣ ، ٢٨٤
- * قهـد
القهـد ٨٣
- * قـود
القود ، أقود ، قوداء ٢٠٥
- * قـول
المقـول ١٨٧
- * قـوم
القامة ، القومية ، القومة ، القوام ، قوام الأمر ٤١
- * قـيد
القـيود في الاسنان ١٦٣
- * قـيـص
الانقياص ، انقاصت انقياصا ، قاصت قَيْصا ١٧٨ ، قيـص ١٧٩
- * قـيـل
قـيـل ٣

الكاف

- * كبداء -
الكبد ٢٦٢ ، ٢٦٣ ، ٣٣١ ، الكبد ، أكبد ، كبداء ٢٦٩
- * كبس -
أكبس ، كبساء ، كباس ، الكبس ، الكبس ٥٨ ، كبس ٥٨ ، ٥٩ ، كبساء
٢٨٢ كباس ٢٨٤ ، الأكبس ، الكباس ٢٩٥
- * كتد -
الكتد ٣٣١
- * كتف -
الكتف ٢١١ ، ٢١٤ ، ٣٣١ ، أكتاف ٢١٤ ، الأكتف ، الكتف ، الكتف ،
مرجع كتفه ٢١٥ ، نغض كتفه ٢١٦ ، الكتف ٣٣١
- * كتب -
الكاتب ٢٣٥ ، ٣٣١
- * كث -
الكث ، الكثوة ، الكثافة ٦٦ ، كثة ٦٦ ، ١٩٨ ، كث كثوة وكثافة ،
كث اللحية ١٩٩
- * كتحم -
كتحم اللحية ، لحة كتحمة ١٩٩
- * كحكج -
كحكج ٣١
- * كرد -
الكرد ٩٢ ، الكرد ١٤٢ ، الكرد ٢٠٠
- * كرسع -
الكرسوع ٢٢١ ، ٣٣١ ، الكراسيع ٢٢١
- * كرش -
الكرش ٢٦٤ ، ٣٣١ ، ، الكرشاء ٣٢٥

- * كـرو
الكرواء ٣٢٢
- * كـروس
كروّس ٢٩
- * كـزم
الکزم ١٥٠ ، ١٩٦ ، ٣٢٥ ، أکزم ، کزما ١٥٠ ، ١٥٤ الکزم
١٥٤ ، ١٩٥ ، ٢٣٢ کزم کزماً ١٥٤ ، الأکزم ١٩٦ ، کزمت أصابعه
کزماً ٢٣٢ ، الکزما ٣٢٥
- * كـسر
کسر ، کسور ٢١٧ ، کسرقبيح ٢٢٠ ، الکسور ٣١٥
- * كـسس
الکسس ، أكسّ ، کسّاء ، کُسّ ١٧٦
- * كـشح
کشوح ٢٥٧ ، كشح ٢٥٧ ، ٢٥٨
- * كـشم
الکشماء ٩٧ ، الأكشم ٩٨ ، الکشم ، کشمه کشما ، أكشم ١٥٠
کشم کشما ١٥١
- * كـعب
کاعب ، کعب ٢٩ ، کعبان ٣٢٠ ، الکعب ٣٣١
- * كـعبـر
الکعبرة ، کعابر ، کعبورة ، کعابیر ٥٦ ، کعبرة ، کعبـر ، کعبور ،
کعابر ٥٧
- * كـعثـب
الکعثب ٢٩٥ ، ٣٣١
- * كـفـف
الکف ٢٢٥ ، ٣٣١ ، کفاف ٩١

- كفل
الكفل ٣٠٤ ، ٣٣١
- كلب
شاكى الكلاب ٥٦
- كلثم
المكلثم ٩٨
- كلع
الكلع ، كيلع يكلع كلعا ، كيلعت رجلاه ، أكلعتها ١١٦
- كلكل
الكلكل ٢٤٧
- كلى
الكلتان ٢٦٤ ، الكلية ٣٣١
- كمر
مكمور ، كمره ٣٤ ، الكمره ٢٨٢ ، ٢٨٥ ، ٣٣١
- كمش
الكمشة ، الكموشة ٢٩١
- كمن
الكمه ، كمنت كمنه ١٢٢
- كمه
الكمه ، كمه يكمه كمها ١١٨
- كمهد
الكمهده ٢٨٢
- كمى
الكمى ، تكُمُوا ، تكَمَّى ، التَّكَمَّى ٧٠
- كنسب
أكنت يده فهى مكنبة ٢٣٥

- * كنع
تكنعت يداه ورجلاه ٢٣٤
- * كنفرش
الكنفرش ٢٨٢
- * كهل ،
كهل ٢١ ، ٢٩ ، كهلة ٢١ ، الكاهل ٣٣١
- * كوذ
الكاذة ٣١٣ ، ٣٣١
- * كوع
الكوع ٢٢١ ، ٣٣١ ، الكوع ٢٣٣ ، ٣٢٦ ، يكوع ، كوع ٢٣٣
- * كوكب
كوكب ١٨
- * كوم
الاكتيام ، مكتام ٢٩٧
- * كيف
كيفته ٩٨
- * كين
الكين ٣٠٠

اللام

- * لبب
اللبّة ٢٤٤
- * لبد
التلبيد ٧٩
- * لبن
بنات اللبن ٢٦٦

- * لثغ
الألثغ ١٨٣
- * لثو
اللثة ، لثات ١٦٣
- * لجلج
الجلج ١٨٤
- * لبح
البح ، لحت تلبح لحا ١٢٥
- * لحظ
العاظ ، لُحُط ١١٣
- * لحم
المتلاحمة ٨٨
- * لحي
الليحان ، ألح ، لُحِيّ ، لِحِيّ ١٩٢ ، اللحية ١٩٧
- * لخص
اللَّحَص ، ألخص ، لخصاء ، لخص يلخص لخصا ١١٥
- * لخلخ
الخلخانيّ ١٨٣
- * لحو
اللخا ، ألحي ، لخوا ، لُخُو ٢٧١ ، ٢٧٢ ، المُلَاخِي ٢٧٢
- اللخوا ٢٩٩
- * لدد
الليدان ، لديد ٢٠٢
- * لسن
اللسان ١٦٠ ، ١٨١ ، لسين ، اللّسن ١٨٨ ، ألسينيّ ، لسنّه ،
ملسون ١٨٩

- * لَصَص
- اللصص ، أَلَصَّ ، لَصَاء لَصِصَتْ لَصِصاً ١٧٦
- * لَطَط
- الملطاطان ٥١
- * لَطَعَ
- اللطع ، لَطَعَ لَطْعاً ، أَلَطَعَ ، لَطَعَاء ١٧٧
- * لَطَلَط
- لَطَلَط ٣١
- * لَعَسَ
- اللعساء ، اللعَس ١٥٧
- * لَغَدَ
- اللغاديد ، لُغِدَ ١٩٠
- * لَغِمَ
- الملاغم ، تلغمت بالطيب ١٦٥
- * لَغِنَ
- اللغانين ، لُغِنُونَ ١٩١
- * لَفَعَ
- لَفَعَهُ الْقَتِيرَ ٨٠ ، المتلفع ٨٣
- * لَفَفَ
- الألف ١٨٤ ، ١٨٥ ، أَلَفَّ ، لَفَّاء ١٨٥ ، ٣١٥ ، اللفلة ١٨٥ اللفف
- ٣١٥
- * لَقَلَقَ
- القلق ١٨٧ ، ١٨٨
- * لَقِنَ
- اللواقن ٢٤٦
- * لَقَى
- الملاقي ٣٠٠

- * لكم ٤٥
- * ملح ١٤٤
- * ملمع ١٤٤
- * المماعة ، اللوامع ٤٦ ، ألمعت ١ ملمع ١ ، ٢
- * ملم ٦٥
- * الململم ٦٥
- * المم ٦٥
- * الممة ٦٥
- * لمى
- ألمى ، لمى يلمى لمى ١٥٦ ،
- لمياء ١٥٦ ، ١٥٧ ، اللمى ١٥٦ ، ١٥٧ ، ١٦٤
- * لهج ١٨٧
- حسن اللهجة
- * لهز
- لهزه القتير ٨٠ ، ملهوز ١٩٤
- * لهرم
- اللهزمتان ١٠٢ ، ١٩٤ ، لهرة ، اللهارم ١٠٢
- * لهو
- اللهاة ، لهوات ، لها ، لهي ، لُهي ١٦٤
- * لوت
- اللوث ، ألوث ، لوثاء ١٨٥
- * لوح
- لوح الكتف ٢١٤ ، لوحه القتير تلويجا ٨٠
- * لون
- الوان الشعر ٨٥ ، الوان الحديقة ١٣٤

* لسوى

اللّوى ٢٧٣

* ليت

اللّيت ، اللّيتان ٢٠١

الميم

* ماق

مأقة ٣ ، ٤ ، مثقا ٣ ، مئيق ٤ الموق ، أماق ، ماق ١١١ ، ١١٢
وانظر (مق) و(أقي) و(موق) و(وقأ) و(أمق)

* مأن

المأنة ٢٥٦

* متل

المتل ٢٨٧

* متن

المتن ، ضربة على خلقاء متنة ٢٣٧ يرابيع المتن ، حرايّ المتن ٢٣٨

* مثن

المثانة ٢٩١

* مجمل

مجلت مَجَلًا ، مجلت مَجَلًا ٢٣٥

* مخخ

المخ ٤٧

* مخضض

المخاض ، مخضض ٧

* مخخن

ممخونة ، مخن ٢٠٧

* مدش

المدشاء ، مدشت مدشاً ، أمدش ، مدشاء ، مُدش ٢٣٢
* مرأ

المرىء ، أمرئة ، المرء ١٨٢
* مرط

أمرط
الأمرط ، الامراط ، المرط تمرط ٧٣ ، المريطاء ، يَمَرِّط ، المريطا ٢٦٧
* مرن

المارن ١٤٥

* مره
المرهه ، المره ، أمره ، مرهه ١٢٦

* مسح
المسائح ٥٨ ، أمسح ، مسحاء ٣٠٧

* مسخ
انمسخت عضلته ، ممسوخة ، المسخ ٢١٨

* مسد
ممسود ٢٧٠ ، ٢٧١ ، مُسِد بطنه مَسْدًا ٢٧١

* مسك
الماسكة ١٤

* مسل
المُسال ١٠١ ، مسيل ، مسلان ، أمسلة ٢٦٤

* مشج
أمشاج ٢ ، مشج ٢ ، ٣ ، مشيج ٢ ، ٣

* مشش
مششت الدابة تمشش مششاً المشش ١٢٥ ، المشاشة ، التمشش ،
مشاش ٢١٣

* مشط
المشط (من القدم) ٣٢٣

* مصر

المصارين ، مصران ، أمصرة ٢٦٤ مصير ٢٦٤ ، ٢٦٥

* مضغ

مضغة ٢ ، الماضغان ١٠٢ ، ١٩٤ ، المضغ ١٠٢ ، الماضع ١٩٤ ، مضيغة
٢١٨ ، ٣١٤ ، مضائع ٢١٨ ، المضائع ٣١٤

* مطو

المطا ٢٣٥

* معد

المعدة ٢٦٤

* معر

المعر ٧٢

* معط

الامعط ، ذئب أمعط ، المعط ٧٣

* معى

الأمعاء ، معى ٢٦٤ ، المعى ٢٦٥

* مغر

الأمغر ، المغرة ، معراء ٨٧

* مقق

المقساء ٢٩٩

* مقل

المقلنة ١٠٦

* مقه

المقه ١٢٧

* مقى

ماق ، مواق ١١١ ، ١١٢ وانظر (مأق) و (أقي) و (موق) و (وقأ)
(و أمق)

* مكر
الممكورة ، مكرت ساقها مكرراً ٣٢١

* ملح
الملحة ، الملح ٨٧ ، المَلَح ، المُلْحَة ، أَمْلَح ، ملحاء ، ملح ملحاً ، أَمْلَحْ
املحاحاً ، مَلُح ١٣٣ ، الملحاون ٢٣٨

* ملخ
الامتلاخ ٥٢
ملط

الملطاء الملطاة ٨٩

* موق
موقان ، أمواق ١١٢ ، ماق ١١٢ وانظر (مَأَق) و (مقى) و (أَقِي)
و (وَقَأ) و (أَمَق)

* موه
ماء ، مويه ، مياه ١٥٢

* ميل
الميلاء ٢١٠

النور

* نبع
النَّبَاعة ٤٦

* نشر
النثرة ١٥٥ ، ١٥٩

* نثل
النثلة ١٥٥ ، ١٥٩

* نجد
نَجْدَنِي ، المنجّد ، تنجد ، ناجد ٢٢ ، ١٦٦ النواجد ١٦٥ ، ١٦٧

* نجل
النجل ، أنجل ، نجلاء ، نجلت نَجَلًا ١٢٧

- بجم
منجمان « في الساعد » ٣٢٠
- نجو
يستنجى الوتر ٢٤٠
- نحر
النحر ٢٤٤
- نحز
النحاز ٢٥٤
- نحو
نحاه ، انتحى ٢١٢
- نخب
النخاب ٢٩ ، النخبة ٣١١
- نخر
منخر ١٤٦ ، مناخر ١٤٧
- نخع
النخاع ٢٠٣ ، ٢٣٧ ، نخع ٢٠٤ ، ٢٣٧
- ندب
أنداب ، ندب ٥٤
- نرج
النيرج ٢٩٧ هـ
- نرج
النيرج ٢٩٧
- نرع
الأنزع ، النزعة ٧٦ ، أنزع ٧٩
- نرك
النرك ٢٨٩
- نسا
نسئت ، نساء ١

- * نَسَرَ
- نَسَرَ ، منسر ٥٧
- * نَسَعَ
- نَسَّعَتْ عينه ، منسَّعة ، تنسيعاً ١٧٥
- * نَسَى
- نَسِيَ ٢٧٣
- * نَشَأَ
- نَاشِئٌ ، ناشئون ، نشأه ناشئة ، نواشيٌ ، ناشئات نَشَأَ ١٩
- * نَشَرَ
- النواشر ، ناشرة ٢٢٢ ، ٢٢٣
- * نَشَلَ
- ناشلة ، منشولة ٢١٨ الناشلة ٣١٥
- * نَصَبَ
- تنصَّبَ شعره تنصباً ٨٤ نصَّبت ٩٤
- * نَصَفَ
- تنصف شبيهه تنصفاً ٨١
- * نَصَى
- النصي ١٦ ، مناصى ٧٥ مناصية ، النصاء ، الناصية ٧٦
- * نَضَحَ
- النضيج ٨٧ ، ١٣٣ ، نَضَحَ ، أنضاح ١٣٣
- * نَطَعَ
- النَّطَع ١٦١ ، ١٦٢
- * نَطَفَ
- نطفة ٢
- * نَظَرَ
- الناظر ١٠٧ ، ١٠٨ ، النواظر ١٠٧ الناظران ١٠٨ ، مرتفع الناظرين ،

خَفَضَ لَهُ نَظْرِيه ١٠٨

* نَعِج

نَعِجٌ . نِعْجُونَ ٢٧٥

* نَعَش

نَعِشَاه ١٠٢

* نَعْنَع

النَّعْنَع ٢٧٩

* نَعُو

النَّعْو ١٥٥

* نَغَض

النَّغَض ٢١٤ ، نَغَضْتَ نَغَضَ نَغُوضًا وَنَغَضَانَا ٢١٤ ، ٢١٥ ، فِي نَقْضِ

كَتْفِهِ ٢١٥ ، ٢١٦

* نَغْنَع

النَّغَانَع ، نَغْنَعَةٌ ، نَغْنَعٌ ١٩٠ ، ١٩١

* نَفِثَ

لَمْ أَنْفِثْ عَلَيْهِ ٢٦٨

* نَفَذَ

نَافِذَةٌ ، تَفْذُ ٢٦٨

* نَفَسَ

نَفَسْتُ ، نَفَاسَةٌ ، نَفَاسًا ، نَفَسًا ، نَفَسَاوَاتٍ ، نِفَاسٍ ، نَفْسٍ ، نَفَاسٍ ،

مِنْفُوسٍ ٨

* نَفَطَ

نَفَطْتُ نَفْطًا ، نَفَطًا ، نَمِيطًا ٢٣٥

* نَقَبَ

الْمُنْقَب ٢٥٥

* نَقَلَ

النَّقْلَةُ ٣٢٧

* نَقَدَ

النقد ، نقدت نقداً ١٨٠

* نَقَر

النقرة في القفا ٥٣ ، النقرتان ٣٠٢

* نَقَضَ

الإقراض ٣٢

* نَقَلَ

المسئلة ، يُنَقَّل ٨٩ ، نقيلة نقائل ٢١٨

* نَقَنَقَ

نقنقت عينه ، نقنقة ١١٤

* نَقَوَ

الأثناء ٢١٧

* نَكَبَ

امرأة حسنة المناكب ٥٥ ، شديد المناكب ١٠٧ ، المنكب ٢١١ ، محطوط ٥

المنكبين ٢٥٢

* نَكَسَ

النكس ٣

* نَكَفَ

نُكِفَ ، منكوف ١٩٣

* نَمَصَ

أُنَمَصَ ١٠٦

* نَمَغَ

التمعة ٤٤ ، ٤٦

* نَمَلَ

أُنَمِلَ ، أنامل ٢٢٧ ، ٢٢٨ ، سبط الأنامل ، سبطة الأنامل ٢٣١

- * نهـل
نهـل الرجل ، نهـلت المرأة ٢٨
- * نهـد
ناهـد ، نهـود ٢٩ ، النواهد ٣٠
- * نهـش
المنهوش من الأحرار ٢٩٩ ، النهش ٣١٥ ، منهوش الفخدين ٣١٦
- * نهـشل
نهـشل نهـشة ، نهـشلت ٢٥
- * نهـل
نهـلت نهـلاً ١٤٣
- * نوش
يشن ٢٠٧
- * نوم
مستنام ١٦
- * نيب
الأياب ١٦٥ ، ١٦٦
- * نيط
النياط ٢٦٢
- * نـي
الناوى ، النى ٤٢

الهـاء

- * هـبر
هـبرية ، هـبارية ٨٥
- * هـبل
الهـبل ٢٩٨ ، المهـبل ٢٩٩
- * هـتر
مُهتر ٢٧

* هَمَّ ، أهتم ، اهتمام ، هِمَّ هَمًّا ، هتمت فاه هَمًّا ١٧٨

* هَجَجَ هَجَجَتْ عَيْنُهُ ١١٤

* هَجَمَ هَجَمَتْ عَيْنُهُ ١١٤

* هَدَأَ ، هدأ ، هدأ هدوءاً ٣٤٣

* هَدَبَ الهُدْبُ ١٠٩ ، هُدْبَةٌ ، أهْدَابٌ ، أهْدَبَ ، هدباء ، الهَدَكَبُ ١١٠

* هَدَدَ هَدَدَتْ هَدَدٌ ١٢٤

* هَدَى أهْدَلُ ، هدلاء ١٥٣ ، الهَدَلُ ١٥٣ ، ١٥٤

* هَذَبَ هَذَبَ هَذَبٌ ٢٠٠

* هَذَرَمَ الهَذَرَمُ ١٨٥

* هَرَدَبَ هَرَدَبٌ ١٨٥

* هَرْدَبَةٌ ٣١

* هَرْدَشَ هَرْدَشَةٌ ٣١

* هَرَشَفَ هَرَشَفَةٌ ٣١

* هرع
الهرع ، هرع هرعاً ١٤٣

* هرم
هرم ، هرمة ٢٦

* هرمل
شعر هراميل ٧٧

* هرهر

هيرهير ٣١

* هزل
الهزائل ، هزيل ، هزيلة ٧٥

* هزم
الهزمة ٢٤٤

* هشم
الهاشمة ، تهشم ٨٩

* هلب
الهرب ، أهلب ، هلباء ٦١

* هلس
ركب مهلوس ، هليس هلساً ٢٧٧

* هلف
هلوف ، هلوفة ١٩٩

* هلل
الاستهلال ٤٩ ، ١٤١ ، استهل الدمع ١٤١

* همر
الهمر ، همرت همراً ، انهمرت انهماراً ، مريهمر همراً ١٤٠

* همس

هماس ٢١٣

- * همع
الهموع ، جميع هُموعاً ١٤٣
- * همل
الهملان ، هملت هملا وهمولا ١٤٠ ، الانهمال ، انهملت العين ١٤١
- * همم
هم ٢٦ ، ٢٩ ، أهما ، همة ، الهامة ، هيمات ، همام ٢٦
- * همى
همت همتياً ١٤٣
- * هنبل
الهنبل ، مهنبل ، مهنبله ٣٢٨
- * هنع
الهنع ٢٠٥ ، ٢٠٧ ، أهنع ، هنعاء ، هُنع ٢٠٧
- * هوم
الهامة ٤٤
- * هوى
الهواء ٢٤٥ ، ٢٦٦
- * هيف
أهيف ، هيفاء ، الهيف ٢٧٠

الواو

- * وبش
الوبش ، وبشة ٢٢٩
- * وبع
الوباعة ٣١١
- * وبل
وابلته ٢١٣ ، الوابلة ٢١٦

- * وتسد
- الوتسد ٩١
- * وتر
- الوتر ١٤٧ ، ٢٢٧ ، الوتيرة ١٥٥ ، وترة الفخذ ٣١٧
- * وتن
- الوتين ٢٦٢ ، ٢٣٨
- * وجع
- الوجعاء ٣١٠ ، هـ ٣١١
- * وجن
- الوجنة ، مُوجِّن ، موجَّنة ١٠١ عظيم الوجنات ١٠٧
- * وجه
- توجه ٢٦ الوجه ٩٨
- * وحش
- الوحش ٢٢١ ، ٢٢٢ ، ٣٢٤
- * وحف
- الوحف ٦١ ، الوحوفة ، الوحافة ، وحف يوحف ٦٢
- * وحـم
- وحمى ، وحمت توحـم وحـمّا ٦
- * وخـز
- وخزه الشيب وخزّا ، به وخز من شيب ٨١
- * وخط
- به وخط من شيب ٨١ ، وخطه القتير ٨٠
- * وخـم
- تخمة ٢٧٤ ، المتخـم ٢٧٥
- * ودج
- الأوداج ، ودج ٢٠٤

• ودق

الودقة ، ودقت تودق وتيدق ودقاً ١٢١

• ورأ

الرئة ٢٦٣ ، قصب الرئة ٢٦٤

• ورب

الوربة ٣١١ هـ

• ورد

الموارد ١٠٤ ، الواردة من اللثات ١٦٤ ، الوريد ٢٠٤

• ورط

الورطة ٣١١ هـ

• ورك

الوركان ٣٠٠ ، أورك ، وركاء ، الأوراك ٣٠٦

• وري

الورّي ، رئة ، مرّي ٢٧٥

• وسط

الوسطى ٢٢٧ ، ٣٢٤

• وسع

واسع الصدر ٢٥٢

• وسم

وسيم ، الوسامة ، وسم يوسم وسامة ٩٨

- * وصل
الوصلائل ، وصيلة ١٣ ، الموصل ١٣١ ، وِصل ، أوصال ٢١٧ ، وِصلان ٢١٨
- * وضح
الموضحة ، وضح العظم ٨٩ ، واضح الجبين ١٠١
- * وضع
الوضع ، التضع ٣
- * وطف
الوظفاء ٩٧ ، الوطف ٩٧ ، ١١٠ أو طف ، وطفاء ١١٠
- * وفر
الوفرة ٦٥ ، الوفراء ٩٤
- * وقأ
موقئ ، موائي ١١٢
- * وقر
وُقر ، وُقرت تُوقر وُقرًا ٩٧
- * وقص
الوقص ٢٠٥ ، ٢٠٨ ، أو قص ، وقصاء ، وقص ، وقِص وقصًا ٢٠٨
- * وكت
الوكتة ، وكت الكتاب يكته وكتا ، إنها لتكت وكتًا ١٢٣
- * وكع
الوكعاء ، التوكع ٣٢٦
- * وكف
الوكيف ، الوكف ١٤٢
- * وهج
المتوهجة ٢٩٩

* وهمس

الوهمس ٦٤

اليساء

* يبسس

الأيسس ٢٢٠

* يتن

اليتن ، أيتنت ، مُوتِن ، مُوتَن ٣

* يىدى

أوصاف اليد ٢٣٢

* يسسر

أيسرت إيساراً ، يسرت تيسيراً ١٠ ، اليسرة ، يسر ٢٢٥ ، يَسَرُّ ٤

* يفسخ

اليفوخ ، يَافِيخ ٤٦

* يفع

يافع ١٧ ، ٢٨ ، أيفاع ١٧ ، موفع ، يَفَعَة ، أيفع إيفاعاً ، تيفمَّع

* يففن

اليفن ٢٧

* يلل

اليلل ، أَيْل ، يلاء ، ويلُّ ، يَل يَللاً ١٧٧

ينم

الينمة ٩٤

٧ - أهم المراجع

- اشعار الهذليين (شرح أشعار الهذليين للسكري) مطبعة المدنى نشر دار العروبة
الأضداد لابن الأنبارى مطبعة حكومة الكويت
الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني مطبعة بولاق ودار الثقافة
أمالى ابن الشجرى طبع الهند
حماسة ابن الشجرى طبع الهند
الحيوان للجاحظ مطبعة الحلبي
الخرانة للبغدادى مطبعة بولاق
خلق الإنسان للأصمعى ضمن الكنز اللغوى
ديوان الأخطل طبع بيروت
ديوان الأعشى المطبعة النموذجية
ديوان امرئ القيس طبع دار المعارف
ديوان أمية بن أبى الصلت طبع بيروت
ديوان أوس بن حجر طبع بيروت
ديوان بشر بن أبى خازم طبع دمشق
ديوان جرير مطبعة الصاوى
ديوان حاتم الطائى (ضمن حمسة دواوين العرب) الوهبية
ديوان حسان بن ثابت مطبعة الرحمانية
ديوان الحطيئة مطبعة التقدم
ديوان حميد بن ثور مطبعة دار الكتب
ديوان الخنساء طبع بيروت
ديوان ذى الرمة طبع كمبردج
ديوان زهير بن أبى سلمى طبع دار الكتب
ديوان سلامة بن جندل طبع بيروت

ديوان السّماخ مطبعة السعادة
 ديوان طرفة بن العبد طبع برطند
 ديوان الطرماح طبع ليدن
 ديوان طفيل الغنوى طبع ليدن
 ديوان عبيد بن الأبرص طبع بريل
 ديوان عروة بن الورد طبع الجزائر
 ديوان عمر بن أبي ربيعة مطبعة السعادة
 ديوان عنرة بن شداد مطبعة الآداب بيروت
 ديوان الفرزدق مطبعة الصاوى
 ديوان القطامي مطبعة بريل
 ديوان كثير طبع الجزائر
 ديوان كعب بن زهير طبع دار الكتب
 ديوان لبيد مطبعة حكومة الكويت
 ديوان المثقب العبدى طبع بغداد
 ديوان مزاحم العقيلي طبع بريل
 ديوان ابن مقبل طبع دمشق
 ديوان النابغة الجعدي طبع أوربا
 ديوان النابغة الذبياني طبع أوربا وبيروت والوهبية
 ديوان الهذليين طبع دار الكتب
 شرح الحماسة للمرزوقي مطبعة التأليف
 شرح القصائد العشر للتبريزي الطباعة المنيرية
 شرح ما يقع فيه التصحيف للعسكري مطبعة الحلبي
 الشعر والشعراء لابن قتيبة مطبعة الحلبي
 الصبح المنير مطبعة بيانة
 طبقات فحول الشعراء لابن سلام مطبعة دار المعارف
 طبقات الشعراء لابن المعتز مطبعة دار المعارف

الطرائف الأدبية مطبعة لجنة التأليف

الكنز اللغوي طبع بيروت

مجالس ثعلب مطبعة دار المعارف

مجمع الأمثال المطبعة الخيرية ويذكر حرف المثل

مجموع أشعار العرب ثلاثة أجزاء طبع برلين ويشمل :

١ - الأصمعيات

٢ - أراجيز العجاج وبقية رجز الزفيان

٣ - أراجيز رؤبة

المحاسن والأضداد طبع ليدن

المختار من شعر بشار مطبعة الاعتماد

مختارات ابن الشجري مطبعة الاعتماد

المخصص لابن سيده مطبعة بولاق

المعاني الكبير لابن قتيبة طبع الهند

معجم البلدان : طبع أوروبا ويشار لاسم البلد

المعمرين (كتاب المعمرين) مطبعة السعادة

المفضليات طبع دار المعارف

نظام الغريب مطبعة هندية

نقائض جرير والأخطل طبع بيروت

النوادر لأبي زيد طبع بيروت